

بازرسی شد  
۲۷ - ۲۶

۳۲۶

بازدید شد  
۱۳۸۵

کتابخانه مجلس شورای ملی  
۱۳۸۵

کتابخانه مجلس شورای ملی		شماره ثبت کتاب	
کتاب مصابیح الخلدی (جزء نهمین) مصنفه الرحمة		۸۴۸۹	
مؤلف		۹۲۱۷	
موضوع		۴	
شماره قفسه		۱۲۵۶۵	

خطی «فهرست شده»  
۱۲۵۶۵



خطی











ان مثل ذلك مثل الاغذية المختلفة التي يتناولها الانسان وينفجها من الغذاء بفن فيغير  
اجمع شيئا واحدا استحال وهو الدم طبيعة واحدة وله اسم واحد كذلك مركبنا هذا يجمع من  
اشياء شتى فاذا استوفت في التعيين مدتها صارت شيئا واحدا ذاقولم ولون واحد  
قال في موضع آخر ينبغي انما الملك الحلق ذوقهم ورائي اذا اراد الاهتمام على هذه الصنعة  
لنم خلط الطبايع وبمزجها وكلها حتى يخلط ويتغير الطبايع وبمزجها ويرد كما في الطبع حتى يظهر  
منها الصبغ الزر يطلب لان النحاس بمنزلة الانسان له جسد ونفس وروح فهو يغير لونه ببعض  
ايام كثيرة حتى ينشرب قوته ومنه اربعة من جوده الاثر لونه الارض ان لم تزل ثم  
تغير بالآلة حتى تعفن ثم تعفن لم يكن لها زكاء ولا ثمره ولا خير وكذلك الارض التي تغل فيها  
الواطيس والكائنات لانه لم يعفن قبل ذلك بالزبل والماء حتى يغير حاله لم يكن لها ولا يخرج منها خير  
وقال جابر في كتاب الاستتمام لانه الاشياء لا تغل حتى تعفن ولا تعفن حتى ينجس ولا تنجس  
ان البرطوبية في كل شيء في الزرارة وبنار كبر الجسمية وباهمال الطبيعة اياها اياها اكثر من ايام الحضان  
ليتم شربها وارتياها ولطفها واصل قوتها الى قوره فزيتها ويسر في ارجائها الصفا فتجدها  
وتعفنها وتسلها وتغير ماء قاطرا وهو غاية مطلوبنا من حله قال يزل لانه ملك  
ابا انا ادم على الدنيا كلها ومنه كل خلق مما على وجه الارض وما فوقها وكذلك ملك على هذه  
الصنعة الحجر الروماني الثالث ومن حديث الحجر الثالث تمام هذه الصنعة ومن اجله كتبنا هذه  
الكتب وعليها الغناء هذا الكلام الكثير وبكثرة الكتب والكلام التي فارقتها الحكماء ضل عنها  
الناس الذين لبسوا بها بابل ولذلك ينبغي لهذه الصنعة ان تصان وتكتم ولذلك زعم هؤلاء  
الناس باطله واحب برك لانه الطبايع التي خلق الله منها ادم وهرطابيه ولولا ذلك  
لم يكن يبي منها ويتقربوا بل كانت تقفده وتفسد واخركم انكم اذا جعلتم على جسد ادم  
الروحة من طبايع هذا الخلق على غير ما ينبغي او بتم قوته وبطل علمه اعني بذلك صبغنا  
الروحة من هذا الحجر وبكيفية تمام الصنعة ومن طبايعه كونه تركيبة وترتبه وجماعه وقوية

تامة وليس يحتاج الى طبايع غريبة ليكن تمامه مثل جسد ادم الزر لا يكون غداؤه الا من طبايعه وكذلك هذا  
الحجر اذا كتب من طبايعه فخذ ذلك بولد منه ولد شبيهه واخركم اننا نسرع في هذا الروماني ادم واذا  
ارادنا ندره فيغير لونه حتى يزرع ادم اعني ما فانا الروماني ومن دم جواننا الزر هو ترابنا ومنه  
يكن تمام الصنعة الرومانية اذا اجتمع على حسن تقديره الزر ينبغي انما يفيد برادها بالآلة فيركب  
اصدها بخاصة باجزاء متساوية كالزهر ينبغي انما يجمع تمام ادم من الارض وبه هذا هو الحكم المكنون  
الزر لا يطلع عليه الا ملكا وانا قد ذكرنا في هذا الفصل كثير من اصول الصنعة وترتيبها وقبلة على لونه  
الطبايع انما ترتب بقرابتها معها في معادنها وانها لا يحتاج الى الاشياء المجردة عليها من خارج ولا الى  
الغرائب البليغة فان الغرائب تتوقف بعضها الى بعض والغرائب لا تكاد تلتف وان عني  
بجمعها والطبايع مسخرة من بايها عر اسمها لقبول ما يحتمل وبها ايضا كالا جاد والمجدة التي تلتف مع  
معادنها مع تناكرها وربما كانت الغزاة الراجلة عليها تحبها من خواص افعالها وعالمة منها كوكب  
ما في جواهر طبايعها كالمقناطيس اذا المس بالثوم امرت له هذا الدافع الزبيب نوره عن رتبة الزر  
كان يجذب اليه واكثر ما ذكر في كتب النجوم من الخواص انما هي امثال مفروبة وفيها لطيفة والطبايع  
انما تأخذ من الاشياء بعد الحاجة وتبع بعذر الاستغناء وانا ذكرنا ذكره من زرع ادم ودم قواه  
رد الاشياء الى كسبه فاما الاول فقد اكثر الحكماء في ذكر الارض والماء ونسبة المكونات من اعمالهم  
بالزرع وقالوا الاشياء كلها ارض وماء واكثر واكثر وايضا ذكر المعادن والحيال والارتبة والامواج  
والابوية واليزان وطولوا الخطب بما لا مدخل له في هذا الامر حتى جردوا دور العقول الراجحة و  
العلوم الغزيرة فضلا عن السهوات الذين لا طلاق لهم ولا فائدة عندهم ولذلك قال جاما ساف الحكميم  
لانه الحكماء وضعوا الحق بكلامهم ليراد فلوهم بين كلام كثير وفروقه كي لا يظن لانه الامم كان حكيم  
مدروما للنظر في الكتب وبما يشبه قول هرقل في هذه الفصول قول جاما ساف ايضا اعلم ايها الملك  
لانه قولهم من شئ واحد انهم لم يعفوا شيئا واحدا جسد انيا لا روح فيه ولا شيئا روحانيا ولا جسد  
ولا غنى اترتبه لا رطوبة معها ولا رطوبة لا ترته معها ولكنهم غفوا الطبايع الاربع النار والهواء والماء



والارض فيه من الارض والماء العين الصورة من الارضين التي هما الهواء والنار الفعل  
 لان جرح الحكما مركب بالطباع الاربع باعيانها وصورة وليس ذلك لغيرة من الاجزاء وكذلك  
 لا يمكن العمل من شئ في وجه الارض الا من ذلك المركب وصره وفي كتاب منسوب الى مائة  
 قد كثر الكتب في امر الصنعة حتى خير فيها العلماء وهذه الصنعة **زرقي** من عند الله سبحانه  
 من خلقه قد وضعت الفلاسفة كتباً وعموها فتدبره فما يعقلون فاستخرجوا ذلك المعنى المرموز  
 ووضع اخرون من غير اهل الحكمة اشياء وسموها باسماء الله لا تعرفها الحكماء فاذا رآها الجهال  
 قالوا هذا هو العمل وذلك هو الباطل بعينه فاحرف المذاهب فانك ستبده للناس والله اعلم  
 وفي كتاب فالدين يربى حكايته عن مرياسي ان له امر شئ واحد كغير هذه الصنعة اسم  
 اشياء شئ فقال لغيره الحق ما انت بسنها دان الحكماء وقد قالوا انه من شئ واحد من اصل  
 واحد وجوهر واحد منه وبه لا يزداد عليه ولا ينقص منه ولذلك قال بهرقل وقد قال بعض  
 فلاسفة فقال اما في المبتدأ فهو شئ واحد وفي الاخر فانها تتفرق ثم تغير ايام اشياء واحداً  
 في كون الطباع بعضها من بعض فانك اسطاس لما ربه لما بينه الفضل على ارضه لقوته  
 وصفاته والارض من ثقل السماء خلقت وكذلك وجدنا في **فراين ابا** اما الاولين ان  
 كل ذرفق من صومنا كثر خلق وكل ذر تحت من ثقل ما قوة خلق **وقال** رضى الراس  
 عيني كما ان الطبيعة العليا السماوية ظهرت من الطبيعة السفلى كذلك الطبيعة السفلى  
 ثقل الطبيعة السماوية ومن هذه الطبيعة الصنعة لا من غيرة فالعليا الطيف جوهر او  
 اصغر من السفلى وانما اذا كانت الطبيعة العليا من المراتب هذه الصنعة لا من غيرة واعلم  
 ان ما في السماء الدرب لما في الارض لان العليا من الغيرة اللطيفة وقال **هرس** لغير الارض  
 في الاصل من الطباع واليهان فود وقال **فينا** غورسي كما ان الاشياء كلها كانت من واحد وكذلك  
 هذه الصنعة انما من شئ واحد وجوهر واحد وكما ان الانسان اربع طباع خلقها الله  
 بغيره منفصلة ومنفصلة ومجتمعة ومتفرقة كجسمها بدن واحد كل واحد منها يعمل غير ما

ولها قوة وسلطان على مرة كذلك هذا الشئ وقال **هرس** لغير الارض لانه ان الحكما ليس  
 منهم احد ان به بما قال غيره لما في السماء ولما في التراب ولغير المطر شئاً وحقيقة وطريقة واحدة بل  
 هو لا الحكماء كلهم لا يوافق بعضهم بعضاً وكل واحد ينفرد برأيه وحكمته واكثرنا اضلالاً على  
 اضلاله في التراب والالوان وفي الاوزان وفي الناس وقال **هرس** في كتابه حكايته عن  
 عورس لغير الله نعم بارك في كل شئ خلق في الارض فقال ما خلقت من شئ فهو تام ثم قال لكل  
 ما خلق من الارض ارب واثم وانتم وليكن زرع كل شئ مما يعمل العباد منه وما نبت الارض  
 من الزرع والنجم يكون منه وبه واليه ولا يكون من غيرة لان الله خلق من الارض كل شئ وجعل  
 منها ما يحيا ثم نبأته ومنها زرع كذلك الدواب والطيور والسباع والسمك وهذه الاشياء كلها  
 ليست تقوم بتدبير واحد لان بعضها يخالف بعضاً وكذلك البهائم منها ما عمره طويل ومنها ما عمره  
 قصير **وقال** الحكماء ولذلك كانوا قد ظلموا العلم والبسوة بالاشياء ذات قدر صدقوا في تلك  
 الاسماء **فقال** الملك يزعم انهم صدقوا في تلك الاسماء وهم اخذوا فلا يميز العاقل  
 لانهم سمو اذنك الواحد في كل اسم بمرهم فكثرت اسماءه لكثرة تحول الوان قال او ما تروم  
 تلك الالوان قال لا فاذا اردت لغيرهم هذا القول فاذا سمعتم سمو التركيب باسم واحد  
 فاعلم انهم سمو التركيب كله ذلك الاسم قال فقد شهدتم عليهم بالكذب قال ما فعلت  
 في غيره رد عليك لانهم ارجب التركيب سمو به المركب واخذوا بذلك الاسم وجعلوه اقرباً  
 فقد صدقوا انه واحد مجتمعة فيه للاشياء لانه ليس شئ من هذه الاضلاط النور في التركيب الاقل  
 الاول الوان مبتدئة مختلفة فقد ابتدعت لخدمة لكل لون فيه اسما حتى صاروا ذوي  
 العقول والفهم العديد والراي البديع قال قد ذهبت قولك لغير ما الكبريت مركب من كبريت  
 شريك في لغيره كبريتية واحدة قال اضلط ايها الملك الذي يقال النار بالنور لا تعال  
 النار فانها اذا اضلطا صاروا متماثلين للنار وهو الله قال الحكماء الكبريت بالكبريت  
 تسك والطوباب بالطوباب الله توافقها واعلم لغير ما الكبريت والزنج يخرق وتنفى

هذا هو الحق  
 في كتابه حكايته عن  
 عورس لغير الله نعم  
 بارك في كل شئ خلق  
 في الارض فقال ما  
 خلقت من شئ فهو  
 تام ثم قال لكل  
 ما خلق من الارض  
 ارب واثم وانتم  
 وليكن زرع كل شئ  
 مما يعمل العباد منه  
 وما نبت الارض من  
 الزرع والنجم  
 يكون منه وبه  
 واليه ولا يكون  
 من غيرة لان الله  
 خلق من الارض كل  
 شئ وجعل منها  
 ما يحيا ثم نبأته  
 ومنها زرع كذلك  
 الدواب والطيور  
 والسباع والسمك  
 وهذه الاشياء  
 كلها ليست تقوم  
 بتدبير واحد لان  
 بعضها يخالف  
 بعضاً وكذلك  
 البهائم منها ما  
 عمره طويل  
 ومنها ما عمره  
 قصير  
 وقال الحكماء  
 ولذلك كانوا  
 قد ظلموا العلم  
 والبسوة بالاشياء  
 ذات قدر صدقوا  
 في تلك الاسماء  
 فقال الملك  
 يزعم انهم صدقوا  
 في تلك الاسماء  
 وهم اخذوا فلا  
 يميز العاقل لانهم  
 سمو اذنك الواحد  
 في كل اسم بمرهم  
 فكثرت اسماءه  
 لكثرة تحول  
 الوان قال او ما  
 تروم تلك الالوان  
 قال لا فاذا اردت  
 لغيرهم هذا القول  
 فاذا سمعتم سمو  
 التركيب باسم واحد  
 فاعلم انهم سمو  
 التركيب كله ذلك  
 الاسم قال فقد  
 شهدتم عليهم  
 بالكذب قال ما  
 فعلت في غيره  
 رد عليك لانهم  
 ارجب التركيب  
 سمو به المركب  
 واخذوا بذلك  
 الاسم وجعلوه  
 اقرباً فقد صدقوا  
 انه واحد  
 مجتمعة فيه  
 للاشياء لانه  
 ليس شئ من هذه  
 الاضلاط النور  
 في التركيب الاقل  
 الاول الوان  
 مبتدئة مختلفة  
 فقد ابتدعت  
 لخدمة لكل لون  
 فيه اسما حتى  
 صاروا ذوي  
 العقول والفهم  
 العديد والراي  
 البديع قال قد  
 ذهبت قولك  
 لغير ما الكبريت  
 مركب من كبريت  
 شريك في لغيره  
 كبريتية واحدة  
 قال اضلط ايها  
 الملك الذي يقال  
 النار بالنور لا  
 تعال النار فانها  
 اذا اضلطا صاروا  
 متماثلين للنار  
 وهو الله قال  
 الحكماء الكبريت  
 بالكبريت تسك  
 والطوباب  
 بالطوباب الله  
 توافقها واعلم  
 لغير ما الكبريت  
 والزنج يخرق  
 وتنفى



والنار كلها سر يعا فاما الملح والخب والنظرون والعكر والحس اذا مزج هؤلاء باولئك  
بعضها بعضا لم يطفئ نار ريشة الا ترى انها الملك الى اطبائك انهم لا يقولون يطفئون  
القوم الحارة الا بالنار اللينة لئلا ينقضي اوزان الرطوبات قال فما تسون يا الكبريت  
بعد نزع الكل شيئا واما قال سمته الحكا ماء وزيل الغقاق وذهبها غليظ لان الكبريت  
الكباريت فخرج فيه عمل عظيم وهو السم النابر وهو السم الظاهر فاطلعه من رادته وهو قول  
احد فذال زيت من التفتار والتفتار الاثقال ولم يستخرج في الاثقال لم يكن لكل زيت  
من تفتار فاذا اطلعت فاسمعه عندنا انما لية الزرنج والزرنج وزيت واما الكبريت ومن  
الاسميت والكحل وزيت كل شئ قلبه طبعته قال وكيف قلبه طبعته قال من هذه الطبع  
لته دخلت في التركيب كانت رواها مستحجة فيها في جواهرها كما دبرتها الحكا فظهر طبعها  
البياض ولم تخرج الكل اظهر وعند ذلك سموه رصاصا مستحجا من الاسمية والمغيسيا والبرك  
وكان كل هذا قاسم فلما سميتوه نجاسا بعض قال لان النحاس قد قبض وصار لا يطفئ لان  
النحاس لما استخرج سواده فارقت اجباده الغليظة لانه لم يكن في جسده وصار ما استخرج من  
ذلك النحاس رومانيا لطيفا فهد الذرقا قال اذا يكون الاكبر لانه النحاس بمنزلة الانسان  
له روح ونفس وجسد قال فيها نفسه قال الروح لانه اعلمت المستخرجة منه قال فيها جسده  
قال ارضية التي بقيت في الراد قال فيها ظلمة قال لونه قال فظل فارق اللون الروح قائم  
فاما في الظاهر فقد فارق واما في الخبز فولا نعم له قال وكيف لم يذعر في ما ذكرت قال قول  
احد النحاس لا يكون بغير ظل اما انك ان اخذت استخراج ذلك الروح الصانع منه  
استخرجت فماذا قال اظلم بالذي تطلب اصابعه قال فضع في هذا النحاس ونقعه بها  
قال امرك ايها الملك النمر حرق بنار ريشة بمنزلة صفاته البهش واماك لشرقة النحاس بغير  
رطوبة فتخرج الروح واحكم سدق الانا من كل جانب ليرد جاء النار في الانا فهدم جسده  
النحاس فاذا انهم وتغن وعش صاردقا وهو اعلمت انه يغير لغيره في النار النفس الجبر

الحمد لله

[illegible]



بالحسد والامحاض لا مطمح في نفسه لانه فاد استحق نفسه بان يذكر بعض ما هو مستوفى في كتابه  
 او در رسالة كلمة او كلمتين بعد لئلا يحزن ما قالوا او يزيده لبثا كما فعل في كتاب فانه اورد  
 كلمات الامم لارس مبدوه واعتدبا نظاريا اعتداده اعطيا فلو علم من هذا الكتاب في قسام  
 الحكمة لا يفرج الى الناس او يقاس بينه وبين صاحبه في صحابه ذلك وظن بهذا الكتاب انفسه  
 من هذا الظن النوط ولا اقول هذا الارزايه عليه وتبجها له ولكن نسيا الطالب الحكمة عن انها لك  
 في طلب كسبه واكرس على جمعها فان هو ذلك كما لا يوس منه ومن يغير على جمع اربعة الانه راسه يدور  
 تا ايندنا وما يتهم به يدور كاذبه ولذا اتفق جميعا لانه فتنه ذائقه على كل رموزها وقصر جافرج  
 من تعده قطع من الاطاع عن الرسول اليها وخطا ام على كتب الحكما مفتاح كل خير وقاله ديمراط  
 انما البست عليكم في كتابي نصير وانكم في طلب الحكمة وتعليمها واقول انما كان عرض الحكما في  
 اغراض بعض القول واظهار بعضه شفيق للافهام وتخرج الناس على طلب العلوم والاستدلال بالعلوم  
 على الجحول والنوصل من الظاهر الى المكتوم فاما اغراض القوم حكمة وتعمية القوم بالواحدة فاما ينزل  
 الطبيب عن الاغراض التعرض لطلبها وقد ذكر ارس في كتابه ما يليق بهذا الموضوع وهو قوله لما له الكثرة  
 عنه اول من افند هذا الامر فقال لست من مضي من الاجيال كانوا يعلمون من علواش انه فلما قدم  
 اسطانس معروجه الفلاس قد جهشوا وترافهم الحسد والبغى فيها وقله حفظهم لما استودعوا من  
 هذه الامانة جمع الحكما اليه فقال لهم قد ترون قد يرون لوه حال الناس ونحن مبيتون ليس  
 بكايين بعدكم جبل الا وانتم من منهم ولن يرالوا انيقصون جيلا بعد جيل من تعيب عليهم الحسد فيقتل  
 الرطل ابنه ويصا على الدنيا ويضع كل امر منكم في هذه الصنعة كتابا بينا مستورا فاعلم انهم  
 الحق ظهر تفوير افله اكليل الغلبة فتنهم من اخلط وساء واعضل ومنهم اقفر ولم يبرز وكل قد  
 اعضل وانهم وكانت الغلبة يومئذ لم يبروا وكان من استهم بل استهم قولنا فانه قوله  
 فذا الرسق فاجده في جسد المغيبيا الحكمة قال كلمة بعضها نور وسبعة عشر كلمة قال فلولاء  
 الذين خلطوا ما ودعهم الى لست خلطوا واخذوا قال ومنهم من اصاب هذا العلم ولم يبروا

الكتب ولم يبروا الاسأل وكان مخاطب لل فاد على هذه الصنعة ما ليس منها فاما غير اسانوا  
 ودبروا بوزن ابراجه له وعما عن الحق نفسه صنع هذا فليس باهل ان يقرأ كسبه ولا لست يظفرها وسامف  
 لك من هو من هو لا من هو لا من هو لست يبرق انه هذه الصنعة احدا فاصوب واعضل وبدوا انهم وضع  
 الطلسمات وذهب غير ما سب اهل الحق نفسه ذكر الزرابع والكباريت والارزايه والحجارة والنظرة  
 والعقنقت والسحيرة والسور ومنهم من اقفر على ضعف مرابه وقد علم فقال فذا وكذا وتقص  
 القول مع اختلاف القول ولوه حاله فلم يبروا احد كتبهم الا خبر وكذبهم لانه امر اخلطوا  
 قال قسم المشهورين منهم قال هم اكثر من لست احفظه وعدد جماعة منهم موسى عليه السلام وهرس و  
 افلاطون وسفياروس وهرمس اول من اظهر هذه الصنعة بعرضه عليكم ووضعها في النجوم السبعة  
 والبروج الاثنا عشر بغير جد هذا القول ولست لم يكن مرة نفس الصنعة فانه نافع وذلك على ما سب  
 الكتب والانارة والبيان والاطلام والكتان اربا الحنا بل كتبهم احكام عليهم بعد ذلك بالحق  
 من اسم النصح او احد ونحوه الى حيث فارقنا من كلام هرقل الملك في دلالة على تبرير الطبايع  
 بعضها ببعض والشا مني من اذ قال لوزبا عليها قال هرقل لست آدم ولوه زرعه ولوشه ولولا  
 ان ذلك الزرع كان زرع آدم لم يكن تولد منه انسان لانه كل شئ يلد مثل طبيعته وكل شئ يشبه  
 جنسه ولوه وقع زرع دابة اوسج في رحم من ارحام الناس لم يكن منه جبل ولا ولد لانه غريب منه  
 وليس فيه جميع الناسوت وهذا قولنا على الطبايع كلها وقيامه لازم انما يكون من نفسه وروحه  
 ومنه وبه ولا يحتاج الى جسد اخر من جسد البهايم والسمك اذا اراد ان يقاتل ولا الى لست يتوفر  
 شئ منها عليه واجزم لست نفس آدم لا يحتاج لست لها نفس اخر لانه القوة والقون والحسن  
 منها ولا جسد الروحاني يحتاج الى لست لها لست جسد آخر لكي يتقوت ولكن نفسه وروحه حصة  
 منها وبها يتكبر وتقوم روحانيات بلا لعل وانما يكون ذلك اذا التقى آدم من جده كل شئ  
 وظل فيه ترابه الاض واجزم لست من النفس نفس يولد من الجسم جسم يميك ومن الروح روح  
 تولد من الطبيعة طبيعة تولد من الجسم جسم يولد من النهار يولد النور من الليل يولد الظلمة



والنهار والنار والشمس طوره واحد كما هو مكتوب ولله ان يخلق الشمس سلطان النهار والشمس سلطان  
الليل وهما سراجان خلقهما الله في السماء الدنيا وكلما هما نور ولكن نور الشمس افضل من نور القمر لان نور  
القمر ما هو من نور الشمس وهو لون زرد وليس بمزدهف لانه كذلك خلق قاما الشمس فان نورها  
مضاعف لانه يجمع فيها نوران الاول الذي خلق فيها وهو فيها ابراء والثاني الذي وجد في فيها فانه  
نور النهار الذي خلق في النهار وهذا النور هو النار في كل حين ولله هذين النورين يجمعان و  
يركان فيولد منهما نور واحد وهو في ليس له ظل ارض ونظر واحد في جميع الخلق والشمس  
لما اضعف نورها جعلت للنهار واعطيت فظل هذا النور ورفعت قاما نور القمر فهو نور ذلك  
صار نوره ادى من نور الشمس فذلك جعل سلطان الليل ولله الشمس لما صار طبيعتها مضاعفا  
غلب نوره نور القمر ولولا لانه ذلك كما ذكرنا لكان فيغير لغير نور القمر بالليل مثل نور الشمس في النهار  
واضربكم هذه الشمس التي وصفت لكم ارجعنا الخالد وهو الارض وما دها ودارا و  
وروح ونور ولله النفس هو الا الذي سميت التي قواهم انما هو نورنا الروحاني وهو الذي  
يضي لنا بالنهار والليل وطبيعة هذا النور من نفس قمرنا الخالد وهذا النور من ذلك النور الروحاني  
الذي يخرج من الشمس والشمس من كبريا فيمكنه مضاعفا بنوره مثل الشمس الروحانية الكريمة والبهية  
المفاتيح الذين اعلمكم واوضح لكم هذه الكلمة الكريمة العجيبة واخرجكم من حكامنا ونانظر  
الى نور هذا الشمس الذي الذي جازنا الروحاني كما هو تركبها ونوره الطبايع ويرون ذلك النور  
الكريم افر في السراير الكريمة العجيبة وهذا الكلام كاف لمن كانت له اذن واعية قد اوضح  
هذه الفصول لنور الطبايع تبرز بعضها ببعض وتخرج بعضها من بعض ولا يدخل عليها غريب و  
انها في اويلها بسيطة كالنور في اوقافها مركبة وبالتفصيل والترتيب صار القمر تسمى  
ولله الشمس من النور لان النور الذي افاضه زيادة نور وانما يجمعان في التدبير فينبول من اجتمعا  
نور واحد ليس له ظل ولله كما كلام كثير في نسبة الاركان والالحاج بالنجوم والافلاك والمعادن  
ورموزها مضنة على طريق مناظرات الكواكب والقضايا المتعاقبات والترتيب في هذا

قد نرث لك في كتاب بليناس بالنور حيث كان عنوانك على استنباط جميع ما ياتي معناه وذكر  
كلام الملوك ما يذكر ردا وطرا لما سبق قال الملك السبعة النجوم ما هو قال هو الاجا قال  
والا سبعة قال التداير قال قسم في السبعة قال افرويس وزاويش واريس والشمس والشمس افرويس  
واريس وعطار وشمس في التزيين باطلاطه الزجرجة انما هي كبريا باطلاطه وبروجين  
يولد بالكسب كغير عظيم كبد وانما غنى بالحد الصفة والشمس العظيمة لان الشمس تظل في بيت الاربعين  
طون من سنان ولكل نجم من هذه النجوم بيتان فبيت ارس الكسب والعقب كذلك رايها فاعلم الشمس  
هي ارس العظيمة ليست بالنار وانما سواها الجدد واما النار فمركبة من النجوم اجاب دونه بها وتكون  
فيها قال فافرويس ما هو قال هو بر عن الخلط كله ويح النار لانها جاشت بيت قال فارس ما هو قال  
الزريق من نير جرجارة وبسه قال فافرويس ما هو قال روماني قال فافرويس ما هو قال فافرويس ما هو  
حسوتهم قال فافرويس ما هو قال هو ملكهم وهو المولود وبه تعالىهم وفيه حياتهم ففهم يحيى ومعه موت  
هو الا السبعة تسمى اجاب المستورة وكذا في محاربهم قال اجنت يا ارس اقول لشمس هذه الصفة  
قد اظلمت كثر احمر الناس وصرحت العالم حتى اضل كل منهم غمرا في الاخر وادد اليك جو اعليها ما كل شيء  
في العالم وقد ولدت طابفة في الاسلام معاملة افرموا بها الدنيا نارا واطن الاصل في جميع  
ذلك نصف الحكماء اعمالهم واركانهم على السيارة السبعة وتشبههم اياها وانما علم الناس  
عن ادراك ما ارادونا ولعلها التاويلات البعيدة والتورية وكان هذا مستلجوس و  
اوضاع صاحب مشابهة من هذا العالم والتداير وقدرنا ان وحسبته الى شيء من هذا المعنى  
في كتابه المعروف بفسرة المنتهى وهو من تصفية الله اراد فيها الزيادة على جارفان ابدت  
الوقوف على كيفية هذه المشابهة فاطلها فاما قول ارس حكايه عن ارس في دخول الشمس  
في بيت الكسب فالية نظر جماعة من القدماء والمحدثين في رموزهم وفالدين يزيد كماله  
في قوله باخذ ثمرة هذه الشجرة اذا صارت في اول الحمل والسرطان لانت الشمس تحرك في  
هذا الوقت ولا يصح في غير الاصل اننا فطرنا انه قوم انما ارادوا اجنتا ليجوز معونه في هذا



الفصل وانما ارادوا بتركك دونه العمل وتحرك النفس في المولود وبعد هذا في رايه  
وصحايه لم يات في العمل يحول حاله في لا وينقل من شئ الى شئ آخر وكيف خلقا بعد خلق  
وبوثر بعضه في بعض يوم ما فيونا وثر انشهراته بكل في مرة المعلومة وايامه المعروفة  
وان كان قد خلق خلق الطبايع كلها فان لها مرة معلومة لا يخل الا فيها ولا يتم الا حركتها  
وقال قد علمت ان الصفة ليست بجيدة من خلق الانسان وانه لم يكن مولود قط ولم يخرج  
من حيوان ولا نبات الا بتعفين وتمشية وفي راي العين كما قال الحكماء ان هذه الصفة  
على ما اول امرها التعفين وكذلك آفها بعد القدرة والتعفين واما قول برقل في فضيلة  
نور الشمس كونه مضيقا وهو نور القمر عنه لكونه مبسوطة فنظيره قول فالدين بن العجل  
الزري في ان يتم من الله ثم المكنى المطا واعلم ان هذه الصفة تقايف وتراكيب وعند الرازي من  
الاول يصلح للتضايف وعند الرازي من التضايف يكون تمام باذن الله ثم ونظيره قول ابن  
ويعلم قول جابر في كتاب العوالم ذكره ان الفلك العالم الاكبرية كونه البارز وجعل العالمين  
الاولى والاخرى من ذلك الشمس وهو ما يابس والمريخ وهو ما يابس وهما سكان وانما  
من البروج الحار والارد فصار الشمس اذا انزلت بيت المريج كان شرها لطبع حارة وتمازجت  
طبيعتها وكذلك المريج اذا انزلت الورد في بيان رموزهم في الشمس والقمر قال الوزير الناصي  
للملك حين سأل فقال كيف شبه الحكماء هذا الوارد بالسماء والارض والشمس والقمر والنجوم  
قال الحكماء لم يشبه الحكماء كبرهم قال في حكمة من الارض كانت قبل كل شئ ما وان الله ثم لما  
اراد ان يخلق السماء والارض خلق السماء والقائم في الماء فخرارة الشمس فخلق الماء الى فوق  
مثل الرخا فخلق السموات من صفوة الماء وخلق الارض من فضل الماء حين تفتت و  
ذابت بطوبه صارت ارضيا ياب وكان الهواء بين السماء والارض فان الله عز وجل السحاب  
ما بين السماء والارض وارسل المطر على الارض بعد يسى واحراق ففاضت الارض من الماء  
وانبت كل شئ وكيف من النار الشمس من الماء والنجوم من الهواء والنجوم من حمة وبرق من

وراد وشي وارسي وافرويطر وهرمس وجعلوا النور عند بر جالحار السبعة اقول ان النار  
في كل ام الحياء والشمس القمر سماء مشتركة وانما قصدوا باستعمالها في الواضع المختلفة  
للتعفين والتخليط وليس هذا بدعنا من تخلط طائهم قد عاينا وحدثنا ولذلك قال ارسى للملك الرومي  
كبرية وهو واضع قال كيف يكون ولد من كبرية قال قد علمت انهم ربما سمو النار بالاسماء البسيطة  
التي لا يكون الا في آفة العلي فاذا انهم لما ذلك كحد في ذلك الاسم وهو الكبريت الذي علمت  
قال قائل النجدة ما تركوا الذي عقل طعنا الا قطعوه بالباسم هذه الاشياء ودفعهم الناس  
قائل الله عز وجل وارادوا بها الناس قال ايها الملك لم يكن بفضل رايهم وادب الناس كبرية هذه الصفة  
بيد الله تعالى من النار، وليتدبر عيني، فاما ما راي العمل الا في التركيب الاول فضع في مثال الاماء  
لن سموها بها التركيب قبل ان يتم تدبره قال وينظر قبل الصدر قال وما الصدر قال البقيض وقد  
سموه باسماء كثيرة سموه بالتليم والتضفية والغسل والسحق والتعفين والطبخ والاجاد والتضدية  
والنخل والاشال والعام والصفحة وما الكبريت والملمع والتشبية والاشال والتبقيض بالندرس  
والتبقيض بالنار والنجار هذه الاشياء كلها سموها بها العمل الذي سمي النحاس وتبقيضه قال يارسي  
قد ذكرت التبقيض بالشمس والتبقيض بالنار والنجار مرتين وذكرت التبقيض في اول الامر فادعاهم  
الى ان يذكره ثلاث مرات قال الطغف والله المنة وحسنت انهم اما حيث التبقيض  
الاول فهو خلطه واما الثاني فافترانه الماء فيه سموه ندى وسموا النار سماء واما التبقيض  
الثالث فتبقيعه الماء فيه سموه اذ ذلك التبقيض النجار وسموا النار باسمها قال احسنت  
يارسي القول فبعد الطبخ والتدبير فاقولك فيه قال ارجح بين لان الماء قد فرغ من علامه  
واخلطه فهو امر شئ اخذ الصبيغ قال فذلك الملك فهو بعض في معرفته قال نعم وانه  
اذا خلط بالكبريت النار استبدت زينة اجاد ذلك الزين فصار قسار ان هذا الزين  
اذا خلط باخلطه صار حرا في التركيب الثاني وهو الذي عن الحكماء يقول اعلموا ان طبع النار  
الرماض امر شئ انشا انشا الى الوان كبرية ونظيره في السبايض قول جالينوس واعلم ان في



اذ يسمو الاجساد وادبر موصلة تغيرها، انما يعنون بذلك انها اذا اجتمعت في التغير في اول  
 الخلط فانها تنزوب وتجسد وهو عندكم ارض واما قولهم ماء، فانما يعنون الخلط ويصفوا  
 شكل الماء، السايض فاذا صار كذلك سموه ماء واما قولهم هواء واما يعنون  
 بذلك ليس زيدا في التذبر كالعادة من يزداد المركب رقة ولطافة واذ كان ذلك سموه  
 هواء والهواء ارق من الماء والطف قوام هواء الهوانا رايعونون بذلك ليس الهيدوا  
 المركب الى السد من تظهر احمرة وتغير لا بلا مجسة وليست حمرة وتقوم القياة الرومانية  
 بالجسد والروح وكمنه شيئا واحدا انما يصح في الاجساد واذ كان كذلك سموه شيئا ناريا  
 وشمس ارضية اقول قربان بهذا القول ليس التضافي يحل العرسي اذ الماء والارض  
 ابيضان والهواء والنار احمران ومصدق ذلك قول ريسوس لتوسية الملكة في رايه  
 العشر لغير المغنيبيا هو الثلاثة الاجساد التي تجسد بها الزئبق وانما علمت ان فيكون ذلك ليس  
 يحصل فيه ثلاث ارات والزمه ذلك لان كل ما زدينه زاد كغير الا ان الحكم قال اجعله على  
 الورق فيصفه وعلى الزئبق فيصفه لان المغنيبيا اذا اجدها الزئبق جردا ثم تلخ  
 اياما حتى تظهر اول احمرة ثم يخلط فيها ابيض زينا فتشده حمرة قليلا حتى انه كلما حصل فيه الزئبق  
 جوده ولكن يجد في الاول ويبيض في الثاني وتغيث في الثالث ويسحق في الرابع ويكره  
 انما مسوق قال هرقل ليس ملكتنا الرومانية انما هي نفس وروح وجسد وهو من الروماني  
 فينبغي لنا ان نجعله في كل شئ مضاعفا مركبا في تزيين الروماني اذ هو قبل التذبر موصولة  
 غير ركب فاذا اردنا ان نركب هذا الجرم نخرج الى شئ غريب ليس هو غير طبيعة لغيره من موصولة  
 فيغير لغيره من تركيبة منه وبه السوية احب بكم ليس هذا الجرم الروماني اذ افرج في روم وها  
 رومانيا عابا هو الزئبق في ذلك الجسد النور واليقينه ويغير من كنهه ما يستحق افعلى من  
 هذا الجسد الروماني الزئبق عاليا فوق فاذا صار هذا الجرم كذلك وسج منه هذه الضلال الثانية  
 سميها طبيعة وليس هذا الروح هو الزئبق في هذه الطبيعة التي له فيتم قيامها هي وتبرجده

الروح والجسد يبرهنه الطبيعة وجسد وانما سموه بالاسماء المختلفة على اختلافه تزييره اخبركم  
 لغير النفس اذ كانت في جرمنا وهو جسدنا سميها اجسادا ونف قبل لغيره تظهر في القول اذ اقلنا  
 في العمل وركبناه به انما بكل علم من عقول الشها، غرضه في هذه الفصول ليس بلك كيفية انما الطبايع  
 وانما ارباها واحدا سميها لاسي الرومانيات بالاسكالها ودول الاصابع عليها بالتدبر من زيادة في اوزانها  
 وليست تدبر على جميع ذلك باقاول الحكما، القدر، والمحدثين جميعا قال جاسم اعلم ايها الملك لغير  
 هذا التدبر الواحد الذي هو الصنيع المركب من الاطلا الاربعة مخوف وهما ولي شبهة بايكون في  
 الطرق بعض فيها ولا يشاكلها الا عارف بها مستعد لما يورث فيها كذلك هذا التدبر سجد وانته العيان  
 ما يدعوا الناظر فيه الى التكذيب به والجور له والطرح مطلوب له ولو كان عارفا بالعاقبة لعلم لغيره  
 فيما زعم فيه وقد رسمت لك ايها الملك في كتابي هذا رسوما فيها دليل على ما رغبت فيه من هذه  
 الحكمة واعلم لغير المركب الواحد يمكن من العمل لا من غيره فحده خالصا لا غش فيه ودره بالاف  
 عليه من طبايع ابراهيم ياتنها ويغير عليها وله مراتب اما في اول التدبر فيكون الخطا كلمة فاذا  
 خرج منه فلا خطا بعده ولكن ان اربع النارين اللينة والسدية حتى اذا افاق الروح الجسد  
 وعلاه كما يعلو السحاب الارض وبور الجسد ميتا اسفل الانا، وعلمته ليس بوضع على النار فان لم  
 وطم يرضى فغدا يلعن الخاتبة ما يراى منه فاذا كان كذلك فليد عليه الروح انما ربه عنه التي سمته  
 العلما لغيره كحابة السوداء، حاملة ماء وكذلك تلك الروح فيها ما الحياة الزرية قوام ذلك الجسد  
 وميوته بموتها من غش وات في نار كنهها رضاءه البطني الطير للبيض عن كل مرة حتى يحاج  
 اليها وهر لغيره نار الاولى وذلك ما لم يجر عليه احد من الخلق قبل لغيره نصف هذه الصفة اربعة  
 عزوبيا ثم يفتح الانا، فان كان الماء قد طبع كله والافلت عليه كالعادة وعلمته لغيره من ابيض  
 عريض كالتيح او كغيره الجسد افر قد اتعل عنه السوداء ثم لا تزال تعمل به ذلك كالعادة حتى يبيض  
 النحاس اللوني ويكون كالحديد الرغام المدقوق ويكون الماء مثل الورود الاحمر المسحوق فاذا كان  
 كذلك فقد نفع انه صاهبه واعطى رغبته وكان ذا عقل وبعد ذلك كغيره الروح وهو الجسد

التدبر من طبايع ابراهيم  
 التدبر من طبايع ابراهيم



عنه فاعلم انه شديد على من جهله وما اقرب النوز به بعد ذلك المشرق انه نعم واعلم انه التدبير الزكوان  
به الموت به كنهه الجوهرة والزكوان به البقيض فيه يكون الخمر والزكوان به الخمر فيه يكون التبرج و  
النعام فاعلم ان العادة تخرج والتدبير واحد ولا يتغير الا في شان النيران وكنهه النار في برور العمل  
النار الوسطى فاذا اردت وجبت الطبايع وامسك الروح الجسد والجسد الروح واربعه فذكر  
الطالب الهارب وعند ذلك ينبغي ان يكون النار شديدة ليعتني منها المركب القوة وليمز الروح والجسد  
شيثا واصدا لا يتغير فان ابداد طبيعة واحدة بعد ذلك كانت طبايع شتى والوانا وتود الوانها لونا  
واحد باقيا ناميا لا تغد الكباريت ولا تغد طول الايام يكون بان يشتم ربح النار بعضي  
يصبح الزئبق الخالص لمشرق انه نعم وقالت مارية لزم السحاب يعقد ثملها من السحاب  
فاعقدوا الزئبق بالاسفيداج من جوهره وقد ذكرت كما بان في سحاب واسفيداج وافترت  
لنفس الماء شيب هذه الاسفيداج الزئبق جوهره وذلك هو كنه الميت الذي يفيض بالنار  
في اوان الخبز ثم عقدته بالزئبق كما وصف لك في الكتاب وهذا المركب اذا الف بعزركيه  
جسد الغنيسيا فهو التزويج فاضفوه واخفوه فاذا اجتمعت بين النفس والروح والجسد و  
النون ذر والطبايع الزار وردها الى يوم اصلها وروها المنظار منها عاش الجسد المبيض  
الزكوان روح لها فيقرب اجتماعها هذه التزويج جسد اذ انفس ونور في التزويج الزكوان يكون  
من الماء المدبر بترديج النار هذا الجسد وقال فالدين يزيد ورايت بهذا اللفظ مثله  
في كتاب مارية ولعل فالرعي من مارية اما تحليل الاشياء وتعينها وتفرق تصاعدها فقد  
قدر عليه من طلب هذه الصنف الكريمة واما التزويج والعقد فما اقل من قدر عليها واقل  
من انتفع به من طلب هذه الصنف فمن لم يعرفها وانا ابي ذلك بعد التعيين والتصعيد  
وبقيض الغنيسيا ولا يميز تصعدي وجدي بآن بزدويين كما قالت مارية حيث قالت  
السحاب يعقد ثملها من السحاب وقالت ايضا عقد الزئبق بالاسفيداج والسحاب اذا  
الف بالسحاب صار نار زيفا وترجته ماء الغنسة المركب وهذا المركب اذا الف بعزركيه

الغنيسيا فهو التزويج فاضفوه واخفوه فاذا اجتمعت بين النفس والروح والجسد والوثن في السحاب  
المبيض بعزركيه ارفقانيا كما قال الحكميم ديموقراطيس عقد الزئبق جسد الغنيسيا ذما صابوننا الخط  
الزرد ترنير ماء الصابون والطبخ برين من دهننا وطحه النار باخذ من دهننا فوفين ومن ماء نار اربعة  
اجزاء ثم الطبخ على نار لينة حتى يصير شبيه الصابون في مראה ولونه وانقاده في مغرفة حديد فيها باب  
السحابات الماسكة والمنسكة ويسمى ماء الغنسة وما ودهن ثم اقره برديعا انقاده  
ثم خذ من جسد المبيض النمر المغسول ثلثة اجزاء ومن هذا الجوز ١٠ كما قال الحكميم لا يزال ربح الغنسة يحسك  
النحاس يعني بالغنسة هذا الزئبق ويسمى ايضا سما وصدي يعني بالنحاس الجسد الميت الزئبق قد  
يذكر كما وصفت لك من الاجزاء فاعلم على صلاية والنور سمعة وغلط حتى يصير جسد او احد ثم خذ كما هو  
واجعله في اناء رطاج واستوفى من راسه ثم ادخله في الزبل حتى يبيض ثم يجار فان هذا هو الزئبق  
يمسك انفسه ويلحقها ويجمع المنس وابدأه وقت احاره فالتق منه قراطين على اوجبة زئبق يعقده  
ويضعه باذن الله ثم وقال رسي موس اعلم انها الملكة لزم فقتنا هذه المركبة غير انها تنقش  
احد واربعين يوما وبعد ذلك يذهب ماء ما وكيف ثم يسمي ثم توضع في اناء لا تظلم حتى يظهر من  
ذلك المركب موه في درجة الاولى يكون لونه ما بين الخفوة والصفرة في الدرجة الثانية شبيه الزئبق  
المدقوق الزئبق عليه الناس كلهم واعلم ان كنهنا يدخل فيه الطب واليا ليس ويكثر رومانيا ثم يصنع  
الغنسة بعد ما تدوب الغنسة وتغير ماء ويطبخ عليه الاكسور ويعوض ذلك الروح الكا من في ذلك المركب  
ويدخل في تلك الغنسة ويصنعها واعلم ان الاجاد لا يدخل في الاجاد ولا فيها قوة تصبغ وانما تصبغ  
الاجاد الغنسة النارية الهوائية التي كانت كامنة في تلك الاجاد وهو الزئبق برخاها عليه  
اذ الاجام غلاظ لا يقدر لزم تجوز في الاجام مثلها من هذه الجهة ليس للصبغ زيادة وزن او ثقل  
لان الزئبق يصبغ هو روح لا وزن له وبعض الناس اذا طرغ السهم على الغنسة بزر كم مقدار اساقه واحدة  
وبعضهم اثنين والى ثلاثة واربعه كل واحد بزر كم حسب معرفته فيغوص ذلك السهم بموته في الغنسة  
لان الروح اذا غاص في ذلك الجسم المستخرج من الاجسام الميتة المركبة بجي بها ويوم يظهر الوانها







ومزاجه ذلك الروح في الاجساد وقال حزماني اصاب الحكما هذا الامر قال اوله  
 كان وصيا من الله نعم درس ذلك وبدا يله فاستخرج من الكتب من اربع طبائع الدنيا التي بها  
 قامت الدنيا قال وكان في تلك الاربع اخلافا قال لست اخلافهم في الغليظ فاما الارواح  
 مؤلفة وكذلك وكنتا مختلف في الظاهر مؤلف في الباطن وذلك بتقدير الله نعم لانه النار  
 صارت ارضا وصارت الارض ماء وصار الماء هواء والهواء نارا وبعد ذلك صار جميع  
 ارضا وقد بينت درس هذا الامر حتى قال لست غليظ طبائع المركب يخالف بعضها فان  
 لطيف الطبايع يوافق بعضها قال صنع هذه الارض والطبايع التي ذكرت قياسا  
 اعرفه واعرف به اخلاط لطيفها كاخلاط الطيف طبايع الدنيا قال انهم ايها الملك لست  
 مقبلة على الارض لصعد الهواء اليها لطيف تلك الطبايع فيكون عنها مان الله كذلك فزنا  
 الحمة مقبلة على الاله فاذا اوقد فكلها عليها اصعد نجارا من اجل القدر الى اعلى القدر وصارت  
 راسا للشيء وكان الارض لا يخرج منها شيء دون لست يعنى فيها الرطوبة وارة الشمس والهواء  
 كذلك وكنتا ينفر لست يعنى ثم طبع بعد ذلك السم نجارا ناعما وكذلك الراس والجسد  
 بمنزلة القدر التي تنفر الرطوبات من اجل القدر الى فوق وتخرج وتقلد الجسد كاعتقاد الاربع  
 الازمنة فلذلك قال انما يكون انما لم تقطع كثرة السحق والطبع باطلا وينفر لك  
 ايها الملك لست طبعه طبعي ارقيا قبل لست تطلع لانه بالطبع المركب ياتى الامواج الطامية  
 المشبهة بقميش النار وتبين النار كوجع تلك الارواح العاقبة في ذلك الروح الرطب  
 قال الملك فلما ارى هذا العمل عدوا الى النار قال قد علمت لست النار اذا اشتدت اوقت  
 تلك الاجساد ونظرت الروح الرطب وحالت بوجهها بينه وبين لست يخرج لستجى الارواح في  
 جوف فاعلم ايها الملك امور النار فان بها النعام وبها العناء قال الملك حسنت ولم يتم  
 قولك فالنار حور الماء على قال النار قال صدقت اعلم ايها الملك لست ذلك الماء اذا طلع فاراد  
 مستجنت في جوفه علت النار تلك الطبايع الطلح الى الهواء صارت ارواها لا جسد لها و

انفسها

انفسها فخرج من الاجساد المركبة فان النار هير علت الماء قال النار فقال حزماني ذلك قال  
 جسد السحق في جوف الماء لانه لست كان باردا اراد العين فانه يمتد وارة من النار واولق  
 منها وهذا الماء هو الزرنيخ ودونوا في غير النوب من اجل كل جسد ورعا سمته كحمة النحر الحامض  
 وكما لا ترا النفس في الجسد وتظهر فيه الطائفة الاشياء من الحركة والشهور والنعومة فلذلك هذا  
 الروح النار الزرنيخ لست لاجد لا افاده لطيف الاجساد التي رطلت به فاجسه في جوفه صارت  
 الطبايع والمصنوع صبغا واخذل هذا السم الزرنيخ من الاجساد وفي جسد غير الجسد  
 الاول وصارت ذلك الجسد والروح صبغا وقد علمت لست اروح الاجساد مستجنت في جوف هذا السم  
 وهو التي قرنته وبغير هذا السم لست يخلط الجسد اذ فانه مكانه يخلط به على نار زلانية قال ولم اروح  
 الاضطرابه قال لان ذلك الجسد نزل نار الاجساد التي في ذلك الجسد فاختفت فيه وعينها و  
 هير تواتر اليها لانها منه لانه قد قلبت وصارت رطلت فاصططت بها صارت كلها شيئا واحدا  
 ثم تجعل على الورق وهو يابس اما اليس في الجسد الكريم واما الرطوبة في السم النار فيغير  
 اليابس والرطب صبغا ناعما الجسد ورق العامة قال الملك فافاراه صبغ ورق الصفة يا ارسى  
 ذلك الرطب الزرنيخ من الاجساد في العمل الاول والجسد الكريم قال صدقت ايها الملك  
 وحسنت لان تلك الارواح الهوائية انما هي لطيف الاجساد انما هي لطيف الاجساد فحسنت  
 ارواها نارية هو اية على القيت ورق العامة انتمت فيه لانها توافقه ليجها اليه لانها انما حسنت  
 من الاجساد التي كانت فيه فهي تنوق الى الكينونية مثل ما كانت فيه قبل ذلك قال حسنت  
 يا ارسى الوصف لهذه الروح واخلاط طبعه الاول في العمل الثاني ولم ينهم ذكر اخلاطه في الورق  
 في آخر الامر فاصول لقياس اعرفه قال اعلم ايها الملك لست الورق اذا صبغ لم يوجد لما دخل فيه  
 وزن قال ولم ذلك قال لان الجسد لا ينفذ في الجسد الغليظ وكنت الارواح التي استجنت  
 في الجسد الكريم من صبغت الورق قال فاستمر تلك الارواح قال سميتها الحكما الرزق قال ولما  
 سموها زرعاً قال لان فيها بر والولادة والحياة بعد الله اذ التي على الورق صورة في اول الامر فاذا

الافهم



فاذا انقضى فيه طرفة عين ملك الارواح الثابتة في برور في الجسد عند ذلك انطفئ نار ملك  
 الارواح فصارت حية التي دخلت فيها وموتت استخفيت منها اول الامر فاما القياس الذي  
 سألني لضعف الاكبر والورق فان هذا الازر اذا التفت به والورق التفت بالورق  
 كما تنفخ النار بالخطب اليابس فمن عرف هذا فاعلم انك بعد هذا قال صدقت يا ارس  
 لا يفهم احد قولهم الا يعرف كيف يخرج هذا الصبح من طباعم حتى وجابر بن حيان قد علم هذه  
 النصول في كتاب الراسخ بل اغار عليها وجردها في عدة فصول قد اوردنا بعضها في مخرج  
 الرحمة ونور الباني ههنا قال علام تحليل الاجساد كنهه الاشياء في المشاهدة احدنا لشرير  
 ما في العارورة كلما من اوله الى آخره لشرير فوق الماء بعض الجسد فاذا حرك صار  
 ماء كله والثالث هو ابره وادونها واضعفها وهو شرير الهواء اسفل العارورة والماء  
 فوتره اذا انخفض صارت كاله ولا يتم سباحي ولا حرة الا بازواج الارواح بالاجساد ولا يسيل  
 الى غير الا بازواج اللطيفة التي في الجسد الا بازواج الارواح وذلك لشرار الارواح الجسد تنحني  
 الى اروح الارواح وقد مر في هذا الفصل في الكتاب الاول قال جابر لشرير قوامه من  
 الصناعة قالوا اذا كان الجسد المحلول اذا استوى الزوج التي بعد اقام ما شئت من الارواح  
 فحق صيده من اسهل ما قلتي وذلك بان تحليل الروح وهو امر في تحليل اجساد تنقية  
 الجسد من عليه النجوم بان قالوا لشرير الجسد اذا حللت فتنهات المزاج ولطفت فاذا  
 سقيت الروح المصنوعة من الجسد المحلول تحلت الروح فيه ووقعت الممازجة الكلية و  
 اذا حللت الروح والجسد غير انتهى للمزاج وقعت المجاورة لا الممازجة والمجاورة تزورها  
 النار لان جوهاكل واحد قائم بنفسه على حاله فاذا انحلت النار ولم يكن من اجده سميلا فرد  
 الروح بالجسد وسحق الجسد بالروح المجاورة ولم تقبل الجسد لانها جسد بن قايين لا تمازج  
 لا يصل الى احد مما شر الا وصل الى الآخر ذلك بعينه لانها جسد قايان لا تمازج فان  
 لا يصل الى احد مما شر الا وصل الى الآخر ذلك فوالنجوم عليهم بان زعموا لشرير تحت

ما اعتدتم من هذه الجسد العائدة الاثنية التي الجسد من بصير كالنار في لطفه وبويه ورقه فاذا  
 فعل ذلك به فان الرطوبة الروح المحلوله يرب فيها بسبب المزاج اذا لم يكن له ولم يكن عند النجوم  
 في ذلك حجة اكثر من دعواهم لشرير هذا لا يتبين لشرير الجسد هذه المنزلة وقد النجوم عليهم انهم قالوا  
 لشريرهم لا يتبين لشرير الجسد هذه المنزلة فاقض لاصواتكم وكذلك لشرير الجسد ما لم يبلغ هذه  
 المنزلة لم يجل ابدال ان الشر ما دام له جو فهو يرب ابد ولا يكون تحليل الكل حتى يكون شرير لكل  
 المرتب بالكلية فلم يردوا عليهم شيئا ثم اعتدوا في ذلك على الاجساد الممازجة لان هذه هي صورة  
 وقعت لشرير تحليل الاجساد لا لغير ذلك والاطلاع والمزايا لشرير تحليل الاجساد  
 ونصب عليها الماء حتى يصنعوا ويحاطونه ويحفظه ثم يحلش الشغل ويترقرق منه فاصح هذا  
 المحلول لطيف ثم اقروا بعد ذلك فقلت فترى يفعل ذلك بالاجساد الممازجة وقال لشرير  
 بل يكملها ورجع النماز في هذا القول في هذا عليهم فقالوا هذه هي صورة وقعت لشرير تحليل الاجساد  
 الزاوية التي لا تجر فيها الرطوبات فاذا كانت التزلزلات خارج بعقد هذه الاطالع والرايات سهل  
 اعمل فلو انهم استوا بها فانها تتحل برطوباتها ساعة تلتها فامسك النجوم من جوامهم وطيرت به التجربة  
 لشرير فترى النجوم المحلش بالماء اذا صدر غير الممازج بالنار او النجوم المحلش بالماء  
 وترى نصف من الرقيق المحلول ثم تسقى وتغذى فان طيرة فاعلم انه ولشرير من قايين  
 ايقض حتى يعرف ذلك ولشرير طائر شرير لشرير الرطوبات في الرقيق فترى نبيها في المزاج الرقيق او  
 كبريت فاعقد وجوب تعلم ذلك لشرير انتم ثم قال عند هذا الفصل قد بينت لكم لا يفرق  
 المزايا ولم لا تغدر النار على غريق ما يهلك فيها وبينت ايضا كيف يبر تحليلها الحكماء والعلماء  
 على ان النماز هي لهم وهذا لشرير العنفة من غيرهما لا يكون لشرير ابدال انهم الذين المصنوع  
 اساس الصنعة وعادها فاعلم ذلك قد حسن جابر في هذا الفصل ويزاد في الاصلان على  
 كل من قبله البيان لشرير فهم عليه وقد انشئ عليه جبرين ذكر يا في هذا الفصل ما هو الممازجة النماز  
 فانه اعطى اصولا عظيمة في لشرير جبرين ذكر يا قد علم انشاده وانحل اكثره وما شئتم من البيان



اشارة وكذا الكلام على هذا السر لا يجوز نفسه بايضاح الحق الامر وراء حجاب وقد صرح ارس في قوله ان  
اشد الناس مثابرة على قراءه هذه الكتب اذ انهم ان يظنوا بما قادوا فلهذا اظهروا هذا من اجله حتى لا يكون  
احد من الناس ما يظن ان هذا الزا المأخوذ من القراء في الاغصان والتعويده والتدريس لان الواحد  
منهم اذ اوقف الوجه الزا انفتح به عليه باب هذا العلم راه كاشف لشي يتبين عليه تدواهاهم حتى لا يظن على  
ذلك المدخل كغيره من بابي عبده الا ما كان في تاليفنا هذا الكتاب الزا رذنا به وجهه ثم وجوبه في قوله  
فلعل في سابق علمه ينفع به بعض اوليائه المؤمنين المجاهدين في سبيل فليفتحه بكماله على العباد باب الله  
ياخذ منها نصيب وما ذلك على الله بعزيز وعقود بل يحكم ربهم في الزا بالغ في النصع ولم يترك جدافي  
ايضاح الحق ونذكر فضلا من كلامه في غير وجه يستدريه افاننا المؤمنين الرعايا بانباء جسمهم قال  
في بعض محله منها الكتب قال لي احمد لم يظهر هذا فكيفت وقلت قد بينت ما يعني فزيت انه قد اصاب  
فوصفت العلم من يد ملك السلام من ارضي فوف راسه من ضرب العفسي واخرجني ولا مني  
وقال اهلك على طاعة هذا الغور الكتب ومن ولا كنتم فحجت من ذلك ورايت لجد ملقي بين  
كك السلم فافني تمام الكلام لكلا اعظم من سر من الكتب فيا جبا من ملك السلم اذ الم برع  
احد ما اراد وكان احمد من في فحقت من انك لم تظن لم يبق بر ولا فاج ولا عاير ولا داو  
ان تعلم هذا السر فقال ملك السلم وانه اهلك الزا يعني اليك لست هذا الكتاب الزا كسيت لا يترك  
الرواية ولا الجوة ليعلمون اية لانه من عند الله برزق من رزاقه ولقد وكل من هو اقر عليه منك الكتب  
ايها الانسان ولا تمل ولا توف فانه لا يصل اليه الا من اراد الله فوجبت الكتاب فقال الملك  
كتب يا ايها الانسان وابقى الله عز وجل لم يحيد عباده لما رزقتم لكنه شخص بجزا اءلا فلهذا انفتح  
بهذا العلم حكما مرفقا واعلم لست النفس ولوا آدم له وبه وهو برزقتم وبوهم سيرا وبه  
العطية برزقتم اعدا ولا وليا ولكن في الآفوه اكرم وافضل من ذلك فافرت الكتاب وكسيت قد رزقت  
لست الشمس تؤدر الطبايع بحسبها ولست برزقتم من انما بكرة عسلها ولست فادريون انما لست بفعل وسحق  
ولست وندد في الطبايع وفي الانا لست فاما برزقتم فان تلاميذه ذكر والانه امرهم لست برزقتم كل شر بالجو

والسر سبعة صحه بغير عوامه ووصف النخالة وقال في قوله كتابه لا خيرة الطبيعة لست لم يكن في اصل السر بغير  
بالرطوبة بغير الاشياء فان لم تعلموا على ذلك فلسستم في سر واطل كل بالتي لان اصبته هذه الصفة  
ليكون من عندك من سر ذهب جاز وكذا كل من طبع من سر بغيرنا الى الكلام اخرجكم لست من سر هذه الصفة  
الرومانية المكنونة التي لنا تر ولا تر في ما بين الطبقتين الرومانيتين وهو تر ايسر ترى و  
رومانية لا تر الا بالعدل اللطيف وهذا الصبح الزا ذكرت ليس برزقتم في وجه المصنوع به كازر  
الطبايع الاربع ويظهر الارض والماء والهواء والنا في الاجساد الخلقة التي هي فيها محصورة محبوسة  
فاما طبايعها الطبيعية الرومانية فانما لنا زاما باعيننا وكلمنا من فها جعلنا لنا ويس غير اهل على  
ادراكها الا النور خلقتها وجل واهركم لست فالحق عز اسمه وزن هذه الصفة ووضعها في كنه الخزان  
بالسوية تخفيف في كنهه والتقليل في كنهه وجعل كل واحد منها مقابل فوضع في مقابل الميت والزاي في  
الروماني والورا مقابل الزا كسبه والرب مقابل اليابس والحر مقابل البارد ووضع كل واحد  
من هذه الجواهر الرومانية التي لهذه الصفة مقابل صاحبها بالسوية ووضع مقابل الطلبة والهار  
مقابل الليل والارض مقابل الجو والشمس مقابل النور والصف مقابل الشد والقيض مقابل الربيع  
والبارد مقابل الحار ومقابل الجوة الموت وطباق السماء والارض والغير ادم هو امر سيع فليعلم  
هذا السر الزا شكلت به وهذا من قولي ظهرت لكم الصفة وكيف بغير تركبنا اخرجكم انه لا يكون من سر  
واحد اولد من كنهه لست نظير من طبيعة فاذا جمع النظران من الطبيعة الواحد اهرهما مقابل صاحبها  
بالسوية فخذ ذلك كين من اجل وكين من الولد فيولد منها ولست لهما واخرجكم كما انه لا يكون من سر  
ونبات وقامه في الشا وهره دون لست بركة الصنف وما يغيره من زمانه ووراءه حتى يعيش في  
ويولد منه جيل الزا من طبعه كذا كذا هذه الصفة التي لنا واخرجكم لست ارجع عيون تنبع في الدنيا من  
اول خلقتها الى آفوه لا ينقطع منها شر ولا تبدل عما خلقتها عليه فالحق فائمة على احمد الزا وضعها  
الحق الى آخر الدهر ولست هذه الصفة تعمل من السبع الروماني الزا هذه العيون من ذلك السبع الذي  
تركب وتثبت ملك صفتها فاذا ما اشتى ملك صفتها لست ملقى الشغل الزا في والوجه الزا سلطان

الزوا



الكبر فانه يدور احكامه عند ذلك ويازمهم لغير تركوه في هذه العيون فيجوز فيها من حيثها ففقد ذلك  
تجدد ويجوز في غير ذلك النسخ الرضا فيكون في غير شأ بالشيء النظر اربعة تدوير القوة فاذا  
صار ذلك المكث شأ ففقد ذلك كجامع العودا الترخيم فيله ففقد وتلد ولد مثل المكث ولغيره العيون  
الى ذكرت به الجواهر الاربعة الرومانية التي لنا ثلثة منها موضوعه في الارض وبسبب تمام غير الماء  
وفاته موضوعه في الهواء وليس لها عام من غير الهواء وثلثة موضوعه في النار وليس لها عام غير  
النار ومن هو لا؟ وهو لا؟ تمام الصفة احبكم لغير من تدبر هذه الصفة لسبعة عليهم وهم  
ونهم وضعت بين الحكماء ومبعت ونهم قواها وتماها من لم يعرف هذا فليس يحكم ولا يقدر على  
اخص الى كحدث في المكتوبات بالانزلة والنور الطبيعية التي تصدر عنها الاعمال وبر السماء  
عندهم طبابع ونفوسا وعند اقرب ارواها ملكية عند اقرب في تركيب الاوضاع ومجارات العادات  
والاستعدادات والعالى عند تحققها تتأثر به ولا حتى ينشأ بها في الاجسام في حبيبة ولو كان جود  
حبيبة المشتركة ليقتر الافعال الصادرة عنها افقدت غطا واحدا اذا الاتفاق لا يكون شيئا  
لا اختلاف في افعالها لا اختلاف قوتها في المبادر لتلك الافعال ولهذا شرح وبيان في العلوم  
لا حاجة بنا اليه هنا ولما كان كلام هرقل يشير الى هذا المعنى لم يجد بدا من هذه الاشارة بالتحفة  
الانوار خور جابر بترداد ذكره وتظيم خطبه ودل على الاوزان والتركيب الزلزلي الحكماء باقتنائها  
ودل على الاجاد السبعة المكتوبة التي سبق القول بها في كتابنا الاول مشيعا على راي  
بليساس وبهذا الجوز على راي هرقل وسور دنوا هرقل الحكماء على ذلك مما تحقق الامر فيها  
اما ما ذكره من العوارد فاني ابي ان اقله بلطفها دون الاجرام العظيمة فالسبحان  
جابر في كتاب الرحمة حيث قال الحكماء راروا في هذا العلم كلمة الاشياء الرومانية  
الريقة اللطيفة التي لا تدرك بالحواس كقول السوم وجو الزركلب اليه كعبه كالقوة الرومانية  
التي لا تزرع من بعد الاشياء الكثيف من الصفو وهو ممتنع وبين تحديد فيجذب اليها واروا  
جميع العقاقير والادوية والمكث والعنبر وغير ذلك من الفنون انما هي تعمل بتوابعها اللطيفة  
التي لا تعاقب ولا تستدل بنقصان قوت المعاجين والطيب على الزمان واجرامها واوزانها

باقية بجانها وهذا ما لا فناء فيه واما الاوزان والتركيب فعمل من القوم كلام على كتمانها و  
افقدت انما عليهم في اعدادها ومقاديرها قال جابر في كتاب الرحمة قالوا العمل في اعدادها  
وفي اثنين من اثنين وفي ثلثة من ثلثة وفي اربعة من اربعة وفي خمسة من خمسة وفي سبعة  
في اكثر واقل والسبيل والوجه واحد وانما خففت لاختلاف المتراكب كمالها ونقصانها  
واعداد كبرياتها واوزان شتى نسباتها وقد ذكر جابر ما سمع الحكماء في كتابه لغيره الحكماء  
ما وضعوا في هذا الصنف من حل وعقد واثمال وتركيب واوزان فانها لتفصيل للجمال حين لا  
تقرنها الا اهل العلم بمنزلة كيفية الحي والحالات الطبايع والتعريف فيها بالزيادة والنقصان والتغير  
من حال الى حال وقد ذكرنا هذا الفصل في الكتاب الاول وانما اعدناه ههنا ليكن من هذا الكتاب  
بنفس في جميع فوائده وزايد او كونه لا يقال بالوضع وكل انما واما لنا مبنية على التضاعيف  
المكررة ولزك لا ينبغي لنا تركبنا العمل للصفتنا لغيره فان حكمهم لو ارجع العلم كله في اقل  
من صفته ولعلنا قد فعلنا ذلك في عدة مواضع ولم نعلم بما فعلنا وذلك بحسب النواظرة وكثرة  
المراسلة ونظير قول جابر ما سمع في هذا المعنى قول ارس انك ستمتع الاوزان وانما كذا  
اليوم امر اطال ما كتبه الحكماء اعلم لغيره هذه الاصناف لها طبيعة متواترة فلا يهلك الا قدم على  
التدبير في اختلاف الاوزان واعمال مقادير النار فان شئت اوجب منها صبغا ونفعا وان  
شئت قدوره المرتفع ولغير شئت عملت منه على كثير او لغير شئت قليلا وان شئت في زما اصفوا  
شئت في انا كبر فانه يوتيك على الاوزان غلبة بعد لغيره لا غلبة غريب او غلبة ناقصا كونه  
فانه يحتمل تلك الاعمال في مقادير النار ويوتيك ان لغيره شئ فيغيرك لغيره كثر النماذج تزان  
في قوادة الكتب تعلم ايها الفتى كذا وفي موضع آخر ستمتع الاوزان مرار وقد كتبت اعلم ايها الملك  
لغير حكماء الا ولين لما اراد ولغيره لا يظهر اعلى هذا الوزن الا حكيميا فعدوا اليها ففقدوا وخلقوا  
فيها ولم ينجوا كثر عناية وكثرت ابرونا لغيره نطق وانما ابرونا باللفظة في درجات التدبر وفي  
الآه انما وقد نظرت في جميع كتب الحكماء فلم اجد شيئا ينسبوا لعلك في كتاب الغنسية لغيره انما اذنب

لغيره

لا



حقيقة وزنه غير خطا انزل لم يحكم وزنها ما باو قال ايضا في موضع الحكماء الذين غلبوا الجوان تموا  
 التركيب بالكباريت باسم واحد عنوانه الاصل وان سموه بالاثنتين فعلى نحو ذلك ولنسموا  
 بالثي دخلت فيه فانما سموه عدة ما دخل منه في التركيب قال ومنرا يكون ذلك قال عند التفرع الثامن  
 حتى يبلغ العشرة التي وضعت في كتبهم وسموها اسماء ونرا بر واما سموه العشرة لانها تمام العدد  
 فلا يكون ايها الملك ولا يروى عنك ما ذكر ومنرا اثنين او عشرة او اكثر فسمي ذلك فان هذا الاصل  
 الواحد لم يزل في واحد صدق لانه شيئا فصار شيئا واحدا فخلطوا ولم يزلت لانه كثير فقد صفت  
 لانه شيئا، كثيرة من شيئا، شي في موضع آخر قد علمت ايها الملك ان هذا الماء هو نام العمل على  
 وكثرة تمامه ولكنه لم يترابروا خطا شي في هذا من اصل من اصل من الحكماء وقالوا انهم اجعل في  
 التركيب زينا وكبريتا واصباغا واثريا كثيرة قال انهم لما ركبو الاشياء فصارت شيئا واحدا  
 قالوا انهم ايضا قالوا اما ارسابا ولقد سجد بهم قال وارسان ابن من قولهم اجعل في المركب زينا  
 وكبريتا واصباغا واثريا كثيرة فقد علموا انهم كان من اصل من اصل من الحكماء انهم كانوا  
 سيتون التركيب ولقد اوانين او عشرة فقد بطل بين قالوا الاشياء كثيرة وانهم لما خلطوا الكلمة من جميع  
 بعد فاذا اجتمع ذو الغم من طالب الى هذه الكلمة من معنى الى الكلمة او من كبريتا في ما سردا  
 وليسا او يكون الحق في يدية ظاهرا فيكون هو شئنا مسالة فمنه فله وقال ايضا العمل بموت الكبريت  
 النور النور هو السم ولنا افطأت هذا السم فقد افطأت العمل كله لان العمل كله من التركيب الواحد  
 الغرضية الصانع والمصنوع والالاق والطالب والوافي والمخالف والنور يصنع والنور كرو  
 الانشي والالاق والمخالف والملك لم يزل الماء على الخلط وتبين من تركيبان والالاق والكبريت لما  
 اخلطوا فصار شيئا واحدا اوفيت الكبريت من الاجا وكبريتا واحدا فاخلطت الكبريت في  
 بجباريت الالاق التي قد صارت كبريتا واحدا الزمت الطبايع بعضها بعضا فلم تقدر على الاخرى  
 وصاروا با وطعوا واحدا وكانت قبل ذلك اربع اجابات فلما اجتمعت هذه كلها ومن  
 شيئا واحدا اوفيت هذه الاشياء كلها من طبايعها فصارت شيئا واحدا اصباغا وهذا الكبريت

لا تعمل

هو العشرة الالوان التي سماها الحكماء بهذا العمل هو اللصاق الاول لكاسه ودرناط فقال انما لم يلق  
 سده كانت اشد علينا من ترويح الطبايع حتى اقلطت وتروجت وانفس الكبريت الالاق  
 في الالاق ومثل هذا قول جاسم الحكماء ومما قالوا في صنعهم بالرمز والتقية  
 لفرما لو اسحقوا النحاس بالخل والبول والملح ويصفوه بماء البحر واللبن وماء الزبيب وما  
 ذلك فافوات ايها الملك في كتبهم فاعلم انهم لم يعنوا بملك الاشياء التي سموها كبريت  
 عنوا بالخل والبول وماء البحر والزبيب وكلما ذكره الروح الرطب المستخرج من اظلام التي فيها  
 الرطب واليابس وهو الزر سموه سمانا ربا وقالوا انه لا تعمل عملا لا تعمل النار في قوة  
 على يدم النحاس وعرفه الزر سحوق في صلاح لا حرق فاد فلا يذهب ايها الملك  
 الى الاشياء الكثيرة فان عمل الحكماء لا يذلل شرب ولبيحتي سيد ولا بري شيئا الا طهارة  
 ومما قالوا في تمام هذا انهم ارادوا ان يزرعوا النسيب في الارض البيضاء النورية النقية و  
 سموه ماء الحياة عنوا بذلك لانه النحاس الحق هو راد الاراد فاذا ااما ايضا داخله و  
 فارجه بالزهر النور ومنه يستنتج سموه ايضا بيضاء وقولهم ازرعوا النسيب في ارض بيضاء  
 يعنون بذلك لانه ردة عليك عليه نبي التدبير كالعادة حتى تجي الحرة المقلوبة ويظهر عليه  
 وهو الزر اسمنهم يعني ذهابهم وقولهم سموه ماء الحياة يعنون بذلك الروح المتعففة  
 التي خربت من التركيب في اول الامر والعمل روماضعيفا في رار العين وله قوة في الفعل و  
 امان في هذا الموضوع بعد بياض الجسد فيكون كالشمع لا يفسد وكان من الصافي وعند ذلك يحتاج  
 الى اجادة في الوضع الزر خرج منه ليكن من العمل تاما ولونا واحدا واجده ولوا راد احد  
 اجاده قبل هذا الوقت لما اجاب الى هذا البيا ولا يعذر عليه لان جسده لم يبق وكثرة اذا  
 ابيض جسده بزره الزر سموه صفية القاميين ومخات حرقا ومضيقا وجاد الزر  
 الروح النارية كانت عن الهاربة منه التي كانت تدبره وتبره حتى اقرق قاعه الموت



بولت اجد ثم اعلمت مع ما ردت عليه ولم تفارق وصار جميعا شيئا واحدا بعد ان كانت شيئا  
 شتر متباينة بفارق بعضها وبعضا او يرب بعضها بعضا فصار جميعا شيئا واحدا لا يمتزج ولا  
 يتغير فانهم ما نزلت لك ايها الملك وانما قوله لا يمتزج زينة الزرع وقام في الشتاء وحره دون ان  
 يدركه الصيف الى آخره فقد تكلمنا عليه في نوابه دون اوطا كل ما شافيا ونور داما ما يليق  
 بالموضع فمن ذلك قول ملك الهند لوزيره الثالث احب بوني ايها الحكم كيف شبه الحكماء بجرهم  
 المركب بالايام والشهور فقال له الملك اعلم ان الحكماء لما فتشوا عن امر الجوز في اربع  
 طبابع فخر في الحار والبارد والرطب واليابس شيئا بالدرنبا وحالات فزاجات الارضية  
 وقالوا ان الايام سبعة والنجوم سبعة ففعلوا الكل ثم سبعة يوما وانت ايها الملك  
 تجد من جزنا سبعة اشياء غنة منها فوق ووسطى واثنين أسفل فاما الاثنا عشر شهرا  
 فهو مجاز السبعة الايام وهو اسم جزنا الاثني عشر فافهموا هذه الاثنا عشر شهرا تمام  
 ايام السنة وثلثا عشرة وخمسة وستون يوما ففهموا هذه الاثني عشر شهرا الذي هو سنة  
 على اربعة طبابع حار وبارد ورطب ويابس فقالوا هذه الدنيا وحالات المناخ الاربعة و  
 الصيف والعقوص والشتا فقالوا السنة اثني عشر شهرا ففهموا على الحكماء المركب  
 واسم عشره فوافر اربع طبابع وقالوا الكل طبعة كنه اثر وهذا هو الحكماء المركب وما يشبهه  
 من الايام واكثر السنة وقول هرقل في العيون الاربعة التي تنبع في الدنيا وكنه كنهها  
 موضوع في الارض وكنه في الماء وكنه في الهواء وكنه النار يشبه هذا الفصل وهو المبع  
 وهو اوضح وفيه زيادات كثيرة وعلوم حجة وارشاد الى ايمان الناس بها التدبر و  
 منها التثنية والنماء وفي الكلام النور دار بين ربابس وطار لوى بزياد الشبو القتال  
 بين الرقيق والنحاس واقوا الضعفاء قبل ان يخرق قلوبكم فافهم قاله بزياد  
 ما يزيد في الاغنيا قبل قبل التقفين تدبر فافهم هو استنباط الماء من الارض

صحيح

وارسله عليها حتى يعنى وبالماء يغسل كل شئ فاذا حكمت غسلها فقد حكمت العمل باذن  
 الله ثم وادركت ذلك وهو تدبر اهل العلم والمعرفة وهو ثلث العمل واعلم انك انما حكم  
 علاج اجد الوجع بالغسل ثم ينق بالغسل ثم يدخل الروح فيه ثم يثبت الصبيغ فيه لا  
 يثبت الا بعد منارقة وبغير طبيا ليس فيه وسج والا فاقض انك لم تكمل من العمل شيئا  
 والحكماء قد دفعوا هذا العلم دفعا عظيما وغلطوا مقصودهم من كل كلمة بكلام طويل كلها موز  
 فيه معنى لا يعرف الا حكمهم صلهم وقرئ منهم وما قدروا في الشك ان لا سر من سر اراهم ثم لا  
 يجوز كنهه للجهال واجتهدوا حتى غلطوا كل وفيه من كلامهم با با طيل كثيرة واكثر واجتهدوا في  
 والرموز واول هذه الحكمة الاتهام بها والتفتد جميع ما يصلحها ولحد من الخطا في الزيادة والنقصان  
 من الاخطا ومما در الزنزان والبدعة فليس يحتمل شيئا من الفضول والبدع وانما الخبر والبركة في  
 الاجاب المختصة الشفقة والموتفة حتى يمزج ويغسل بعضها في بعض ويحبس بعضها في بعضها فيحبس  
 على شدة فاذا ما عفا صاحب وعرف ضبطها وجدها عليها وتعيدا وطوبى وتزويجا وعدة  
 ايامها وعملها ووزنها وادخل نفسها في العمل برفق وطفنة وذلك واطهر كل جسد منها  
 ما يوافقه من النار والانا فقد ادرت الحكمة النامه باذن الله ثم وراس هذه الحكمة عند التدبر  
 العقل والرفق والاشافي ليلها ونهارا وترك الجملة حسن النظر والتحرر من الخطا والصبر  
 على الملازمة وما يصلح الاجاب من العلاج فان الحكماء كجوها وبضع الاجاب كلها جسد واحد  
 فلذلك طوبوا عليها الطبع الذين الرام المستور الزنزان بزياد ولا ينقص فان الابد بغيرنا  
 يمنع الاجاب والزر من ترابا من الاضراق لان الاضراق اليها تسرع حين فوجت منها  
 ارواحا وهو توافق الاجاب كلها ويغسل بعضها في بعض ويرفع عنها حرارة  
 النار فاذا اتممت بطبقة فاطلبه في معدن الزجاج فاذا اظفوت به فاقبله فانه  
 يغسل الزراب الا بعض ويجمع الدم من الاجاب في الطبع لان سلطان الدم ثقيبه  
 وكل عمل يدبر له مضاف في اهل العمل فلا يفر فيه هذا سر الصنعة وبابها قد اعلته وقرئ



على الفن من الغفلة يخرج ذهابا جديا بغيره انه تم وعونه وفان جابر في كتاب الرعايا  
وهو كتاب الراحة وهو نفايس كنه وكا لا يستط من لفظة واحدة وهو  
الزفر في فيه محمد بن ذكرى وادع من هذه خوف القول وحرف الاصول وفقر  
في الشرح جيا على عاده القوم في الالباس والا فالرمل لا يرفع عن فضل وقد  
رايت بعض من يشهد له بالترزا في كثير من فروع الحكمة سيما الربانية منها وقد  
اتفق شرط اخر اياه على طلب هذه الحكمة وكان يومهم انه من الراسلين اليها وانا ارى  
ان ذلك غلو من العرفه بها وكان يقول لمن دعا وكتاب الراحة باطلا الا سبعة  
منها وقد تبعه في ذلك جماعة من التقليدين له الى الآن وهذا الفاضل ان لم  
يقصد مغالطة الناس بقوله فهو بعيد عن طريق هذا العلم فضلا عن الاطالة شئنا  
من حقا بغيره وانما عرض جابر في هذا الكتاب بترتيب الاعمال على قاعدة صحيحة من  
اولها الى آخرها والرتالة على راتبها فاذا ابطال بعض الرعايا وقليل لبطالة وانما  
ذلك اشارة الى نقصان تلك الرتبة عن الحال وتصورها عن الغاية المطلوبة وهو  
يقول في هذا الكتاب نعم قوم لمن الصبيغ في الاجساد يكمن ويحتاج ان يخرج منها الصبيغ  
والوجه في ذلك ان تطف الاصب دافاتها اذ الطفت وخلصت صبغت والزر  
ينفها الآن من الصبيغ غلظ الجسد وتفرق الصبيغ فيه وطريقه هذه النبوة لمن يؤخذ من هديه  
الكتاب ثلثة احوال ومن الناس جودين ومن الزمب والغفلة جودين جميعهم ثم تدرج  
بالخل المعطر الزرفية عقاب مصعد وشمس من غير خل ويخفف ويصف الاية وتصب عليه ثانيا  
حتى يوجد كمال من صبيغ وقد صبيغ الزاج بالماء وصبيغ الزنجفر بالخل والنوش درغم من صبيغ  
الاجساد ثلثه ومنها جودين وتجففة ويؤخذ له نوش در فانه مرتفع فيلحق فيه فانه يصبيغ  
وهذا غير كاف لان المزج من الخل لا يكمن له كثير اثر لانه لا يمازج كثير مزاج وما فوج به من صبيغ  
الزنجفر ولا الخل ولا العقاب لان الخل والعقاب كلاف جسم الكبريت والنجوة اعد الشاهد

من اسرار تلك رموز القوم وعرف ما يسره الرداء في كل درجة علم الشريعة لعل يفسر علم  
عظيمة وتراير حسنة وانما كلها ناقصة عن الحال لعدم المزاج ولان هذه الاركان مادامت  
في هذه الرتبة من التدرج من ناقصة عن الغاية لانه كمن يرفع الوصل بها كال الصبيغ فاتي تخليل  
او وضع من قوله المزج في قوله الخل لا يكمن له كثير اثر لانه لا يمازج كثير مزاج فان وقعت على  
معنى قوله احوال كان من الواجب لمن لا يكتف هذا الكشف الزكيك دهنك الحبيب عن  
هذه الحكمة المصونة لكننا حيث اردنا هداية افاننا وانما ذمهم من كبره ولم يقدروا  
من التلويح بهذا النوص ثم لا تعود الى مثل لان فيه في لفظة الحكمة ولست كان على هذا العلم  
واقية من اسرته ولم يظن به الا من اذن اسرته لم ثم تعود الى كلام هرمل اخركم من جبرير  
هذه الصنف السبعة الاجار الرومانية الزكور والاناث ومن هؤلاء يعمل ويتم ويتولد  
لنا الواحد الرواني النور هو نور صانع ليس فيه شئ من تلك الظلمات الترابية وانما  
صار روحانيا لانه يسكن في الروحانيين وهو اقامهم ومن هو اسم الرواني النور يصيغ  
للشمس والنور يستون هذه الاجار السبعة مدبر الصنف ولسببها سبعة ابواب مغلقة  
وسبعة افعال روحانية اياكم لست تظنوا انه ينبغي لست كمن افعال غير هذه الافعال التي على  
اعلمكم ما هو اياكم لست تفهم هذه الافعال الاربعة التي اعلمكم ما هو ما خلقت المفاتيح من  
خالق الصنف فان ظننتم لست شيئا يشبه هذه الافعال وهذه المفاتيح تعمل بها هذه الصنف  
فانكم ضالون مخبطون وانتم جود الكريم والبهاء الزر جود في خالقه ويظهر عليكم الى اضلال  
مبين وقد قالوا لست الحكمة عت اما من فيه سبعة اعمدة وكتب كل عود منها اسم والزر شغل  
في حيث هذه الصنف اخبركم لان صنعنا هذه موضوعه على كنوزنا وانما نعمل من هذه السبعة  
الافعال التي ذكرت لكم ونحن معارف الحكمة المؤمنين المؤمنين المؤمنين على ابواب كنوزنا  
اقفاننا ومنه مفاتيح هذه الافعال مكنونة في كنوز ملكنا الروحانيين وهم هؤلاء السبعة  
الكنوز والسبعة العيون التي صنعها في جميع الدنيا واحدها ليس احد يغير لست من ذلك



النسج الروماني النور لما اويوف موهبها صنوعه الاتي معاشر الحكماء واعلمكم لنسجها  
ما وكم وكالغالب نسج الارض التي لنا نسج ونسجها ما بالكم بيت النور اجركم ما هو وان  
الارض تعقد بالماء كالغالب نسج الماء النور من الارض عند ذلك وجسده انه اذا  
عقدت ونسج الارض وصنعها صار جوهر او احد اسمها يولد لنا الولد الروماني النور الشمس  
والنور وليس كل واحد هذه الصفة باهل وانما يبرزها الله النور يتقونه ويعلمون بمخاضه  
اجركم ان هذه الصفة هو جرم او اذا اراد نسج تروج ولولده ولد مثل لطيف نور بكل  
ريج طيبة يخرج من العقاقير الطبية الرومانية التي يخرج من ارضها ويكون نبات فيها فيقوت  
ويستخرج ويصطخ من هذه الريح الرومانية التي ليس جسد ولا ضلال وهذا الطبيب  
النور يوترب هذا الملك يكن من جملة لم يلد لنا بعد ذلك ولد مثل هذا الريح التي وصفت  
لكم هو صلا السبعة المدبرون للصناعة الذين بهم قاهما كلها قهرت في هذه الفضول  
لحمت باصول عظيمة وترا بركية ودل على الاقبال والمناجاة وفاق بينهما بول النور من  
اقفا لنا مكنوزة في كنوز ملوكنا الرومانيين وسكر اروع الاحب والريح الطبية المخارصة  
من العقاقير وانما سماها رجا لانها تصير هوائية وتوايد ذلك من كلام الملوك قال جانا  
الحكيم لاجنه ارد شير وما احب لنسج تحله وتوخ له ذنك قولهم الطبيعة تنزع بالطبيعة  
والطبيعة تنزع الطبيعة والطبيعة تغلب الطبيعة عنوان ذنك نسج المركب الكرم الذي  
لا شرا كرم ولا ارفع هو جرم الحكماء اذا تبرزه افرق سبعة اشياء في فريين احد  
الجزئين هواني ونار و الارض ومعهم اما الهوائى فنسجه الى ثلث طبائع  
وهو آء ونار واما الارض فنسجه الى اربع طبائع الى ارض وما و هو آء ونار و ذلك  
سبعة ثلثه لما طلع وارفع وهرب من النار واربع لما اصرق وكود وبني اسفل  
الآء و ذلك قال الحكماء سبعة واكثر وانى ذكرنا وكلما نجد ايها الملك في كتبهم  
سبعة اشياء فانما عنوانها بذلك ما فسرنا لك فانهم واعلم نسج تلك الاضية

اجب ذلك الهوائية وتلك الهوائية اروع تلك الاضية فخرج تلك الهوائية اذا رجت  
ايها الاضية لانها طبايع مثلها من جنسها وذلك قولهم الطبيعة تنزع بالطبيعة وتلك الاضية  
نزع الهوائية لانها كانت تنسجها بالتي فارقتها و بها كانت حياتها وقواها وذلك قولهم الطبيعة  
نزع الطبيعة ونسج تلك الهوائية تغلب تلك الاضية اذا رجت اليها لانها اخذت  
قوة عظيمة من الارتفاع الى العلو وانتشاله الحرارة غير قوتها التي كانت مع الاضية  
ولما رجت اليها القوة الهوائية من الحرارة والرطوبة برمتها وفشتها وصرتها  
رومانية مثلها فذلك قولهم الطبيعة تغلب الطبيعة يعنون بذلك ان ردوا الحكماء  
غلبه لا غلبه قهروا وقال ريسوس في كتابه اعلم نسج هذا السهم وكتب من اخطا  
نشر فاذا قرأت كتب الحكماء فوجدتم قد سمو اسما واحدا فلانهم انه واحد وان تنوا  
انيس لو تشبه فاعلم انه من اكثر حكماء لنسج اصلها هو جرم واحد ثم يتشعب منه العود والكثير  
والطبيعة من اخطا نشر ولكنها لما تزوجت واختلطت وامسك بعضها بعضها فصارت شيئا  
واحد اسما وطبيعة واحدة واعلم ان بالزئبق يحسن كل نسج هذه الاشياء اذا جمعت ثم رفعت  
ظهر منها الا لوان النور تطلبون واعلم نسج الحكماء تنسجها لا يكون الا بالطبيعة والسحق  
فانكم تكلموا بالطبيعة واحدة فيمكنكم المركب ايضا رفايا فاذا اراد رفايا فقد كملت  
المزاج ولنسج الاشياء قد اخطط بعضها ببعض وان احكام العلوية والطبيعة والسحق وان  
اردت العلوية فان الزئبق هو الزئبق تغلب الطبايع ويهيج ويبرز اروع ويهيج وبه  
يخلط فاحكي على واعلم نسج احكام على يكون بالطبيعة والمزاج وبغير ذلك قبل كل نسج ان نصير  
دما ثم نصير الماء جسدا ثم نصير الجسد رومانيا فانا في الاجساد هذا التركيب الواحد  
النور عليك انه صاير لطبيعة واحدة فتاه ودمراط بعشرة اسماء وجعل لكل اسم تدبر على  
ذلك التداير عشرة تدبر واحد واعلم نسج الاضية لا يكون الا بالطبيعة والسحق والطبيعة فاما



بالنار والسخن انما يكون بالما. ولذلك قال دمدراط ان قوق الزئبق هو صلاح كل جسد  
وساويك لك كيف ينبغي ان تركيب هذا الاطلاط وذلك ان تاخذ الزئبق وتخلطه باطلاط  
ثم اجد الزئبق الزر فلذلك فيه ثم الطنج فانظر ما ترين ثم صير فيه ماء والطنج وانظر ما ذا  
ترين فانك ستجد فيه صدر ثم اجلي فيه بقية السم ثم الطنج وانظر ما يظهر لك فانك اذا رايت  
علامات ما وصفت لك لم تنس وصيتي حين رايت ما لم يكن واقول انك ان احسنت  
الاذا به واخذت الزئبق حتى يخلط الاشياء وتغير شيئا واما فانه يخرج بيض نفسه فكم  
واذا اخذت القباب الشداد وخطبتهم في نصير ابار نحاس ثم عجنها بعد ذلك بالزفر  
ثم تمسكت الكبريت ثلثة اقسام وخطبتهم خلطا رقيقا بنا ريشة حتى صارت طعنة فهذا هو  
المعلم بالزئبق الزر سمته مارية ماء النحاس وينبغي ان يكون خلطك اياه بنا ريشة حتى يخلط  
بعضه بعض ثم تدبر بعد ذلك شدة النار واما الخلط الثاني فيغير لك السم تطلبه اذا كان  
صدر ثم تطفئه بالما المعلق والانا الزر من الزر سمته الحكماء ذئب الشح واما ان  
تدعيه بغير رطوبة وان استعملت استطعت لا يزال نديا فافعله لان الحكماء قال اذا طفر  
الطالب بالهارب ثبت اصهما بالاقوف من بينهما ما يطلب والابق هو الرطب والطالب  
هو اليابس ثم قال في اقوف كلامه لانظني ان العمل شديد ولا بعيد الا به واعلم ان لا شقة فيه  
بعد موتك ما علمت لك الطريق فخذ فيه حتى يغير لك الامعاد التي لا تغد  
واسكر الوهاب المنان بعد لغيره انتم وقال فالذين يريدون ان يمسوا السالكين  
لنصف في لوتهم كما وصفت عنده قال لنرؤسم قال ان المصورين اذا ارادوا ان  
يصنوا شيئا اخذوا من الوان القباب والاشباب ما شاكل ذلك اللون فصوروا منه وبدو  
ذلك الصنعة الرقيقة شبهة البصيرة المصورين الذين ياخذون الالوان التي تريدون تصويره  
بها حتى تصفوا بها منها والصنعة انما يخرج منه مثله وقولهم ايض ان نحاسهم وان كان في اول

الامر احمر فانه لا يتفتح به حتى يهر ابيض فان كنت لا اقع اياه الا بالبرق اشبه ان الحكماء من ذلك  
رؤسم بوسانية انا نقينا السواد وانثا نالهاض بالملح والنظرون والنزير يارد  
رطب وعند ذلك يستخرج ريبليس قول هرسي اذ قد يقول بنو امره امر  
وصار في اقوفه ابيض ذهب سواده وصار احمر فاقالت مارية ان النحاس اذا  
اوقى بالكبريت ورددت عليه الرطوبة حتى يندم ذهب فله وسواده وصار  
احمر ما كان وقال غيره ان ابار نحاس اذ انفج وصف صفا يكون كهيئت فارحوا  
خبره واعلموا انه يرجع الى طبيعته ولونه وقال كما علمت كان اجد وانتم ان  
لم تغسلوه ولم تنفوه لم يرجع اليه لونه وقال الحكماء ايض لنرؤسم النحاس وان الصدرة  
فليس بخارج عن طبعه ولونه مثل الاكار الذي يقطع الشجرة من وجه الارض والاعمال  
قائم في الارض وكذلك النحاس لم يفقد ان يذوب في الرق عطاء في اول الاطنج لونه  
ثم بعد الطنج عطف عليه السحرة وقال الحكماء حين ان انفسهم يذوب لونه اياه وقال الحكماء لا يتغير  
بمقطع شجرة من الشهور من جسد الانسان كذلك النحاس لا يتغير الزئبق ان يغيره ويندب لونه  
الابراج الحين واما انفسه فانه يذوب في الزئبق في الصخر الخمر والنظر لانه قوة طعنة نظره على  
الالوان كلها واذا كانت الالوان مغسولة ذهب سواده ونها واهت وعند ذلك يجد  
النحاس النحاس السيل الى التحير وقال انه زمان اوله يدل على اقوفه واوله يدل على اوله واما هو  
شرا واهله اب وام قد عرفناه ومنزاه ثوبها وقال اقوف في هذا جميع الطبايع التي يلتصقها  
وهذا هو ريبليس النحاس والابار الحوق فلان علواني وجهه لجهد فانه يتبدل من طعنة الى طعنة ويحسن  
واعلم ايها الامير انه لا يصير شيئا مما لا مثل لونه ولا ينج شرا مثله مثل حبة القمح تنبع في الارض  
فتعفن وتسود وتنفخ ويبعض ثم يرجع الى جوهها الاول وخالق الله تعمر من النبات الحيوان  
اوله مثل اقوفه واوله مثل اوله والانسان لا يلد الا انسانا والتميم الا تميم ودينل ذلك  
قول هرسي اذ يقول ضد لحو الامر طاهره والبياض عنده وادعوا عليه السخني حتى يظهر لكم ما في

لونه ثم يرجع



قال رستم لم نعلم من الباقية الحرا، والى فوجت من البقعة التي هي العفوف وهذا هو الجرح في زوايه  
منه غرط بغيره ولا دخلوا به جرح العود قتل نفسه يتلون وتخرج ابني واحمد وعود واخرين من نفسه  
وتبزي ويتلون ويضي ويقتني التون فاما قول الحكماء ان شب النقال بين الخامس والربيع فان الخامس  
الحكماء ظلم والربيع ما، طار من ذلك الشغل وانما ارادوا بذلك الاذواج اللطيف والكيف وانهم  
قوم اثم بغيره من الربيع بالخامس بعد طه ومثل اللؤلؤ معه وزعموا انهم الخامس يوظفونه ويبيدونه  
ويشفي به الربيع ويكده وان اللؤلؤ اعظم جوهرا من شدة البسبب الذي تولد من بينهما خاصية طرية  
عظيمة في البسبب لا يتوهم مقامها شدة والكره في هذه الاعراض وزعم قوم لسه العمل في الزبيب والربيع  
لا يكون من غيرهما شدة وتختلف على ذلك شهادات الحكماء بقولهم زوجه الاثر الكرم زوجه  
البسبب، اللينة البثرة فان جامعها حتى يكونوا اقدا ولد الصفة المباركة فالولد الاكبر النور  
هو الكبريت الاحمر والنور لا يبيد ويتول رسيوس التوسانية انك ان نمت ما هو كرك  
به وعلمت به اقربك الى حاد الزبيب التي لا تند وغلبت القوة وسكنة الدنيا  
ولا تغلب الا بهذا العمل وقول غيره ازرعوا الزبيب في ارض بطنها ورفقة ويقولون  
ما تزرع تحصدان زرعت بياضا اخذت بياضا وان زرعت حمرة اخذت حمرة وقد  
غلطوا في تاويل قول الحكماء وانما الصفة جوهر لطيف صياغ مراخل جوهري صاين  
ذايب مطرق فحصل له هذه الزبيب بما حل الصبغ والتكاثف فيغير هذا الجوهر ليصبح  
هذا اللطيف منصفا ولشدة صبغه متكاثفا فالصفة اذن صبغ هذا الجود  
الداخل في صرود الزبيب في كنهه وانحصاره بجوهر لطيف يكون صبغاه ولا  
جوه به لا عا، الزبيب في نفسه وارباؤه وتاويل قول الحكماء فاسد فان  
هشوا الحكماء الكرم هو الصبغ عند الحكماء والبسبب، اللينة والبسبب، اللينة البثرة  
الحما وهو اروح الصبغ بالحق، الزبيب تمام الصنعة وقولهم ازرعوا الزبيب في  
ارض بطنها ورفقة فالزبيب هو صبغهم والارض البسبب، ثلثهم البسبب المنقى فقالوا

حل الشغل وركبوا فيه الصبغ وبذلك تمام الصفة والدليل على هذا قولهم قول الحكماء  
حين سألهم الملك فقال ما تقول في الزبيب قال ثوب مصبوغ كما حل الصبغ  
من اراد الصبغ به نفسه ولم يصبغ به شيئا هذا الكلام والاصحاح في غاية الحسن و  
البيان لسبب طه فنهض به وعلم التواين الكلية في الدلالة على الاركان وذلك الروز  
ثم ذكر في ذلك طريقة نسبها الى غلاطين والفرز الى سراط وهو اذا روى عنها نطق  
بخص حتى النزول لا يشوبه شك وانما يكلم من بينهم عنه لا العوام والجهال ونزك طريقة سراط  
لشدة روي بهته حتى وهو قوله ان الحكماء انما علوا الاكبر حتى من الزبيب النضة و  
ذلك انهم لطفوا الزبيب والنضة تلطيفا فقط فذا في الاجاب بلطفها وصبغها  
بالوانها وكل شدة تدر سحنة وطبعة وتختن فان الارواح لاصبر لها على النار ولا تقدر ابدا  
لانها طيارة مناضة وان الطيران سخنها وطبعها وان الزبيب راو اعقد انما كان قد قدم  
التسبب على الناس والتموية لعقولهم وان الصبغ للاج، الزاينة وانما استعمر كثر  
الصبغ لغلظها واذا اللطف صبغ قليلا كثر امر الاجاب، الزاينة لان غلبة اللون ابدا  
قليلة اللطيف واجتوا في ذلك بالظلي لما بالزبيب والنضة وقالوا لما راينا بها علاء  
الفرط من احدهما الصفة العظيمة حتى يذهب به بانساطه وحط الربيع له عليها وجب  
لنه يكون اذ اللطف تلطيفا كفايا دب بلونه في الظاهر والباطن كادب الان على وجه الصفة  
وقالوا وجه تلطيفه كالفن كثير من الناس ولكن يطف الكوارة والرطوبة اللطيفة  
الهاضمة لانواع الغذاء لشدة لطفها وعلها الذين البالغ وقال لسه ذامقراط قال  
لبسبب شراولى بذلك من بطون الحيوان ولا يهضم الزبيب ويكسر الكوارة الغريزة  
التي هي مضم صلاح فاما مضم فافكر وقالوا فانك سراط لسه الحيوان  
يختلف على قدر ما تولدت عنه وعلى قدر عظيم جسمه او قسده جدا جلة تدرهم  
وطريقته هو ان تاذ من صرقت البسبب ويترك في مكان يرمعده ولكن في



منه الارض حتى خرد ثم يجعل الدبران في آلة حتى ياكل بعضها بعضا فاذا بقي منها  
واحد اغذرت الدم حتى يكبر وكلما كبر فخرارة جوها اكثر واشد وزعموا ان تراط  
كان يولى ذلك تلاميذه الذين يثق بهم حتى اذا بلغت دفع اليهم ذهبيا ملغيا بريق  
فحسبه التلاميذ زينةا كثيرة باضاها وزبعت له الزينق لا يجد في الذهب جودة  
في الغضة وياهم بالقائه في افواه الدبران او في الواحدة ان كانت واحدة ثم  
يسد والاله حتى تموت الدودة ثم يسور ساريسه نار ما دفن في الدودة للطافة جميعها  
ونظير الزينق قليلا ثم ينفذ الرامة وتنفذ الزنب احمر ملطفا بوزن الذهب الزراد فله  
او اقل قليلا وهو اوجد له كلما نقص له فلقى منه على الغضة فيخرج ذهبيا قد علم جابر رسته  
في هذا الفصل اصول الكثرة والقياسية النار التي ليس منها الحكمة المكتونة وهي مسورة عندكم جدا  
لا يطالع عليها الا ما يدبرون في استنساخها وقد سموا باسماء كثيرة نار السبك ونار الطبع فاما التعيين  
ولطهر النفس وزيل الخيل والنار الرطبة والحمام وهي المدبرة لهذه العنفة ومن افطاه  
موضعا واحاط بجميع الاركان والتدابير علم لم ينتفع بشئ من علمه وثوابه ما تقول من كلام الحكماء  
قول جابر بن حيان في كتاب الاستتمام لنسك الحكماء وزنوا النيران وقاسوا اجزائها بعض فلم  
يجدوا انما اكثر خيرا ولا اللطف ولا القوة ولا العدل ولا اقوم دود على طيرة واحدة ولا  
اخص مؤنة ولا اقل تعب من النار الحامسة في زيل الخيل الرطب فاستعملوا وكثروا وسموا  
الطبيعة والحمام ونار الحكماء ونار الحضان وقال فيه ايضا في كتاب دبر النيران نار التعيين  
وهو المزاج الاول الذي يستمر الارواح والركيب فانها زيل الرطب وميزان المعادلة على وجهين  
احدهما تعدل النار فيكون الحرارة الواصلة الى الجوهر المدبرة لطيفة جدا كمنار الحضان ونار  
الحصن في ذلك لتستعمل في الحيوان وحرارة الشمس التي بها دهنها تكون الالوان وذلك ان هذه  
الحرارة خاصة بهر الاغذية بالجواهر المدبر نحو التمام والسلك به طريق الصلاح وهو الضيق المبلغ لما  
دامت عليه الى الغاية المقصودة من القوة الكسيرة والصبيح المستخرج منه ويظهر من ذلك القوة

الى الفعل وبه الفعل الدبران الى العدم بلطف التدبير افوتت الفلاسفة بالجوده العقاقير و  
تقوم مقام الطبيعة التي في المعدن سواء وكل وارة غير لا بمنزلة الحرارة السخنة التي تفر المزاج و  
نفس الافلاط وتزعم الى الالوان واما التي دونها فلا نها غير ماضية ولا مستفحة واما التي  
فوقها فلا نها محقة مبددة مطيرة والاصلاح مع هذين كوجهها على الاعتدال وقول  
ارسطو قد سبق ما وعدناه للحاجة اليه ما العلم عدوا العدم لهذه العمل من النار وما له تلو  
جودة الا بالنار وكل من تعلم هذه العنفة فليخبر هذا النور بررانه لا خطا فيه ولم يعرف تبادر  
النار وكل من يعلم فليعلم باطل وقاس جابر لنسب اول الابداء بالمال فاجعلوا نشوا اي خللوا  
العمل بالمياه ثم الهواء هو الرطب ثم الارض فان قلت يعني كلامي وصلت الى قاصي العلوم ثم  
قاس بعده في كتاب العوالم اعلم فانك ان هذه الوايرة والفنوليت نار وفود وانما هو  
نار الطبيعة النانسة للذات المتبينة التي في بطون الاجساد وهو ابداء العمل حتى يظهر  
لك صنوه واخوك في المناقشات كتاب العوالم التي قرأنا بهرس والطلعت على الترانز المالح  
عليه ليناس وجعل كل قالا واخره من صحيحا فخر ذلك ان رابت الاكاريين يستودون بزيم  
في الارض في نض الشتاء او ما قرب منه حين يكون الهواء مائلا الى البرودة والشمس زاوية عن حيز  
المساحة التي يرسيها الضياء الرز هو المورد الى السخنة لان نحو صديق الضياء وما يصطبان وحينما  
حصل شعاع تبعه فوفاذا برد الهواء ولان نحو الشمس برد ظاهرا الارض لما في اصل سوسنا  
من البرودة ونحوها سوسنا سوسنا لطيفة لا تبلغ سخونة الشمس بسبب تعاقب الحر والبرد و  
اختلفت البكرة في الارض فكانت ظاهرا بالبرد ونحو السخنة الهوائية عن التحليل و  
السخنة اللينة والبكرة الخفيفة على تعيين الارض الزرع الواقع فيه وتكمله الى  
لشرب يوف ويفرز في الارض اصولا ويستحيل الارض بالمجاورة الطويلة والسخنة الرطبة  
اللينة ولا يرسخه لان يستحيل غذاء النبات يجذب الرطوبة من الاصول صاعدا ثم يزل  
عليه الفصل الحار الرطب وسخونة الهواء معتدلة قد استولت على ظاهرا الارض فقلت



سماواتها وافوتج البكرة المحففة فيها وامتدت الى العلو وحملت معها ارواح الارضية مستجدة  
 في بطونها واصول النبات وعروقه وفروعها المتشعبة بمنزلة الاداء المانعة لتلك اللطائف  
 عن التشرب والظيان المسكة لها الممتدة على النبات وان تحوّل الفضل معين على تمام  
 فعل الطبيعة قائم مقام القوة الهادئة ومساعد لها على فعلها ولو كان هناك فضل تحوّل  
 كما يكون في القيفض لطارت تلك الرطوبات ونشأت وانحلت مريعا وصار النبات قبل  
 بلوغ الكمال مشبها ذوايا فاذا بلغ الشوكالة وكثر بغير الشمس الى المساء او الى قريب منها  
 في الزيادة استكمل انواع النبات والشجر ونضجت واستوفت قوتها من الارض والفضول  
 المحركة وطيرت زيادة التحفول رطوبتها واعانها في انقلاب الفضل الخفيف الى البرد على عقد تلك  
 الرطوبات الغذائية في الاشجار وضعت في الارض فيكون من مادة لما يستأنف من خلق الجحدي  
 فتبارك الله احسن الخالقين ما اعظم قدرته واعز سلطانه واعلم قلبه من مجد صنعده  
 برهانه وقد تكلمنا في كتابنا الاول على الاستحالات الغذائية في آلات المعدة لها في الجوارح  
 وصعودها ونزولها في العروق المتشعبة والرواح الشورية الرقاق وتغذيتها للاعضاء و  
 تشبها في كل عضو بطبيعته ولو كانت القوة سليمة من الافات والموانع واردنا كلام  
 ارسس في التوراج ذبته والهاضمة والدافعة والماسكة والمغيرة وانما يريد بغير هذه الاعا  
 الارث وبكيفية العمل اذ المادة مشتركة في المعادن والنبات والحيوان والجمهر الفاعل والنفل  
 في الجميع وان تغايرت القوا الى تشابه ولبس من الارضين والجمبال لما يكون فيها  
 من المعادن كالاشجار والثمار في جميع المعادن اللطائف والاضغاط بها واما لها  
 بالسقونة الرطبة الى ثمره المقصودة في الطبيعة وكارحام الحيوانات لما يتولد فيها ويستوعب  
 في الاستئصال عليها والاضغاط لها بالورة الرطبة والاستعداد لما يتولد فيها ويجعلها و  
 كالانابيب والقراع والاداة والانا، النزل جعل فيه الصنعة والآلات الظاهرة المستورة  
 المستخرجة لها المعتمد لها بفعل الطبيعة المدبرة بالورة الرطبة الهاضمة لا المزججة ولا

المدة اذ التبدية مخالف للزجاج وهو بالفاء مشبه منه باللون وقال الملك الهندلوزيرة الريح  
 كيف تشبهوا هذه الصنعة بالذكر والانثى قال الحكميم لانه مارية قالت في كتابها الذكر السماء  
 والانثى الارض وبهذا في علمنا الذكر هو الماء الاحمر والانثى هو حجب المسبب يحمل الذكر فقهار  
 الاكبر وقد قال اسطانس انخل الذئب سبع نخلات بالمغنى الاول يمكنه برز الاكارين  
 الذكربين واسعد الاجرة والمغنى الثاني ادق اجرة من الاول والمغنى الثالث في الحفرة  
 الكتان الصنيفة قال له الملك لاني شتر قال اسطانس انخل الذئب سبع نخلات  
 فقال الحكميم انخل حجر الذئب ففيع سبعه شيئا، يعني بالمغنى الكبير الواسع الاجرة الجرد  
 والنور هو ادق اجرة من الرزق والمغنى الثالث الحفرة الكتان الصنيفة النفس فهذه الثلثة  
 من اقل بعضها ادق من بعض يعني بذلك الرزق والنفس والجسد ثم قال الحكميم ان مارية قالت  
 انت سماء وانا ارضك ولست تقسم الارض الا بالاسماء ولا بالاسماء الا بالارض والهواء هو  
 المصلح بينهما ولله الرزق هو الرزق يصلح بين النفس والجسد وهذه الثلثة من ذكرها الحكماء في  
 كتبهم التي يمكن منهنما الكبريت الذي لا يحرق ولا يجرق قال الملك فجميع ما يحتاج اليه الحكماء في  
 حجرهم قال الحكميم لست شتر الحكماء ارسس لانه طاق فقال يا ابيت ليس في ارضنا الا ارسس  
 معادنها فقال له والدة ارسس منه جميع ما يحتاج اليه وارضنا تحمل من سماءنا ومن صفوه معادنها  
 وعيونها باء الملك الذي يزل اليها من سمائها فليسما بها فضل على الارض لفضولها وطبائها  
 لان الارض من مثل السماء خلقت وكذلك وجدنا في كتب اباءنا ان كل فرقوق من  
 من صفوها ما تحته خلق قال الملك فماذا الذي يزل من سمائها الى ارضها قال الحكميم النار  
 والهواء والماء وينزل على ارضها اليابسة فتيقن ونثر وقال ارسس ان التركيب انزل  
 قد تم على اختلاف قد علمنا الهابة لانه شبا منها ان غاب من صاحبه كان الصبح ناقضا  
 وقال محمدا بعدهم لانه النجوم السبعة لانه غاب من نظائرها كان دم  
 الكبريت ناقضا وهذا الواحد هو حجر الكثير الاسماء الذي ذكره وموافق لانه اسطانس الحكميم



يصنع ما يصنع القرون وكمن اخذ شيئا واحدا فخلط به الطبايع من خارج ثم سجنها  
فانفس السهم في ارضها ما كان با ما من الحكم في تفسير هذا الكلام انه عنى بذلك الرطوبة  
المتخوجة من تلك الطبايع والاخلط التي في الاناء انها اذا ارتفعت في الهواء صارت  
سما فاما الطبايع التي في اسفل الاناء الغرضية لهار والبارد والرطب والبابس ثم يجعل  
في نار لينه فينفس ذلك الرطب الهوائي في ذلك الارض فيهدد ويخفف من رطوبته و  
يفتت كما يفتت السهم رطوبة الجسد اذا دخل عليه وكذلك فاعمل ايها الملتصق صنعة الحكما  
فمنه لم يعمل كما وصفت لم ير خبرا ولم يصل الى اوراق تلك الطبايع عدنا الى كلام  
ارسل وقوله ما الكبريت النضر هو كل شئ وطاكت العمل ومثاقه بعداته تعالى  
عنه غرضه واحكم عليهم صبغ ذهابا تنفعا وما الكبريت النضر هو الصابغ وهو المصبوغ و  
ربما سموه باسمه لئلا يتركوا منه وربما سموه بالوانه باسمائه اليابسة التي فيه وربما سموه  
باسماء الرطوبة التي فيه وربما سموه سموه سما وربما سموه كبريتا لا يخرق وصدر الخافس وما الخافس  
ونحاش معفنا وما المرقه وما كل هذه الاسماء من اليبوسات والرطوبة وصفه اشتمولها الفائد  
لانه اجمع فيه الاوابق بالنار وغير الاوابق وصار كلها اوابق لانه لما لمزج بعضها بعضا  
لم يقدّر على الاقتراف لوزايتها بينهما ينهت الاوابق بما لم يكن يابق والصبغون يكونون  
الاوابق وكمن لا يفسح في هذا الاوابق ونذكره فاك اغاديون اياكم لئلا يابق  
روح الحوشى الصابغ واكوا راسي الاناء واخلطوا الذكر بالصفحة والصفحة بالصفحة  
ورده حتى يورده على السواد حتى يكثر لونه لون الذهب وكاسموا هذا الماء بكل اسم  
سموا كونه تلك الطبايع التي تدفن في التركيب باسم كل جودراب ورطى وبكل بابس ورطبا  
سموه صفته لانه يضا يحفظ والصفحة يضا يوطئ من الشوة وهو سم قاتل وانما ذلك لشدة برودة  
والزئبق من شدة القتل ولكنه صلب القتل ولكنه لما خلط الزئبق بالشيء التي عليها  
واصارها متافيا صار سم الزئبق اضعاف ما كان وذلك ان السهم كلما انفس

في السهم واخلف بها كان اقور له والزئبق هو السهم وهذه الروابق التي خلط بها الروابق  
الطبايع فلما اخلط بها الزئبق فزج القتل وعلى قتال النار وقال في كتابه هرمس ازرع  
الارض البيضاء الذهب ولا تفسد تلك الارض البيضاء ومدا وكمن يجعل فيها من الحوشى  
والمرارات والابوال والطبايع المعهنية بذر ما يصنع تلك الارض واياك توف الارض  
فجفت وبموت زرعها او يحطش فيجف زرعها فاعذر يا طاطا ووج النار وانظر الى الاكالي  
كيف يزرعون في اول الشتاء ويحلمون في كفت الحاء عنها وتركها في الشمس اللينة وكذلك  
افعل بارضك وانظر الى الفصول الاربعة واجعلها قياتا ازرعك الا تزرع الفصل الثالث  
والرابع واصاب سمه الزرع حتى ينبت وعطّر الارض لاصرف ذلك الزرع ولتزرعك  
لواغرة نبي بالماء وهو صغير لمات واصفر فخلبك بلين النار واصرف قوتها في اول  
الامر فلا عدو اعدرك منها وعطّر زرعك بابه من سجن من الصبغ المستحق في داخل  
تلك الطبايع الربيع وعليك بالرفق بهذه الطبعة باللين ما يدر عليه فانك لن تصبغ  
ذلك من نحره وما تصبغ ذلك الصبغ والالم يحرق لك الالوان التي بماء استمر فليكن  
بها سرور انما الملك احسن دابة يا رسل النول قال بل هرمس هو المحسن قال لم  
يحد وكتب هرمس مثل هذا القول قال انما قال ذلك لانه وصية فوضعه لاسبته في كتبه  
فتناسخه الاجيال فادعونه في مجازتها حتى اصبت في كتاب اطفالون متوقفا فجمعت وانا  
اعلمك ومن بعدنا لئلا نعلمنا شبهه بالدنيا وعليها لانك لئلا تفسد المركب بماء وان  
ناره كما بعض الارض زرعت فيها الصبغ وظهر لك من زراه فاما الذي نقص فيه المعاد  
ونحن فقد علمت لئلا الزئبق هو الزئبق كلها ويعقها وهو الزئبق بعض كل شئ ذكرته احدة  
ولولا تجربهم الذهب باطلاط وتعفينهم اياه ما اخلط بعضه بعض الا تزرع من العانة بعين  
بالماء ويجعل فيه الملح ويرفع من الرق سنة لانه اس نفعه من كخلط بالرفق وكذلك تتنا  
لئلا تجتمعا فيه لم ينج الذهب الا نجنا ضعيفا ولتزرع منه وعدة فليس يفتت به لانه ليس في ذلك



السم كبريت وانما هو كبريت فزد والصفحة من خمر الذهب وهر الزرع الذهب وبها  
يجن الذهب وبها يستر وبها يصد الاثر لسم الزئبق لما خلط بالهاك اسكه وجعه  
ومبره شيئا مجتمعا وكذلك اثبت صمغتنا الاصابع ونشت فيها وكما يفد ماء الحمر من الخمر  
اجد ويطفر لونه ويظهره كذلك غدر السم الصفرة في التعفين من اظهر لها لونا ثابثا وفاقه  
مارية وارسنوط لسم بعد تعديته الاجا وتجرون السم المرتفع الذي هو خمر الذهب قد فرج  
في التركيب وجماعة الاشياء فهو قولهم في خمر الذهب وانا اعلمك ايها الملك لسم الزئبق  
هو خمر الذهب ليس هو ماء الكبريت ولكن الاجا التي خلطت به في اول التركيب صيرت الزئبق  
خمر الذهب وهر الكبريت الذي هو الزئبق فعند ذلك صير الزئبق خمر الذهب وينزل لسم  
خمر الذهب من الذهب قال الملك فما الذي صير الذهب خمرًا قال احسن والله تعالى  
ايها الملك والطق المسألة لسم الاجا التي ينزلها لسم نزل في الكبريت لا شرا تها  
الملك ارفع منها في الاصابع ولا اعظم ولا اضع لان لطف الذهب يستجني في تلك الاجا  
فينزل تلك الاجا لسم تدم بالسم وتلك النار وتنفذ حتى يمتدح وصر لسم منها الذهب  
المستجني فيها فيخرجها في جوف الكبريت الابيض فيغير خمر الذهب وتصير قولى قولى  
اغا ويكون بعد تعديته النحاس وتنفذ وكهفه واذا ذهب بواده وعند آخر سياضه يكون  
خمره مرتفعه قال الملك هذا الزئبق اذا لم يكن خمر الذهب فصفه لي صفه قال ان  
الزئبق هو ارض مرآة ثقيلة فلما دبر استخرج من ذلك المعدن الزئبق الذي هو ورق مذاب  
فلذلك هذه الاجا التي اعلمتك لسم خمر الذهب يستجني فيها ينزلها لسم نزل من خمر يستخرج  
منها لطيف الذهب المستجني في اجاها قال الملك احسن وصف هذه الاجا وشتيتي من

من العلم بها ونود الى كلام هرقل انكم لسم ملك هذه الصفرة يعيش من هولاء المدبرين الذي  
قلت لكم ويكون لهم منهم قوة وكثرة ويزاد على جوده مثل الحيوة التي كانت له في طبيعته  
من اول خلقه وينزل لسم يضاعف هجرة في كل شئ من فانه اذا ما رزق آلا الاس عند ذلك  
يصبح ويكثر رومانيا صابغا اذا هو ليس من هولاء تاج الملك فاذا ليس الملك هذا التاج  
فعند ذلك يسبع له ويطبع جميع ملوك الارض اقول انه ينزل لسم لك لسم يستجني في الزئبق من  
الارواح الاجا دبوزنه فعند ذلك يكون صابغا رومانيا قال هرقل وانكم لسم لسم هذه  
الملك ستة عبيد يبيع منهم ويتوزع ويغير ويكون رومانيا في كل شئ من خصاله فاذا ما اتهم  
هذا في كل التباير الردمانية فانهم يعرفون جميع طول الارض اذ هو من رومانية هذه الستة  
الملك الذي كثر كبره وتجزه وصارت له قوة وجميع عظيم ويعتبر على ملوك الارض و  
هولاء الملوك هم الاجا والذين ينزلها لسم تنفع منها الشمس والقمر وهذا الملك ليس  
ينزل منه الا طعة الزئبق له ظلال وانكم لسم هذه الملك اذا اراد لسم يدخل الى  
بلاد فيسكن فيها ويربهم فقدرته بعث الى اولئك الملوك واخبرهم لسم يحوتوا فاذا عرفوا  
انهم ميتون كتبوا الى هذا الملك الردماني الذي نزلنا وقالوا ايها الملك امرت بمقتلنا ونحن  
ميتون ونحن به نغرم عليك لسم تحرقنا بعد موتنا بالنار وانظر اذا انت امرتنا الى ذلك  
الولد الردماني الذي هو الصفرة السم القابع الزئبق له ظلال الذي يولد منا بعد موتنا  
فا حفظه فانك تحتاج اليه وكثير لك منه بهاء وعلية في جميع البلدان التي تحب لسم تكن  
فيها وهذا يكون جيتوك وانظر الآن لا يكون لك مزيج ولد غريب آف من جنس الملوك  
الذين لنا ولست انت تعديت ما قلنا وكان لك مزيج موانا فان اعدائك يقولون عليك  
ويكون ملكك منهم ويخرج اعدائك باعد قائمك وانكم لسم ملك هذه الصفرة داخل  
بين ستة حيوان غريبة من خارج في قعر ملك وهو ظن نوره وفي داخل كل حايطة منها



مدينة مبنية الملك ناقدا مره فيها وهو كاهن الملك الروماني ومنهم من يقول  
 ويخبر فاذا اراد ان يدخل بلده ويرى فيها قدرته ورتبته ملكه فانه يبعث الى هؤلاء الملوك  
 فينزع منها باهامهم فيلبسه ويتوزج ويخبر فاذا فعل ذلك ظهرت لهم قوتهم فترجع تلك  
 الدابة ويولد له ولد روماني مثل ولد الملك اذا دخل بلدة كرمت تلك البلدة كرمه  
 واجرم الى مرت في بلدان الظلمه فوجدتها سته بلدان فقاتلتهم وغلقتهم وطلبوا النفاق منهم  
 واجامهم فابيت لهم اجيهم الى ذلك وامرت حاجب بطبخ ليعطى اعضاهاهم ويظهرهم في النار  
 وبأخذ الودك النور يخرج منهم ويجعل في التراج النور الذي لا يطفئ نوره الروماني  
 ابرأ فلما اتم العمل كما امرته ورايت نور التراج يضعف فرقت وطابت نفس من تلك الرذائل التي  
 من كرم ذلك الدرس الطبيب الذي خرج من اعضاها اولئك الملوك فذهب من كرم التراجي  
 النور كان على جدران وروماني ليس ظل ارضه فخر اراد ان يغير ملكا شقي ففقد من  
 هذا الدرس الروماني فخذ ذلك يكون مقابلا للنار ويكن ملكا في كل ارض يدفنها فخذ ذلك  
 مرت في تلك البلدان الظلمه واجرم لهم هذا الاجاء التي من سفل ترابيه ولن يجمع الاجاء  
 التي فوق ليس لها ظلال ارض انها نورانية رومانية وانهم كانوا قبل مثل هؤلاء فلما  
 طاروا الى فوق صاروا رومانيين بلا ظلال لانهم القوا عن انفسهم تلك الظلال  
 الترابية بالقيامه الرومانية النفاقا مواها النار واجرم لهم ليس الجسد والطبيعة  
 بواحد لان الجسد ترابي فليط له ظلال فاما الطبيعة فانها رومانية رفيقة لطيفة ليس  
 لها ظلال وقد كانت من قبل جدا ففارت من بد طبيعة وكل الصفه روماني ليس لها ظلال  
 وكلها نوراني وقد كان لها من قبل ظلال لانها كانت ترابية وصارت الآن  
 رومانية بلا ظلال هذا فصول ثمانية تجمع علوم قيمة من كينونة الصعيد والتطهير الخاق  
 والاكسير المكتومة والملوك وكلامه ربما دل على الحق المذكور وربما دل على الانثى  
 وفي هذه الفصول يدل على الركورة ويدل على ذلك قوله فيا مر انه يزوج تلك الدابة ويولد له

ولد منه وقوله ان هذا الملك اذا دخل بلدة كرمت تلك البلدة يعني انه يفيدها الصغ  
 والجماء ويجعل ما يدخل عليه روحانيا وشوا هذه الفصول من قول الملك قول  
 جاماسف ونما قالوا انما الحكيم الملك مما اجوان ينفك الله تعالى قوله صير واجساد  
 كاجساد عنوا بذلك ان مركبهم الطبايع الحيواني ينبغي له ان يهدم ويبقى  
 النار بالطبيعة التي هي هذه حتى يكون لا يحسد له ثم يعاد الى التدمير بالطريق التي  
 تلوها فتجتمع وتغير جسد الامكان في الجسدية وتشتد وتلين ويمن بعضه بعضا وتظهر فيه  
 قوة كثيرة شبيهة بالحيوان فاذا عصف وزندم وزينت الوان عنه  
 فارتفع رطب رقيقه وصار رقا لا قوة فيه ظاهرة ولا محسنة له فاستد وعنده ذلك صارت  
 الاجاب ولا اجاب وسموا ممتعة وينبوا الى البلى ثم يعاد بعد ذلك الى تدبير  
 افرغ الرطوبة التي فارقت فيديرات بارفوق حتى يعيد الجسد ويجي ويحدث تلك  
 الارواح فتكون تلك طبيعة واحدة ولونها باقيا وعند ذلك صارت الى الاجاب  
 ايها الملك في كل رجبوس انتموسا نيه الملك قد اعلمتكم في جميع كتيبي ان المركب اللواتي  
 اليه تدبر واحد وذلك التدمير الواحد يظهر على التبييض الصغير وذلك ان الجسدية بال  
 النقي التي تسمى به لك افضل الاعمال ان تدبر الاجاب وحتى تصير ما ونم تجدها  
 اجابا ما فاذا صيرتها اجابا ما ظهرت تلك الالوان فاذا ظهرت تلك الالوان اصبح  
 المركب الى التزطيد واما كون الحكيم الطبيعة والكبريت النقي فاما عن التبييض والار  
 في رتبة الطبيعة حتى يجار الماء فاما امران فطبيعة ببقية السم حتى يجاروا على ان يبقوا ان يكون  
 في العمل اجاد الرتب من العناصر بالصفحة والثنان اجاد الرتب مع النقا والذوق اطرافا  
 الاجاد الاول فذا علمتكم ان الجسد بالصفحة فيك في عيبك وهذا من العلم والار  
 والحق فلا يكون الا بالبحر النقا في التفتيل وفي ذلك البحر النقا في التفتيل الاجاب والار  
 القوية المقابلة للنار رقيقة لان الماء لا يجرد الا بالاجاب والار على انهم جبال الماء

الان في الطبيعة على ما جاء في كتابها الاول والثاني  
 يجمع في اول التبر كالحق حبيب



الماء لا يجمد الا بالاجب النادر واعلم ان لم يجمد الماء في جميع اجسامه لم يكن في الاول  
 تلك الاجسام ينبغي ان يجمد فيها والصنفه وان لم يكن فيها صنفه لم يجمد ولم يثبت  
 وقد سمعنا الماء فلا يولد الماء الجوهرية ونبتها ونماها وهو الذي قال الحكيم اجمد  
 في جسد الغنيسيا واما النعام فهو الصنفه التي تلتها فلا علمنا ولا ينبغي  
 لكن ان تخطى هذين بالاجب والنداد وما جسد ان فلتا فضا راجدا واما  
 وقد مر بها فلتا واما بالما والشار وصيدا فضا راجدا واما بيقية السم وصار الخوا  
 ساتا فلذلك ما علمنا ان ينبغي ان يكون للجماد ان لما اجمد بها فلتا ان يبق  
 واجاره الصنفه واما الاخر فاما بالريق كجسد الغنيسيا فالريق وماء الكبريت  
 اذا جمدا في الاجسام صارت قوية ثابته غير محترقة وصارت الاصماغ غير  
 اوابق لان الكبريت قد فلتت بالكبريت واسكت الرطوبة التي تنكها  
 فقد علمنا ان اجار الماء بين فلتا نفسي انه واحد واعلم ان الرطوبة التي تنكها  
 والاخر يبق فواحد غير الاقويض وينبغي ان يكون ان تصير الاجسام بالبرودة  
 فلتا فلتا فاما قول الحكيم انه ان احما لا ينتفع به انما يريد تبقيض الاجسام فلتا فلتا  
 فان الحمرة النفع اذا جادت في بانها فاما اذا جادت فلتا بانها فلتا فلتا  
 وهو بعد ان يبياض ولا بد ان يجاروا اما الرصاص فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا  
 في اول التركيب ان يكون كل شئ اسود ثم يبريد فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا  
 ذلك سمي تصديرا للبرودة فاما ما كان كل واحد الرصاص فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا  
 الرصاص ودخل في طبيعة الذهب لان الحمرة قد ظهرت عليه واما اذا جعل فيه  
 بقيت السم وطلع فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا  
 ونهر الذهب وذهبا فريز او اعلم ان رصاصا اذا خلطت سميانه خيرا ذهب  
 والرخاس وعند ذلك ينبغي ان يخلط بالترقيق حتى يصير طينا يجمع في انية

بالطاهر

ثم يطبخ باء الكبريت والماء النقي واعلم ان ذلك الماء مربع الا باق عند الخلط وعند الطبخ وعند  
 التبييض وعند الخمر والكثير اياه وعند فلتا باطلاه ولكنه على ذلك يجمد ويخلط باطلاه  
 اصحابه ويجمد من يهرشها واحدا فاذا طبخ على تلكه ووضعت فيها صبغة ثم ابق وانا اقول  
 انه يثبت ثم يصبغ لان مارية قالت حيث ما دخل صبغ ولزمه كان لا بد من موافقة الحكماء  
 على انه باق فاني اقول لزم الذي باق منه غليظ وسير لطيف وروحه الذي هو صبغ مع اظلام  
 التي خلط بها فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا  
 وتخل في بنية الستم ثم يذره من يرم ثم تلتف على الورق فيصبغ واعلم ان لا يور على ان  
 يصبغ شيئا غير الورق وبعضهم يظن انه يصبغ الاجسام كلها واعلم ان الذهب اذا خلط  
 باطلاه من طين والملم من المعن هو المختلط فاذا يداجها فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا  
 كما سميته اسديا وينبغي عند ذلك لزم يطبخ بنصف الستم الذي هو من الستم فيكون غير الذهب  
 ولزم بانك الحمرة قبل بانها فاجعل على الورق والورق وانا انه اعد واربون  
 يوما من يهرشها فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا  
 اسقية البقية الستم الذي لم يبق من الذهب سميانه سميانه ورقيا واذا قلبت الطبايع الى طبيعة  
 واحدة وصارت شيئا واحدا سمي المركب فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا فلتا  
 الكبريت يهرشها وينبغي ان يوزن في التركيب نصف الستم لما يبق ويخفف النحاس المركب  
 بالنصف الاول فاذا اصدرت سميانه بالنصف الباقي ثم الطبخ وحمرة بالنصف الباقي ثم ياذن  
 انه تم قالت مارية في فلتا الغنيسيا اذا قالت اجعل المركب اثنائية واجعلها على نار  
 الزل اربعة وعشرون يوما وانظر هل البياض ام لا واسكت بالنظرون والدم من يهرشها  
 ورقا فلتا  
 بعض الاطلاط وترك بعضها فلتا  
 ناقصا ولعمري انهم اقول الحكيم ما لا مودة ما ذهب الحكيم لزم لم يجعلوا في الغنيسيا اطلاطا



كلها تامة بل رايتم صبا فاقط صبغ شيئا الاتمام اخلاطه فيقول لكم ليس تعرفوا اخلاط المغنيسيا  
فاذا عرفتم كلها فاطفوا بها والكبريت من غير صدر ثم اغسلوها من تطيب وتغذب بالغدير  
والشمس فان لم يتم فلو منى دون دموع او لوموني معه والا فانتم اولى باللعن لانكم  
منه لم يغراظوا اما كبريتنا الذي يبيعونه لضعفنا وكتابنا فهو كبريتا لا يحرق ولا تقدر النار  
على اوقائها واكلها وكذلك يابق من النار ولذلك قال اغاديمون اهزل والنار لا يابق  
الترق الصابغ مع الرغاف فلذلك قلت لك النار الماء لا يتم الا بالشيء من الخلط ولست تلك  
الارواح الصابغة لست بعتت من شدة قوة النار من فيض الاجساد فانما امرك لست بعتيد على  
الاجساد من تلك الارواح الصابغة مثل ما يابق منها فان ذلك الماء سيحلبها باذن الله ثم  
ويصلحها ويردك الى مثل الذي كنت ترين من تبخيرها قال دموعا طرية فيقول لضعف  
كم كيف يوجد الماء الا لست غير وضعه في كتابه ظاهرا واضحا من غير جد وقال ايضا انما  
اغتر لكم الغمام وهو الزئبق وما الكبريت وقد علمتكم لست التركيب انما يكون من الاجساد  
الترواقى بعضها بعضا ثم تذاب وتخلط ثم تغير كما مختلطا واحدا واسمعة كبريت وما  
نقى لا دس فيه وهو الترو ومن هذا يكون الكبريت اليابسة ومن هذا امرنا دموعا طرية  
اسحق الكبريتية الترو لا تخزن بالطوبة من غير صدر فذلك الصدر هو الذي يستر فيه الذهب  
وذلك انما يكون عند اخلاطها وتغيرك اياها شيئا واحدا وعند ذلك تستخرج كثيرا من الماء  
في مصحف لحماية لارسل لست الملك ساليه من قوله الطيخا بالماء النقي فكم قول اودعهم هذا  
القول في الخطا قال وكيف لانهم ظنوا لست هذا العمل في الاول في صفة الورق قال وما  
كذلك قال انما تعلم لست الماء النقي هو الماء النقي قد فرغ من عمله فلم يبق الا لست بخلط  
بغيره فلذلك قال اكليم الطيخه بالماء النقي واثروه من بخار فانت تعلم انها الملك  
لست احمره لانك في العمل الاضرب بالاعشاب والكباريت وبقية السم لان التغير  
عمل على عدة والتبصيل عمل آخر على عدة قال فالاعشاب والكباريت في بقية السم

ماهر قال هو الماء الذي قد علمتكم انها الملك قال واللقاق لم هو يا ارس قال هما اللقاق  
فاما الاول فالزئبق في جسد المغنيسيا واما الثاني فالزئبق من بخار الخامس المظلم حتى  
يسر وتشتلا واللقاق الاول انما هو الزئبق باجاده الاثر كيف قالت لست احمره  
بالكل النحاس من في كبريت فيه الذهب قال فاللقاق الاول انما هو الزئبق باجاده اللقاق  
كيف قالت لست احمره لست ليس انما جمع الاجساد والادابق قال بل لست الاجساد بل من بعضها  
بعضا الا بالاجساد وبماء الكبريت واعلم انها الملك انما اذا طلعت فليس هو بنهاج وانما هو  
العمل الاول فلذلك حدثت الحكماء الناس في البسنة بكل ما قدرت عليه وسعته بكل اسم  
من الكباريت والزراخ حذا عليه وقد قالوا فيه وامرنا ونحفظ الاول بق قال فارس  
الادابق ههنا كثيرة قال صدقت وليس كلها ابق نعم كلها ابق ولو كان ذبههم انما البسنة  
الابن لمان عليهم ذلك الابن لعدرتهم على مثله ولكن انما جودهم على اباة الارواح الصابغة  
المستجبة في ذلك الابن قال هو ابق بها قال ولكنها كلها قد صارت ابقا واعلم انها  
الملك انها ابق لم تجد بدا لست سائف لها علما آخر فلذلك يبيع لابل هذه الصفة لست بصفوة  
وتحفظوا بها لست يابق ذلك الابن بالارواح الصابغة انما نزل هذا الملك لست هذا الامر انما هو  
عملان اما الاول مستفاد الباب اروج واجساد وصفات مطبوعة تصدروا وسبك واما  
الثاني فطبخ الارواح التي من الماء النقي قد دبره وخرج منه وصار نقيا لا كدر فيه مع  
الاجساد القوية فاما عملان وهما الصافان اللذان سالتني عنهما اما الاول فخرم الماء  
ما خلط به من سيجج ازمادما وكجنها في جود وسر ارضية تلك الاخلاط قد فارقتها و  
لغظتها قال فاسم تلك الارضية قال سموا الزناد والاسفورية قال فما اللقاق  
الثاني وكيف هو قال يلزم الماء خلطه فلان بارقة من غير الصابغ والمصبوع واحدا  
والتركيب الآخر هو عمل على عدة وخير الذهب عمل على عدة ولكن التركيب الآخر هو  
الذي طبخ مع الاعشاب من هذا الماء ازمادما تلك الاعشاب قال فهذا



اللصاقان شرا واما بلصقان او باثنين قال احسنت ايها الملك انما ذلك اللصاق  
 بالزئبق وبماء الكبريت فاما اللصاق الاول فالصاق الزئبق بالفضة من غير الزئبق بالفضة  
 ملغما وهو الزئبق قال الحكميم ليس لصق بعضه ببعض كان غير آتق ولا محرق لان الكبريت قد  
 لزيم واغسلط بها والرطوبة الموائمة لها قال لغواهم في الاستوربة قاتك اماناها  
 لما اجتمعت الاشياء صارت مثل الحنث اهدبه سميت باسم واحد فتقبل استورية  
 وزبما سمته احدة فحاشا ولذلك قالت احدة النحاس بعد ما يحترق ويصدر ينفي  
 لشرير عليه صبغة حتى يغير كبريتا لا يحترق وما نفي كبريتا فنده الاستورية التي الصق  
 بها غيره مما يطبخ وارتها وقال وما الذي تظن وارة تلك الاستورية قال الماء الكبريت  
 المركب قال ليس مركب ولكنه فرد قال فاستوربه قال ربما سموه رصا صا قال فاستوربه  
 اكني قال الزئبق واعلم انه بعد ما يلصق الماء بتلك الاستورية باق قال وكيف ابانه  
 قال اذا اغسلط بتلك الاستورية وزيم ما فيها وترفع ما فيها ونيفت اصبا عنها ثم اعتزل  
 عنها فصارت الاستورية ميتة لا روح فيها وقد علمت لك لشر الرصاص يستقر في كل  
 مكان قال سمته في مواضع التي سموت به قال ليسر بالماء الزئبق شفه الصبغ وسقي  
 اذا اجتمعت المعدنية معه ويسير على حدته ويسير مع كل شر قال الملك فلم سميت  
 الحكماء الصخر شاعريا قال لان الماء لما يطبخ بالاجساد بعد الخلط واديم طبعه اده  
 ادم الماء لطيف الاجساد قال واما طبعها قال اردواها كما اخذ الماء طعم العسل حين  
 فرج به فصار ذلك الماء مركبا وبذلك الماء استخرجت الحكماء الصبغ من الاجساد قال فماذا  
 منتج هذا العمل وتامه الا بهذا الماء فقال قد علمت لك قبل هذا لشر الماء هو تمام عملك  
 وملكه وسحقه وتامه ولكن له تدبير واخلاط شتر منهنها ضل من ضل حتى كبروا  
 الحكماء قاتك فقول احدة لشر في الارزبة عملا عظيما لان بعضها نظروية  
 وبعضها شبيه وبعضها تلقيتية فاما النظرية فهو الذي سموه تلقينا وهو الذي

يسحق المركب واما الشبيه فهو التي تغض المركب واما التلقية فهو التي تبقي المركب واما  
 النظرية فهو المركب الذي يخلط بانه فيسحقا سمحا غير نام واما الشبيه فهو الماء الثاني  
 الذي يغض به المركب من غرض واما الثالث فهو الذي سموه تلقينا وهو الذي يغض المركب  
 وعند ذلك ينبغي لهذا العمل لشر يرفع في الاناء ذرا لا يوب وقال فقولهم يا ادرس موه و  
 اذب واكني والطبخ واسبك قال كلهم كل هذا واحد واما عنوا بهذا الاسماء كلها الغام  
 الطبخ من غير كل ما تجتبه لها فقال قول احدة لشر اجد كلما انك بالطحين في النار  
 ينفس الرق في لطيف اجد قال لو عانيت التدبير لا ينبت ما عنوا قال كيف اوقن وانا  
 ادر هذه الاشياء اجابا فخرته قد صارت رما وانا لانا فالبغية ايها الملك في ذلك  
 الرما والمحرق لان تلك الاشياء لما احترقت فماتت فارقتها اردواها على الاقامة في تلك  
 الاجساد المحترقة فلما فوجيت من اجساد استجنت في جوف ذلك الماء المستحق في ذلك  
 الرما لان الاشياء تلك وتبر اردواها مع النحاس في ذلك الماء لان النحاس لم يأتوا  
 لقوته على النار وصبره عليها ولولا وجودنا شيئا لوقر من نحاسنا على قال النار لا دخلنا في  
 التركيب فالنحاس كلما الرق ازداد قوة وجاد لعلنا فعليك ايها الملك بذلك النحاس قال  
 او اوه هو قال بل مخلوط بشيء شتر قد ركبت على اختلاف فصار شيئا واحدا فاما غير الذهب فخير  
 الكثير الاسماء فهو ستة اشياء يكون بالنوا قال غرض ابن دخل الخطا وعلية دخل الصنعة  
 قال بل سمعت امداد دخل فيها الاشياء الخطا واما جاذ الخطا من اوتك انهم قراؤ الكتب  
 على غير معرفة باعنت الحكماء لانهم سموا التركيب حين اجتمعت فيه الاطلاط زهر الزهر  
 وزهيا اقرن وزهيا فزيرا ولم يكن في الارض زهر ذهب ولا اقرن واما من سماء مبدعة  
 غرضه زهره وزكرها نجما من الخطا وهذه الارزبانج واسبابها انما هي الاشياء المتعددة  
 سميت بكباريت في الاصل ولكن فراسم فاذا الخطا والابو الحكماء وهم الظلم واليوم لانه  
 ينبغي لشر غفل لشر يصيب به في الكتب والصنعة من يعرف الكتب وما عنوا به قال فالشمس







وانظر ان دوران من مختلف افران من الثوب ان الثوب لم يزد ان يخرج  
 منه لصنع ثوبا أو مثل الاذن كان فيه فتر رابت ابا الملك من طلب من المصنوع  
صبغا و ترك الصنع المفرد ليس هو تجريد لا ير ما يطلب لا يؤف مقصوده مثله  
مثل جل محتاج يقصد اخرج منه و ترك الفن كثير المال فقال الملك صدقت  
فقال له سم في الحجارة المعدنية كم هو ما وا اجسادها ولا اذا تصنع فان حصل لحد يد  
الرجة لحد ميا الباب الذرا اذا اذ يب صنع منه انه لرب المديا اللات يكون منه انه  
ان ي و من فهم و مجا المقناطيس لا يصلح الا لجذب لحد يد ولا يستفيع به الا البير  
و مجا المقناطيس و موت انه و يقع في الاحكام و يستفيع به الا بذلك و مجا المقناطيس  
الباب و الباب يصلح به الزجاج و انه يصلح لحد يد و يستفيع به الا بذلك و مجا المقناطيس  
الملك كم مجا الاسر بقا ليس و انه معلوم من المعادن و فيها عالم كثير قال  
الملك و اعماله قال يصفى به الفضة و يكون منه الذهب و الفضة و الفضة و الفضة و الفضة  
والاخر و يصلح الزجاج قال له الملك كيف تقود في الارض القلعي و يطلب ولا اذا  
يصلح قال هو ان اذا قد اصطك به الكبريت في بعض الكلية قد تأخر حق الفضة و منها الفضة  
الابيض و يكون منه الانيرة الارض صيته و به يلج النحاس الفسور قال له الملك كم الفضة  
الطبيعة قال في الارض الاحمر الفضة من جس واحد و هو يخرج مرة من جس الارض مرة  
مرة من جس النحاس لحد يد النحاس منه طليهم و ورقم و اعا اذا وا فقال له الملك لحد  
للفضة لحد يد قال نعم هو الثوب الذي يصلح لحد يد الملك لحد يد ذهب العامة  
قال له جس واحد في الدينار كلها قال له الملك قال له الملك قال له الملك قال له الملك  
لحد يد النحاس فقال له الملك لحد يد النحاس قال له الملك قال له الملك قال له الملك  
لنحاس من جس واحد قال له الملك قال له الملك قال له الملك قال له الملك  
والغير وزج والغني والنحاس والفضة والفضة والفضة والفضة والفضة والفضة

الذي يصلح منه نحاس العامة قال له الملك لحد يد النحاس قال له الملك قال له الملك  
و لو من بست عن الاب بالحكمة قال له الملك قال له الملك قال له الملك قال له الملك  
النحاس لصنعهم بعض قال اذا كان لحد يد فاجعه في كل لحد يد قال له الملك قال له الملك  
لنحاس و الفضة و ما يحتاج اليه منه منه يكون صنع الذهب و الفضة و الفضة و الفضة  
والاصابع والاحكام منه يكون الصنع الذي يكون قال له الملك لحد يد النحاس قال له الملك  
خير كثير او بركة عظيمة و يكون كثرت من الحجارة المعدنية قال له الملك قال له الملك  
الزنج والكبريت والزنج قال له الملك قال له الملك قال له الملك قال له الملك  
يشبه حوار لحد يد النحاس الارض صا الفضة فقال له الملك قال له الملك قال له الملك  
مع الثورة مورو و يد فلان في اعمال النحاس و يكون كثرت من الفضة و الزنج والكبريت  
يعمل منها صنع ي له الزنج فان قلته لم يستفيع به وان تركته يلزم لحد يد الفضة  
والكبريت نحاس به الصناعة جل والذهب و بعض به الفضة و بعض به الفضة  
النحاس والفضة و يصلح على لحد يد النحاس و يصلح به النحاس فان الملك قال له الملك  
قوله و ركب هذه ضرو نهم و خسر فقال له الملك قال له الملك قال له الملك  
فقال له الملك قال له الملك قال له الملك قال له الملك قال له الملك قال له الملك  
كتاب قال له الملك قال له الملك قال له الملك قال له الملك قال له الملك قال له الملك  
واحد و دور هذه الابنة فوجت من بعض الام الملك قال له الملك قال له الملك  
بروح فاما تسهر لحد يد النحاس ان يبلغ هذا لحد يد النحاس قال له الملك قال له الملك  
مختلفة على غير اسما تأثير و تخليط من الملك قال له الملك قال له الملك قال له الملك  
لكان فيه لحد يد النحاس و ليس معانية التدبير لحد يد النحاس قال له الملك قال له الملك  
بلا لحد يد النحاس لانه اكثر ما يدع كلام لا يؤف الارض و قد يد الملك قال له الملك  
احب لحد يد النحاس ان الفرق في العلم به قال له الملك قال له الملك قال له الملك











لبيته فاقوه ثم يقدر عليه التدبير تفعل ذلك في ثلثين مرة وبجربة كل ثلث دفعات  
 واربع دفعات حتى لا يدخل من الصفحة ثانياً فحينئذ ياء البورق وتجمعه  
 في مخزنه زجاج قد طيئتها بطنين الحكمة وتكلم رايها وشيها بما رفته حتى تدور  
 ثم التي منه وقد يعمل ذلك المياه كثيرة فمعرفة ان هذا الماء اجد المياه  
 التي ذهبوا اليها خوف ذلك التدابير فان لم تجب من هذا المكان كان حقاً  
 ان لا يثبت من شئ من هذا فحسب الرصاص والتمه بمنزلة فان النفقة وقام وصنع  
 فاعمل بالفضة بعد ذلك تفعل الحق بالذهب وهذا ان كان بطيئاً في التدبير  
 فانه يجب من غير هذا ان الملقحة تسرع في الكبريت حتى تكتم يدور ويثور ولطفه  
 الغضبة بالشمع فحسب ما وقع لك من هذا الفن مما رايته في هذا ما ذكرت لك في  
 وكيف وما انزجار والكبريت عقال والكبريت المصعد اذا بقي في ذلك الماء  
 عقده فلما انضبت تدبير هو افضل منه ان شالله قد علمت ان  
 الطريقة بهذا التدبير محتج مجرب وكما ان التدبير المتقدمة ما فرزة عن النكاح  
 وشتان بين القياك والقبيل لان الحجب غير العيان لا يمكن ان يلف  
 والمأخوذ بالقبيل هو على نفوذ الى كلام من قل اجركم ان رجلاً  
 من النور ان يصفه هذه الدجاجة من الحمار او حمار الذرير ومن اجل ان البضة  
 قال الحكيم في البضة الفرد التي لها جنتا فدر في مكان وفي مثل الدجاجة  
 التي تدعى بوضها بدورها تدعى هذه البضة بالماء الرديء الذي تدعى  
 الفرداد وبارع ان القلتى حتى يكون علماً صيفاً واحداً للشخص والفرد  
 اجركم انه ينبغي ان تافذ روح هذا الحمار الذي تدعى من غيرنا بالحمار الذكر الاول  
 الذي تدعى من اجل هذا التدبير قال الحكيم ان في هذه البضة علماً فادعها حتى يغيرنا  
 لان ربح مجرباً هو حياة النفس التي تدعى في هذه الاوقات المراد بالجنسين

في النور وهذا هو الذي يعجبهم ويصعقهم ويندهم كما ينبغي لان في النور فاذا ما قاموا ذلك الاوقات  
 اعيان اصحابهم وقد قيل في هذا الصنيع انما يريد بالفضلة وقال الحكيم ان الرءاء الذي تدعى  
 يصفي بالمصطفى وهذا هو الذي يعرف من العيون ومن عمل الاثنين لانه يصير مثل  
 الرشح الذي يورث في النور وليس لهذا الروح ضلال في صنيع روثاً واجركم ان هذا  
 الصنيع ليس يورث في النور لكنه يصفي بالفضلة واجركم ان هذا الصنيع انما فعله  
 قبل ان يتصفى النور لان الرشح اذا ابدوا ان لم يورث بالفضلة لعلوا وقالوا لم يتم ابداً  
 ولكنه ينبغي ان يورث في هذه النور في علمه بالقوة المعلومة فانه عند ذلك يتصفى  
 تلك الطبيعة التي تدعى بالبطيئة لانه احكاماً واقامها من الحوت ومن اجل ان قيل  
 الطبيعة بالبطيئة فخرج واجركم ان الدنيا كلها محتلة نوراً من الله رب العالمين وكذلك  
 الدنيا معلومة ظل من تعليم السماء وان هذه الانوار المضيئة الرديئة ليس لها ظلال  
 وان هذا الولد هو هذا النور الذي ومنه لو لم يولد هذا النور رديءاً الذي ليس  
 لها ظلال وبهذا النور اخفي جميع هذا السر وان جميع كلامي انما هو على هذه البضة  
 وهذا الكلام يتم احكاماً من غير هذا الذي فيه البضة لانهم ليسوا بالابناء فانتم ايها  
 الحكماء فليس ينبغي لكم ان تختلف على كل واحد في هذا الامر الذي سقطت به وراى  
 في النور من عمل هذه البضة ولا يورث الا ان كان كبرها احكاماً لانهم اقداراً وتعملوا في  
 كانت لهم راحة فلم يورثوا هذه الاشياء من نورها وليس في قلبهم حكمة فليس يعلم ان نور الكلام  
 الذي هذه الصور اجركم في الدنيا بسوء انوار مضيئة وفي هذه الحكمة بسوء انوار الاكبر  
 الذين هم نور يوم الاعداء والثناء ليعوم الاثنين وكذلك هذه الامام البسة الانوار تروى  
 هذه الايام التي ما تمت الدنيا من اولها الى آخرها وان هذه الانوار كلها تتجمع في  
 كلها تتجمع في النور الاكبر الذي تدعى هذا النور الذي هو نوراً لم يسر طرقت في هذا القول بكم  
 جميع السر الذي للصفحة وكيف تتجمع هذه الانوار في النور الذي تدعى وهو النور الكبير الذي ليس له ظلال

انوار مضيئة فاما  
 الانوار

هو الذي تدعى النور  
 في هذه الانوار التي تدعى النور  
 في هذه الانوار التي تدعى النور  
 في هذه الانوار التي تدعى النور







من سبب ذلك البهجة قال انهم لما اول لالوان البيض القوي ونظيره راوش لانه يحترق برطب كود  
 قام من اربع جاه التواد قال سوده النار والثاني من الصفرة وطبعتهما حارة ونظيره ارس لانه حار  
 يابس واللون الثالث البهجة وهو بارد رطب ونظيره القرم بارد رطب واللون الرابع السماوية التي  
 بين الاحمر والبياض وطبعها منزع ونظيره اذو ويطر من الزهرة منزع واللون الخامس الماء  
 الالبيض الغليظ وطبعه بارد رطب ونظيره هرس وهو بارد رطب واللون السادس القشر  
 بطبع اذو ديس بارد يابس فقال له الملك الرزق ما طبعته قال هو بارد مادام ابيض فاذا  
 طبع مع اشياء غيرت النار لونه وبرودته واصارته احمر حار اخر من النار واعلم انه  
 ليس كما يبالغ ابداء الاخر الرزق والنار ولكنه ينبغي ان تعلم كم مرة تورد عليه وانما  
 يرد ذلك بالنار ولولا النار لم يكن يزدك عنه شيئا والتدبير هو الذي يغير الاماء وطحا  
 طلع درجة تغير لونه وابتدعوا له اماء وهذا العمل لا يحرق ولا يسود ولا يبيض ولا  
 يحمر الا انهم تعمل الطبايع فيها فالصنعة لم تجالط من عذب فغند ذلك يسود ويحمر ويبيض  
 وقالت مارتة اني لست اقول لكم من تلقاء نفسي وانما اقول لكم ما امر الله تعالى  
 به موسى عليه السلام واعلم انهم احو السطر من هو الذي يمسك القبع وامره انهم يطعنه  
 حتى يخرج منه جرح مدور يشبه اجتماع الدماغ وامره انهم يمسك الخياط الذي يخلط بما في ذلك الجرح  
 الورق والذهب لان بعضهما يمسك بعضا قال يقول الحكماء صبروا الاجاد ولا اجادوا النسي  
 لا اجادوا اجاد قال هو قول غامض فان اروع الاجاد لما فارقت اجادها و  
 اختلطت بالنسي لما اجادها صبرتها جدا ومنها كذا ثم اقول قول الحكماء انها عقدة لا تخل  
 قال من ذلك قال في قول السبعة الايام وعند الزواجر في الشهر التاسع واما الغمام فهو النسر  
 يخرج الماء وانما يخرج الماء بالماء وليس في الماء ليرة الماء الاغل الى الماء الاول ولون ذلك  
 بغير فراج لم يرق الا من شدة النار ولورق لم يسل وينزل فيقرب الماء فبان ان رما  
 ثم الطهنة الثانية صير كمثل نسر رما واذ هذا يمكنه قبل افراج الماء بالماء ليحصى ذلك

المار بة الرماة ثم الطهنة الثانية صير كمثل نسر رما واذ هذا يمكنه قبل افراج الماء بالماء ليحصى ذلك  
 ذلك السقي وصير الشيتا ببيض الماء اعلان عليه فاذا رايته كذلك فارفعه في اناء الجوز  
 وقور الحكماء انظر الى الماء الذي في اسفل الاناء ووايك ان يذهب كله فانما ادر  
 ان تاخذ من ذلك الماء رجا فخذوه لكم فوجعا عندكم فهو الذي قال الحكماء اكليل  
 الغلبة واذا خلطت الماء الذي ربي في الغنابا بالكبريت الاحمر فاجل فيه من  
 انكر الى الماء الذي في قوت من زلة الخبيث لانه خبير ان خبير الذهب وخبر الارز وهو الذي  
 قال الحكماء الشين ياكل ذنبه وقال الحكماء ان الغنابا كان ناقصا من السبعين  
 فليس تمام ذلك ان يزد و قد لا يغير من السبعين بل انهم علموا هذه الصنعة مسته مرارا فلم  
 يحكم قال ارشي قدمايت من دخل في هذه الصنعة سوف يظلم باعينا ندمهم  
 من كرمهم ويزعمونها وهم بها كذبون وللمحكاة لا عنون فحجت بجران الى ان  
 الجاهل بالطبايع وذلك ان الحكماء وصنعت احما فلم تطيب الغنابا بالظلمة واللوحة  
 والالفاصة وانهم السواي يجدهم وستر الا فوكل الى سبعة محالهم ومنه قد في هذا  
 العمل وعلم ما فيه ولم يوف المصالح الشنة فليس من هذه الصنعة سرور او قال  
 السحري انما اعلم ان نبيضا نبيضا حسنا لم يزر من الحرة ما يترك البصر الحسن  
 لا يكون الا من حسن التاليف يحبان اعلمى التاليفه كخيفه لان الاعلى  
 اذا اراد وان يوقوا شيئا من الامم يوقوا له لام يندون في فطوينا اول ما يوطون  
 حتى يخلطوا فيدها ببعض ثم يصفونها الى ان يصير كمثل شمس الماء ويؤخذ  
 يلقطون رطوبتها لان لا يبقى فيها شيء فيصير بها دوا يلفا عن كذا لانهما الحكماء  
 ومقرط ان يخلط في شيتا من رما العود الالبيض وقال الحكماء الطنج در كحي سبع مرات  
 حتى يكون سما ناصبا قال فالتحاشي والاشبه التحاشي طراها تقيين  
 حديث غير مطبوع ولا مبروف هذا الذي في والدر شيب الزيت نبيضا نقيته لم يزد







يخيل السواد من تلك التقدير ينظر العنقود فاسم في الذهب فاذا العنقود عليه النقة  
 سمي فو الذهب فاذا العنقود عليه الزهر سمي الزهر فاذا العنقود عليه  
 الحما سمي حمة ذبها سمانا فاذا صلبا وهذه الاما كلها قد علمت ان تكون  
 بالنار وهر ملكا وبها تدور قال ان ظهرت الحمة قبل او انما فالق فيها حمة كالحمة  
 الى للفضة والفضة معها ايا ما ارجع او عيى او اكثر او قل حمة الغضبة  
 نسل الزحام ثم عنيته والفضة ابد من حيث لا يات في ظهور الحمة واسقية في السم  
 الذي صار ما في الذي سمعه مرقمة النقة واذا طبخت المكسب انفس مثل الاستدراج  
 فدر منه قليلا وافلطية بنظرون ودر من وفقدت الحجة التي يكون طبع الاما  
 والكمية وتدا على كسر مرار كثيرة انه كلما زدت عليه من الطرية فبرت لونه وكلما  
 تغير لونه تغير مع ذلك كونه ويزداد في صبغة وفي ابد كسر ابتداء ما يركبه سريا  
 فاذا هو انطوى في سواده يسونه فقتل العنقود التقدير حتى والدر يس من  
 فصل الاما لا كما ومن الشواهد على كلامه قوله في السفي قول ما ربه دفعا افلاطون فقال  
 ان ما ربه القبطية ملكة زمانا راعت لغزها في فنون العلم ثم اجبت العنقود  
 فكانت تعلم ان علم العنقود مرصع عندا من لونها وان مقتهم في البحر انما هو  
 بالذهب السند والعنقود المشرف لم يسبوك في السرى لها ودرهنا في السفي  
 ان يكون هذا ان انفراد شي ليس بوجوده في العلم ولا يكون العلم على فريها  
 من البحر غير انه قد يكون شي مجتمعا في موضع اكثر من جها في اقرافا فقت  
 مينة وامتت بسقلا وايجت عليها الطبع من تحت الطلح ذكارت يكون حجا  
 ثم دلت بحرض شي فقال لسان نبائية جلالة وقد اسكنت هذه البضبة  
 حركات تكون حجا فان لم يكن علم هذه البضات فقد كان العلم فامت  
 بكل مقتى لساني فقات هذا نفس الاشياء وتفتتها ولا بد لهذه الشئ من ان يكون

قول فاذا العنقود عليه الزهر سمي الزهر فاذا العنقود عليه الحما سمي حمة

شها

لها صفة ودرى لها قد اخذت من مزاج الارزفة الاركان ففتحت على كحضرة النخل  
 فربا وفتحت ثم وفتحت في النار من الزهر حرض من الدهن كحض ثم صعدت فوفله ما دما  
 فتحت له البضبة الحجة فكسرتا وخرمت عليها حمة كالحما فلان واستمرت ثم فالت  
 ان السحي بالخميرة ما كان كل شي اصطكا وكحما وان والدر من اندم وارب الغيرة  
 الاروس يرفق لهذا الدوا ليللا يحل عليه فوق حمة فبطل التدير فالت فالت فالت  
 ذلك الدوا ووالماء الذي قطرت على كحض حمة ايا ما سواته وقد الماتم خفيفة  
 السحي وصبرته شبه السوي ثم دفنته في زبل حتى عفن ثم حولته في ندر فاخل ما حرقا  
 فاذا كانت الشمس به جبر انفق الا جلة لا تفتت على جبر كل الالجم وطعده فاشترت  
 وقالت فاضم ما في هذه العنقود لئلا يات انتفا البضبة في ندرها في حال وجل  
 كل ما يد وتجد كل نخل ثم عملت فكتا في معرفة الافلاطون السمية والجبية  
 البرية والبحرية والحيوانية والارضية كل فط في الحارة والارضية والبسوة ثم وضعت  
 فكتا على فكتا في الافلاط في كل نوع من العنقود عملت فكتا بافتحة السحي في الحارة  
 وشوكة واما حمة عملت من البضبة اكبر الذهب البضبة والامد الاب والحمد  
 والنسج فاخترت منها اكبر كانت في من هذا الرسل فكتا لها الملك فاجم العنقود  
 بلين السكب لانا عتوا بذلك الرطوبة الحارة من الحظ الذي في الاناء الذي في الرطوبة  
 والحر والبار وبلين السكب قليل ورو مع طرية جارة كثيرة وبغده ما كملت تلك الرطوبة  
 المكنية التي سموا زنبقا هو قليل في اوابيل العمل كنه عمل في الابن ما ريد منه بها و  
 او اقتها وفتحتها وافر بها من طوبى وينبغي ان يرد ما صعد منه الى الاناء على شئ  
 الذي في منه مما هو في اسفل الاناء ولا يكون النار عند ذلك شديدة فاكمل كشدت  
 ان لم تجد عمل خد كالف والدر لا صلاح له وان رفقت النار تدخل ذلك  
 الخلط الهواي في قلب الخلط الذي كونه منسببا وبلغ ما يرد ولا يزال فعمل ما كنه



يبلغ منتهاه واعلم ان الخط الذي منه العمل هو مركب من الذهب والفضة بالقوة  
 والطباع والولاد كما كان يكون منه فضة ولا ذهب وبسبب بفضته العاتية ولا ذهبهم فلا تتحرك  
 فانه خير منها كما ان الايجافير الاموات كانت منها الفلاسفة فضته وزهبا بالحق لان  
 ذلك فيها لا لا مكان لا بالعيان وفي كتاب الوزير ان الملك قال لوزيرها كذا  
 كيف يصنع نجد الا بفضة الذهبية الجسد قال ان كان كذا في كتابه فذبحها  
 طبعا مستغنى ليس فيه من الرطوبة فذبحها اجلة في كوز مطين داخل في ارضية  
 في يوم تام فجد اكبر البرد فان اردت ان يكون مثل حجارة البنيوس ديبا لا كبر  
 في الحجر فضعه في التدر في الاواني والرق جسد الحيوان في جسد شجرة  
 ابيض رتقاء من الماء الاحمر اندر شجرة فاحر جسد البنيوس فذبحه الذر من الفوا  
 العظم قال الملك لبحر الحكاء رطب كثير الرطوبة قال فكيف قد كانت فذرت رطوبة  
 بقى جسد ليس فيه الرطوبة شي ثم رجع النفس الى الجسد قال الحكيم ان ما به قالت  
 انهم لا يستطيعون ان يعمل الذهب قال الملك والاسباب في السور قال فيكون  
 الاود قال فما كان الذهب قال هو النفس والرطوبة فعمل من ذهبن ثم  
 جسد البنيوس واما امر قال ايضا الى الحكيم ومقاط قال في كتابه بفضة جسد البنيوس  
 ثم عقده الرتب وجسد النفس هو جسد الاود الذي رتب في اسفل وقا في فضة  
 والرتب هو النفس والروح الباربان من جسد ما تحتها حتى يبقى على الروح فكلوا  
 وقال خالد بن يزيد في رتب فقلت من خطم ان الشجرة الى نهر فاعلمها بان  
 آدم من الشجرة الى رتب فاعلمها بانها تلبت بالبدن وجسد الانسان  
 والباخرة من طوبى في رتب فاعلمها بانها تلبت بالبدن وجسد الانسان  
 عمل في جسد ابداء فاعلمها بانها تلبت بالبدن وجسد الانسان  
 من الضعفة في العلم والعدل والحق فاعلمها بانها تلبت بالبدن وجسد الانسان

بالجودة

الى ليست قيمة والرتب كما قال الله تعالى وان خسرنا بها وعملنا لنعمل في كل  
 شعير حديد راس السند والجوار ثم تنصاعف الى كالا تير له ويعمل العجايب وغير البصير  
 كما وضعنا في عمل الفضة ومنه زهر والشمس والشمس ويدخل بعضها بعضا في اوزان  
 مت وية ويدخل القمر عز وجل والشمس عليها يحيل ويعقد ثم يلقي عطر صا من كذا  
 ارض وزيت وهو الواحد على الفين يخرج افضل من المود فان ضاعف الحبل  
 والعقد مرارا يدخل عليه كل مرة ثلث مرارا ورسد ثم يصفى منه الماء ان يصفى  
 الذرة منه عن قطار لانه سم السم واما الذهب فيدفع على الثلثة مثل اودا  
 ويحل ويحق فانه يخرج ابريزا خير من المود في الن راسه كما وانما في اودا آدم  
 هذه الشجرة لما بها الجسد لان الذر يعمل في ايسر انما ملك من الملكة لانه فرق  
 طباع البشر الا في الرتبة كما عن نور الشيطان فانهم كما رتبها عن هذه الشجرة الا  
 تكونا ملكين او يكون من الخالدين فافق الله كما يابني لان نظيره في الله ولا  
 تفصح فليس الله كما على السفراء من لا في فهم وصف العفوية كما قد علمت راسه  
 هذه الشجرة الا طارث الشمس في اودا السرفان لان النفس يخرج في هذه الوقت لا  
 يصل في غيره الا على انما تشرع في اودا الفرج العقدة على اودا وصير لها الا على السرفان  
 الغيل داخل في فرطه فحينه يغيل باجود منها وكنوتها في صلبها وادفها في معتدلة  
 وار قبل يخرج من اودا فافق دخن راس الغيل ففقدت النفس تحفة فاقبلها في قسنة  
 اودا في تنقصها وادو هو الرتب والنفس هو كبريت الامور والروح الشان وبنو في  
 اسود وهو المدة السواد والصفراء فار جودا ما راسه انا في ثم اعد عليه الروح سبعة ايام  
 ثم افرجه فاصد الروح عنه حتى يبقى اسفل هو ان راد المدة ولا تزال في علم الله  
 ونظرة خرم في مثل الشجرة ويندبها الله الى كذا الرتب فاما السواد فليس على العلم  
 نعمة واحدة واذ ان كبريتية اذا اخرجت من اودا في راسه يصفى كذا النفس في كذا

على انفسه

تستقصيها



اجمعها باوزان متوية وادفعها اربعين يوم ثم اخرجها واعقد وكل شيئاً  
حتى يرتفع ملكك ثم اعد تفصيلها كما فصلت ويزانها كما ميزت فخر هذا يصح العمل  
الطلمات العلاجات البديع الموصوفات ثم اعد دفعها باوزان متوية  
عرو وضعت كذا خذ افعال بعضها في بعض التمر على المشتري على التمر على المشتري  
اجمع وتعد لها اعد وعشرين يوم يخرج ما تخرج اعد تفصيلها كما فصلت ولا تنظفها  
فقد اعمل حتى الذر من حاضنه لم يهرسها شيء ثم طارها في الزميمة واعقد العقد الذي  
لا انفصال له الذر لا يتغير ابداً والى الواحد على اثنين من كل جسد ان اردته الذرة  
فلا تدفع على المشتري ان اردته للتفصيل الذي عمله عال الخلق فالق عليه مثل  
صفوا مثل مثل روجه وادفعه في كسوع او عقده وادفعه في هذه الكسوع  
مرات فانه يصير شمس على الحجة منه على القنطاري من كل مسد خضر فله الطرفة  
فقد ظفر يكونون البر وافرطاً فلا يلوه الا نفسه وقال جاز في كتاب الدوا  
وهما اشكر الاور عليه عقد الزين خاصته فلا شك ان الاجم الذر عقد من حرجي  
يدرة يعقد وان كان المدعون يقولون اشيا من التعاقد فيها ولا يغيرها  
وتعد لها حصة فيها ويلاطون طبع الزين فلا يلتفت اليه ولا يعقد انه يكون من شيء  
فجيب على لانا قد جونا لم يجد الزين ينفع شيء اصبر من عقده بواجب الهرو  
القلع والفضة عقد له اجمع اقول انه يفي بواجب اروع الاجم وقال هذه العقود  
التي يفعلها الرصاصان بواجبها والفضة تحجب بطرما ليست ان العقد المظالم  
وذلك ان يكونها من اجزاء خفيف وهذا ليس عقد لان العقد انما هو ان يعقد فاما على  
النار حصار عليها لا يطير منها الا بخارها لا يبقاها السبك فلهذا لم يرد في هذا العقد  
هذا الا ان لا يصر ان لا يلفضها بواجبها هذا ولا يثبتها وهذا لا يثبتها لانها لا يعقد  
الاعمال وانما هو ان الارواح يتعقد بالتقدير بانها لا تكون في هذه العقود متفصلة الزين على الزمان

حتى

تينا

حجر الانفع فيه وعلينا في ذلك الحجة وهو لم يتناول القابل لا يعقد عقداً يبلغ به ذلك بل يستعمل فيه  
بقية مزروطية ورومانية فقول انكم اذا فعلتم ذلك ثم القيتوه طار عن النار بامر في اسرع مدة  
وقدر فكل النهر العقد المطلوب هو لونه يتعد وفيه بقية مزروطية ونفسه ولا يكون كالم الذي  
لا يذوب ولا كالتراب الذر لا يتشرب بنسب فيصنع وهو حال الاجزاء الزاينة في اصل كونها  
في المعادك وليست كذلك في الحقيقة لانها لا تصبغ الا بما لا يلبس به وما ليست فيه منفعة وانما  
دامت كذلك لما دامت عليها النار الطائفة لها باخرة الدائمة فانعدت الى السحابة الى  
الرومانية فلم تنقش ولم ينسب كالنشاط الارواح وكانت راقدة قائمة لادبيتها والرب  
والنشر للارواح والارواح فارة طائفة مسخرة غير طائفة فلا يكون ما ينفع لها الشر بنسب  
ليثبت وقبرها الاجزاء لها ويحتاج هذا المعنى الى شرط حرجي والى ترتيب يؤول به الى ذلك الشرط  
وتمام الفعل وهو حال الاجزاء الزاينة بالذرة حرجي بالزينة ونحو لطفه محال لطفه حراج  
لا محال لطفه مجاورة فتي وصل انان الى هذا يتغير ما فقد وصل الى البقية وادرك الخط وحزم  
يصل اليه فليطلبه حرجي يصل اليه وهذه الحال اذا عنت لمدرها فان الارواح تغير على صفة  
مخالف لصفة الارواح ولا تها مفرودة والاجزاء مفردة ولا يكون متفصلة مسطرة عريضة الاضمار  
فاما الاجزاء فمفرودة فتجد لا يصح فيها ولا انبساط وصفة هذا الارواح اذا اسكنها الاجزاء  
امساكاً خفيفاً صعب بالانبساط والتشرب ولم تطرد او تثبت على النار المتقدرة لا لتسبك  
فهذه الاوصاف او صاف الاكبر الحق الذر لانه يطلب ويعمل فان حصلت الانسان حصلت له  
الصنعة باسرها وتم له العمل المظالم لم يحصل هذا على هذا الصنعة فليس في شر فلا تنقب في الطلب  
فلينقل عن ذلك الوجه الذر موفيه فان الاكبر الحق هو الذر لا يقيم عند الالتقاء على المظالم عليه  
اقامة الاجسام المخففة الباردة البطيئة النفوذ ولا تطير على النار طيران الارواح الطائفة  
غير الحقيقة بل كونه حاله متوسطة بين الانحسار ويطو النفوذ والبطان والجمع من النار وقلة  
البر عليها وليس يكاد توجه هذه الصنعة على العام والكال من شر غير حيوان لمسا كلمة ارواح



اجساد ووجود الزاها واتحادها ولذلك اكثر صيغها اعز الحيوانات وفضلت غير انما من الحيوان  
وليس ذلك المصلحة التي ذكرناها فقط بل لعلنا افترقنا ركنها معها وهو انما هو ان له روح حية  
فيها فورا الحيوان لم وليس ذلك للنبات ولا للمعدنية وان كان في النبات نفس غاذية نامية  
فانه لا يقيم مقام روح الحيوان الحية الحاسة المنبسطة الفاعلة العاملة بطبيعتها فاما ارواح  
المعدنية فكلها بطبع الارض والاشجار وان كانت متفتحة منبسطة فليس مدارة له خرب  
الى الحيوانات بسبب لفتته وسيل فوته وفلة فله مخزن فم هذا الموضوع ففهم الصنعة كلها ومن لم  
ينهمه ويتقوره تقورا فاني كثير عليه لئلا يتعداه الى غيره او يفتنه علما وبقية معرفة وفهمها  
فان عمل هذه الصناعة مخالف لساير العلوم وساير الفناعات لانها علم متني علم لا يتنى فيها  
بمعرفة علم الطبائع ولا بمعرفة الطب المزموه واداة الاستقام ومعرفة الاعراض وعللها  
واسبابها بل يحتاج مع جميع ما ذكرناه الى المعرفة بطبائع الاشياء المحققة بها والتي تتر  
منها والتمسك بها كالمكبس لا يتبع طالعها حتى يكون له معرفة بمباشرة العمل وكيفية التدبير  
صغيرة تدبرها وكبره ولنم كان ليس في تدبره شئ من صغيرا ولا يستغنى عن كل شئ من امره  
ويكنز دربا بذلك فطنا فيه ويكنز له لطافة كف وحسن رفق في الاعمال وينبغي ان يقدم  
على معرفة ذلك كله معرفة احوال الزمنية الصنعة وهو المدرس هذا الاكبر والمعرفة بكيفية  
التدبير في المعرفة بترتيب التدبير في تقديم ما ينبغي لتدبيره وتأخر ما ينبغي لتدبيره وما الذي  
ينبغي لتدبيره وما الذي يمكن اخرا فاذا ايقن هذا كله ومعرفة فليان في العمل وقد ذكرت  
هذا المعنى في اول الكتاب ذكر اثنا فيا واعده وكثيرا ما اكرر الكلام في المعنى الواحد  
في نفس المصدر البليد اية ونعود الى كلامه برقل الملك ضد المسك الرومان في التدبير  
فيه غش والافواه من ركب الرومان بالظلال بذلك الدامن الرومان في التدبير الذي ليس فيه  
غش فاذا اردتم معارف الحكماء لتدبيركم هذه الريح ايدا ولا تتغفروا فاطلوه بالسوية  
مع جود من طبعة الرومانية وركبوا هذا الوزن وانكم اذا تدبرتموه كذلك وجدتم

هنا مركبا طبيا رومانيا ليس في كنوز الملوك مثله فطوبى لمن عمل هذا التدبير الرومان في التدبير  
لحكماء التدبير كما فون انه تم واجزم لتدبيره السنة اربعة الاول الغني والثاني والثالث  
الرابع والاربع الشك وكذلك الصنعة الرومانية التي لنا فيها اربعة اربعة من التدبير  
الرومانية التي فيها فان الصنعة يكون في زمان ارضا وفي زمان ماء وفي زمان هواء  
وفي زمان نار واجزم لكم انكم انتم تدبرون هذه الصنعة من قبل الخلق التي خلقها الله  
ابدا فانظروا الى السماء والجوم الرومانية التي فيها والارض والنبات الذي يخرج منها  
والى الانسان كيف يكون مرة صحيحة ومرة كذلك مريضاً ومرة حيا ومرة ميتا هذه الصنعة  
يكنز مرة مريضاً في تدبير الطبيعة التربة النار ومرة ميتة في هذا التدبير ومرة صحيحة في التدبير  
الذي يقوم به وفي قيامتها من القبر وانما تكنز هذه الاشياء كلها في تدبيرنا الرومان في التدبير  
الى الزرع كيف يكون حين نمته مرة فقا ومرة حيا ومرة شابا ومرة شجرا ثم انظر الى  
اشجار التمر السهل والجبل كيف تحمل في زمان الورق والثمار والزيتان وفي زمان يتاثر  
ورقها وتمازج وفي هذا النحو من الكلام اربكم جميع هذه الصنعة اجزم انكم انتم تدبرون  
تدبيركم لتدبروا اما بلنا هذه العشرة المسئلة الاولى لتدبروا هذه الصنعة والثانية  
ولتدبروا هذه الصنعة الثالثة كيف تدبر الصنعة الرابعة في اثنائها عمل الصنعة  
الخامسة لواء من تدبير الصنعة ام اكثر ان تدبر ما هذه التدبير كل طبعة مثلها  
تجعلها رومانية مثلها الثانية لما جعل الحكماء لا مكان ثم ونعم مكان لا ولا شرف  
على السقاة مدكلام الصنعة الثامنة لتدبروا العقاقير الطبيعية التي لهذه الصنعة الرومانية  
الزيتان وما الاجابة التي تنصيب منها من تغير جميعا اكبراً واقدا يصنع الشمس والقمر  
الخامسة اثبات يصح للصورتين لتدبره بالشمع الذي يخلطون فيه الالوان حتى يكونوا  
منه صورة صحيحة معجزة لثلاث صنعتنا ولهذا الشمع الذي لنا العاشرة لتدبروا على اتي  
شئ من تدبير الصنعة الرومانية التي لنا اجزم انكم تدبر هذه الصنعة خلقت بديرة بديرة



على غير شيا من عباده كما يريد فيغير لنا النهرين كيف كانت اختلاف في تلك السنة الآيام  
التي خلق الله تعالى فيها كل شئ وكذلك يترتب هذه الصنعة في كل مرتبة مثل  
الخلق في كل يوم كانت تخلق فيه خلقا جديدا حتى ان الله تعالى كل شئ خلقه و  
كذلك هذه الصنعة فيها درج ودرجات مختلفة وترا بترت في الفة بعضها لبعض في  
مبدئ الامر فاما عندنا فانه يغير هذه التدابير كلها شيئا وادارا ومانيا اجزكم  
لنهر تدبر الارض التي لنا ليس تشبه تدبر الماء وتدبر الماء ليس تشبه تدبر الهواء و  
تدبر الهواء ليس تشبه تدبر النار وتدبر النار ليس تشبه تدبر الارض الرومانية التي  
منها يولد الصبح الروماني ويغير لكم لنهر نورا كيف يدبر كل واحد في حبه ولا يبد  
واحد واحد منها ولكن ادخلوا كل واحد منها في درجته كما ينبغي له اجزكم انه يولد  
لنا من الارض الرومانية ارض جديدة روحانية ويولد من هذا الماء هواء جديد روحاني  
ويولد لنا من هذا الهواء نار جديدة روحانية ويولد من هؤلاء اذا دبركم كما افرجكم  
ولد واحد روحاني هو صبح احدية الروماني الذي يصبغ الشمس والنرا اجزكم انه  
يولد من ارضنا ارض ومن عاونا ماء ومن هوائنا هواء ومن نارنا نار ومن نارنا  
يولد ارض ومن هذا الارض يولد ماء ومن عاونا يولد هوائنا ومن هوائنا يولد نارنا وعلم  
ذلك عندكم كما نشاء وافصح مكنون من ليس هذه الصنعة اهل وقد برون الانسان يولد من كل  
طبيعة مثل طبيعتها تولد ولنهر جونا بما مثل طبيعته بل اذا اعل على اجزكم اجزكم هذه الصنعة  
سبع سموات وسبع سماوات وفضايات والنار سبع يزان والهواء وسبعة اهوية وانها  
جبال وسبعة ارضين وسبعة جوار وسبعة مياه وسبعة طيرون وسبعة اناهر وسبعة بلدان  
وسبعة مواليدكم بها هذه الصنعة من سموات العفل وهذه الصنعة من الله تعالى ونماخه الله تعالى  
تم وانها من الله تعالى برها من لياك واساس هذه الصنعة هذه الكلمات السبع ومن اجلها كانت  
هذه الكتاب وبهذا الكلام كلفتكم جميع مننا الروماني اقول لنهر نورا اعراضه في هذه القول

وذكر كيفية

الصفة  
وذكر كيفية التدابير والتركيب واننا راى الى هذه الحاجة مما سته الى معرفة الآيات الذي جعل فيه  
والى الدرجة والدرجات المختلفة التي فيها وكنا بنا الاول ستمائة مناجي الرحمة التي على جميع  
ما راى به من درج الاستحالات ودرجات الانقلابات المشبهة طور افضل السنة و  
طورا بالطابع والظاهر الرابع وطورا بالمعادن والنبات والحيوان يكونها خلقا بعد  
خلق الى حين استكمالها وتماها وفي ذكر الانقلابات المكنونة عدد الايام ولا يشد من شئ  
ما يحتاج اليه وطوبى لمن عرفه ونهم ما فيه فانه يستفهم عن كل كتاب صنف قديما وحديثا في  
هذا الفن ولو قلت انه لم تسع نفس احد بناليف مثله لم ابعده ذلك اني نرحت فيه المرموز  
ودللت على كيفية فكها وابنت عن الحكماء باستكناهم من الاسرار والتدبير والتشبهات بعمل  
الحق واقنت على كل فصل شواجر كلام الحكماء وجمعت صفوة كتبهم وكتابتها وانكرت  
الامثال العويصة والرموز الغامضة واقفرت على السهل البير الذي عرفه من به ادى طرف  
ومناجى الرزق من بعد بيادته بونتها من شيا من عباده وكذلك علمنا في هذا الكتاب الثاني كونا  
الحقاني المذكورة وافقنا على الاستشهاد بكلام الملوك وكلام جابر النور محمد الاصول على انما  
فيها ونركننا زوايد القول وفضنا فضول الكلام ولسنا له لمجهر من ذكرنا الراز مثل الكلام  
على اثبات الصناعة ونرنا من الحكماء في كتابها اما اقامة البرهان على وجود الصفة الجبال  
فيها مخالف هذا من الحكماء في كتابها وليس نكرنا اهل لان بنا طرفها فان قرعة عين في  
لنهر نورا السقا علمهم وعدمهم وهم برون لنهر فذلك اعظم اكرة واما طرفنا فانه لا يفر عليه انها  
صحت فانرف الصناعات وافضلها ولنهر نجبرتها درجت النور السماوية ومات الملوك الماضية  
واما من الحكماء في كتابها العامة فقد اعترافنا العقل من الظاهر بها عن الوسايات باخائها  
وانما وصفوا الكلام الكثير على العمل البير وعقلوا الخطب ليمتنع على شيعن الشفها وبها بوالها  
عليه وانما هو شروا واحد وتدبر واحد يشبه اوله آخرة واستعاروا الحكماء الكثيرة لافلاف الاولوا  
واستدعوا التشبهات المضية لاستحالات ومهداق ذلك قول ارس لنهر التركيب كمال طلع



درجه و تغير لونه ابتداء الاستافات ورق الحكا، الزمسة ورق لا يثبت على لون واحد و ربما كان  
 اسود نسوة نائلا اسود وبكل اسم اسود وقام فانت اياها الحكا، ما سمينه كثيرا فاذا البياض  
 سمينه ورقا بكل اسم ابيض فاذا الحار سمينه ذهبا بكل اسم احمر وهذه الاسماء اياها الملك و  
 ليست باسماء انا برصدته لالوان الكسب المتغير منها في درجه قام هذه الالوان التي  
 تتحول من لون الى لون من زبر و احمر من زبر كثيرة قام بل زبر واحد قام فان فهم اسل واسوه  
 واطح واطلع ورد وداقلب قال هذا كلها وكل شئ قالوه في علمهم في النار انا بموشروا احسن  
 في هذا اختلاف قام الملك فلما سموه ابار نحاس اول قال لان ابار النحاس اول ما تخرج يكون  
 اول الوان ابيض و اسود وهو مع ذلك سريع التغير الى الوان كثيرة فلذلك قالوا اياها الملك من طباع  
 ساديه قام فالزرد من احده الى اخره قالوا اربق وحب المغنيسيا، وكنوا الاشياء التي تدخل  
 في المغنيسيا، قام لشم المغنيسيا، فدفع اخلط كلها وهر العشرة الاسماء التي جعل لكل اسم تدبر  
 على حدة ليلبسوا على الناس وربما سموها بالروطية وربما سموها بالنفس وربما سموها بالبياض  
 وربما سموها بالحمرة فانظروا الى العشرة الاسماء التي سماها دوسراط في كتابه واجعل لكل  
 اسم تدبر فكنوا اخلط المغنيسيا، ثم اجمعها وديرة تدبر واحد ولا ينظر في عامة  
 تلك الاسماء فانها قد تسمى بعضها بغير اسمائها فمستوف اخلط المغنيسيا فقد اصاب في سر  
 الحكا، وقالت مارية قد جد المغنيسيا، الزرق ابيض وصار شبيها بالورق فانه هو الزر  
 يذهب بالمسكة الزلاد واما لها الابدانته ثم مع اسطاس قد سماها الكبريت الابيض و  
 سماها المغنيسيا، وسماها رصاصا اسود وقام هرس الاشياء التي تدخل في المغنيسيا، اشياء  
 كثيرة وكمن سميت باسم واحد اقول لشم الزر ذكره برفل والمك جميعا هما  
 اخلط المغنيسيا، وديرة كثر بها سوا، فعابس فان ديرة مبنية على القياس وقام  
 ارس انا ابرك لشم الجابرة واليهود قد اتفقوا على لشم تركيب الابعين هو المغنيسيا  
 ولشم الحديتسليم والنحاس والابار هو المغنيسيا، وهو الكحل وهو المرمك ولشم الكبريت طبع

فهم

وبكل حب المغنيسيا، هو الاخلط كله فاذا اخلط اخلط الرقيق يمتزج في جوهره الرقيق  
 حب المغنيسيا، قال لان همت فوكك وكنهم سموه حب المغنيسيا، قبل لشم سبي الاشياء  
 في جوهره قام لانه لما اخلط بها احمر بعضها في جوهره فصار حب بعض حب المغنيسيا، في جوهره  
 حب المغنيسيا، وقد بين هرس لشم هذا الشبر كثير الاسماء فالزنج والزرنيخ والكبريت الاحمر  
 وهو غير الذهب وقالوا اغلب الرصاص ورق الرق والورق وقنت الكلس كله واحد وربما عدت  
 اجملة حين فردا رفق اي ورق العامة فرفقوه ففوقوا في الخطاء والعمرة والفلفل طارو الخ المقتت  
 والاطبوس والشبر كلها اواخر عمل واحد فلا ينظرون اليها فقولهم ابار النحاس كين من جوهره قام  
 اياها الملك لانظر بهذا و علم انك كلما اكلت التفتية كان ارفع لمرتك واخلط لعلك لانه  
 ينظر لشم كين تاما قام وكيف كين التام قام ينظر الى الوان لشم كين مع جميع اصحابه ابيض نقيا  
 فاما الزر كين من جوهره فلو ابيض معرر وكذلك وجدر كينهم سياتك ذهب مختلف الالوان قام  
 فشراب جاء الاخلط يارس قام جاء، ذلك من اختلاف التدبر قام كلف اختلف تدبره  
 وهو واحد واما من جبر على طول التدبر ولم ينجو ولم يجعل قد سجد مرشع واما من جبر قد سجد  
 ومن اجل ذلك قال انا يكون اياكم لشم فخر السحق من كلف القايين قام فشراب جاء  
 اختلاف التدبر وقام لشم قوة الطبايع ليست بواحد فذلك ينظر لشم دخل من هذه الصنف لشم  
 لا يعمل ويعبر على طول الطبع من يخلط الاشياء، وغير ابار نحاس كين نقيا قال وما الصنع قال  
 يبرار واما مستحبة في الزين مستحبة من الاوابق وعند ذلك لشم الاشياء كلها واحدا وقد فترت  
 الارواح اجسادا المتخلقت معوا وتكونت من طبعها الاولى الى طبيعة اخر وكذا امرت  
 احده كلها لشم تجعل الاشياء كلها في انا، واحد من لشم سبيا واحدا وكذلك امرؤ لشم تجعل  
 الانا، من زجاج لينظروا الى لونه من لشم بانيه و امرؤ لشم يرق بالاشياء من الطبع اذا  
 جعلوا في الانا، يوعين اوله فانا امرؤ لشم الطبع للأكبر اقول انه اظهر همتا ان  
 انا، التبييض والنجد واحد ولشم الطبع يجب لشم كين الشيا طويلا قام ارس لشم ابار النحاس هو اخلط



كله قال الملك فلم قالت الحكماء اطلع السهم من كونه غير محترق قال لئلا الرطوبة  
كلما خلطت بالاجساد وطبخت فوجبت كباريت الطبايع مع الرطوبة فصار صعباً  
سببته احدة مغبرة وكل سهم من الاثرية العاصفة مع لئلا امزاج قد ستر  
الرطوبات بكل سهم قال الملك فما بالهم سمو الرطوبات قال لان في الماء والارض  
الشديدات فلذلك سموه شامطاً هراً اما صحت قوام انتع الصفيحة في اقل فالصفيحة  
الشديدات قال من اير اعلم لئلا التدبير المستتر ما ولبعض قال انظر ايها الملك الى  
قول الحكماء غرض الكسبية من تغير التربة وتلبس فانهم لئلا ينفذ الطبايع وبسبب كان  
الزهر يطلون وصار الصبغ غير متع ومن اجل ذلك قال دوماً الرطوبات تعلم  
الطبايع فقال النار ولئلا النحاس بمنزلة الانسان لم يروى ونفس وجسد فهو يغير لئلا  
يستخرج منه روجه بالنار اللينة حضانه السيف لان الرقع المستخرج من النحاس هو الزهر  
يصبغ وهو الزهر يخالط النار وهو الزهر يوجب الطبايع اذا كان النحاس كبريتاً غير قافض  
اليوم غير محترق بالتعفن ولولا التعفن ثم يتغير ولم يصبغ وعند ذلك يغير الزهر لخلط  
ذلك النحاس المعفن بالصفيحة الزهر لئلا تعفن وعند ذلك يتعفن السهم في الجسد ويترك  
الاصباح بعضها بعضاً ولا يابق لان الطبيعة اخذت شهاباً للذهر لم يكن موافقاً قوتها  
غير آبق وذلك من لئلا الكبريت واحد الكبريتين رطب والآف يابس قال فالكبريت  
الرطب ام انه يوسسته كان الرطوبة قال لا ولكنه كان كبريتاً يابس مثل الكبريت الثاني  
قال فما الذر صيره رطباً قال اخلاطه التي خلطت به بكثرة التدبير وطول البقاء فقال  
انما جاء ارتفاع هذا الماء من اليابس والرطب والذكر والانس في هو الزهر يغير الاجساد  
لا اجساد ومحجبه الذر اخرج من اجساد التربة في اول العمل فصارت رطوباً صاعداً  
مغالباً للنار غاث في الاجساد لان الدروع اذا استخرجت من الاجساد فصارت  
ارواحاً فلما بقيت ارواح تلك الاجساد وذلك الرقع تافقت الى الكينونة في

مثل الذر فخرج منه فوارس سرود في اجد لانه فخرج من اجد فهو كسب الرجوع اليه  
قال ولما لا يخاف النار قال لانه فخرج من الاجساد كانت مقابلة للنار فان فيها ما لا  
يقاها النار قال صدقت ولكن المعاني عليها خلط بالذر لا يقاها فتعلم قال النار  
وصير عليها قال لئلا تدبر يا معز الحكماء علماً عظيماً وملكاً كبيراً قال يا ماسف الحكماء  
اعلم ايها الملك لئلا ذلك المركب الواحد فيه جميع ما يحتاج اليه وليس يتم المركب الواحد للذر  
يكن من العمل من سر من الحيوان ولا من من سر من النبات والشجر وكلها طبايع نفيسة صافية  
من ذوات المعادن تنغير في التدبير وتعض وتولد وتجنو وتخش وتخرق في ررار العين  
تخرج من اجد التدبير في زمان طويل وتنفذ وتستقر وتختار وتغير من طبايعه والواحد  
طول الابد ولئلا لم يدر كماله من غير من الرطوبة وينهدم ولم يتعب ولم يتغير من طبايعه ولو اوقفت  
عليه دهر طويلاً من تدبره بالرطوبة الزهر بصلاحه وفساده فاذا اخلاطه ذلك كما قال  
الحكيم الاقل وعلى وصفت وجد فيه المطلوب باذن الله ثم وسعت رحمة واخذت المشه  
الهوائية من استنشاق الحارة في الصعود والارتفاع في العلو قوة غير قوتها التراكبات  
فلا رضية فاذا رجعت الى الارضية هدمتها وصيرتها روائية مثلاً وانما يكون ذلك  
بحول الله ثم وحس التدبير واخذت ايها الملك لئلا وقعت على وجه التدبير لهذا الجسد لئلا اخذ  
كلها امكنك افه بالثقة من ستم الرطوبة التي تحبث رطوبته ويغير لئلا فاكثرت لئلا  
ذلك اهلكته ولكن فخرج من السهم الروح الرطب بالنار اللينة ما اجابك برقى ولا كرمه  
فان القليل من ذلك السهم ولئلا كان ضعيفاً في ررافته في احدث ستم فاقى لذلك المركب للذر  
فخرج منه بعد استنشاق الهواء رقيقاً في هدمه واحراقه وتوسده وتبيعه وتغيره وتغيره كثيراً  
تأما لئلا يهدم من اجد الكسبية فيه وبعد ذلك صلاحه وجودة فخذ بقدره ورفق وطق  
بابين نار كينونة اقول تأما دلنا على الجود وعلى كينونة التدبير وعلى الكينونة وما برده عليه



الطبيعة التي تجعل كل السبعة روحانية وعلى الأنا، وكرزنا القول فيه وقد عرفت كل واحد كلام  
 سنذكره في موضعه أما الأنا، فقد أوضحنا في الكتاب الأول لنسقطت له وبعرفه الكلام  
 على طريقته أفلاطون حسب ما ذكره جابر في المصححات وبعده فجمعنا قال جابر لنسقطت  
 ومن هذه الأبواب والنكت دفنا وفرقنا في هو كسرتيه وعرض فيها بالحكمة بعد الحكمة على بعد  
 عظيم وأبان عن الآلات التي يجب لنسقطت فيها هذا الأسير بيانا في نهاية الرمز فاذا كان  
 فعل ذلك بالآلات فما ظنك بما فعل في العلم المستعجب به وذكر في هذا الكتاب لنسقطت الروح إذا  
 كان لها مستغنين المنفذ ومركزها ما يحسبها من اجتمع بها من جسمها فقير إلى الهوى فأنها  
 إذا انتقلت في سلكين روح واحد كالتكامل لاضل السعال ثم صار جابر فقال كان لنسقطت على  
 في قرة إلى قرة ويمكن ما بينهما منفذ ليس من الهوى والآلة كسرتيه والكل في الهوى ولم ينج  
 ولذلك هذا إذا أصابه من النار ومن أذن فتعلقا على مثال واحد ثم كسرتيه واحدة  
 بعد ردا جعل بينهما النبوة رباع بسبعة الأبهام كسرتيه وكلمة الوصل بينهما وتركب على رأس كل  
 واحد اثنين عشر وستون من الاثنين وتعلق ما قدرت عليه وكسرتيه الاثنين الذريع الزعيق  
 بقدر خدق من كسرتيه اثنين ولكن أحد التوحيث اسفل في الموضع من الأفرز وكسرتيه النافعة  
 في الصلابة واحدة فاذا أخذ الرزق إلى النوع الثانية وبعد الحرف فزورج ثم يرجع إلى الثانية  
 وقال في موضع آخر يجعل على رأس النوع قرح مشقوب نقبا صغيرا ما يمكن من الصلابة ويكون مودرا  
 لاسفل يسكن في رأس النوع والماء يكسرتيه الذريع النزع على النوع فيقتر على الشب الذريع  
 اسفل الأرض التي في داخل النوع ويكون الذريع ايقم سقفا عظيما محكما للمايع فيه شيء واعظم  
 الأشياء كلها اقترارها أقول هذا مثل قول من في منسوار من منسوارك الغبار قائم في موضع  
 آخر يكسرتيه رأس النوع حمام من زجاج ويكسرتيه في اعلاه فيعكس لنسقطت فيه من ينقل به فلا ينزل و  
 يكسرتيه رأسه المنقل مسرقا ويكسرتيه من منسوار ويجب لنسقطت في الكليل الذريع رأس النوع نقبا صغيرا

ولنسقطت فوق رأس النوع كوزة من زجاج تجوف ويكسرتيه اسفل يدخل من رأس النوع ثم ينسقط  
 تلك الكوزة من اسفلها نقبا صغيرا يخرج منها من النار ثم يكسرتيه منسقطا في النار ويكسرتيه  
 اناء من رصاص وما يشبهه لأن تجارة ينقطع الاثني والكوزة ويكون على شبة المسئلة من نحاس  
 دقيق ناعمة بقدر الشب الا على يدخل إلى الشب الاسفل ويكسرتيه في اعلاه غلظ للمايع إلى جوف النوع  
 ثم ينقل من فوق ويكسرتيه في الاثني سلسلة بطرفها انعقاد بجانب النوع فيكسرتيه لنسقطت ويرجع  
 إلى مكانه من غير لنسقطت في كل مرة قائم جابر في اجمع لنسقطت الآلة المنقبة يجوز لنسقطت قدورة  
 ويجوز لنسقطت منسوبة ثم يجعل في جوف منسوبة واحدة واجعل في تلك القدر من الماء ما يغمرها و  
 طين بالنار لكان اعرض لكل واحد من التعقيدات وإذا اعتدل الحركات واعتدل الزمان ايضا  
 وكان ذلك السكون من جميع هرس المسئلة بالحكمة كان ذلك الكوزة عظيم الشأن فيما يخرج من الزنا  
 قال والذين يكسرتيه قبل المعرفة تمام الايام ينقص منها اوزنها وتلف ذلك الشر المتكئون و  
 ربما خرج جسم من كل شخص خرج في العالم وانتهت تفتيش ذلك اذا خرج عضو من اعضائه  
 انه يسكن من الكلى كذلك اذا كانت الاجزاء مثل كلياتها قال وأما اصحاب التوليدات من المشاهير  
 خاصة فقد زعموا لنسقطت جميع الطباقات في المكونات النار فقط ولنسقطت تصل اليه اعني إلى  
 المكونات مثل حصان الطير او بدن الانسان قبل لنسقطت وأما الغشا غوربون فلا يصلون على  
 الطباخ بالماء شيئا وانقص سواط بالطباخ الهوى وذلك انه قال ولنسقطت جعل فلها يرد  
 على الماء بمقدار ما يصل اليه التجارة كان المكونات اعدل من غيره وقال جابر في كتاب التنوب  
 متاجينا إلى جهر غير صاف فالزئبق كثره الطين كان له شعاع كالتباوت الا يفي من وضع في الشمس  
 لم يكسرتيه نور من راحة وضع في رملين وحشرب قد حشو اشربا وطرحه في رمل البغ  
 كذلك إلى لنسقطت الماء الذرأنت الطين يوما ثنتين يوما فخرج يا قوتا أقمر اذا وضع في الشمس طرح  
 شعاعا واذا طرح في العي كذلك وقال ايضا في المصححات لا يعذر على لنسقطت المصلتين  
 ينوب عنها واحدة فان ذلك خطأ وذلك ينفع ويعبر عليه الماء ومن نخل طويلا ولا يكون العمل

اشتباه



بفترات والعلل في ذلك كغيره منفلاً وأقرب واحكم وهو التدبير الطبعي وقال في كتاب الجمل  
انما الآلات التفصيل فان ذلك الادم والاصابع حاشية وقد ذكر بعض الفلاسنة ستم  
الذهب وكثيراً من الفلاسنة يشكون فيه والذرة ذكره الرجل رموزاً والوجه لشم ياخذ الذهب  
المعشش فيعمل على مثال المصلو جار ثم يجعل في القعدة فان سلس قضبان الذهب اذا عطشت ان  
يخرج الماء ولم يعل منها كوز بد الماء وهو حسن ثم يفضل به الصبح من الذهب وادجود الآلات  
للطبخ لشم تعمل من الحجارة التي يسميهم بسيلها تعمل فيها اللطبخ وكما ترى وصفت تفصيل الذهب وطهارته في  
الزهر الصفار واكن واقل الحماق واخذ الصواب الرار العالي بالحجارة وهو عمل له من زجاج جوف  
آلة من صخر مدور عليها في حرة منطين والعلل في الخندق كالدولاب ويطلع بالنار ويكون دارة ليلاً  
ونهاراً الى ان يذوب فيها الزئبق وهو التدبير الطبعي وما يفر الآلة واحدة وهو القعدة المضغوطة  
الواسطة اما بقطعة واحدة او مرتبة على الاخر وهذا اذا ذكرناه فسنأمن بقول مارية ودر  
جانسي الكلي في سلايم الذهب لانه هذه القعدة المركبة تغني عن تلك القضبان وتفي  
قابل العمل كما قلناه من سلايم الذهب فاعمل بهذه الزاوية المضغوطة والواسطة وهذه التدابير  
والآلات اسام ورموز كثيرة وثنا هذا كتب جابر وكتب القدماء حجة ومن لم يجد هذا  
القدر وما ذكرناه في كتابنا الاول حكايه عن من قبل في تدبير الملك الذر كان يجامع كثيراً ولا يولد  
ولا سائر العصور التي لم ينفع الاكثر اذ فيه مدته نوزيادة تظليل والى هذه التدابير  
انشار من قبل الملك لشم بحرا هذا الروماني وفي وسطه جورة وهو موطئ الحكماء وموضع الملك  
الروماني الذر لنا وفي هذه الجورة تنبت سكر حكا لنا الذين يجا فون الله تم وهم جلساء  
ومعه في كل حين لانه مصباح لهم ويوفهم وكنت زمانهم الذر صاوبه مع هذا التنين  
جلسوه وادفوه وفجوه من هذه الجورة بسجاجة النور الروماني الذر لنا ثم حكا لنا  
افذو السهم الروماني الذر له وبه فمروا جميع اعدائهم وانه هذه الجورة محتلية نوراً  
رومانياً وانها مسكن الملك الروماني وان هذا الاكبر نار مضنية للحكام ابناء مستغنا

ثم قال ملكنا الشيخ لا يولد له من هذا الفضل فلا وجه لاعادته وقد فحشنا هذا المشل في اشعارنا  
اباء واستناله على ذكر التدابير في الآلات ولا بأس لشم نورد تلك القطعة ههنا لنقوم مقام كلام  
ارقل وكثيراً من كلامه في كتابنا الاول الذر هو مائية واحدة وتكون رسالة نامة غير منور والقطعة  
بريدة **شمس الملك الشيخ العقيم الذر** تحت بريد الجون والسهل قد طلب النسل باكثره  
قط عذار ما لها بعل ففقت تلك العذار ولم يولد له في عمره بجل حتى اذا استأنس  
الى طفله تزعيفيه ولا طفل فرأى انه فحشاء من دمه الواكب محض فجاؤه الوحي  
بان هذه العقدة جوف البحر بخل ثم فاركب البحر وامواجه ما بية نسل او تعلق ونجا فيه  
ففي وسطه جزيرة صاب بها السيل فيها العقارب التي لا يرب من ساير الدنيا لها مثل و  
زرها كما انتم الحياة الذر ينزل منه الولد والطفل ثمز راودا وعقارباً ثمزها التي يغ  
الاكل يلبث فيها مستحياها بمصر عليك الفضل والفضل من اذا ما دب من صحك النور  
ولم يبق له ظلل يخرج منها على رأسك الساج الذر ليس له عدل مضاعف النور الحسن فمردو  
المشرق والمغرب لا يخلو فانت لشم لامت من بعده تلك العذار كثر النسل فامثل الامر  
الذر جادة والوهر حتى كثر فضل فامتنر النسل وضاق الفضل بهم وطاب النزع والاصل  
وبعد الملك لا عاقبة بهمهم الاحسان والعدل والحكمة العلي الذر من شانه الافعال والفضل  
واعلموا يا بني لشم الحكمة اننا نطنا في هذه الصنفه الف بيت شتمل على مقال منقوصه رموزة  
وصارنا على ذلك الاقدار بحسن قبلنا بعد نظم جابر وفالدين يزيد وذ النون رحمه الله وجاهة  
استرقوا العاني وقرة في النظم ولم يبدعهم الطبع فاردنا الاقدار بهم ينشئ القاييس بيننا وبيننا  
ونظنا ونظهم ففهم صافنا ولفظهم وما اتوا ذلك تقصيراً بهم ووزايرة عليهم وكيف دهم الاول  
الذين استغنا بنا بنوار كلامهم واخترنا من جهار غلهم وانهم من الغاض والعضال القولي كوة  
ولنا ايضاً من الايضاح والبيان اسوة بحسن قبلنا وكل يعمل عندنا كفته وعدا لشم برفق الثواب  
ونفوذ الى ابرادتها دات الحكماء القدماء على صفة تاويلنا قاتك الوزير اخا سس الملك

ش



ان اسطاس قال في كتابه اعيت معروف جدت الشيخ المعمر وكلمته بلساني الفارسية  
فلم يعرف ما قلت له وكلني بلسانه المعمر فلم اعرف ما قال لي ثم اخذت العصر منه فصورته  
على الارض صورة غوف ما قلت له فقال له الملك قال ما الشيخ المعمر وما اسطاس  
الفارس وما العفر قال لست اسطاس فارسي من المشرق وهو النفس والشيخ المعمر  
هو محمد الابطح وهو بارد فهدا الحار ومن البارد فلما حيت بالعمر وهو الرزم الاوسط المخرج  
الحار بالبارد والرطب باليابس وكانوا شيئا واحداً وهرثته الروح والجند والنفس وقام  
اسطاس في كتابه لما ترقى بالعصر قال والشيخ المعمر اريد لست نذني على باب الخواين  
وانا اعطيك من الاله سبعه مغاير بعضها في جوف بعض على المغارة الاولى  
باب من ذهب وعلى الثاني باب من فضة وعلى الثالث باب من حديد وعلى الرابع باب من آبار  
وعلى الخامس باب من نحاس وعلى السادس باب من اذنك وعلى السابعة باب من فلفطار  
قال له الملك ما هذه الابواب قال هي الالوان كلها قال اسطاس ضمت على الباب  
اربعين يوماً وانفتح لي الباب الاول وصحت على عتبة الابواب اربعين يوماً حتى ظلمت  
الى اقصر المغارات وانفتح لي ابواب ابواب الخواين كلها فاذا افرجيت  
الخواين تفتن يا كل ذنبه ويبلغ نفسه فلم اصح الى فعل كوضع علم السنين ووضعت  
من الخواين وانا صلي على الشيخ المعمر من دلتني على بيت الخواين فقال له الملك  
ما هذه الخواين قال الحكيم هذه حجاب وركاء حجاب ومجرنا فيه سبعه ابواب  
فقال له الملك فما الباب الاول الذرخ ذهب والثاني من فضة قال لست  
النفس ستر ذهابا والحجب المبسط سماء همس قرأ قال فما السنين الذرخ يا كل ذنبه  
ويبلغ نفسه قال لما قبض بعضه بعضا ودره واعاليه على هياكله النفس والروح  
الفر هو من اجده ردة عليه فلبسه فراس السنين ارض جعل منه ماء وودون ذنبه هو  
وطرف ذنبه نار فعلم الحكيم اسطاس لما نظر الى صورة السنين لست هذا شر واحد فيلزم

طبائع يرد بعضه على بعض اعاليه على سفله قال له الملك وصور له السنين كيف  
يخرج قال انه يخرج من قبل ذنبه الى تصور رأسه وفي كتاب ارسى حكاية انه قال  
انا وجدنا بينا وسطه ما يده فيها كرمه قد اظلمت المائدة منها سبعة قضبان وسبعة قضبان  
وفي البيت سبع كوى والسنين فبت في اناء الحكماء لتنام اربعين يوماً ففتحوا الباب  
فوجدوا البيت ظلمة والسنين رابط في الهواء فانفروا واغلقوا البيت لتنام اربعين  
يوماً ففتحوا البيت فوجدوا المظلمة قد ذهب بعضها واذا السنين قد تحرك والكرم لم تزل  
ومن الماء فاهم الملك لست بقوله الكرم ويقرؤا ففعلوا ثم جاؤا بعشر مائة اربعين  
يوماً مما مفر ففتحوا الباب فاذا الكرم قد تفرقت كل شرة واذا العناقيد قد تفتت للنفخ  
واذا البيت قد امتلأت نورا واذا السنين المذكور في الظلمة منه في البيت قد ذهب  
فامر الملك ان توضع كراس الحكماء ثم دعاهم فاجلسهم على الماء يده وجلس هو عليها  
وامر بالعناقيد ففحرت وشرب الملك شرايا كدرا وسقرا الحكماء شرايا غضبا قال  
الحكماء لست شرايك هذا لم يطيب بعد قال الملك صدقتم اينوني بحسب القوة فيه  
فانوه فالتقاء فيه فلم يلبث الا قليلا فطاب ذلك الشراب وقور وصف فزرب و  
سماهم خارج في البيت الظلم وكان اعظم مرتبهم عندهم طريح الجبسين فلم يطيب ذلك الشراب  
الا بالجبسين قال نعم فعليك به والا فليست في شرهما اذيرتك عنه قال سبحان الله  
تعالى ما اعضل ما اخذت الحكماء فيه وقال في كتابه حكاية عن اسطاس اعلم انك  
ستجد العنقود قد احرار بعد البياض فاجعله في العصرة ثم اجعله في اناء سية واخفظ  
به زمنا فانك ستجد فرائد الشارب اطرع فيه الجبسين قال وما الجبسين قال هو الماء



صبت منه في الزراب النذر لم يطيب ثم اجعله كلسا واسنوه واجعله من العدر وافحمها  
بعد من بعد ثرابها الزبدانا فقلت ربها مملو اذفا ومن ثراب منه قال فارر بصلح  
هذا الشراب الا ان النذر اذ دخل في الحماية فالت نعم ايها الملك لانه اذ دخل في  
الحماية قوة عظيمة وقوى الشراب وثبته واطاب طعمه فالت اسطاس فرب هذا  
المثل وما عرض من ذكر الحماية وطلب الثراب فالت او ما كنت تعلم لثم الثراب لا يطيب  
لث ربه اذا طبخ ولا يورع لثا ربه دون لثم يخرج مرة او مرتين وانظر كيف يصنع عصا  
العنب افرد العنب فخلعوا في العدر ثم العدر فقلعوا ثلثة اقسام ثم طبوها فضا عليها  
شعيرا وبهذا الامر من دبر هذه الصفة لثم بغيرم الاشياء ثلثة اقسام كيلا يحرق الازهار  
فالت لانه من الثلثة تراكيب قال احسنت ايها الملك وفي كتاب مارية  
اذا اخذت الرما د وسقته الى سبع مرات وطبخته من استخرجت منه الالوان التي  
وصفت في كتابها وقالت ان التدبر يطيب ذلك الرما د ويغذبه ويكليه واعلم ان  
جميع الحكماء كلهم انما كانت اهتمام هذا الرما د لان التركيب فيه وقالت من هذا الطبخ ليواد  
كل لثم ثم يطبخ من يخرج سواده كله فالطبخ الليل والنهار من يخرج من عرضه وباقى في الطبخ  
كل ليواد فيه ويغير بعضه من حرق جوايا ب كلون الورق ولا تمل وجونا اذا ابيض صبح  
القمرو اذا احار صبح الشمس وقالت لثم فلي الاشياء لا يذهب الا بالما، الثلث وآبار  
نحاس لا يمكن الا بتدبرنا اجعل من المكس واحد من السم ثلثة ودار النار ولا تمل الطبخ والتغفير  
وقالت فذا البحر ثلثة ارجوا، واظط بالطوبة التبر على كل تبر واود عليه من جود الجود  
ويبر ما، وثمة من يخرج ليواده ويجد الزبق واود عليه ابراه من بجر او دبره من بجر  
ثم تغية الرطوبة كلها من بجر رما د او اجم عليه بالنار حتى يلزم الطوبى ويتداخل واصبغه بطوبة

ثم بسة حتى يثرب بالثقية ثم انكر بعض في اناء احد واربعين يوما فبذنايم وقال فالدين بزياد  
لحمه فصل في اول تفصيله وضرة امن الصلوات ومن الروح والنفس ارجوا، سواء ومن الاكبر  
الاول ووا مثل ابراه واجعل جميع واعقد والى عليه مثل وضاعف لثم اردت الضاعف  
ولا يورع زجل الرساود ولا تسقيه وتبيضه واستخار به فذا الملكنا وزحل هو الرما د وهو  
الارض وبولرة السواء وفيه دفنت الفلاسفة الترفن لم يحكم على افسد عليه كل شئ وهذا  
لا يمكن الا بعمل النمر هو الزبق وهو الماء وهو الزرع المشرر هو الكبريت الاحمر وهو الماء هو  
الهواء وهو النفس وفيه الاجزاء كلها فمن لم يعمل بعلي الكلمة النار التركيب لثم بغيرم  
الاجسام حديدا فذا اكلت صفة قال ريسوس لثم راسية لثم الرصاص ليس تحول الى الوان  
كثيرة فقط ولكن الى طباع كثيرة تختلف طعومها والوانها واصباغها ولحمها فطبوها الاشياء  
وركبوها فلما اخلطت وصارت شيئا واحد اسموا باسم واحد وتكالوا ابانه ثم ان لا  
يوضوا هذا التراب او اعلى ان يبيض ثم يصير ثم يابق بعد التبيض والصدية وجميع علمنا  
لثم يصير المركب ثم يابق وطلبنا التصديرة وقولنا الرطوبات بالبرطوبات والكباريت  
بالكباريت عكسها مركبات اثنان كل واحد منهما مركب كالرجل والذرة وهذا مركب وذلك  
مركبة فاذا اجتمعا وتزوجا اخرج الله من بينهما ولد للمركب اذا ذهبت رطوبة للمركب  
ثم نستطيع بعد ذلك رصا ما اعلى لثم رطوبة المركب تخرج رصا من رصا فذا رصا فذا رصا فذا رصا  
الطباع تغلب الطباع لثمة التوفان والشهوة وانما ذلك لقراية التي بينهما وانما الملك  
لثم رصا فذا رصا فذا رصا فذا رصا فذا رصا فذا رصا فذا رصا فذا رصا فذا رصا فذا رصا  
يكنه في اول مرة ابيض كالورق ومرة اصهب ومرة كالذهب ومرة احمر كالسرخس و  
وتحقيق قولنا ما يعمل من الابار وهو المركب والاسميت والاسرخس ولثم اول اولاده  
هذا الاسميت ابار كحاس وجده مغنيسا والعشرة كلها افاده لونا اشتقتنا بها اشياء  
وانما اصلها واحد وهو الابار وذلك الابار هو من اشياء شتى خلطت وزوجت واشتقت





وزوجت بعضها وصارت شيئا واضحا وقسموا بالاسماء والالوان والتدابير والاشداد والمياه كلها والكباريت كلها وما قول ذي معاطض الرقيق فاجده في جسد المغنيسيا فقد اعضل فيه لانه سمي الرطوبة باسمها وكتم الاجاب ذلك فيها الرماضيه و النحاسيه وسماها جسد مغنيسيا وقول الحكم فنت الرصاص فانما هي رصاصا وهو الزرنيخ كتموه وسماه ورقا وفيه قالت ماريه هذا المغنيسيا الزرنيخ لانه سمي الرطوبة بالاسماء وهو حجر الزرنيخ مائل من مسكنه الدنيا وما سماها حجر من اسم فان ذلك الشيء دخل في تركيبهم والكباريت هي التي تبيض كل شيء ونجي الاجاب ونظر الالوان وانا اترككم لتعبدوا هذه الكتاب وتعلموه انا ما عدنا الى كلام من قل الملك اجركم لانه الارض التي لنا تعرف بالبرودة واليبوسة ولنا الماء الذي لنا يعرف بالبرودة والرطوبة ولنا الهواء الذي لنا يعرف بالحرارة والرطوبة ولنا النار التي لنا تعرف بالحرارة واليبوسة وهذه الهوائه وبهم يولد السم الروماني اذا ما اضعفوا من هذه السم يولد الصبح العظيم الذي يصيغ الشمس والقمر ومن هذه الجواهر الاربعه منها ما يرخلط ومنه ما لا يرخلط واياها نرى واياها ناليرق فاما نحن فاما نحن الطيفه ونجعلها لا تترغم فجعل غليظا رومانيا واجركم لانه هذه الصنفه تراب من اصهار ترابي والاف روماني ولنا هوا ان ادها ترابي والاف روماني ولنا نار ان ادها ترابيه والاف رومانيه وكل هذا يوجد من هذا الجرم في تلك الجزيه المنسلية نور يوجد واجركم لانه هذا النخل الذي لنا هو ذلك العالم النوري الذي لنا النار فيه هذه الجواهر الاربعه الرومانيه التي لا تترحم ومنه ولنا هذا الجواهر غير يخرج بعضها بعض في هذا العالم حتى يفر كلها شيئا واحدا فاذا اجتمع هؤلاء وصاروا كلها شيئا واحدا فاذا اجتمع هؤلاء كان فوم هذه الصنفه وتماها واجركم لانه من هذا العذراء التي لنا يولد الربل الروماني الذي لنا وهذه العذراء هي الرم التي يها مها ملك الصنفه ومن هذه الرم المباركه يولد ذلك الاكبر الذي لنا وهذه الاكبر لا يولد هذه السفه لانهم ليسوا باهل فاعرفوه

يا منزحكا فلا تظهره اجركم لانه هذه الصنفه الرومانيه من اربعة جواهر رومانيه وركب تدبر اربع تدابير رومانيه بالارض النعمه ارضا والماء الذي لنا وبالهواء الذي لنا وبالنار التي لنا ولنا ولنا كل جوه من هذه الصنفه يجب ان يدبر بالجوهر الذي يشبهه حتى يتم بكل عمله ولنا هذا الجوهر يخلط بها ذلك الذي يصلي بين الاعداء الذي هو حجر الذي لنا الثاني الروماني الذي لنا وهو الذي يصلي بين الاعداء واجركم لانه هذا الاكبر روماني صانع لكل شيء وانه من اربع جواهر رومانيه ليست مثل هذه الجواهر الغليظه بل رقيق والطف من كل شيء يوجد من هذا الذي اجركم لانه هذه الارض التي لنا وهي غليظه ولنا هذا من رومانيا ولنا هذا مثل ذلك ولنا هؤلاء لما تجسدوا صاروا مرة برون ومرة لا يرون ومن هذه هؤلاء الرم صفت برون جوهنا الروماني الذي لنا صبغنا الروماني وانا نرقتنا هذه العطيه من الله نعم ولنا كل اسمنا بالاسم نحل بالاسم ونجملنا الله نعم على ابرر الحكماء الذين يقولون انه اجركم انا تشبه هذه الصنفه التي لنا خلقت الانسان وهو اذا كان في الرم فهو ميت ويجب يخرج الى هذا العالم فهو حرميت فيه في اوقات مختلفه وكذلك هذه الصنفه برصيه وميته في داخل الرم التي ناليم العذراء الرومانيه التي لنا واجركم لانه لست لم يكن هذا الولد في هذا الرم التي قلت لم يتم شيء من هذه الصنفه وهذا الولد يغور ويربى من هذا الرم وفيها يتقوى ويصير ولنا اسمكم الذي هو الاكبرنا الروماني الصانع فاحفظوا هذا الرم كحفظكم انه تم اجركم لانه هذه الصنفه من اربعة افعال مختلفه وثلاثه مناج ولنا المفتاح الاول يفتح القفلين الاول والثاني ولنا مفتاح الثاني يفتح القفل الثالث ولنا مفتاح الثالث يفتح القفل الاول والثاني والثالث والرابع وهذه الافعال ومغايتها جواهر هذا الصبح الروماني ومن لم يعرف هؤلاء فليس ينجز لست يعني في فراهه كبتى اجركم ان هذه الصنفه الرومانيه التي لنا كلها نار وما ومجوا وتراب ولنا هذا الرم الذي يبدل ويغير نار رومانيه وهذه النار تبدل من هذا الجسد الغليظ فقيرا نار رومانيه ليس لها



ولا ظل التي من النار التي لا تترى ولا يحس على مكانها وهذا التبدل التي تبدلت صارت  
صبغاً ومانياً الشمس ليس لها ظلال اعلموا انهم كلام الملك بكثر والمعاني في هذا القول  
كالمعاني التي قبلها وخرجه في جميع دلالة على كيفية تلطيف هذا الجسد الخفيف وتخليصه  
مال الى حال صرح به باللطيف الروحاني ويكنز بوزنها فان الكيف ينشأ عن اللطيف و  
ينبعث النفس عن حارته وما دام له حرقه فانه يطلب الرطوبة والتخفيف ولا يكلف له اللطيف  
لطلب محبته ولنم الكيف لطلب المركز واحد مما حرك الاخر بالبعد البعد فاذا ارتقى الكيف  
عن مركزه وترك اللطيف عن محيطه التقيا في الوسط فتمازجا وتكلا والى النار اشر  
دو النور واستنزل المياه من معدنها واطلع الماء من مستقرها هناك صارت النار  
مانية والماء نارياً ثم اجتمع بهما بالمصليين الذر لا فناءهما في جميع ولا فرقة فصارت  
مجتمعة بمجتمعة فاستدأ في رحم النور وسئل انه يقيم بجسدها لك فتحي فاذا عاشت  
فاجلها في السماء وكل طلال وشواهد ذلك صغار الملوك قال ربيوس تورا سانية  
الملك لنم على انه الزم من رصاص انا ليس وهو التزج على هذه الابهة وقد كتبه حكما  
جدها ولنم كنت ادبت لك لانه بارد جدا والاجاب تسقى فيها التزقة عنها تلك البرودة  
والتي تعال النار عن تلك الاجساد وبهجم الاجساد وهي يمسها وهذه الطبيعة الباردة  
التي تسقى الاجساد في جوفها وتجدد وتعالق النار عنها من الصمغة وبست بصمغة  
العامة ولكنها صمغة اشقوتها اما فتمت قول درمواط في كتابه حين امر ان يغير ثيبت  
والمرغون ولم يامر به فان وكلمه امر ان يغير الوانا ثابته لان فيها راسا ما يطلب  
ولولا ذلك لكان قول درمواط باطلا وقال لنم الرصاص تشبه واحقه بالمرق في  
فاما مسهات حكما عن التركيب الايض النور هو جسد وان من شيا متنى اذا خلطنا  
وصارت شيئا واحدا سميناً باسم واحد فتقول مارية اعلموا انهم التركيب الايض هو  
الزمن سميناء ابار نخاس فاذا ادبرناه سميناء بالعبارة الاسماء التي اشتقنا من

عن الوانا التي تظهر في التدبير وسماس والهوى كلام قد سموا المغنيسية رصاصا وقالت  
مارية في غير الزمب اعلم خلطة بالراس صيغ ابار نخاس وصدر خلطة بالخل والشب طينة  
صحي يبر هو شغل قنار اثم الطينة ماء الكبريت حتى يبر المرغون والمرغون هو التركيب كله والبرغون  
سميناء بالعبارة عن اللوان والتركيب هما تركيبان احدهما رطب والاخر يابس فاذا اطنبا  
سميناء خيرا كثر الاسماء فاذا اطار سميناء زهر الزمب وغير الزمب والمرغون وكبريتا المر  
ورزنجارهما فاما دامت نيا فاما نسبة ابار وبار نخاس وصفيحة وسنكية وطبيعة وشربة  
وانا ارادوا بكثر الاسماء لنم تجرد الناس ويوشونهم فاذا وجدت في كتبهم درر الرصاص  
صحي يبر ذهابا فاما عنو الخيرة وسما ذلك الخيرة باسم كل حجر وثراب وسحار وكباريت فاذا  
بقيت تلك الحرة وصارت رماذ اسموه قنار ابرادة الزمب ورطباً وذهب وجر الزمب  
وصدر النحاس وصديا حرقا وجر اصفهيا وبار نخاس كلما تركان ابقى له والطفه اصبح  
واعلم لنم صبغ ابار نخاس يكن في يوم واحد وبعض وانك لنم دبرت جعلت السور الزمب  
ذهبا خالصا كان اجد لصبغك وارفع لنم جعلت التركيب ذهبا ابيض خرج الصبح  
واضحا ولذلك كان يوجد في كوز الحكما الزمب المرتفع والزمب الوافع فاذا اصارت  
الطابع واحدة جعلوك في انا رطاج لينظروا الى الماء كيف ينزبه وينظروا الى اختلاف  
الوانه في كل درجة حتى تظهر اباقي لونه الامم الكريم في ينبعث لنم سيز الصدر سمية الماء المحقة  
بالماء حتى اغاد يكون واعلم لنم الزمب انما يصدر بالابار نخاس وينبعث في اخل المرغون  
صحي يبر كلها صمد واخل هو الزمب بانك هذه اللوان كلها واما الاسماء الكثرة فاما  
عنوا به الاجساد السداد والمرق وانا يجعل مرة واحدة صحي يبر صمد فاذا صار صمد جعل  
عليه اخل صمد ذهبا اقل وذهب فخر اوهذا قال درمواط عنوا الكبريت الذي  
لا يحرق فاسموا بالسور ويزهر النحاس حتى يكن من ذهبا فخر اوانا ارر هيناشين  
ها اللوان يسمون الزمب حتى يبراه ذهبا فخر اوهذا قال الاشنان هما الرغوان والعصر



لانها صبغات ثمانية ولا تجد في احدها من خصائصها من كبريت بنفخ الستم في جوده فاما  
 التي تسمى الكحكا فانما هي اذ اغشيت وصار صلب ولم يتغير واما اخوه الذي يصير الذهب فهو من  
 النحاس ومن شهادته الكحكا قول ارسطو الملك حين سأل عن قولهم لست الذهب يتغير  
 لست يزرع في ارض بضاة غنية وسيفر ما الحياة حتى يخرج انه تم منها اضعاف ما يخرج من  
 ثمار الارض فقال قليل من ينظر في كنيستنا فيعرف ما فيها لان الله نعم جعل عليها اجابا فلم ينهها  
 الا تخشون عليه لانه يومئذ الكبر وكثرة الاكبر وقد سميت الكحكا تركبهم باسماء كثيرة و  
 سموه كاسية موميه واما نحاس وسموه بالزكر والاشي لانه اكليل كل شئ وسموه ماء الزنة  
 لان النحاس عندهم من لانه لم يزلوا النحاس الذي اعطى الله ثم موسى عليه السلام  
 اسرائيل وسماه الكليم ومزاج القلقنت لان القلقنت هي الزهر الذي صدر وهذا القلقنت  
 لا يصيب الورق دون لست يربط بزر اخوه الراس قال فلما قلت الفة على الورق  
 فيصبغ وعلى الذهب فيزيد في صبغة قال انما قلت هذا في تدبير العمل الثاني وفي هذا  
 قال انك لست اخذت الاثنية الثامنة في تدبيره فقلطها بالذهب حتى يصفى فيها ما صدر  
 لان الاثنيان تلك الاثنية وانما اخذت من التركيب الاخر الزهر الاول فان  
 سويت منها الذهب صا صبغاتا وسميته مارية وغيره صدر الذهب واعلم ايها الملك  
 لست اخذت العمل الاول واما العمل الثاني بانه التجربة فاما لا يفرم الا صبغة التي تصبغ  
 وقد احسن افاد يعمون في قوله انهم لست قلطتم الاثنية الزئبق بالاثنية الاجاد صا  
 ذلك الزئبق يابس قويا ولم يتغير الكحكا على ابعده من هذه النحلة والعمل كله هو  
 الماء الكبريت النقر والكل لست اخذت صبغة هذا الستم اخطات العمل كله قال فافرنى  
 ما تصنع الاجاد بالكبريت وما يصنع الكبريت بالاجاد قال لست بالاجاد والكبريت لما اقلط  
 فصار شيئا واحدا اخذت الكبريت من الاجاد كبريتا واحدا فاجطت كبريت الاجاد  
 بالكبريت الا بعض فصار به ان الكبريتان كبريتا واحدا ولزمت الطبايع بعضها بعضا ولم يميز

على الافراق وصارت مزاجا واحدا وطعا واحدا وكانت قبل اربع درجات فلما اجتمعت  
 هذه كلها وصارت شيئا واحدا اوقيت هذه الاشياء كلها من طبايعها الاول صارت شيئا واحدا  
 صابغا غير متغير وهذا العمل اللصاق الاول الذي من اجله شكاد ومزاجا فقال انما لم يبق شدة كانت  
 اخذت عليها من مزيج الطبايع واقلطها حتى اخلطت وتزوجت وانفخس الكبريت  
 الا بعض في الاجاد قال قد وصفت هذه الاجاد فاحسنت فابقيت عن هذه الكبريت  
 انصبغ بعضها بعضا فقال لم اعلك ايها الملك قيل هذا لست هذه الاجاد انصبغ الكبريت  
 والكبريت ببعضها هذا الخلط هو التركيب التام الذي قد تم على ايدى واعلمنا اجابة  
 لست شيئا منها لست غاب عنها عن صاحبها كان الصبغ ناقصا وقامت وحدة بعد لم يمت  
 السبعة النجوم لست غاب عنها بعض نظائرها كان دم الكبريت ناقصا وفي هذا قال الحكميم  
 لست الطبايع لما اخلطت فرج بعضها بعضا وكشف بعضها بعضا وغلط بعضها بعضا ولم  
 بعضها بعضا وصبغ بعضها بعضا وقال ماء الكبريت النقر سبعة اجادة باسماء الاصابع و  
 الزمار والشجرة والدرهم والزهر ويرج وما شاكل هذه الاسماء وهو الذي سمي بالسبعة  
 الاسماء والتدبير ثم ختموا ذلك ما ن قالوا الخبز الكثير الاسماء وهذه الاثنيان اليابس والاثنيان  
 الرطب وصبغة شجرة وقال هذا الكبريت الاحمر هو الزهر حال بين الزين هما كبريت واحد  
 وبين الافراق والافراق والاباق والطبايع اذا اخلطت تحولت عن طبايعها وانما  
 احالها عن طبايعها الطبايع الهوائية حتى اوقيت من طبيعة محترق وابق من اجل هذا  
 الماء قال الحكميم بالكل من طبيعة هوائية صابغة للطبايع وكل تدبير وضعه الحكماء في  
 الاثنية والصفات وما الكبريت فهو لست يخلط الستم في الاجاد وهذا الستم هو المرق  
 يطبخها ويعفها في الطبخ ثم يطبخها وهذا ايها الملك هو الستم الواحد الذي قد اعلنتك انه  
 من كبريتين مزاجا فصاروا واحدا اما الكبريتين فابض قد اعلنتك قبل لست تر هذه  
 واما الكبريت الاخر كبريت الاجاد اقلط بالكبريت الا بعض فصار كلها كبريتا واحدا



وكبرية واحدة لم تر ما بين الكبريتين هذه الصفة وذلك انهم وصفوا الكل جدها في ذلك  
نبر على عدة وفروا ذلك فقاموا في كل باقى تلك الكبريت نبر على عدة وبغيره وجعلوا  
البيض نبر على عدة والحمير نبر على عدة وسموا صبغة الورق وصبغة الزنب وظلها  
واحد واخلطوا الزمر هو الغنيما لما خلط بالكبريت الابيض فنبئت بها واختلفت به فصار  
ثلاثا واحدا فلما طبع جميعا احاط بالكبريت وبع النارا وادت الاياق كعادتها في ان ينهار  
الاباق قال ولم تالت الاجساد بين ذلك الاباق والاباق قال لانه لما اوجها وج  
استعانت بذلك الاباق لتروح به فتشبت به فلما حبس عن الاباق الغنى في جودها  
هر باعز وج النار ولقي ارواحها واجهاني جود واجنة الارواح في غليظ ارضية  
الاجساد فصار اربعة في راي العين قال ما اعظم ما وصفت وما اظن فيها ينفذ  
في لطيف ما وصف قال نعم مفتاح الرحمة بداره نعم يوتها عزها ولولا فحة لنا بعض  
ابواب الرحمة ما احسنت الاكس لنس تعب عما تعرف العقول منه ولذلك اعلمتكم لنس  
التدبير ارفع من لنس يبلغ قول وهذا الماء اسماءه اكثر من لنس خمر وهو الذي يلبس  
هو الزنجار وفيه انها الملك اخلط كنه وهو الزنجار على عدة وفيه كل شئ ذكرته الحكماء  
وكتبهم وكروا فيه الكلام وجروا ذوالعقل فترك من قراء كتبهم وهو كنه يظن لنس تلك  
الاسماء لتلك التدابير وتلك التدابير لتلك الاسماء فظن انها بعد تدبيره بطيخا  
الكبريت النور في كنه من الزنب وانت ابها الملك جدير ان تعلم لنس هذا الصبغ لا يكون ابراعا  
الكبريت النور فلما بر وعك لنس قالوا ابيض واخر وسموه بالوان وسموه باسم اليابسة وعليك  
عما الكبريت الواحد الزمر هو شئ واحد في العين وهو في اول التركيب من اظلا شئ و  
كا ذكرته الحكماء من تدبير جارة او رمل او معدن او اجساد او رطوبات او شئ مما سموه  
باسم وغير اسمه فانما عناه به هذا السهم القائل الصانع وقال في غير الزنب لنس اسما  
اول كتاب وضعه قالت هذا كتاب غير الزنب وكذلك ارسنوط ومارية قال لنس بعد

نقدية الاشياء يجدون السهم الزمر هو غير الزنب وهو غير الكبريت النقي قال كنه لا قول  
في غير ردة عليك قال على رد على قولي اذا قلت غير الحق قال لنس الزنب ليس هو غير الزنب  
وليس هو ماء الكبريت الزمر هو الزنب جعلت الزنب غير الزنب فاما اذا كان فردا فليس  
بغير الزنب وماء الكبريت النقي وتلك الكباريت التي خلطت بالزنب يستمر بكل معدن وترا  
وصبغة وعشبه وهر اذا ابيضت سميت حديد غنيما ورصاصا ابيض واسود ورقا  
ونحاسا قد ذهب طله فاذا احرمتي ورقا من زنجار زنب وذهبا فاذا اصغى سمي رصاصا  
سائلا وبوريطس واسود واسيض براقا فلهذا كنه اذا اغضى سمي غير الزنب والسهم اذا  
رفع فينبغي لنس يكون لونه لون الزنب لا يترك وكل شئ ذكرته واحدة من لنس غير السهم  
محرق فانما امرؤ السهم وبارطوبه غير محرق لان الرطوبة التي استخرجت كبريت الاجساد  
فتركت الاجساد ميتة قد صارت رماذا ميتا والترما لا يحترق ولا يقدر النار على اكله لانه  
ليس للزمر نفس وما لم يكن له نفس فان النار لا يقدر على اوقاده والتشبت به قال جابر  
لنس تدبير ما يحتاج الى تدبيره انما يحتاج اليه لتنظيف الاجساد والارواح وهذا التنظيف  
فشي احتاج اليه ضرورة وذلك ان هذه الالوان التي تتم منها الاكاسير باطل كل واحد  
منها في نفسه فحق اجمع اليها والى واحد منها واستعمل بحالته كان ذلك رديا ولم يك  
ينجب ولنس استعمل في تنظيفة تقير لم يكدا ينجب فينبغي لنس يكون تنظيفا كاملا حتى  
يتم لك ما تريد وليس يجوز لنس يستعمل غيره بدلا منها في هذه الابواب التي مضت في هذا  
الكتاب لان الزنجب هو غير حمال لطبعه لطبعها ونوعه لنس كان في انما لها في  
النوع ولجنس كان اعظم الخلاف ووجب لنس لا يستعمل الا نظير انظير اكاما والنظير  
انما يكون بعض ادرانها واساها وذلك يكون بقية اجادها مما خالطها في اصل تكوينها  
في معادها ولا تستعمل مكانها غيره البتة لانه لا يقوم مقامها غيره حتى يكون ذلك الخياط  
من جنسها او من جنس اخر لنس كان كما وردا كان نجالها في لغة عظيمة كثيرة وكبرية هذه



ويغزو ولا يظهر منه اذ في خلاف في المخلطة فهو مفقود ولن كان مفقودا لم يتجاوز  
فضلا عنه لنه تميزا فاذا كان كذلك فالواجب لنه تميزا في خلوصها اولا في نفسها  
ثم يعني بتمشيها وتطهيرها على النعام والحال حتى ينتفع بها وبما يكون منها وقد علمت ان  
كان ابوابنا كلها اغاير معدنية لا غير وربما دخل فيها شئ من النياتية للشفقة  
المشاركة كماء القلي وكلين العذراء الذرة كمن نباتي ومعدني وغير ذلك فاما كمن  
مزا فانه للمشاركة التي وضعها وكل كمن من اركان المعدنية فله في الحيوان شكل  
ونظير فالما كمن الحيوان تقوم مقام الزئبق وبها جميعا باردان رطبان والشمس حر كمن  
يقوم مقام الزئبق والكبريت ونحوهما النوشاذر والذهب والفضة والقصاص والفضة كمن  
فيقوم مقام الحديد الاجساد الحيوانية ولنه كان هذا كمن اوجب لنه تميزا في التدبير وشكل  
ويكون ملك العالم لها مسلحا واحدا وكان تدبير روح المعدنية الزئبق كمن تدبيره  
مثل تدبير الحيوانية والذهب كمن تدبيره مثل تدبير الزئبق والكبريت كمن تدبيره  
مثل تدبير الذهب والفضة والقصاص والطلق والزجاج وقشور السفي والتكليس و  
التهية والتبييض والتطهير والتصفيد والكل والعقد والتشيع وسائر الذباير وفي المعدنية  
الترابية الاربع واجسادها وكل واحد منها نظير في الحيوان وتدبيره مثل تدبيره فاعلم ذلك  
واعمل عليه والزئبق يخص به الارواح والاجسام الثلثة ويميز في التدبير من الاجساد هو التطهير  
لها والتبييض والشفق والتنظيف من الاوساخ والادناس بروجها من غير ما مثل الاطعام  
والنوشاذرات والابوال والعقاير المظهرة والخلول وما شاكل ذلك حتى يغير بصفاته  
اما الزئبق فيغير مثل البرادة الغضنة وفواصلها لا سواد فيه واذا سخن على الصفة وهي  
ولم يسود بوضعه واما الكبريت فيغير لا معا ايض ثقبيل السواد فيه الصفة ويكون بتيقظه للقص  
كذلك فاما الزئبق فانه يغير تدبيره فيها بعض الحيوة ولا يكون من سبب موتا لا رجوع فيه فانه يكون  
حدا واما النوشاذر فان تصاعده من الغضنة والبلور فانه يخلص خلوصا حسنا واما علم

القلي فانه يكون ايض يزوب ويرجع بعد ذوبه بعد ايض وهكذا فليكن سائر الاركان في  
والبياض واعلم لنه النوشاذر غير صابغ ولا عابض ولا يورث شيئا غير النقية والتبييض و  
التصفية وانما جواهر الاشياء بالعرض في العنق وله ايض افعال فاقية في الحمول وهو  
على البول القلي اركان الحمول واما تدبير الاجساد وما يحتاج اليه لتقوم بها العمل في تطهيرها فاول ذلك  
التصفيد ويوجبها مفعيلين البياض والتهية اما البياض فهو التطهير من الادناس والاشوائ  
والسواد واما التهية فتطهير اجسادها ففصل الرطوبات الى قرا ففصلها بسهولة واسي  
احتجت الى تصفيده فادخل عليه اصناف وزنه من الزئبق بعد لنه يكون احد اما مع ودنيا  
ناعما واما مفروبا في رقة الزرديات اوراق منها ثم يسحق به ويطبخ في السحق شيئا من النوشاذر  
صه يبرماد ابر السواد كالحجارة ثم يصعد في الاثال دايمنا ربيته ويترد بانه قليلا حتى يصعد  
ايض والا اعدت غلبة السحق دايمنا حتى يموت موتا كاملا لان السحق اذا اضر بعد التصفيد  
عاد الزئبق حيا ولجود عليه سباحة النوشاذر وديام عليه السحق حتى يعود ميتا ثم يوقد عليه في  
الاثال وقد اجاز بعض الحكماء لنه يحفف بعد السحق حتى تشف تراوده لانه اذا عرف كان  
الصاعد اقل مما لم يعرف ثم ينظر البصر في كمال الثانية فان كان على ما تريد وما دبرت والا  
اعدت عليه العمل ايض لما تشفع به ذلك دايمنا حتى يصير الى الحد الذي يريد وما دبرت شيئا  
بذلك الا ايض فاعرف ذلك واما التي نتج الى تصفيد الاجساد ليكون ظاهره فتجرب باللطيف  
حجر الزاواج فاذا اصعد فانه يكون الزئبق شيئا واحدا ووجه خلاص الزئبق من حجب ان  
يصب على جميع ما في قدر حجارة نظيفة يعني غليا شديدا فان الزئبق يبي ويخرج منه  
بوزن الحساب ثم يحفف فان لم يكن هو الزئبق والزئبق اسفل من حجب اقول لنه هذه الفضول  
لنه كانت مستحقة على ذكر المعدنيات ومبانية في الظاهر لما تقدم من الفضول فان المعاني  
متناسبة ومن كان له دريه وفهره بعبارات القوم لم يحف عليه موضع التشاكل فيها وكيف لا  
يكون متشاكلا واما لنا انما نعرف الاركان الا اول التي لا تتركب فيها والبسيط التي منها



يرتبط كل شئ ونسبتها الى جميع ما تحتها في البدن واحدة ولا تختلف بعد ذلك كلها بالامزجة والتركيب  
الرافعة عليها وانما يتنفي التركيب عن الاضعف فاصنع حتى ينتهي الى الاعتدال كجيب النوح  
فيستقر على حد معلوم فان زاع عن ذلك احد الذر هو الميزان العدل والقطر المستقيم بافراط  
كان لونا في الغالب وفنا في المغلوب وبين ابتداء التركيب الى الاعتدال الذر هو الوسط  
عرض يكاد لتسريع فيه انواع من التركيب لانهاية انها مختلف الطبايع فلذلك كثرت الانواع  
وكثرة الاسامي والاصل واحد والزيق والكبريت والماء الوري في غير الذهب في اعمالنا من خلط واحد  
وانما اختلفت الاسامي كجيب الاختلاف لالوان والاوران اي وازان الطبايع التي اكثرها فيها  
الخطام وقد كثر غناه غاية الكشف لم يبق فيه شيء فطنت لشيء ان شاء الله تعالى وقال حراس  
لما لم يبق شيء يقبل بالقول كذا وما قال الحكمي الصالح العمل من شئ واحد كيمي والصانع للصانع  
واحد واياك لم ندر من الاشياء الغريبة والهم الكباريت تحرق وتز ولا تفت وان الزين  
على كل حال يابقي ولنم العقاقير اذا سميت النار واصرفت وكيف ترجوا قوته وهو من  
يدخل في النار يز ويحترق ويصير في النار لا يدخل في العمل فلا يترك احد فان كل شئ يترى  
بشئ فهو باطل وقد علمت ذلك وبشئ كذا ولم يكن ذلك الا رحمة الرحمان الذي يخرجون  
من ديارهم في طلب هذه الصنعة فاياك والنقعة فان العمل التام ليس فيه نقعة وفي ذلك  
يقول رؤسنا وانا اهزرك لم تنفعني شيئا سيما في صنعة الذهب وقال من الشمس سور من الحجر  
رام صعودا لم يزد درج صنف على وجهه وفي فوق رموز مارية لا فاطون ان الله عز وجل خلق  
آدم من الطين والماء وكان في طينة كل شكل الانسان فاحيا الله طينته بالماء الذي  
صبه عليها حتى خلطت الطينة ونارت طبايعها وكل الاشكال الكائنة فيها فاصطكت الماء  
بالطين حتى سطع لسطعها الى اعلى آدم فكلوت منه الجوارح العلوية مثل العينين والاذنين  
والانف واللسان فكلت فكلت منه جوارح السفلية مثل اليدين والرجلين والنوع  
وحجب فتعلقت جوارح راس آدم على آدم كما تكونت جوارح السماء من لطيف ما كان بينهما

يعني الارض والسماء يعني بالارض الماء وبالسما الشمس وتقبل الماء والشمس لما بقي حيث  
من الارض كذلك الانسان لما اختلفت نطفة الرجل المستكنة فيها جميع اشكال ادمية  
المزجة التي هي من جنسها قبول الحماق لتلك الاشكال ان تحت اعتدالها هو الانسانية باذن الله تعالى  
لذلك لما سلطت الاطاح والزجاجات على هذا الجذ الذي هو الذهب المعدني الذي يصير في معدنه  
في الماء المسك للطين والأكبريت المدبر لهذا الماء فتصير له حارته حتى يغض ذلك الاعتدال  
فان تدبر الارض يعني المعدن لعلطفه جهاته يجمع مع الكيموسات التي اذا اعتدل اوزانها  
اعتدال التركيب مبنية محسكة للروح والحج من الانبات فاذا انفتح الاعتدال الى  
سلطت على الجذ المنفتح تعلقت بالحارة المهربة للحج ففتت الاعراض ومجر كجيب بيا  
فالقال لشيء من شئ وقد حوت روح في الجذ المحلول الذي قد صعد وحل ثم يرد الزين  
المحلول الذي فيه روح هذا الجذ على حده بالسحق والتشوية وانما يشور ليعطش وينز  
الزيت فان الجذ يبي برك الزين المحلول وينفتح فيه وروحه فيه بقاء الابد بلا  
زوال ولا فناء فيكون شيا بها بنوب ابد صبغه فبدره فغسل ثم صبغ فصفا صبغه  
لو كان فيه درك لافسد طراوه الصبغ وحج اذا تدبر هذا التدبر كان جذا رديا كان  
الروح اذا اقيمت بحج صافي ذائب كانت روحا حانية ومعنى قولنا بغير بقاء الابد  
بلا زوال يعني انه صبغه لا يفسد كما لا تفسد العصور تدبر بالعلي ولم يزل منه سواده وغلظه لم يترك  
لونه ولم يكن حرته في الثوب واختلاطه به قال جاسف الحكمي قول الحكمي جرح في المنظر  
ليس بجرح في الطبيعة وانما عاينوا انك وحكمهم اذا تدبر لم يوجد فيه غش ولا كدر وكل ما فيه  
يحتاج اليه ويدخل في العمل ويظهر له افا جيل وحركات ليست في سائر الاشياء المركبة و  
تبدو منه الواحدة بحجة متعالي للنار في كل حاله وكلما احدثته النار زادت قوة وجوده و  
سائر الاشياء المركبة كذلك كلها تحترق وتفسد وهذا المركب الواحد يصل بالنار وينوي قوة  
وبهاؤه والنار له غذاء وهذا من طاهر قوامه واما قوامه في حرقه فان المركب يتغير ويميز في



النور ويتفرق على فصوص اربعة جدران في الالف روحاني يخرج اربعة ماس الالف روحاني  
وتنزل الواحد منها بالالف فصوص اربعة جدران في الالف روحاني وهو قوام الواحد يصعد الواحد  
والواحد عيك الواحد وقالوا الواحد يطلب الواحد نحو ذلك الكلام هرقل الملك اخرجكم  
لنفس الارض الروحانية التي لنا من الارض وليست بارض ولنفس ما فينا ليس جانا ولنفس ما فينا ليس  
بهواء ولنفس ما فينا ليس بنار ومن هذه الاشياء الغليظة التي ترز بولد لنا الصبح الروحاني الذي  
لا تراه الا حكايتنا اجعلوا النور لشيئنا واجعلوا النور الذي هو شيئنا في الالف فصوص اربعة ماس الالف  
ترنا وعند ذلك يكون الانسان الواحد وتتم الحياة الجديدة التي ليس فيها عيب التي  
اتمها الله نعم على ابر حكايتنا واخرجكم لنفس هذه الصنعة الروحانية من الارض ما فينا  
من ماءنا وهواءنا ومن نارنا وهذه الارض نار وما فينا نار وما فينا نار وما فينا نار وما فينا نار  
هو كس النور الروحاني الذي هو الصبح الحي الذي يعمل بايدي الحكام المتقين اخرجكم لنفس هذه  
الارض الروحانية موضع في جوفنا واما موضع في جوفنا هو انشا وهو انشا في جوفنا نارنا  
ونارنا في جوفنا ونارنا في جوفنا ورونا ورونا في جوفنا ونارنا وطوبى لمن لم يعرف هذا  
الكلام الذي تكلم به اخرجكم لنفس هذا الاكبر الذي لا يمكن ان يصوغا ثم يغير بعد ذلك الى  
لنفس الصبح مثل غذاء الانسان فانه يأكل الطعام فتورق وتنفذ في جسده اذا اتممت المعدة ويخرج منه  
شيئ ذكي صاف به يمكن ان يولد وهذا يغور ويغير بعيش كذلك هذا الاكبر الذي لا  
اذا اصغفناه بذلك الصبح الروحاني الذي الصافي اقول شي في تلك البحرية التي هي محمية نورنا  
فانه عند ذلك يشبث ويتورق ويمتد ويغير روحنا بهذا الصبح ثم لا يزيد هذا الصبح في نورنا  
شيئا لكنه يقبل لانه صبح الروحاني الذي كان اضع منه ولذلك لا يكون له وزن واذا اصبح الشمس  
والقمر لا يزيد في وزن ذلك الجسد ولنفس الحكام يعرفون اليه واخرجكم لنفس ملكنا ليس سبع التواب  
كرامة للملك لا يقدر احد على ان يلبس شملها وهذا الملك شيخ وليس له هذا اللباس ولا يلبس  
اذا اراد ان يلبس في هذا البحر ويولد اولاد ارواحنا مثله وهو عريان حسن مجده وعلى راسه تاج

فيه سبعة اعمار كريمة الشبه هذا الاجار التي في جوار ملكنا وقد رايته ورسالته بابا لك عريان و  
شيئ تجب لنفس اعطيك فاجابني لنفس هذه الاجار التي في جاني وارسل منه قهرا واسكنني فيه دار  
عليه من هذه الاجار سبعة حسان وسعة وافرح في كل واحد منها عينا جارية تنبع ماء روحنا  
واسكنني في الماء حتى افرح به والذ لك ولنا مثلي فاذا اولدته فاقبله بفرح عظيم واحفظه مثل  
نور عينك لانه هو الذي ياتي بجميع ملوك الارض اخرجكم اني وجدت في ملكتي حجر اموثوفا  
في خزانة الملوك وكان يحفظ بكراة مكتوب عليها مقبور في هذا البحر الملك الاكبر الذي الحكمة لنا  
الروحانية وسعد وفيه سبعة ملوك اخرج من مقبورين واذا اردتم ان تجيوا هذا الملك الاكبر الذي  
ونقيوه فاعملوه في كبرنا الروحانية وسعد وفيه سبعة ملوك اخرج من مقبورين واذا اردتم ان تجيوا هذا الملك الاكبر الذي  
هذا البحر واجعلوه ماء روحنا فاصفوا به هذا الملك الاكبر فانه عند ذلك بعيش ويتورق ويغير  
روحنا نياما مع العذاريات الملكة ويولد لكم منهن ولد مثله وقد اظهر الحكام هذه الصنعة  
بما كتبوا على هذه الاجار واخرجكم اني رايت فيما ير النيام امرأة عذرا لها من الحسن ما لا يوصف  
وكان لها ست حلمات يخرج منها لبن لا يوصف حلاوة وحسن اللون ولم يكن شيئ منها يكون  
صاحبه لكل واحد من هذه الالوان لون على حدة وكل من شرب من لبنها يكون لاشبه الالف وكان مع  
هذه العذراء حشا يسونها ويحفظونها حفظا شديدا فالت ما هذا اللبن وما هو الذي قالوا  
لنفس هذا العذراء ولد هو ملك لا يقدر على ان يوصف حسنه ولنفس هذا الولد بعيش من هذه الالبان  
التي رايت ومنها يتورق ويغير وهذا الولد هو ملك الارض كلها وهو اذا رضع هذه الالبان التي  
ترز فانه عند ذلك يلد مثله ملكا روحانيا فتمت من هذه الرؤيا الصنعة كما هي كبريا وصوابها  
اخرجكم لنفس هذه الصنعة سبع سميات روحانيات وهذه السميات يخرج من جوارنا ذلك الروحاني  
واحد من هذه السميات يكمل تينا روحانيا فخرج من هذا البحر الذي هو كبريا فاذا اكل هذه السميات  
بعضها بعضا يولد لنا عند ذلك من التين الاكبر هذه الفضول وما قبلها المشترك في الرلالة  
على ذكر الاركان والندابر والاداة وقد سماها البحر وحمام وشار هذا الرمز اشارة



خفيفة لطيفة الى كيفية العمل والى اختلاف الالوان الاربعة من الاجساد التي سماها الانبياء  
واختلاف الوان الاجساد ايضا التي هي النور والظلمة يخرج تلك الالوان ولنم اذ واج الذر الذي هو الملك  
بالاناث وهو العذارى بهم بعد ان يتقوى الملك بازواج الاجساد التي سماها لباسا للكرامة والعقابة  
الطبيعية والالوان وذلك حين يتحد الروح وتزوج بجسد وتتم التشاكل والنشأة في جميع  
الجزء ودفع الاستحالة التي بها يتم الاتحاد ولهذا كلف تغير الاشياء شيئا واحدا ويولد من بينهما  
الولد الذي هو الصبي الذي لا وزن له وهو الانسان اعني الانسان الحكيم بالحيوة الجديدة التي  
لا تموت بعده وثوابه ذلك من همار الملوك وكلام الحكماء كثيرة فمنها قول ارس في مصحف  
الحيوة لمن ذلك الماء الذي هو الروح وهو ماء الكبريت النقي الذي هو الزمان للعلل ولما كان  
بعد ان تم ولن العمل كله كغيره منه ولن هذا الماء هو يحيي الاجسام التي تدخل فيها قال وكيف  
احياها قال استخرج ارواحها المستجينة في اجوافها فصارت تلك الارواح الكباريت صواغ  
مستجينة في جوف ذلك الماء الذي هو الزين وهو خير الكثير الاسماء وانما يسمي الاصباح  
لان ارواح الاجساد لما هربت وتمشت وعفت فوجت من اجسادها فاستجنت في جوف  
ذلك الروح الاقل الذي هو الكبريت الابيض وهو الذي اسمى تلك الاصباح وهو الكباريت  
اما تذكر اياها الملك قولي لمنه الذئب يستجني في جوف تلك الاجساد وانما يغير لنا لنسوخ ذلك  
من الاجساد انما يصيبه قاي اما تذكر قولي لمنه الضابغ والمصبوغ صار صبغا واحدا والصوب هو الكباريت  
والمصبوغ هو الزين فلما امتصا صار كلاهما صبغا للنفاس وبذلك على حقيقة قولي قول دكرطاني  
الخرقة الرفيعة فاستجنا بها بول جلد واصبح كل واحد من نفاس وورق وذئب الخشبي الحية التي فيها الاصباح  
والالوان كلها اسمها الحكماء من الغمام الى الخشبي قاي اركان نور الالوان الكبريت الذي هو لنسوخ قاي هذا  
الذر قاي الحكماء انما يصيب كل جسد قاي هريزة الاربعة الاجساد التي سميت ثامسا وورقا وصامنا وذهبا وقد  
اعلمنا لمنه الكبريت اذا ابيض سموه ورقا فاذا احمر سموه ذهبا وهم بعد ذلك سمونه باسم كل صبغ واعلم  
انه لو لا ذكرب غرض ومنه ما سمي قاي الكبريت الاصبح كله لا تدر انه قال لمنه الخشبي

خذ الخشبي

بصبغ

يصبح كل جسد من النفاس والرماس والورق والذئب وهما صار الضابغ والمصبوغ  
صبغا واحدا والماء هو المصبوغ والارض هو الضابغ واعلم اياها الملك المنيرة الاجساد  
اذا طلعت في النار مع البورطيس والعسفير الابيض ونمكت بشدة النار فقاتله للنار غير  
محرقة لانه لما قوة الاجساد التي استجنت منها فاذا دخلت في جسد قوته على قتال النار  
يقول الحكماء نقي العسفير بالكبريت والبورطيس هو الطين الاقل وقوله كبر العسفير بالزئبق  
والطين بالوس واصبح كل جسد من الثاني وقال في الثالث خذ الاجساد التي لا تظلم اياها  
واصبغها بهذا المرق فيذيب ظلمتها واعلم لمنه هذا النذر يغير الطبائع ويعين ويسحق  
يغير اسماء قاي فقول ارسطاس انظر الى غلظ هذا الخلط والى سواده واياك واهمال  
الاوراق الا كما كان من الماء الخالد قال انا اراد لمنه يحل ان ليس بداخل عليك في تركيب  
الاوراق فادله من علك ولكنه اراد لمنه قوته بالزئبق والمرتفع ليدل بطي عليك  
العمل فتنسب الظن واعلم لمنه الارض كلما رتب واحكم عملها كثر زكاتها وانما كلما استرخت  
جاءت وانما كلما اشددت وبست وضافت اهلك زرعها ولم يك فيها خير واعلم  
لمنه الحكماء قد كتمت زهر النفاس وهو الوردة والزهرة التي لميت بغاسدة قاي الحكماء  
فهو الذي لا يصلح لعمل الخشبي كروي في اقل الامر ويذهب عنه بعض رصته الخشبية وقال افروبيس  
في الماء والارض ارس الخوف عليكم من كثرة الماء والارض خطأ ولا مكرولا قاي النور  
من الزئبقين قاي جعلها بالسوء وكثر الباني مثل جميعهم اقول انه اراد بانور الكبريت الخلد كبريت  
الاجساد وقال الملك فقول الحكماء انا وجدنا سمنا ما في تدبره وهو الماء وليس يصيب قاي  
لان ذلك الماء ينبغي لنسج خلط به ثمه اما فميت قول الحكماء بالماء انا اترك النسخة  
بما جديد فعند ذلك يصيب قاي وكيم اخلطه قال بثل وزنه فعاد الى رماده وتغلب بذلك  
وارا حتى يرمب ذلك الماء بصاحبه وما ينج من الرماح من روح قاي فابني عن قولك في منشاغ  
هرس لك قد بينت التركيب من كل شيء كين كل تركيب وكيف كين وزن كل شيء يدخل فيه من سبع



قال قد علمتكم ان السبعة مارية قالت بعضه جرين وبعضه جوف وبعضه نصف جوف ثم قلت فاما خبر  
الذهب فالتسعة الاشياء التي تفرق التي سماها اثنا عشر وصنفها والكبريت ثم تسلي السجوة  
فاما القلقت والعامور فلم يخلوا فيه الا في الاسماء قال فابني عن قول ديقاطا ماله ذكر السنة  
الاجساد في كتابه في التغير ولم اراه ذكر ما في التبييض قال بلى ولكنه سماها مرة مرادها الى افواه  
مرة مرادها الى اهلها وانما ذكر السنة يجمع بها العمل واما اختلاف ديموط وهرس في  
السنة والسبعة فان هرس قد ترك ذكر واحد فلم يكن له لغيره الا السنة في هذا الموضع  
وسماها واحد اي اجتمعت فيها الاشياء قال فاعلم خبره الاشياء كلها ان سميتها مارية بار  
نحاسي جركم قال نعم فهذا الواحد عشره هرقا هرثمة تراكيب ليست بثلاثة افراد ولكنها كثيرة  
وقد بين هرس ذلك بغير حد ولا بالاسم ولكن الحكماء جعلوا الكل واحد هذه الثلثة تركيبا  
على عدة واعلم ايها الملك ان السبعة مارية ليس يريه لغيره الكبريت يقال النار ولا يعلمون لغير  
السبعة اثنا عشر مارية من تلك الكبريت وليس واحد لا يعذر على لغيره كونها مارية واما الباقي فليس  
الكبريتية صيرت الكبريت كله بغير فرق فمن قال في هذا خطأ قال ودون ذلك من سائر الزوايق ايضا  
فقد صدق ومن سماها ثمانية فقد صدق ومن سماها ثمان فقد صدق واما سائر هذه الزوايق  
الثلثة قال فابني عن احسن ما يحمد في هذه الزوايق الثلثة قال لغيره كلها واحد قد سموا باسم  
واحد قال اصابع هوام غير اصابع قال الاول ليس اصابع والثاني اسمه ثمانية وهو يصنع الوجه  
والثالث سموة نحاس وهو ينفذ في الجوف وليس ثابت قال فابني عن الحكماء اذ قال اهل كل اودية  
من الزوايق اواق خلا حاذقا او عشرة قال الا تراه الملك انه قال او عشرة فان زدت  
من الماء شيئا او نقصت فليس عليك منه خطأ الا انك لم تكثرت على الاطلاق وليس اطلعت اوقت  
الاجساد واعلم ان كل شيء خلق الله ثم فلك في دون ساعة الا هذا الاسد ان تتركه فلك  
لا تعذر على خلقه الا في خمسة وسبعين يوما انما هي تركيب ما فيه على اوزانه وقد سموا  
الذهب باسماء الحجارة والزئبق ايضا ليلبسوا به عليكم ولكني اقول اذا رايت الاشياء صارت

بلكا نولوا الصنف من الاناء فهو ج غمام ثم اخطط بالصنف فانه مكان يسير من الذهب مكانه وقام  
ابني عن قول الحكماء حين امر بالاصنام لغيره على لون الانسان الذكر قال ذلك حين يخط الذهب  
فغيره الا في صفاته لونها لون الانسان وتلك من الاخطاط التي يخطون فيها الذهب وكانت الاولى  
يصفون اصناما كثيرة ليس بعضها غني عن بعض فان الكبريت اللين لا يعذر على اواق الخامس وحدة  
وكنت عليك بالكبريت المركبة في الحركة وهو مركبة من اشياء شتى واعلم انها مركبة الا في  
ايام كثيرة وصبر على طول طيعة فاذا اوفيت ذهبت الكبريت وبنى الخامس وحدة قد صار رؤفا يخل  
ستجنا في الماء فايك والملاحة والصفو فابني عن قول مارية اجد بين السنين فانه يجد اجادا الا في  
اللين قال احسن مارية وقالت هي وليس كانت تحت الاسماء بغير اسمائها فان الزئبق لا يجد الا بالاعين  
لان الصنف مارية الزئبق وانما وضعت مارية هذا القول في الزئبق لان الزئبق ينفذ في النفس  
ويتركه وليس الزئبق القسطنطيني بل من زئبق القنار فيغير كل من زئبقا واما ما قاله للنار ولما ذكره الجواهر  
وذكره الله ليس كايضا صفا الا منه وسموه باسماء كثيرة وسموا الجواهر وخلقوا ولون التفاح وذهبا  
اصف وذهبا اخضر واصفر ولون الاربع والرغوان ولون القلقت وسموا الارض بغير اسماء  
ايضا وسموها لانها مارية التي تخرج اللوان من الطبايع قال فقول امون في الرصاص قال ليس هو وحدة  
ذكر الرصاص بل الحكماء كلهم ذكره الرصاص والزئبق وهو الذي يجمع وهو الذي يولف بين الاشياء وهو  
يفرد ولا يصليها ويجمعها صافية مصقولة لها تلألؤ ولا دس فيها ويترى بفرق بين الذهب والفضة  
وقام ديموط خذ الرصاص الذي من الحسنة الطاهر والمغنيب واما الرصاص والفضة وقام ابي الموت  
وقد رصاصا انز ديت رطوبته بالارض النقية والشف واسبه واخطط بالبوريطس والرغوان  
والصنف وما اطابس قال فابني عن قول الحكماء خذ ارقنا فاجعله طينا مثل الماء الغليظ قال اعلمنا  
لغيره في ذلك الماء الاشياء كلها التي سماها الحكماء ثم امرك بطيعة احد وعشرين يوما او اكثر وياك ان  
تجعل الاشياء اكثر من الورق فوق الذهب ثم اطعمها طيعة فان اصنافه فاسفة ايضا وانما امرك  
لغيره حتى يروى ثم النار اياها حتى يصير الاسودية حمراء فاذا رايت حمرة فاطعمه مكانه حتى



يطلع كل دراية هذا صنعت الورق الذي تترقى الورق وهو الماء الورقي قال فابني  
قول الحكيم النزال الحكيم فقال لا بالصبغ ارا في اول الامر ما تحب ثم بلونه بعد فلم تر شيئا  
قال ابراهيم بن جيون والاشياء حية غير ميتة فلما ماتت النفس مع الحسد اكتشف الرقعة معها  
ولم يبق على النهر بركم صبغا قال فما الذي يصح ذلك قال احياءه بالذراحيث به لميت وهو به  
الذراحيث وماتت الحكة انه اذا كان حيا فانت وكسر فان الله الشايلة ففرقه كما امر وكان  
في الموت الثاني اقور حقا قال النار واشتد لنا ليعنا وكم قوم لها الملك قد بلغوا هذا الحد  
فأراهم فسروا ثم بلو فلم يرم فرضوه جهالة بالتدبر ولوان احدا اصاب هذه الصفة ولحاظ  
ها كلها ثم لم يبق هذه التركيب التي كنا في ذكرها ما اراد الله تم في هذه الصفة صبغا ابد  
قال فاجعل هذا التركيب قياسا اوف به صدقك قال لا زعت زرعاً قد اكلت حبة  
ثم لم تستع الا بسقية واحدة ثم لم يزدك على ان تبتحب فاذ اطالع ولم يصعب ما تراه كان  
ينز اذ افكرك ذلك وكننا لنرم فيه بعد مونة تسقيته لم يكن له قوة على التسج ولما اكل ريسوس  
اقسم السم قسما واذا يدك منه انك اذا اطلعت بركي صبغا لانه لم يكن ثم هرس الضابط  
للاصباح فقال وما الذي يظلمه قال غير الحكيم الذراحيث كما باد خاره قبل مونة الثانية قال الحكيم  
انما نزل في شدة حر التركيب حتى تزلزلت طبابع الشمس القمر ولزم بعضها بعضا وثبتت  
كانت الميت في قبره هذا العمل لا يسود ولا يجرق ولا يبيض ولا يحرق لا للنه نعل الطبايع خالصة  
ثم يحايطا غريب فعند ذلك يسود ويبيض ويجرق ولا يحرق لا للنه نعل الطبايع خالصة  
في الشمس حتى اكلتها واعلم انك انما لا تعلم ابد الا بالشمس الحكة وقالت مارية ابني لست اقول  
كم من خلقا نفوسا وكنتي اقول لكم ما امر الله تم مرسدا واعلم ان النهر النهر الطيس هو الذي يركب  
الصبغ وامره لنه يطعم حتى يخرج منه جردور الشبه باجتماع الروائح وامره لنه يركب الذرخلط  
في ذلك الحورق والذهب وانا امرك لنه تخلط في ذلك الحورق والذهب في حلالا  
بعضها ببعض فلا ياتي واما انك ثلث الماء في الجوا اول التركيب في المصنوعات فاذا ار

الشمس ونزلت في الكبريت فافرح ثلثي الماء الباقي فعند ذلك يخرج الطلوع والنعام فاعزل عصاة  
تلك الطلوع فانك ستجد ثلث الماء قد ذهب الطبع وترب المرات ورفوة النيل قال فاجبني عن قول الحكيم  
اذ يراه الرماذ النركان اوله حر الحطب الابيض بالبول واللبس والصفاء داغسله باكل حتى يغير  
قال امرك لنه تعيد الماء الثانية فيه بغيره كان رماذ اياها فاذا اصاره فافعه ذلك فارفعه  
بذات الانبوب اما صنعت قول الحكيم اذ يراه رماذ ثانياه انما عني به هذا وقد وضعت كل امر الال  
الابيض مالم يخرج من قنن على سبل صنعت فاحسن النهم قال قوله اذا رايت السم ارتفع في  
الاناء فاخلطوا خيرة الذهب في الاجاد كلها فعند ذلك يصبغ كل حبة قال اما قوله كل حبة  
فانما غصوا به الاجاد والاولى التي صنعت في الاناء فصارت سما عريضا انما هو على نصف  
الشمس فاخلط فيه خيرة الذهب فانه يلزم ويلزم ويغيره زهر الذهب قال حمزان اصبحت  
اخبر قال حر الرماذ حر حدة التركيب الا في رماذ سمته الحكة اخبر قال فابني عن قول الحكيم صبر  
الاجاد والاجاد والتي لميت باجاء اجاد قال ثالث عن فاضل لنه الارواح الاجاد لما  
فارت اجاد فاخلطت التي لا اجاد لها صبرها جذا واما انك ثم قول الحكيم انها عشرة  
لا تملك فامم مني كبر ذلك قال في دخول السعة الايام وعند طلوع الماء في الشهر التاسع قال  
فقول الحكيم اني لم انصدم شيئا الا النعام ورفع الماء قال سالت عن شدة طلال ما ستره دور  
ان النعام فهو الماء الذي يخرج بالماء لير فاذا ذلك الماء الا سخل بالماء الاول ولورقي ذلك  
الاول من غير ذلك المزاج لم يرق في الا حرة النار وان رقي لم يسيل الى العائنة قال فوام  
ينغير لنه يصيب الماء في الجوا اصار كل شئ رماذ اقال وهذا يكون قبل مزاج الماء بالماء قال  
وما في صلب الماء في الجوا فضل قال يحيى الماء لذلك الرماذ قال لم ما ذا اقال الطبع الثانية حتى  
يغير كل شئ رماذ ثم عند ذلك ينغير لنه تسقية الثانية حتى يكمل ذلك التسق ويغير جسد السميت  
ابيض والماء حال عليه فاذا رايت كذا كذا فارفعه قال فقول الحكيم انظر الى الرماذ الذي  
في السبل الاناء واما انك لنه يذهب كله ما عني به قال امرك لنه تاخذ من ذلك الرماذ حبة فتدعه

كبريتا



مرفوعا قال ولم ادفعه عما هو قال حكيم اكليل الغلبة وقالوا اياكم لننظروا ذلك الرماد فاما عنوا  
ذلك الحزم قال فالصبي ما اذا قال اذا خلطت الماء بالذرة النور هو الزئبق القنبار بالكرت الا هو  
فاجعل فيه من ذلك الرماد الذرة دفوت شيئا قليلا بمنزلة الخمر فارر بهنا خميرين قال نعم خير الذهب  
وخير الرما وهو النور قال الحكيم النبيين ياكل ذنبه ورأس النبيين هو الماء الطالح النور سموة زبقا  
من قنبار والزئبق هو الرما والذرة كانت ادوية فخلطت بماء الزر كان احد العلل في ذلك من اول  
العمل قال فانبي عن قول الحكيم انه ربما غلب الارض الماء فابسته وربما غلب الماء الارض فملها ماء  
اما تعلم لئلا الارض اذا طبخت بمياهها ثم طبخت صارت كل شئ رما اذا عرفت ذلك فاما هذه غلبت  
واذا غلب الماء الارض حلها فصار كل شئ ماء فلهذه غلبة الماء الارض لئلا يحلها ويهرم ما ح  
يهر الزئبق خير لاجب والاحب دخير الماء فاذا بلغت هذا الحد في بغير الماء خير الماتريد  
لننقل به فاما خمر الخمر فهو النور اخذت من الرما فادفوت اما قوله والرأس والزئبق فوخلت  
قول هرقل وجابر جعلا ذلك لئلا يحكماء جعلوا الزئبق هوا واما والرأس ارضا واما و  
قد رت في هذا القول ونقول ارس ايض وجدا لا يبعد تاويله وانما هذه تشبيلات وهويلات  
ومر احاط بالعلم خبر المعبها ولم تخال الشكوك باقتلاها اذا خلا في من الحكماء في اصول  
الاعمال والتدابير وكلهم متفقين فيما جعل منه وبه وفيه اعني الحزم والاداة والتدبير واما ذكر الاصنام  
قال بجبايرة قبل موسى وفي زمن الاول كانوا يعبد الاصنام فرموا في ذلك الزمان اعوام  
عليها كما رمزه اليهود ومن بعدهم من اهل الكتاب على خلق السموات والارضين وخلق آدم ورمزه  
الحكماء على الطبائع والنجوم والطقس والعقول ورمزه جماعة على النجوم والعراب والطلسمات  
واستخذ لم العلويات واذا اطلع الانسان على حقيقة حكم الامر وجدوا الحكماء كلهم يرمزون  
غرضنا واحد او كما يكون بالرموز المختلفة على كتمان معني واحد قد افند امر الاسلاميين بجبايرة  
في ذكر الاصنام فالجابر وابن وحشية اما قال فقد ذكر في رسالته التي وجدت بخطه اصناما  
عنه لطلسمات شتى ثم قال في آخره بعثت كل واحد هذه من الاصنام على عود رخام في وسط

المدينة على خط الاستواء اذا صارت الشمس في اول السرطان او كحل او الميزان او الجدي  
لا يصح لغيره وبكذا عمل بلياس الطلسمات في الارض ولا ينبغي لغيره بركت بعد ذلك في قول  
ويافى الهواة فيه من تلك الارواح والافانس التي فيها الفعل لانها روحانية فخرج الهواة  
في لفظه ومن وقف على غرض القوم وعرف صائق النذير كلها سهل عليه استخراج هذه الرموز  
اذا كانت له معرفة بالعرف المتداول من كل طائفة منهم وانما يتم ذلك بعد توفيق الله تعالى  
بكثرة المطالعة والدرس والتفكر على القاعدة الصحيحة ولو بالمشاهدة الناصح وهو كالمعروف اذ  
نفس العالم لا تسمح بالقراءة كلمة الى غير ليس مثله وانما يوافقون فيما بينهم بما يعرفونه و  
لا يخف عنهم سواهم على هذا جبل علماءنا ويستووا بالحدة كتمانهم عندهم حتى يحووا اولاهم  
واذب الناس اليهم واستهانتهم بالقتل وانواع العقوبات دون اذاعه هذا السر  
واخذهم الوثائق بعضهم على بعض وقال خالد بن يزيد في رسالته على طريق الخواص بعد  
فراغه من ذكر الطلسمات ان طلي من المشتري وفصل كره ذهب واستقل فيه  
نار لم ينطف ابدا مادام في بيت سدود الباب لا يصل اليه الهواة ولزك  
عمل الحمام بلا وقود وبهذا النار دخل الاسكندر الطلسمات وان سقيت وراة  
من الشمس والنمر ونصبت بازاء العدو اوقته ولنزك كانت المرأة كالدرهم والعدو  
على فرسخ ولذلك عمل بطليموس في الحروب اقول لئلا خال لنظر في هذا الفصل  
الى كلام اضطررت بل هو بعينه في صفة البحر الاضطر النور يخرج منه في كل سنة دابة  
في زمن معلوم وقد اوردنا هذا الفصل في مناجاة الرحمة ثم قال في آخره وهذه الدابة  
تنظر على الاعداء منها على بطليموس النور يحرق العدو ويهزم العساكر اذا علقت  
بين ايديهم وبها عمل بلياس الطلسمات والنجايب وهو الباقية لعمرك  
التي غلب بها الاسكندر وملوك الارض وبه لئلا ليس في العالم اقوى منها  
سلطانها فوق كل سلطان وبه سلطة على العالم بعين الطبايع هذا الحكيم



نطق عن علم وفهم ما قال واما خالد فانه زاد فيه ما دل على انه غير عارف بعلم المراتي  
الموجودة وذلك خارج عن صنعة لانه قال بحرق العدو وان كان المراد كادهم  
والعدو على فرسخ لان هذا المراد انما يخرج بطارح الأشعة وانما سعة مطوح الشعاع  
كل قدر سعة اقطاره فان لم يسلك خالد بن يزيد بقوله معك التاديل في غلبة العليل  
من الاكسيرة الكثير من الجهد المتق عليه فقد دل والاولى والاحتمال لشيء يتأول ولا يتحقق كلام  
على انما النقص ما دام لم يدخل واما جابر فانه زاد في الطلسمات على خالد وصنف في الكتاب  
الكثير الزاد وجميع ما كان عنده من كلام الحكماء في سائر انواع الحكم وعنى في تصايفه  
رموز الصنعة والورد الخواص واصفائها وانزل في السحر العجيب فيما روي عنه من علوم  
هذه الحكم والدلالة على صواب درجاتها بما يكاد يحجز العوز البشرية عن مثل ذلك وان كان  
كلامه فيما عدا هذا من خطا عن هذه الرتبة العالية ونقض ابو علي مسكويه فاضل عصره المتفعل  
سائر العلوم الحكم لا تتجاذب من هذا الكتاب الكثير النثر وسمته جابر تحت الطلسمات فما  
افلح في نقضه بخرج ما يشتم رائحة والانتخاب مما لا يخطئ لطيفته وقد تحققت جماعة عن  
ادركوا هذا الناضل وقد نيف على الماية وانفق عمره في تجارب الزواجر والكباريت و  
شاهدت خطه وتعاليفه في هذا الفن فعملت ليزانه نعم قادر على النضيل مثل على علم وانته  
اذ انشأ فضح عبده بتعاطيه ما ليس من شانه وقال جابر في افراج ما في القوة الى الفعل  
هو الرابع من السماعي ونحن قائلون فيها قولاً يستلها على ذلك ويستوعبه وهو لزم الممانعة شاككة  
الاشياء بعضها ببعض والاستكثار منها الممانعة الكبرى للثبات والمقابلة بين شيئين وبها  
طبائع الادوية والعقاقير وطبائع فركات النجوم ومواضعها وليس كذلك علم الخواص لان الخواص  
يتبع احدها اما طبائع اجسام بالحركة واما طبائع المواضع واما طبائع الادوية والعقاقير وكجادة  
فهذا هو الفرق بين الطلسمات والخاصية والطلسم مسلط في فعله قاهر غالب الموازاة المقابلة  
والممانعة في النجوم في الحجرة والادوية والممانعة في النجوم لزم بعينه اخذ ادوية المشاكلة بين

يشتمل

ذلك الكوكب في ذلك الشكر كما استعمل بالاسد والشكر الى مدينة من المدن او ما به من المياه  
وهذان المثالان هما نيفان في الطبع فليكن البرج حاراً باراً من الاسد وفيه بحر حار يابس  
في احد المراتب اما في الغلبة واما في الوسط واما في النصفان اما الحمل والاسد او القوس والكوكب  
اما المريخ والشمس والزهره او العطار والشمس وقدر المريخ او وسط والزهره وعطاره  
والسكك بالهذه كيمية البرج بارداً رطباً والكوكب بارداً رطباً واما الدوا فليكن من احد  
الاجناس الثلثة اما الحيوان واما النبات واما المعدن والحجر والحيوان والنبات وكيف  
ويحول فيطيل العمل واما الجوفيق فليكن الحجر حاراً يابساً لانه كان الطلسم حاراً يابساً وان  
بارداً يابساً والقول في المقابلة نثر واجاد اما اردنا بهذا الكلام تنبيه الخواصنا على  
الطلسم واستخدام العلويات والحكماء قد رايت جماعة من المهرين والمجربين في العلوم  
الشرعية والحكمية خسر عليهم هذا المعنى وطلوا انهم كتبوا وحشية في السحر الكبير والطلسمات  
محمولة على خواصها ومبنية على حقيقة العلم والطلسم ونقضوا الامتحان ما فيها ولو كان  
عندهم علم بما يبصروا به لاسرهم امر العناء والدراب فيما لا يحصل له ولا فائدة  
تحت من ينظرون لما قلنا فقد سقط عنه كلمة عظيمة وانفتح له باب كبير من العلم واذا عاود النظر  
في امثال هذا الكتاب عرف ما تحتهما وطلب عندها ما هو مخبئ فيها فان الطالب من الكتب غير ما فيها  
بعيد من العلم والطالب من الاشياء ما ليس في غرايزها حقيق بالاختراق وكذلك نوصيك بتقديس  
العلم واتقائه وتزكك عن الخوف في العمل قبل التيقن فانه مضيقه للأيام ودعاة الى استحكام  
الترتب وسوء النظر بالعلم ومظنة الرماة وطريق الى الكمان ونعود الى ذكر نهائيات الحكماء  
وتقاربنا انا واهلهم على العرض الوجد قال رموس لنورانية انما سحر الحكماء من حكمهم صدرت



المتوالية واما الكبريت وزرع النسيب وهدر الحديد واما النحاس وفنفة غند وفنفة طينة الطعم  
 وسموه ايضا باسماء مذكورة في تركيبتهم هذه الاشياء كلها وحقا يعرفون في كل واحد ان  
 من بعد الجسد وفساد كنه المركب طبيا ويغير روحا صابغا وفيها ذكر واثاث فاذا خلطت هات  
 لا ذكر ولا اناث ولذلك سماها موسر سبيكة لا ذكر ولا اناث والكل من انما كان حرا نازيا  
 يابا فلما طبع استغناك روح النار ولايتها وروحها فيه ووجدت ابرهم كلها لغير المركب  
 لم يحرقه وكل لم يحرقه وزنا فاجعله بالسوا والكبريت في وزن كلها لانه اكسير اذا هو احرق و  
 صار سما ثم خلط بالوطنة من بهر سما علفا شبيها بالصل ثم خلط حتى يكت ثم يلقى عليه رطوبة  
 وتكر عليه مرارا كثيرة بالخلط والطبع الى ان يتم احواله ولا يترفع من المركب الا افرق فخذ  
 ذلك لا يدر النار على احواله ثمانية وكذلك تجد الخشب لا تقاذه النار حتى تحترق رما اذا  
 صار رما اذا فارقها اذا لا تجد شيئا ناكها وكذلك يامرنا الحكيم لئلا تحرق المركب لا يرسله  
 ان يحترق قالوا ايضا استحقوه كالسحق الا طبيا اديتها والزريق ايضا لم يره في لونه وكنت  
 كجب لئلا يبرمع اصحابها فخذ ذلك بغير احره وكالمن الزريق يغلب الشر الذي يخلط معه ويبيض  
 ويظهر لونه على الوان ويظهر حرهما على باطنه وتغلبه حتى لا يظهر باطنه وليس يخلط ما في هذه الطبايع  
 يخلط بعضها ببعض بل للطاقتها التي تخلق فاذا ادخله بعضها في بعض فخر الله الطينة والراب  
 الماء بها علفان والنار والهواء بها علفان وبها علفان الغليظين وان شاء برده وطوبه  
 ترطب الارض وتغنيها ويسيل ايها من البرزخ في الريح خمس ابره ووارته ورطوبة فينت  
 من ذلك البرزخ ولو طوى السيف ذلك النبات الرطب لا وفرة ريدت فزابت وكمن نباتان  
 من يكون شائبة ويحكم فلما بلغت واورته انقص طينتها ثارها واصحابها ولود امت تلك الحرارة

التي للصيف على تلك السال لا وقتها وكنت تعلمها الفصل في معرفة فينتيه واما طيب طعم تلك الثمرات  
 واكسها حسن اللون ونفع اصحابها فهذا التبريد فينت لانه تبريد المركب ويحكم من انبثا مثل الطبع الذي  
 وضعنا هذه مثالات الحكماء ونم يجمعها باطلا والحكمة فمثل انتم لئلا يترك الحق وانما سماها  
 حجر اسطوخودوس لانه يترك حجر اسطوخودوس يتلون في كل سنة الوان مختلفة وفي كل شهر يتلون من لون  
 الى لون ولذلك سموه باسم هذا الحجر لانه يغير في كل درجة بالتدبير من لون الى لون انما سترنا ليعرف  
 ولا احرل ان الصبح اذا وقع في المركب فاذا هو يطبخ الاقل تبسفه واذا طبع الطبع الثاني يحرقه  
 لان الكبريتان تغير صفاته اولاً ثم تحرق وهما يضبطان الاصل في ثم لئلا يترك في هذه الاركان المتبعة  
 وترابها ودل على اعيانها بوجه اخر ففقا لئلا هذا الماء ورد الروح النيرانا وهو بارد يابس هذا  
 نبع تلك السحابة التي وسط جو يرتنا التي هي وسط جو لنا ولئلا هذا الماء تولد لنا من هذه السحابة  
 وفيها يوجد من هذه السحابة المباركة ينزل نبع لنا وهذا ينفع لنعنتنا وبعثه الدرجة الاولى التي  
 في جراتنا الساو بن تحقيق الاولى والثانية وليس يتم الدرجة من غير هذا الماء اجزم لئلا هذا الحجر الذكر  
 الاولى النيرانا هو طبر البحر الروكا ولئلا هذا ايضا بعنا كثير فاذا طاب هذا الذكر الاولى النيرانا هو طبر  
 الرومانية ولئلا هذا الحجر وتعلي من بحرنا في الهواء فمن ثم يصيد لا يشك فراه فاذا طاب ذهب حتى  
 لا يراه البهر ولئلا هذا الجناح البية في الصنعة شديدا وهو بارد رطب وهذا هو ماء وهذا الماء  
 كمن تمام الدرجة الثانية التي هي الصنعة اجزم لئلا هذا الحجر الثاني الرومانية لئلا شديدة القوة  
 كثير الفعال وليس له شبه الا الحجر الذكر الاولى وبذا يطاق قوة ولا يغلب الا بعد كونه من طينتنا  
 الاقوياء الحراق الذين يكونون هذه الصنعة اجزم لئلا هذا الحجر الثاني الرومانية التي لنا جلسته  
 مشرق من اجناس وضررتها شديدة الوجع ويجلب الملوك ويكرهه كثير اوسيا وجمال كثير وهو موجود  
 عند كل احد عاقر عاقر هذه الصنعة ويوجد هذا الحجر في بلدان شديدة متعنتة وهو بارد يابس



وبه يتم الدرجة الرابعة من الصنعة اجزمكم لنسب هذا الجو الانثى الزوايا في المنزل له مناظرة كثيرة  
 وتولد بين المواجه الجو ولنسب هذا لها الى درجة تقوية حكمنا من هذه الجوزة بلقطا الحكماء  
 وينبغي لهذه الصنعة كثر اذ بها يتم الدرجة الخامسة لهذه الصنعة اجزمكم لنسب هذا الجو الانثى  
 الثالث الرومانى طلبه جماعة فلم يقدروا عليه لانه لا يعرف بكلام الاكلنا ولا يوجد الا  
 بفتنة كثر عند الواحد بعد الواحد من الحكماء واجيانا يوجد واجيانا لا يوجد لانه يذهب عن ايدى  
 الناس بحماهم به وهو جوجو وكثير يحتاج اليه في هذه الصنعة وهو جار يابس وبه يتم  
 الدرجة السادسة من الصنعة اجزمكم لنسب هذا الجو الانثى الرابع الزوايا ليس له نسب في  
 اجازنا الرومانية لان لونه مخالف للوان التي لها ومنظر هذا الجو منظر الجوز ولكن قوته  
 قوة العذراء ومنظره قاهر ويوجد هذا في الموقى ويحتاج اليه الصنعة جدا وهو بارد رطب  
 وبه يتم الدرجة السابعة من صنعتنا اجزمكم لنسب قام هذه الصنعة في هذه الاجاز السبعة النور  
 التي اجزمكم بها وفي جميعها الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وكل واحد منها مواضع لقوة  
 صاحبه فلا تظنوا انكم تقولون من غيره هذه الاجاز شيئا ولكن اعملوا انكم ترون في هذه الصنعة  
 فاقموا انسانا تاما في جميع الناحات فقد اوصحت لكم قوة كل واحد من هذه الاجاز ولم التمسك  
 شيئا فان نقصتم شيئا مما كتبت لكم صار عليكم باطلا وكذا ينبغي لنسبكم تمام هذه الصنعة هذا  
 ما ورد وبذلك الستة الاجاز ولا تزيدوا على امركم شيئا ولا تنقصوا ولكن دبروا  
 كما امركم وصلوا على المرسلين اجزمكم لنسب الذي يتردون هذه الصنعة بهم سبعة حكماء رومانين  
 وعلى ابراهيم كثر قاهما ومنه يكون الدواة الرومانى الذي يصنع الشمس والشمس فلا تظنوا انكم  
 تصنعون شيئا ولا تقرأ من غيرهم واجزمكم لنسب هذه الصنعة سبعة اجاز رومانية ومن كل  
 منها جدول كبير والحل بركمك وعلى هؤلاء الملوك كلهم ملك واحد يسمون له ويطيعون لنسب

الجو الاول للحكام رجالا كان ملكا رجلا كان زكيا صافيا وفي ارض هذا الجو فوز من كل لون واجزمكم  
 لنسب هذا الجو الثاني لونه ابيض وماؤه صاف وفي ارضه يوجد الزبرجد الكثير الذي ليس له نسب وملك  
 هذا الجو اقرح الملك الثاني لانه اكرم جنسا منه اجزمكم لنسب الجو الرابع الزوايا لونه كحل وماؤه  
 مظلم وفي ارضه توجد الحجارة الرصاصية التي يبلغ ثمنها شيئا كبيرا وملك هذا الجو اقرح واضنى  
 من الملك الثالث وارفع جنسا منه اجزمكم لنسب الجو الخامس الزوايا لونه لون الزعفران  
 اصفر وماؤه ارقع حار وفي ارضه يوجد الحجارة المذهبة التي لها ثمن كثير اجزمكم لنسب الجو  
 السادس الزوايا لونه ابيض وماؤه كثر الحلاوة وفي ارض هذا الجو توجد الحجارة البض الكثرة  
 التي لها ثمن كثير اجزمكم لنسب هذا الجو السابع لونه نون الذهب وماؤه كثير الحلاوة وارض هذا  
 الجو هو ارقع المذهب قد ذكرتم في هذه الفصول على هذا الاركان السبعة التي تسمرها حكماء  
 الحكماء وافلاكا وما نقل وسفل معادن واجساد واعطرها ما بها والوانها وخالف بين  
 الترتيب وابدا من اركانها وكذلك عادة الحكماء وعلى الناظر لنسبكم الترتيب من الالوان  
 فقد ذكر عليكم من ذكرنا ما نفعي من الاعادة انما هذه الالوان كالاعلام المنصوبة في الطرق يستدل  
 بها على قصد الحجة ويؤمن معها الضلال ويقولون شواهد وشروح كلام وكلام الملوك والحكام  
 يوردوا ويستشهد بها على صحة ما ذهبوا اليه اما قوله من الملك ورد فانه يدل به على اول طنا  
 فالادابة وكذلك اقام في كتابها العاشر ما وردنا هذا الذكر هو على ينزل في الهواء ويرزق  
 في تراب من الارض فينزل فيها الى من يمتقي وقت ولا دها مثل الولد الذي يفسد في رحم المرأة  
 فيخرج تمام شجرة اثمر من ارضنا هذه كما يخرج الولد من الرحم هذا ابتداء ما وردنا وهو موجود  
 في هذا الارض ومن ارضه بارد يابس ورجا قيل الحرارة التي ليس لها نسب بطبيعة فاما برودة  
 وبهوسة فانهما طبيعة ولكن محالون الى هذا الملك ورد اذا اردنا ان نغوي الحارنا



الاولى والثانية فاما لونه فما كان احمر ورجا كان ارجوانيا ورجا كان لون الكرم ورجا كان  
ابيض اقول انه قد اختلف في هذا القول وان اراد الى معان غامضة الى لونه الاما و  
الارض تبدل جميعا بحسب تغير درج النواير ولونه درجته قبل درجته افر النورس وقيل ان  
الانفس في الاجساد بالان هذا يخلط بكل لون ويغيره كل رزح كما جاء في الحكم التنزيلى  
واحد ويغلب بعضها على بعض من الالوان وهذه اللبنة من الهداية كافية لمن نظر وتروى الزيادة  
عليها فاربعة عشرة عادة الحكماء في الالوان المأخوذة من ابر العقول بالثمان فلقد عرفت  
ذلك السواد قال ارسى فرسانه انه كان لا غاد يكون الا كبر سبعة اولاد فيهم جاريان غلام  
لا يدبهما والافرن الزنبيين وكان الرئيس اولئك السبعة خمس لان اول ابتداء النذر  
ووضع الكيناك وجمع اليه افرته واخته فقال اني قد بطرت فراهر امركم يا مسخر افرني فلم ار  
اصدا منا اولى بهذا الامر منك وقد وليناك الملك فز افرني واحسن تدبير امرك تسعة  
الرجية بك ويظهر عليها فرك واعلم يا شمس اني مزاج افرني بك واعظمتهم عليك فاني  
كنت اعلم لسن ناريتك ملكتي وندتها في وسائر قالت الشمس قد صدقت يا هرس وليس  
في ولا حرك باي الا لذكرك من قلبي وللك مغيب جالي وبها في ونور قال لسن فعلت ذلك  
فبست نظره من نور ذرتك وتركهم ما يريدك انه تم فرغبتك شرفا وعليه بها فرك قالت  
كل افرنيك وواختك في مطيع مستفاد ارسى فانه لك كاره ونعم الاخ لك هو قال الكرا بيسي  
فلجنت معدة وكثرة ارضه قال فاني امر ان يرمب عنه ما كرت حتى تقع لك معدنية قال  
اذا حكم لك تربه حتى يطبك طاعته وبوا في افرته قال ثم ذلك من يا هرس قال بردي  
اذا خلطت بنا رية ترحب وطابت وكثرت ارضيه فاما مبر من افرني فانهم لي وك  
مطيع متقاد قالت الشمس فلا افرنيك ما فارقن طرفة عين والا فاعلم انك انفسك على

ومزق بيني وبين افرني قسم لك يا هرس لسن فارقني طرفة عين لا قلنتك اولهم قال لا تخرج  
الى بسوء الظن فلعلي لسن اجمع كذا فركك ولونك لك بينهم قال لسن فعلت ذلك من خطك افرني  
والا فان السيف النار من وراكك ووراء افرنيك هدمكم قال اما اذا خلطت بما خلطت يا هرس  
فاني خلطت بينا من ابر من عينيك الا افرنيك ولا افرنيك من افرنيك رومانين مثل قال الشمس  
فانا خلطت لان فعلت ذلك بي وبا فرني لا افرنيك حتى اصبر ومانيتك ارضيه وانت مسر  
قال قد رضيت ونحى انت كنت اولى بالملك ما جميعا قال الاخرة والافرنان قد لسننا يا هرس  
طاعنا فركك بنا وجماد لك الشمس معنا قال هرس يا مسخر الاخرة واني بطاعكم عارف  
وسر طمكم الى انا اجب ما عدا ارسى قالت الاخرة فان السيف البار يركبك ما يكون من قال  
اني قاتل لك يا شمس قولا فاعتصم به ولا تنهني اعلم لسن جميع افرنيك قد اجعلوا الا باق قال  
فلم فواته من ما الا باق الا من شانهم اعلم انك لسن افرنيك وابوا امك ملكك ملكي واشت  
اعدائي وقطعت ذرتي التي سميت الرعية منها قال فافعل ما امرك ابن الكل واحدنا و  
اجعلهم اليك واحكم اطلاق باب النادوس ورفك ورفيك فليحس القيام علينا ولا يذ  
عنا فلك على استخارج افرنيك وجعلها لك تا جالم راك منك قط واصبرم وياك في جوني  
واسند به ملكك وارفع به في الغاية من ذكرك وفر الباقين بعدك قال فركك يا هرس فلما  
وضع يده في تريرا عنه انها اتي فارس فوي عليهم ملكا ثم ليدير ما من من النذر في ارضه  
فاذا الحيت تزدون مصر قال لهم ما هذا الامر النذر هره فيكم فقالوا ابر الشمس النذر ملكته  
على البلد وقال لسن الشمس النذر قريون هو الزنب قالوا ما ترمب ما تصف لنا انه مسخي في هذا  
السواد النذر عندكم فاعيدوه فان الله بعد ولا يبر وياكم من بيتا دل احدكم افرنيك  
سنا من هذا السواد فان النذر هو الشمس مسخي فيه ولا يحل لكم لسن تافرو الها غير



فصار تاجبته بعيد الزنب والكل صمغ ذهب آتى انما تلك الاجسام الحارة الطليسية والزل  
قال الملك لقد زلت يا ارس في هذا العمل فلا معطلا قال غير وضعه فاق ارس نوب الحكماء على زرع  
الذهب هو المدبر بعد ان تقع في عمل الطويل واما في الحبة فليس له كثير العمل لان اول معادن  
الحكماء انما يظهر في ارض الحبة ولتسرا اناسا طلبوا الصنف من اهل مصر فافروا تلك المعادن التي  
ولدتها الحكماء في ارض حبة فلم يجدهم العمل ولم تنفع نارهم ما غلوا وقد روي قد كتبت فقا ارس بعض  
العلم بنوع لغيره في هذه الصنف سلتها هو ما يريد النار رفة على اوراق الاصنام التي تتوالت  
على نفع ما فيها ولم يكن اذ ذاك مدينة الادقها صمغ كيعبدونه وناموس على مدة وليس بها صمغ  
الحامص الا اصنام كلها في ارضهم تدعى الا خلاف الاصنام بينها وهو النسخ الاكبر فخلاها لقمه التي في روعه  
انه ليو لفرح بعد العليظ منهم روماني لطيف يولت بين السبعة الاجسام التي كانت تعجب في غير  
بعضها بعض سلا ويتبع بينهم مودة واستفانة ولتسرا تلك اللطيف الروماني المرح العليظ المحسن  
يحبهم العمل في كل الولد الزر يور فيه مولود من غير حياء وهو الزر لا يراد ام فخره العليظ  
اياهم برجو ابعدانه ثم وبه عليتنا الامم وقوتنا وعليتنا اصنام مصر السبعة ثم ارجعنا الى ارض بني اسرائيل  
اشام فعليتنا السبعة الامم القوية ابنا الجبابرة الذين لم يكن احد من الاصل اقر منهم وبهذا المولود  
عليتنا اعلناك لان هو قلوبهم وهو بعدهم واسمهم الحق ابن افالده ولتسرا سمعت سميتك اياها اصنام  
مصر اقيمت الاصنام وتركتم مصر معطلة وهو العالما والصلح الزر سمع له وهو الزر يورع الاشياء تاكل  
بعضها بعضها ونسب لكم لتسرا نفعوا هذا الصمغ في اول اعمالكم ووسطها وقرناها فاق ارس انها  
الملك بنسب لتسرا تعلم هذا الاسم ثمره علمهم هو طليسيوس الكثير الاماء وهو لتسرا ستة ذ الصوة  
والحرير الزماني النار وانا ستر هذا الحرير لان يزل الزنير يتكفون هذه الصنف بغير  
معرفة هذا الحرير ولا تهره ولو عرفوا لم يبلوا فيه التدبر كلة وقربت في وسط الحرير وهو الزر وضع

برس ووضع العمل فثمة ضبابه مضاعف ومودآ حرآ وهو الاندرا ديموس وهو الحرير لثمة الاول  
لون منسب لغير الصنف ومنه لون يعرب الى البياض فهذا كله ذهباني ومنه ابيض لون اسود اما اللون  
الاول المظف فانه يشبه الاندرا ديموس لانه كله ذهباني وليست فيه عروق مختلفة وانما يستخرج من ارض  
الغزير هذا الحرير كله ذهباني لا يحرق ومنه ابيض لون اسود يعرب الى الزنب ومنه ابيض لون اخضر يشبه الزنب  
ومعادن هذا الحرير معدنة ولكن ما يمكن معاونة في الاماكن التي يمكن فيها فخره المعادن والحجر وعلامة  
العلم انه لا يحرق وهو الزماني وصره هو يصنع الذهب لا سيما اذ اعلم على فان دبر مع الاربعة  
صار ذهباً متفعا والظن من يعرف قولي لتسرا هو يعرف تدبره على صفة وتدبره مع الاربع هذا الصنف  
مركباً بالاشمال لارسن شيت على معادن كثيرة من التدابير وخربرات الاعمال ولا بأس لتسرا بل على شتر من زور  
اما برس فهو في هذا العمل الماء الاول لونه لانه اول من ابتداء التدبر ووضع الاشياء واما ارض فارس  
فهو لرض فكل اسود فهو منسوب اليه وارض الحبة ارض السوداء لتسرا في الاول والبار في اول العمل  
ويشير ارض مصر الى البياض بعد السواد ويشير بالذهب المسخن في السواد الى انقلاب السواد الى البياض  
البياض الى الحرة وهو الزر ذكر انه يرتبر في عمل طويل واما كلة كثيرة واما لتسرا فانه النفس وهو اللطيف  
وقا ريسيموس لتسرا الملكة قد ستر بعض هذا الاشياء السبعة التي من الرطوبة هو الماء الكبير  
وما الزر يورع وما الكس وما النظرون وما الشب وسائر الاشياء التي تسر بها هذه الرطوبة  
وهي تلك كل هذه الاجسام ويجعل معادن النار ويشهد بذلك قول الحكماء انه لا يمكن شتر من هذا العمل الا  
بالرطوبة ولتسرا الرطوبة هي تعلم قال النار ولم يدر تلك الرطوبة لتسرا تعلم قال النار انما بعد ان  
الفت بالرطوبة افر وصارتا مركبة مع اضلاطها وانما ستر التركيب بعد لتسرا تخط با ضلاطها  
واحد اما النحاس واما بالفضة واما بالذهب واما بالملح او الارب او الغنيب واما في الغل  
الصلبة بنون الحكماء فذا الصفايح اطرها في اكل واضركها الى لتسرا تعيش في موضع آخر الصلب

الحفرة هـ



يكنه رطباً اذا خلط بالرطوبة والرطب يخن صلباً اذا خلط بالصلب وانما اذا غش وصار صلباً  
الرطب واليابس شيئاً واحداً وروح النحاس يخرج بالنار اللينة التي تشبه حضنة البيض وذلك  
الروح هو الصبغ واذا صار صبغاً قامت النار لانه كان اولاً آتياً فصار ثانياً في النار صابغاً  
والنار فاده فقال النار غشبه فالاجزاء التي دخلت معن في التراكيب وصبغة حتى صيرته امر  
لا يتغير اذا غش بصبغة الكبريت الذر لم يبعث مع التي بعثت واما على ذلك فاما الحكم الكبار  
بالكبريت تلك تلك الكبريت بعضها بعضاً وعند ذلك استمر آتياً وكبريتاً لا يخرق ولا يخن  
ذلك في الروح غواصاً فالاجزاء ومثل ذلك واذني ورطب وصلب وهو الذر كما مع نفسه وكل  
ويذكر الحيوان المط وهو الذر على نفسه غير كثرق والصفائح تنقي في الرطوبات وتخلط معها وتنفذ  
يصير صدر ذلك الارواح التي فوجت من الاجزاء بالنار اللينة حتى لم يفرج منها الشر الذي  
يرجو وهو النور وضوت الحكماء في كتبها وسماها نفاثاً وراماً واما انما يشار به وهو عام  
العمل ولذلك قام الحكماء مرة على الغفلة ومرة على الذهب فيزداد صبغاً واذا قام مرة على الغفلة  
فيصبغاً فانه لم يغير بعد صدر وهو النور اذ الحكماء لم يملكوا فنقول لشر لا يغير لغيره وهذا  
الحكيم التي امر فيها لشر هدم الجسم ويجعل صابغاً فاذا انت جعلته كذلك ففقد ذلك لغير الروح  
مثل النار في لونه ومجته والالوان في النار وتكون فيها ويملكها كما لزم تلك الارواح غاصت  
فيه في لا ينداء او في التراكيب كذلك اذا صارت هذه الاجزاء روحانية في التدبير فيكون في الاجزاء  
وتنصبها ويجب لغير كثر قد وملك الرومانية والسعة كما يرفع منها تجارات الارض التي لا يخرق  
الرطوبات التي فيها لم ينزل الى اسفل الاناء حتى يخرج منها ما تريده وكما لزم تجارات الارض والما يرتفع  
في الهواء حتى يعلق الارض كذلك الشر الذي قد وملك الرومان لشر بعض لم يغير منه الحارات  
واذا لم يرتفع منه لم يرجع منكسة عليه وكذلك رأس الانسان على بطنه مثل العنقوسة ليعيش ليعيش

الرطب النور يرفع اليه وينزل البدن على حته وسواءه وكذلك على هذا الترتيب كغيره وكتبنا بطناً  
رقيقاً لينا حتى يصعد النار الرطوبة التي فيها الى رأس الاناء وكلما اتسع الهواء الاناء يصير هوذا  
اذا الغفلة كحارة التي لزمها فستجلب الروح المسكن المركب في الغفلة وبعد ذلك تلك الروح يخرق وتنفذ  
المركب وتجعله روحاً صابغاً لانه سميته الحكماء ذهباً فبما قول من هذا التدبير الذي علمه ريسوس هو الذي  
فوقه ارس في المولد الذي يولد في كل الولادة من غير طبع النور من ابن فانه وكلام ريسوس اوضح وبين  
من كلام ارس وكلام هرقل في كل كلام على الاطلاق قائم ريسوس وانما علمنا وكذا هذه البرزخ من انسابها  
من لون الى لون حتى يتقلب الى لونه لتحقيق النام وابتداء خضلة البرزخ هو صبغة الاجزاء اذا هو  
دخل عليها وصبغها صبغاً باقياً لا يرفل عليه التغير فاذا هو صبغ اجزائه صلباً روحاً صابغاً فاذا انما  
على كل جسم مثبت اجزاء وجعله صابغاً بحيث يرعونه ثم يغير شبه الحكماء ثم يطرع عليه من ذلك القسم من  
ويصبغ ونكس تحيها بدل تلك الروح ولهذا لا يوجد له وزن في الشغل ولهذا قام صابغنا انما لانه  
ليس بين الغم والفرح وقت لانه فرج عنه الروح اغتم ومات وجسم الذر دخل عليه الروح فرج برزخها  
فيه لانه عاش بها لونه وانما لانه ذلك الماء يصبغ من طباطبا بعد الصابغة تغير مصقولا صابغاً ويولد ذلك  
صار السم المصبوغ صابغاً فيفوض في تلك الغفلة ولم يقدرك تلك الغفلة لشر فتشع من ذلك السم لشر فقل  
فيه يصبغ وتغير فيها وكلما ذكر من اصعاد الماء ليس يغير اصعاد الصبغ وظهوره من اجل ذلك استواء  
اصعاد الماء صدر وسير يصعد مرة ولا اثنين ولا ثلثاً بل مراراً كثيرة ولذلك قالت اسبدا اعلت  
الصدر في العشرة الانواع التي وضع ذلك وطرط وجعل لكل اسم منها تدبير غير هذا الحكماء التدبير الواحد  
ولذلك قام موسر قد اخرج البطريرك والعشرة الانواع التي ذكرها الحكماء واجعلها حية النور  
هو الصدر قد خلط بالصبغ الى لونه ينفذه ويخذ الطبع فلك تجده ذهباً الطبع لانه تجده ذهباً  
اقول لشر كلام موسر يدل على لشر بعد العشرة الانواع لغير المركب لغير الذهب وقد نزل اعمال الى



ففيها وأحكامها لم يردوا على عدد معلوم لاصعاد الماء وانما اعطوا علامات من موازين الاعمال  
فعلى العالم بشرهم العمل الواحد الى الشر وتؤدي الى تلك العلامة الموصوفة له وقد جعله من قبل  
في الرسالة العاشرة السبعة تتم من ثمانية و١٠ في سبعة اصناف وقام الصنف الاول بنفسه  
الى ثلاثة اجزاء والثاني اربعة اجزاء والثالث ستة اجزاء والرابع خمسة اجزاء والخامس  
اربعة اجزاء والسادس اربعة اجزاء وقام الجميع ذلك بروج ترتيبه ففهمنا المذكور ان قوامه  
ثلاثين جزءا فيه حوت الشمس والنجوم والكواكب الخمسة المحيرة والى مثل هذا جابر في عدة مواضع من كتاب  
الفرق بين كتاب المشقة وغيره وزاد في كتاب الامثال وجعل ستة وخمسين جزءا وهذه الام  
اما يقع في كتاب العمل واما في اعداد الاسابيع ومقادير الايام وكلها مما تحل في النجوم بكرة ولم  
يتروا فيه اثباتا العلم على الواضحة وفردوا مقاديره فيها لشره في طول سبعة من مقادير متوسط  
وحر متوب هوت ولهم في ذلك تحاليل قصير والمعلوم في جميع ذلك على العلامات التي هي  
صودد الامثال في التقدير والايام جميعا والبر عليها وفلة الصخرة بغير العلامة كما قام تراوا  
اذا فعلت ما ينبغي لم يمتدح فلا يزال مما ينبغي فان المسافر اذا عرف مقصده ومراد طريقه  
ومعاطة سكاذه بعد المشقة ولا يبلغه المقصد ان قطع المسافة والبر عليها فانه مدام  
فروط منها حكمه متشابه في صورته من الغاية المطلوبة وهذه العناية من الغرض الصائفة و  
اعبر بها على اولها ولتسبب البيت من الشر يقصد الا على الخطا طبعته خمسة بقا لثمة نعمته  
فيحذر عن دور النظر التامة والعقول الصائفة استخراج معناه واستباط معناه مما ظنك  
بصيغة ترتيبه رام الحكماء اولو النظر القامضة والعقول الكاملة والعلوم المتقنة ايام  
طريقا ومرابواها وقطع الاطراف عن الوصول اليها الا بعد مشاركتهم في فاضل علومهم وتوفيرهم  
التميز الطويل على الفكر الطويل فيما ابتدوا من الاسماء ووضعوه من الغايات والامثال ولا

ابعد النفس ولا الطويل الطول ما انا قد اتينا في انه عز وجل اقتدارا على التزام فلم يقع بيد رخصة  
ولنه كانت مشحونة بالزوايد والقصوى معناه بنفا عفيف الكمال الحروف الا طلقها في اقل  
من السبع وهذا الفرض من العلم ما اطلعت عليه مع ثلث على وبرز تركي النظر في غيره لا يوجد  
ولهذا اوصك على الورس فان المعلم والمرشد كما لا يوس منه وعلى الاحوال قليل لا يكون من الكمال من  
محتاج ومرشد الامر الله تم هدايته عليه وشر عليه بارشاده وذلك فضل من الله نعم بزيته من شيا  
والامر مع ذلك لرب قريب على من اراد الله نعمه فلا يتأخر من روح الله ان لا يباس الا النجوم الكواكب  
نعمو بانه من القنوط والكواكب وسند فيه عوايد النفس واللسان انه رؤوف منان واعلمكم لستم  
النفس يتولد من المركب بعد مدة طويلا حتى ياخذ سمكة من السمك فيتم التحاليل التركيب فيسبق  
كلام من لست اعمل ليس على غنة التفتنا فانما هو التحاليل النفس على الجسد وذلك بعد بغير سيرة  
المركب ولتلك قام وهو يوصف كيف يوصف النفس ويحل ونحوه وقام انه نموه من زمان بغير فاذا  
نموه بهذا المعنى وفضل منه فانه تلبس لباس الكرامة وقام الحكيم لشره السم اذا التحل اول مرة  
فانه يكون منتنا وسنما قيع المنظر وينفر لشره يبدل له مناخل لا يشبه بعضها بعضا واقول لشره السم  
اذا التحل النحلة الثانية كان انزعج الاول وكلما تحللت هذا السم بالمناخل المبذلة والتحل بها  
ازداد صفا ونقا، يصير دمانيا فينبغي لشره تغلب هذا السم بالمناخل سبع مرات ولا تحل  
فان سبع مرات يفتح من سمه بواوه وظلمته وقام لشره في الزمان التحليل يتغير منظر هذا السم  
وهنا جبر اجتهال كنهه اذا اراد كنهه مثل ملو ونجودا وقام ايده انطلقوا الى معرفة انظر وكيف  
يبيضون الكتاب من زمان طويل فلا يميلون بغيره وانا ارحم انا اذا دفعتنا هذا السم على  
ذكرنا فانه يغير ايضاً ودانها من بعد ذلك فيحصل اللون الخاضع وهذا التبييض في صفتنا  
هذه الحمرة فاذا اجتمعت هذه الحمرة تقصير سمارودانها صابغا فلا تغير وفي طول زمان التبييض



فان فيه الدرجة الاولى من صفتنا واذا دفعتنا بهذا السهم بالشمس والنقل فانه يذهب عنه طمحه  
 ارساده ووجهه عاجلا ويكن من هذا السهم مربع القبول للنظر الشمس هذه هي الموجبة والعطية  
 التي لما موبد ارفع منها اعطانا اتمه لعمد الحكماء وهذا هو فرجهم ذريتهم وفرجهم هذا الفصل في كلام  
 هرقل في غاية البيان وهو تفسير لكثير من رموزه ورموز غيره وهذه السبعة كلمات هي اصنام مصر  
 السبعة التي كانت يعمل في رموز ارس قفا ليس فان الكلام بمعرفة بعض ورجاسه سبعة  
 وسبع سميات وسبع تصديقات فمنها بر المعرفيات ومنذ كمر الثواب والتدابير ما تنزل منه الشكر  
 ونعود الى كلام ريموس فانه في غاية الوضوح اجمع الى السودا وبعد ذلك يعتقد ذلك الماء  
 لانه كذا قال الحكماء في المركبات من صفة فيصنع كل احد واعلم ايضا ان الماء الابيض لا يجيد الا  
 بالصحة البيضاء واجاد المركب انما يكون بالصحة وقالوا صير الماء غليظا مثل العسل انما  
 صواب تلك الاجاد ثم اطلع ذلك المركب من يهر لونه يكون المعقود فعدا فلناك من قول ديموقراط  
 لدر الصدر والماء النقي يوشتر واحد ولكنه يمشي قبل ذلك لان انا دعون قالت هذا الزنزان  
 والعصفور واقلها بالمياه من يهر ثباتا وهذا ثم اجعله في السبك من يعلم مثال النار في  
 ذلك السبك احد واربعين يوما من تغير التي لا اجاد اجادا والتي لها اجاد لا اجادا  
 او كيف علمك من الماء والصدر شتر واحد فحيث ما وجدت في كتبهم شيئا من الحكماء التي تجوز  
 واروكت بغيرها ونسبها فانما عنوانه الصدر لان مارية هذا هو الا بعض الشيء البسيط في  
 فانه محسك ابق الصفة فاصفة ونسبه بالحل والطينة بالنار اللينة احد وعشرين وقام ضد  
 البحر المخلوط الموجود بارس مصر فان طبيعة عطية البركة والطينة من بعض وتمش من كثر  
 الشرا الظاهر اول ظهور الانوان وانا علمك لانه لكثير افضل من هذا الصدر ولا ابن واضح  
 منه وانت لم تدبره تدبر انا دعون النذر من ان لم تدبر الزعفران من يهره فقا لنا وقام

العصفور  
 يغير لونه

في جميع تدابره صير المركب الثانية والثالثة الصدر والصدر رفع الماء فاتي نثر ابيح من قوله  
 صيروا الصدر الثانية وقام ايضا علموا انهم لم يقطعوا الثانية الرزق بالثانية الصدر كان القول في  
 واصبح له وانا علمك من كل شتر يطلبه الناس في هذه الصفة مما سمته الحكماء في كتبها واكرت  
 فيها الاسماء والقول في هذه الصفة فانما هو هذا المركب النذر كنيها ما اكبرت وصدر من طلب العلم  
 ولم يوفق فقد وقع في الهلاك وحسرة وايضا من هذا المركب الواحد في الصانع والمصنوع  
 وفيه الايق والطالب وفيه القديق والحدود وفيه الذكر والانثى وفيه اللامع والمختوف وفيه المعبر  
 والمقتر لان الشتر النذر رايت انما كان واحدا وفيه تركيبان لانه هذا الشتر المركب الواحد  
 وهو كل شتر ولم يكن في كل شتر فلا يكون من شتر ما تطلبون ابرافا سحر الخطاء وعليك  
 بالحوار ونود الى كلام هرقل ابرك من السحابة من السحابة يجعل والسحابة من السماء تولد  
 والسحابة من السماء يبرز والسحابة من السحابة تعرف والسحابة من السحابة يحبس السحابة  
 من السحابة يرفع والسحابة من السحابة تكون والسحابة ولد نرا فان السحابة انما جئت في هذه  
 العنفة الرومانية التي لنا من السحابة من السحابة يولد الزرع المبارك النذر لنا هو الصبح  
 الرومي ابرك من الملك هذه العنفة سبعة اراكنه ولهم الملك يتوزع بها وبهم يغلب جميع ملوك  
 الارض ابرك من هذا الملك سبعة اوثاب كرامة يلبسها ولكل ثوب جزر الاوثاب من معلوم  
 فيه يلبس وفيه غير لنبسبها وانما على هذه الثياب لهذا الملك مكانا ولم تومر عليها وعلى  
 منظره غيرهم ولهم ملكا ملكنا نوراني وهذه الاوثاب لولانية وبهم يلبسون هذه الاوثاب  
 ذلك الحجة المركب لانه ابرك من هذا العنفة الرومانية انما يبرز اربعة جواهر دعانية  
 ارض وهاك وبها ونا من هذه الجواهر خلق الانسان والذرة تنبع الى فوق من هذه الجواهر  
 فله الماء والهواء والنار وهو لا تدروا نيات والانسان اذا مات فانما ينفار من طينته



روحانية وهو الرطوبة التي هي الماء والهواء التي هي النفس والنار التي هي حرارة وهي كسوة  
واما الارضية اليابسة التي فيها فانها ترابية تتغير في الارض التي منها امد ويزيد ما يري هذه الجواهر  
بامر ربها ان المعدن الذي هو منه فاذ كان يوم القيامة مرت هذه الارض مثل هذه السلسلة  
بهر روحانيات فعند ذلك يخرج هذه الشمس بهذه الواحدة التي صارت باقيا مستوية وعند  
ذلك يخرج بها قباية الخراج افرجكم لهذه الضعفة يعاين الروحانيات الثلث الماء الذي  
هو الرطوبة والنفس والرقوم والهواء والنار والنور واللون فاما الارض فانها تنزل في كل  
بعد ذلك يخرج من روعانية كما كتبت لكم في كتب التفسير ثم زادوا الاشياء بعد ذلك بالسوية  
افرجكم من الجواهر في الارض ما ذكره بحسب كيف صار هذا الجود في السم الرومي الصالح الذي  
لنا هو الذي لا يراه ولا يعرف الا طائفا وليس له ظلال ولهذا الجواهر موج سبعة وفيه تباين  
قوة مخوفة في المنظر ومن هذا الجوهري ويزيد دمرة برودة لا يبرر وفيه لوجد الباقوت و  
الزبرجد والحجارة الكريمة والجواهر الاكبر الذي يخرج للملكنا الاكبر افرجكم لهذه الاكبر تارصا بغيره  
وهو برودة التي هي صفة في كل جسد يقع عليه مثل الشراة الواحدة من النار لا يقع في شئ  
الا ارت قوتها وبرواقا وكذلك هذا الاكبر الروماني له وقعت شراة منه على ارجح  
كان برودة منه ومن اجل ذلك فاما اهلهم له نقطة من الدرس تعد كثير اهل الروان  
وقبل من كبريت يحرق عقاقير كثيرة واقول من شراة واحدة تحرق بلدنا كثيرة وانما يعرفها  
يبيع الاسباء التي انما يبيع في البلدان افرجكم لهذه الروماني فقر ملكنا الروماني وملكنا فيه  
يكون وليس فكيف امد من الناس له يبيع ملكا وليس له عدو لان جميع الامم تحبه وجميع ملوك الارض  
يسمعون ويطيعون وليس يدير على هذا العفراء لانه هو ملكنا الروماني افرجكم من الجواهر  
الذي لنا انما جوهه الماء والهواء والنار والارض ومنه هو ملكنا الولد الذي هو نورنا الذي

يعرف داخل القبور والموضوعة فيها موتانا اذ اشرق هذا النور امداهم فانهم عند ذلك فينبون ويرون  
روحانيين ولاشاة وطلال هذا السم هو الذي يبيعهم هؤلاء الموقى وافرجكم لهذه التباين الذي لا يفسد  
هذا الجواهر الروماني الذي لنا وله التباين الذي اذ امداهم فاراد من شيع غلبى رأسه الى ذنبه وانقبض ذلك السم  
الروماني فاذا اشبع حلاوة وهو صبيح لم يفر من شياش الصدر الذي يرضع ثمراته ولا يغيره كذلك يكون  
هذا التباين منه وبه وكما افرجكم وليس يحتاج الى شئ من سمه كذلك الجواهر منه وبه يكون سمه وفسده واذ افرج  
سمه الا اني فانه لا يغير من سمه الروماني واذا اراد النبي يا يعيش بعد ما يموت ويغير من سمه يفرج  
فينقبض عند ذلك من روضه سمه الروماني ويرتبه بلان مثل الولد الذي يربي بلين امه ولهذا الجواهر  
لا يشبهه ولكن صفة الا اني هو منه وبه افرجكم من روض الحكماء هو الجواهر الروماني الذي لنا وهو شجرة المنظر صافية  
اقلقة بعيدة من الدرس وممكن ملكنا الروماني والمخطون لا يكون لها لانها مسكن الروحانيون ومنها  
خلقت الملكة وخلقت هذه قبل كل شئ ومنه يكون شراة اهل هذه الارض غنية ومنظم حسن ولباسهم  
معجبهم ابراهيم في رضات الله تعالى لا يعرفون شيا من سمه افرجكم من سمه حكماء هو الكباريت ومنه هذا الماء الروماني  
من الجواهر التي لا يسيل ويجري من الكباريت صبيان لغيتان ومنه ما تشد به القوة وهو راب الماء الروماني  
وبه يحكم الملك الشيخ الذي لنا ويزيد عن كبرية ومنه رابها الروماني يتوق هذا الملك ويحكم روحانيات من سمه  
ذلك الجواهر وبولده ولدته روحاني في هذا الماء هو سمه والحل من سمه يغير ملكا يغير من سمه من الجواهر  
ويغير من سمه ملكا وابن ملك من سمه هذا الماء لانه هو ملك وليس من سمه ملك فانه تشد به القوة  
روماني افرجكم من سمه هذا الماء الذي لنا هو حجارة الرومانية الصابغة التي لنا واولا امداهم من سمه ملكنا الروماني  
وهو الذي يرضع للملكنا ويوفره مثل هذا الروماني يظهر وكثير اتفرج حكماء واذا اراد هذا الهواء هذا المنظر  
الروماني الذي له وجهه من سمه ونبعا ضلون وافرجكم من سمه هذه النار الرومانية التي لنا شاهر الرخوة الرومانية  
التي لنا الذي تولد منه هذه النار وهو الشجرة المباركة التي لنا الذي لنا وهو مدد حكماء وهذه الروماني  
بقا من ملكنا لان المنظر الصريح الروماني الذي لنا منها ولا يغير من سمه النار ولا يجرها الا حكماء وهذا المنظر







كان يابسا فصار رطبا بطول مجاوزة الرطوبات والتكريرات تكريرات الاعمال فافطما  
وهذا الرطب هو النفس المدلول عليها بالاسم المرموزة وتدرجها في مختلف المنهج والمواد  
بجانبه نظريته الحق وحجده اسفل ورجازت هذه النفس التي اسفل ولزكت قالوا في كتابهم  
الكتاب المنبعت الى فوق الى اسفل ومن اسفل الى فوق ولهذا فرق بينهما في موضع  
معلومه وذلك لانهما النفس حيث لا تمتنع لهما مع اجده ممكن وقد مر الفصل  
في هذا الامر ذكرته لم يمتنع الي استنباط عليه كذا نريدك يعني بقول اهل الفن ان النفس عرض لذلك  
لحجده ضيق فان تلك النفس تلك مكانا ثم لا توجد ولا تمسك لانها لم توجد من اجده كذا الذي  
يشترها وقول ريسوس ليكون قد وثلث الرطوبات واسمه وقول جابر في صفات الاعمال  
ويشترها تعلم يا اهل الفقه هذه الغزوة هو الذي جعل بعض الرطب سعة الوقاء ودوران النار عليه  
فتمت لم يكن هذا التدبير في هذه الغزوة لم يتم شي وام في كل هذه الغزوة رموز كثيرة وقد ذكرنا  
نظر امثالها في كل كتاب ويتبعه بشر آخر لعلك تغفل له قال جابر في كتابه قد وينبغي ان  
يجعل في هذه النماذج فوق الرطب ترس في نفس القبة وان الروح يصعد الى الاعلى وجسمه  
في الرطب الاول وقا اهل الفن ان هذه النماذج التي تستقر في الرطب غطاء مثل راس الرجل و  
اقول لانه قوام الرطب الاعلى والرطب الاعلى يدل على اختلاف وضعها في التدبير وموضعها  
الاخر وكما ان جسد الانسان فيه آلات مختلفة تعمل اعمالا مختلفة بعضها اشتد سخونة وبعضها اضعف  
كذلك الآلات المعقدة لاعمالها تتناسم في مختلف مقادير سخونها والتدبير ان النفس كما انما خلقها  
نما في آلة مختلفة واحدة كما ان الكبد والدم في جسد واحد وليست سخونة الدم كسخونة الكبد  
ولما كان الدم معدن القوت السفلية كان ما يصل اليه الحرارة الطيف مما يصل الى جنود  
القوت العالية وسعدن القوت الطبيعية ولذلك الآلة التي تصعد اليها النفس من اجده  
تدبره اقل وارة من الآلة التي تغض فيها اجده ليستقر كل واحد من التدبير اللاتي  
ومناسق الى الصلاح المقص فان النفس اذا برت بتدبير جسد بلكت ولم تطلق الشياطين

جوف جهنم ولجده اذا برت بتدبير النفس لم يرق ولم يطف ولم يهرروا حانيا والانبساط واللب  
والصبغ الطائيف والغوص والرسوب والثبت للكائنات وباتحادها جميعا يحصل الغرض لانه  
النفس وان كانت صابغة هي ابنة ولجده اذا كان وحده راكدا لا ينقذ في جسد فلذلك  
احتجنا الى اتحاد الرطب الاعلى الذي هو الماء النخول بالحد الملتطف المدبر ليعاونا على الصبغ  
وتقلود والغوص والرسوب ولذلك قالوا ان الرطب مع الكبريت يصبغ وقد جمعت في هذا الفصل  
ما لم نوقف عليه استغنى عن كثير من الكتب الصغرى وتنبه على ما فعلت ليعلم فكرتك ويجوز  
على المتأني اودتها وحكم ريسوس يشهد بانها اعلى من الركب اذ اياها سميها ورقا  
واذا اثار سميها ذهبيا واسماء كثيرة وهذه الاسماء اما من سميها في الدنيا في العمل  
وقد في الحظاء وقولنا اجعل على الورق فيكي ذهبيا فقد غره اناس كثير لم يوفوا الاسماء سريالهم  
في الحظاء والركب الرطب في الاسماء كلها هو الذي سميها حكماء غير اكثر الاسماء وذلك انهم انما  
ذكروا الصابغ فقد ذكروا الصبغ وهو الصابغ والمصبوغ والصابغ قد صار كل ما صبغا واحدا  
ولا اعلم شيئا يصبغ وبغير صبغا صابغا غير ملنا هذا وقد علمت ان هذا العمل شبه بالجزء وذلك ان  
وذلك انك لم تعلم تارة في غير السجود لم يطبق لك الحبر ولم يبيض واعلى لانه هذه الاشياء  
التي يبيض ويكبرها انها كبريتان فليكن بها وربا ذقت حكماء بينهما من كل كبريت منها باسم  
وربما جوبل فيسمو باسم واحد فاذ اقالوا يصبغ كل جسد واذا قالوا يبيض كل جسد وكل جسد  
هو المركب واعلم ان الركب لا يكون سماء اذ هو ليس يفرق المركب ويهر رادا هو كالماء  
قال دونوا من صبغ الفاس وتصدية وتلين الحديد واذا صب من الرطب وما شاكل هذا  
الكلام فمذاكله على واحد وهو التبييض الاول الذي يصب فيه لون الفاس الاول الذي يصب  
فيه لون الفاس الاول فاما ما سميها من الكبريت الذي لا يفرق فان المركب كله سميها  
كبريتا لا يفرق واعلى لانه الركب اول ما يندم يكن مثل الرمل واعلى لانه المركب لا يفرق ولا ينف  
الا بالرطوبات ولذلك قام الحكم لا يزال السجود بتلك الرطوبات من الرطب والغسل وما شابه ذلك والطبع



ويجفف ويطلب ويستحق حتى يخرج رماة غير محترق وذلك كما افاد يوحنا في تدبير الرزق الذي انفسه فلان  
انه عني قوته ورطوبة التي كانت فيه حتى يخرج رماة محترقا لان ذلك التماس طبعه صابغة بطريق  
اذا هو دخل بجيبي ولذلك قال ارسى هذا الكس الذي لم يطف فانفسه من الورد سبع مرة لان  
الكس اذا غسل سبع مرة يلبس العود ويضع الاحبار واليايسة المحرقة واعلم ان الرزق الذي  
في اول الامر قد سبج مرة انتفع بذلك وانما امر تهريره يبلغ به الحق السام وهو الذي صر  
لا حجة له لدخل الرطوبة في لطيفه واما قوله ينتفع الاحبار المحرقة فانما عني به التركيب لانه كما  
وقوله الخامس بمنزلة الانسان له روح ونفس وجسد فانفسه هو لون الخامس والروح هو الصانع  
والجسد هو المصنوع وهذا العمل ان لم يدم غليظه ويحرق حتى يخرج رماة لطيفا لا حبة لم يخرج  
روحه التي لا تخرج الا بلطف النار ولن يتم بصير لطيفا دقيقا لطيفا من كل لطيف حتى يخرج رماة لا ترى  
يصبح وكما ان الرزق الحكيم لا يظهر حبه الذي ليس هو كبد دون له زهاب ذخرته وهرمه  
غالبه وبها قد حتى لا يرى شئ منه فاعلم انه لا يقبل ولا يافز المركب الرزق روح الرزق الصانع  
الحكيم فيه دون له زهاب منه ذخرته وبريقه واعلم ان تلك الروح التي اهدا المركب الرزق  
هو الذي سبك الحكيم ماء تقيا وقد قالوا ان النار اذ بعد ما يموت يحاج الى النار في زبدية الا ان النار  
عليه حتى يجيد منها نفا وروحا صابغات الرطوبات من نفس الاحبار اذا سمعت حكما  
سموا النفس والروح فانما عمو الرطوبات وهو الغام الرطب الاسود الجوف وهو الذي يصنع  
التراب بعد موته لان التراب اذا صار من صفة الاثنية فهو الذي يصير خبز الذهب رومانيا  
واعلم ان المركب اذا صار رماة محترقا لا ينفس له فانه يستحق الحياة والصنع ومن اجل ذلك قال  
ارسي اذا صار الاحبار رماة كما فاعلم انك نعم ما زبت هذا الرماة له قوة عظيمة فلا يرد عليك  
اذا رابت الاحبار وقد صارت اربعة فانها تقول الى قوة صابغة رقيقة شديدة يخرج  
منها ولادة جديدة غضة طرية وكما ان في النار والهواء يحرق الاحبار وكذلك تلك  
الاحبار غضة الارواح من النار والهواء والخامس يحرق ماء الكبريت حتى يتم الله تعالى  
ما تطلب وكذلك قالت مارية لئن انما سلسل اربعة بالكبريت وردت عليه النملون والزيت

الصنع الذي في جسدنا من رزق ثم سلسل اربعة من النار في النار في النار  
مارا حتى يندم ويذهب غلظه بغير ذهاب رتقا غير مما كان وقال ارسى لئن هذه الصنع  
الروحاني الذي يصنع منه وبه يخرج الروحاني الذي هو نفس له وهو صنفه وبه يخرج  
شئ يحل ويتم جميع تدبيره ثم يراوج هذا الجوهري الروحاني الذي لا يحو آت مستوية وبه يخرج  
هو الذي سميته ماء الاحبار الذي هو يصنع هذا الجوهري الروحاني الذي لا يحو آت مستوية وبه يخرج  
واضعف منه هذا الروح الذي لا يحو آت مستوية وبه يخرج هذا الجوهري الروحاني الذي لا يحو آت مستوية وبه يخرج  
اذا ادرتم هذا الجوهري الذي لا يحو آت مستوية وبه يخرج هذا الجوهري الروحاني الذي لا يحو آت مستوية وبه يخرج  
هو الجوهري الروحاني واذا الصنع هذا الجوهري الذي لا يحو آت مستوية وبه يخرج هذا الجوهري الروحاني الذي لا يحو آت مستوية وبه يخرج  
وكنته من اجل السخاء الذي ليسوا به لئلا يعرفوا او يسموا به اخبركم لئن العج لهما انما يدان  
يصنع هذا الجوهري الروحاني وكيف يجعل بعد ذلك يصنع الاحبار وكيف يصنع هذا الجوهري  
هو تلك الجواهر وكيف ستا يصنع ويصنع بالذبح الروحاني الذي لا يحو آت مستوية وبه يخرج هذا الجوهري  
كلها شئت وقمر اخبركم لئن جميع الحكما شهدوا ان هذا الجوهري هو الاكبر الحق السام الذي لا  
ويقولون هذا الجوهري هو كبريت الجوهري الروحاني الذي لا يحو آت مستوية وبه يخرج هذا الجوهري  
حكما لنا الذي يخافون الله تعالى وهذا الكبريت منه ابيض والاش من ابيض والشيء منه  
احمر وهو الذي يصنع الشمس والقمر اخبركم لئن الكبريت الروحاني الذي لا يحو آت مستوية وبه يخرج  
الزيت الروحاني الذي لا يحو آت مستوية وبه يخرج هذا الجوهري الروحاني الذي لا يحو آت مستوية وبه يخرج  
صابغة وهذا الكبريت سماه ديموقريطس الخفيا ويقول هذا الزيت فاجده في جسد الخفيا  
كانا بل فخذ هذه الجوهري تسميه زبق فاصنع بذلك جسد الخفيا الذي هو الجوهري الذي لا يحو آت مستوية وبه يخرج  
جوهري الرطوبة فاطبق هذا الجوهري الروحاني الذي لا يحو آت مستوية وبه يخرج هذا الجوهري الروحاني الذي لا يحو آت مستوية وبه يخرج  
على القدر فكيف شئت وكل الشئ فكيف منه وشغل اخبركم لئن هذا الزيت والكبريت ابالي الخ  
الذي يحكم جميع حكما ولا ينبغي لئن يسميه باسمه وهو شئ واحد واذا صنعنا با بوا مستوية



وطبق احد هاجم الآخر فخذ ذلك ليعر ان تما واذا رومانيا وجميع سكاننا ليعتقد هذا  
الحج الروماني الذي لنا كبريتية بفضاء وجسد المغنيسيا ولقد ستم هذا العشرة الف اسيم  
برامنا ليعتقد هذا الماء الذي يصنع هذا الكبريت زريقا اخركم لنش الماء الاتي لهذا الحج هو  
يصنع هذا الكبريت وهذا الماء هو ماء اجسادنا والحكمة ليعتقد هذا الماء الكبريتاي وهذا  
هو يصنع هذا الحج الروماني الذي لنا وهذه الماء هو الماء المقطر الذكر الذي خرج من ذلك  
الحج الروماني الذي له وهذا اذا كان وحده فهو قرار ولنم ذلك الحج هو الذي يحس  
اذا اما اجتماعا ويزاوجا بوجوه مسوية وموالات بعضهم بعض يصنع ويركب وعنده  
يعبر كبريتا صابغا للشمس والغير اخركم لنش ماء البسط الذي ذكره الحكماء وقالوا ينبغي ان  
يسقى به الاكبر هو ذلك الزريق الروماني الذي لنا وهو الزريق الذي يعتقد بحج المغنيسيا  
هو الذي يستعمله الماء الاتي الذي لعلنا قيرنا وقاك بعض الحكماء فخذ من جبه الزريق  
الذي يصنع الروماني وهذا ركبوا ووضعوا هذا الحج الروماني وعنده ذلك يحس كبريتا يصنع  
الشمس والقمر اخركم لنش شتي اقوس هذا الحج الروماني على النار وهذا من قوة شمس  
الاصباح التي يخرج من الاجساد التي لنا ويجسها ويصنع منها وهو الذي يصنع منه واذا ركب  
احدهما بالآخر واصنع به كما ذكرت فخذ ذلك يكون كل شتي شتي شتي واذا رومانيا  
يوضع كل جسد شله وهذا الحج هو الذي يحس فيه وكل هذه الصنعة التي لنا اذا غاها برزيقان  
رومانيان كما كتبت الحكماء وهذا ان الرومانيان اذا اجتمعا بوجوه مسوية ويركب  
احدهما بالآخر فخذ ذلك يخرج الطبيعة بالطبيعة اعلم لنش اصباغ الحكماء بتما سكت  
بغراهم ويسمون ايضا ماء هذه الانحصار اصباغ المصورين ولنش الغفر الذي يحس  
هذا الماء هو الحج الروماني الذي لنا ويسمى الحكماء المصورين ومثلوا هذه الصنعة  
الرومانية التي لنا بالصورة ومثلوا خلقة الولد في الرحم ولذلك نعمل هذه الصنعة  
بايد الحكماء الذين يخافون الله نعم اخركم ان هذا الكبريت التي تتبع يصنع هذا الحج

الروماني الذي لنا برتبة ويجسها بوجوهنا الحاد وهذا هو زريقا وهذا الزريق اثبت في النار  
من جميع حجارة الحكماء وهذا الزريق الذي لنا يحس هذا الكبريت ووضعنا هذه  
الزريق اسيم باسم العزوا اخفينا صنعتنا هذه من السفراء وتعرفون الذي  
قلت وانما عشر حكيم تراه الى الحكيم ويجسها على من السفرة ويحده عنه جانبا  
هذا آخر كتاب الاول وهو وحده كاف لمن عرف معانيه وسار الكتب يرفع  
معادة في كبريات وزيادة بيان وتشهد على هذه الفصول بكلام الحكماء و  
الملوك ثم نورد لك كتابا كبريتا والاسكتها ذات عليها باننا نورد اخرتم به كتابنا  
هذا تم كتاب الشواهد قول ارسى في كتاب الاشغال لنش الاسكندر لما انتهى الى  
باننا اغلقوا الباب وقائمه فقال لهم صنعتهم صنعت النساء ولو كنتم رجالا  
لخرجتم فقاتلتمونا ولوانا وصيت لنش اصنع لكم شرا اما صنعتهم بانفسكم حين  
حضرتمونا ما بلغت هذا السك فاقام عليها اياما كثيرة ثم فيها وامر هذه المدينة  
واحرقها كلها وقتل رجالها واقاموا في قوتها وهدمها شهر في المدينة تهدم و  
الحجارة تدوب والدم يسيل فخذ صار كل شتي دما والملوك يخرج بابر من اقبال  
الامر عليه وكان في المدينة راحم يحس لغة المقدونية فلما رزق في رمة انها  
الملك ارحم هذه المدينة فان بك وفيها رواية واجبة عن احوالك من المقدونية  
وارحم هذه الثلاثة البياكل التي من جنسك وانت فاعلم من جنسك ولكن التي كانت  
في البياكل وهذا لك بروج راوش افرو ويطي وبروج ارسى ساد بروج اقروسي  
مارا فلما سمع الاسكندر رمة هذه المقالة قال لاصحابه وكلم لنش هذا الرماز  
ساحرواني لم ازل حودا حوصيا على يدم هذه المدينة وامر اخيها فصار بها كل ما



حتى سمعت هذا الرماز فاذهب وودر واطفي خضر وقلوا اما اطفئ خضبك عنها الا انك الرماز  
قد ايقن انك بغت غابتك فزعا الرماز فقال له اقسام لا يخرج من هذه المدينة من رزك  
قال اما لطيفها فيستخرج من رزك بغير الرومانين فقام صدقت وقرية اليه وقام  
وكذلك لنم رزك هذا كله عليك الا انك فان كان اهل هذه المدينة يعلمون لنم مني و  
بينهم قرابة فلم اغلقوا الابواب في وجهي قال اغلقوا المواقفك بامر ك ولولا  
اغلقا لهم الباب لطاروا الى الهواة وما كانت الرمازة لنمر. فاك صدقت  
ولكن ما يتغير هذه المدينة لنم يدعاسا ولكن كفوا عنها وعن غراب باق فيها واطل  
اسمها حتى خرجت من الاول وهو غرس لهم فكان في اللعت رجال خدروا الى الباب  
والصراع فزحل رجل منهم شاب طر خرج رجلا ثم صارع الثاني خضره فقال اعطوني  
الاكليلين فقال لا دون لنم لفرع الثالث فصاره خضره فاعطى لثمة الكليل  
الاسمالة الغلبة وقره الاعداء وبما بر لهم من الالوان المختلفة فسر الاسكندر  
بارار وامنهم بجعل على ذلك الغالب لثمة الكليل ولنم لثمة ذكره باحسن المديح فقام  
مدح الملوك وما اسم مدنتك حتى مدح معك فقال امانا في حيوة فلعس كانت  
مدينة لها لهم فاما منذ ملك الاسكندر فليس لمدينتي اسم فوق الاسكندرية  
اصاب الا الكليل من منافا المداحي لنم عدهو السلا وكل ما خرج منها من البركة  
ولنم عدهو الصارع والكليل الثلثة فقام افضل الاسكندر وما اظفر احد يبلغ  
عقله وفطنته هذا اخذت من هذا القول فقام زعم امون الاول لنم افريطي احب  
الستة الاصنام ولنم افريطي كانت بيت على راوسى اجبال من قوتها وكانت  
تشرق تلك البلدان من بهاها وحسها وتلا لوما وتضوع طيب ريحا في كل مكان  
فلما وجدت الستة الاصنام طيب ريحا لم يتما لكوا لنم ابتدروا وكان ارس بنيت

بلد الى بلد فخره عوارس والشمس كان اول من ادر كها وكان المصالح منها  
الشمس فلما اقدم ارش وقوته في نفسه اراد لنم يحول بين افريطي واقرنس فلما كان  
تزلزل في رومسى راوسى مع اقرنس ما بها ولما رأت الشمس عالم اطلعت ما بينهم في  
سبب هرس فدخل عليها اقرنس وكانت احبا وللك الستة ولهذا قال الحكام  
جميعا لنم افريطي ارض الستة النجوم اقول لنم اقرنس هو اصل ولنم افريطي هو  
الزهره وقد تقدم عليها القول في شرح بليناس الذي جمعناه وفي عدة مواضع واصل  
هو السواد الذي اصل طباع الكبريت ولسطه الذي دخل عليه بالواق وهو غسيل  
دائما حتى يعود الى لونه فانه ذلته وجوهه الذي هو السباح وكذلك غسيل سواد  
الصبيغ البارده حتى يرجع الى لونه وهو اللون الاحمر فالتا قول اذا اشرق  
وصفا لونه فهو نفس دهن الكبريت وهو الزهره والاحمر اذا اخلص من سواده فاصبه  
الجميع وانما فرق بين هذه الاشياء لوانها باختلاف تدابيرها والافالاصول واحدة  
وقال ريسوس اعلم لنم ذلك ان لونه الصايغ يحترق في النار ولا يدخل في جسم  
الصايغ منه الا لطيفه وذلك ان لونه يذهب في النار لانه ولد النار وبالنار غدر  
ولذلك يذهب الاكبر ويغير صبغه في احب فلا تتجلى ايها المرأة لنم من من شيا  
شئ صبغ واحد وانما اذا خلط بطنج طلقا بالغا صار جرا مليوسى وبعد  
ذلك يطغوا في الماء الرطب الذي سقى ماء الكبريت ويسقى حتى يكون  
في غليظ الشمس الغليظ ويترك في نار لينة احدوا ربعون يوما واما ك  
لنم تخرج الروح من الماء ولكن سدر راسه احسن سدا ووافقه حتى  
يندم الغليظ ويتغير الطبايع كما يتغير الطبايع في المعدة ويخرج من تلك الطبايع



الصبغ اللطيف الذر طلبته الحكماء على وجه الدهر كما يخرج الدم  
 اللطيف النقر من الطعام اذا عفنته المعدة واحسنت طبعه  
 وينبغي لمن دخل في هذه الصنعة ان يجمع بين الطبائع التي يتوق  
 بعضها الى بعض فتخلطها ثم يجعلها في الآنية ويطبخها بالنار كما طبخت  
 المعدة ما دخل حتى يغض ويخرج منه الصبغ النقر ينبغي لمن تحذري  
 الخطأ عن الخلط حتى يدخل الذكر في الانثى حتى تريد ان يفسد بني  
 الذكر والانثى فاذا رايت الانثى تتحرك فالتق الذكر فوق الانثى  
 فان الذكر حين يدنو من النار يلقى لزرعه في الانثى لا تلبث  
 لغيره يدخل فيها والا فقد اخطأت وجه التركيب فانت جديرة  
 لغيره تستر الانثى ذات الرحم المباركة الانثى الكثيرة الارحام  
 التي لا تستر في الاشياء الزم منها والا اشد شهوة للذكر  
 واضرار اخطا واحرق عند خلطك الركنتين فانها غاية  
 الصواب وغاية الفرج وتام تمام الزهرة الترسعود  
 ويحك في السبك من الفرج واكثر تدبير الرصاص الزجاج  
 حتى يقبل الصبغ واردد عليه الماء الذر ينبغي لطيف ويعين  
 ويبرر اجد مثل الماء لا محبة له فهذا هو احوال الذر ذكر  
 ارس انه يوجد في سعدان الفرجين احمر الذي  
 هو شبه الزعفران المسحوق وما شاكل هذه الاسماء

واعلم ان هناك الاوفاق البالغ حتى يغير ما اذا صار ما داسسنا كبريتا لا يحرق وزرنيخا  
 وزند نجا ووشني مجده وقنار اسلوا ونجاش حرقا وصدر ذيب وما شاكل هذه الاسماء فانهم  
 وادعى منك اكثر الحكماء في الاسماء والندبر والالوان فعدا ونجت كل الطريق ولا ينبغي لخطا  
 او مريب او ثمة من المراجعة فان من منك قد يفسد الخطا اشد ما عنت فانه لا يستطاع لمن يرتقي  
 الى عالم العلم الا درجته فالذر غير القواة ولا يدع الجارب فان القواة من غير جارب لا تاتي على  
 ما تريد من العلم لا بد من قواه وضع الحق صحيحا وكسرة لبسه بان رفق اجوده وترا برة وادبانه  
 وتركيبه فجعله على سمرها صنفه الشمس الا فوضفه القود لاجلها سوادا وكسرة فقه فان  
 ما قاله وجدت ما تطلبين باذن الله نعم واعلم انه وان كان سطر العمل المعادن فانما على سلك  
 الاجساد التي تخرج منها فانه وان كان ستر اجابة فان الاجساد ستر حجارة لان الاجساد خضبت  
 من معادن الحجارة فاذا اردت ان تطلع فاعلم ان زجاجة بوطا تها ثم يجعل فيها الطبخية حتى يخرج  
 الاثاينة الرطبة من الباسية ثم اخلط بها الرطب باليابس حتى تافد الاثاينة اليابسة الزرع  
 من الماء الرطب وتافد الماء الرطب من الاثاينة فلا تزال الى تزد من الرطب على اليابس وتطبخ حتى  
 يصير ذلك روعا صائغا فهذا ستر الحكماء القود فقه في الوق من الكلام ولا ينبغي ان تكون الكثرة و  
 عليك ما امرتك به فاني جعت ما فرقتك الحكماء واكثر فيه وبسته في اسم واحد وبست الاسماء  
 كلها في اسم واحد فعليك به فان الله نعم سلكك بيلك ذلك الملك واعلم ان الاسماء التي  
 اكرت فيها الحكماء في كتبها انما هو اسم واحد وطريق واحد واما واحد فخر عنك اكثرهم في  
 الاسماء الكثيرة والاشياء الخلطة فان طبيعة الانسان يحب كثرة الكلام واعلم ان اول من ولد  
 ومضى ولد المولود على هذه الصفة التي وصفها لك والتقدم عليك قد وقع التواتر من كثرة  
 الاول من الكتب الاربع عشرة لرقل وكثرة الاستشهاد عليه وانما هو الرزق فمن رزق علم فيه فني  
 دون ذلك منفع وكرنا الاعمال والنداء ببر وتعلمنا على اصول الطبائع وافعالها المحقة بهذا  
 العلم ولم نستغن بدليل اجني على اسرار هذه الصنعة عن قول الاجانب ونما لطف الغريب







حتى يتغير وتباض ويعبر رومانيت في سبعة ايام ثم ارفعوا كل واحد منها على حدة وهذه الشمس التي  
 كثر الحكما الوحيية في كتبها لكونها لا تخرج من الجوارح والذكر الثاني كل واحد على حدة حتى ينفى  
 ثم يرجع اليها نفسها فيفسد ما وكثرتها ويستمر هذه الحجة كسلس النظر وليس ينظر هذه الشمس فيغير  
 لغيره من حركاتها كما ذكرت قبل لغيره من حركاتها لانه لا يتطبع تلك الشمس اذا كانت  
 في جرم ما ودخل ذلك الجرم في النار لغيره من حركات في ذلك الضيق كله عند التعيين الذي يكونه الجرم في النار  
 الثاني في جوف جهنم فان ربرت هذه الشمس مع جرمها تلك فرضا وكنت اوقوا هذه الشمس في جهنم  
 قبل سنة تزوالها الى اندر بالنا واجلوا رومانيت كايست لكم فاما الجرم فقد قال الحكماء ان يكون اول  
 تراها بهذه التعيين في جهنم ثم بعد ذلك يعبر رومانيتا ايضا وقد قال ايضا في الحكماء انه يحار  
 بنفسه تلك وكل شئ تعلق بالخلق من حركاتها هذه فانه الكبريت الابيض الميت المصنوع فاذا اتحدنا  
 صبغتنا هذه بتدبيرنا هذه في اقول لكم انه قد كلل وتم لنا ان واحد بالحيوة الجديدة التي فيها  
 بالقيامه هذه الفضول في غاية البيان لم تررب لقراءة ما قبلها ودفع على طريقه القوم وهرج  
 ذلك توهم لغير هذه الاجارا جازشتي ولغيره من ايرضا منفصلة وتغيرات واخلاف وليس كذلك  
 وانما هو خلق واحد وتركيب واحد من اشياء كثيرة واحدة تغيرت اسمايتها لتغاير الوانها والعمل  
 فيها على متصل واحد لا يخالطها فرات وكما ان الجنين لا يخرج من بطنا ولا ينقطع عنه الغذاء  
 اللام حتى يستكمل كذلك جين الصبغة بالانسان هذا حكمه وكما ان الجنين في الهواء خلقة  
 اسما شتر من خلقه ومضغة وغيره كذلك هذا الجين يختلف سايه في درجات اعماله والحكام  
 قد ابلوا عذرا وشكروا الناس تبجيتهم الاشياء بغير اسمايتها كما يشار بها من الاشياء  
 التي في ابد العادة ونصوتهم في كثير من فقالوا اياكم وكباريت الصباغة وزينق افعالها صورة  
 وغنيها الرصاصين وث ذلك الحكماء الى ان نظاير كثيرة فلم يكتفوا من الامور التي قد استهانوا  
 بنصوتهم كجملهم بالاصول دعنا دهم لا ولي العلم وسوء ظنهم باقوا دهم وانما هم اياهم في سائر  
 احوالهم ولما اراد الله نعم فاما هم حتى لم يرم اهل هذه الحكمة المصونة ولا يغير احد الحكماء في قلوبها  
 من

ما نوا عنه واعزاهم زوجه الحكما بالتمادي فكسوا على رؤسهم ولم يخلوا ولم يجلوا في سائر اعمالهم الا  
 على كثران المبين وفي توحيد الجودا قال ارس في حكمه ما غرس صنع ذلك الجرم الاكبر على النار  
 والطبخ لطفا رقيقا فان صار جرم السود فاعلم انكم ما ربت فلان زهره بالاسياض حتى يغير كماله  
 السود واعلم لغيره من السود ان يدوم كثره من اربعين يوما باقلنا في شرح قول ارس حكمه عن جرم  
 ان قال لغيره من الاشياء ان تفضل في الغنيها اشياء كثيرة وكنت مسينا ما باسم كذا واحد جرم فلنا في الغنيها  
 وقال رسوب انه يغير لغيره من الاشياء في كثره من النحاس والفضة والرصاص والزرنيخ من اهل الورق والورق  
 من اهل الزبيب فمن اهل كل جرم اقول لغيره من هذه الحكماء ان اهل الامال والاشياء اذا اودت سمي  
 الحكماء تلك الاشياء حديد او اهرابا لونها وسوادا وكذلك قال برقل حكمه عن الحكماء ان قال اذ تبرزوا  
 صار رومانيتا لغيره من حديد وجعل رومانيتا ايضا وفي مصنف الجودا لرس لغيره من السود اذا  
 افضل من بعض وقال ان من ايرضا بغيره من ذلك قال جنة من الحق وبعضه من الكباريت وبعضه من سوي الطبع  
 قال انما رصاصا فهو يود ونقر ويصنع قال ثورس قد علم في السود قولنا صبغنا قالوا افعل انما  
 الملك الحكماء بغيره من ذلك قال انه لا يغير لغيره من الصبغ لغيره من الورق حتى يغيره من هذا ذلك  
 يا صباغة ويعلم من دخل في صبغتنا لغيره من السود واذا تم كان ذهبيا في بغير  
 لغيره من جرم وانما استبد على اراء دخل في هذه الصبغة واحدة ان لا يتغير لما وصفته الحكما في  
 كتبها الا ما كان من تركيبها غير المختلف وكنت عليه بالمتوالف وايه المختلف الذي لا يوافي بعضه بعضا ولا  
 يخلط وقال الحكماء باسفر طلبة هذا العلم لغيره من الرصاص يغير لغيره من الطبخ بالورق الزبيب  
 لانه تركيب واحد فمنه ايضا واهم فابيض التركيب استخراج من الورق وان لم يخرج من صبغا بغير الورق  
 ذهبنا ثم يغير لغيره من هذه الصبغة ان تعلموا لغيره من الصنفين جودا واحد وتبرز واحد وفيه قال الحكماء  
 وليس يا صباغة الحكما انكم قد سمعتم التركيب ورقا وهذا خرم الناس وانما الورق هذه النساك  
 واحد قال بن عرس لغيره من الورق يعني الزرنيخ الحكما في كتبها ليس هو لورق العادة ولكنه وفي  
 على حدة قال بن عرس فسمه قال اما ورثهم فانهم اذا قالوا في توحيد الورق وتغيره وتكونه وغنيها



فاما عند انك نفا سيم قال قال النحاس سيم بالورق قال لست النحاس لما يبيض وصار على لون  
الورق سمويه ورقا قال ابن عرس اما لست ذلك النحاس لما يابض وصار على لون الورق اذ اصبحت  
صارت الاشياء كلها مبهمة ثم بعض فاذا السودت الاشياء كلها كان موافقا لكل تعنيف الولا  
الصناعة اشترت من ذلك النحاس الذرق بعض ودرتم خلطوه في اعمالهم رجوا رجاء كثير اخذوا ما قيل  
في السواد والبياض فاما قولهم في الحكمة فكثير فتر قول ارسابا الملك لست كنت انما تزيه خبر الورق  
فادم الطبع قال وبالحكمة قال صفت ماء الزنب لست كنت تزيه فادم الطبع حتى يصفى و لست كنت  
تزيه صبيغ الورق الذرق هو غير الورق فاقسم السم قسبي فاذا اجف صفت السم القسبي على السم  
لبعض ويصفى وانكره اربعين يوما او قسبي يوما وفالت الحكمة لست بزوال السم من كل شيء فغير  
الزنب تما اما سمعتم انكم صيتمون النظر الى سمهم نزع الاكارون وما يحدون دجكم كيف  
تردون لست نزعوا غير الزنب واطلاط وتحدد والذهب الموت اقرب من ذلك فعليكم بالسم  
طليته العلم بالاجاد التي للذهب حتى فيها كما استجفت النار التي تاكلون في العيدان التي تفسد  
فغير نزع ان يترك كل شجرة ما كان عليه اولها فكيف نزع لست نزع جو الزنب من السيف لوم الزنج  
والا تزيه قال مكانه من حكيم انما يظهر لطالب هذه الصفة ان يبدو الاول بهذه العمل في التركيب  
الثاني الزر هو العمل الا فو لست نزع من الماء الذرق استخرج من القنبا رشة اوجواء او من الجودوب  
واحد اضع ينسبك الحجد ويهدم ويهرى ما ذهبانيا يصفى ثم يدب البياض ليدبر وقته في الطبخ حتى  
يغلظ ويسمى بالخرقة سميا نظيفا ثم يسلطه حتى يصفى وتكون اخر الاسود وبعده في كل سبك قدر  
ما يترى وانكره احد واربعين يوما حتى يصفى ويصفى قال احدهم الا وضعت العلامة حتى تعرف  
قالوا افضع انت ما نزع قال يغير لست فهم لست ياخذ من حجد الا حمره او من ورق الحكا لست اوجاء  
ثم يطبخ ذلك بالين باعتد عليه فليطبخ حتى يذهب لونه الزر ليس له برام حتى يصير جردا طيبوس  
ايضا ثم يدب البياض ثم يطبخ حتى يصير ماء افي شبيه بالخرقة ثم اسحقه واسته ما الكبريت ثم يطبخه  
حتى ليس يترك من الزر لست استه نعم به من اراد كرامته وقد سمى الحكمة ذلك السواد تسويد الورق

فاماكم وانك فان لست لم تسم هذه الاشياء باسما لها فلا بد منكم ذلك انظر الى النور  
بمن حجد الورق هو الجودوب وايضا ورق الحكا الذرق مولد من النحاس والورق فعليكم به قالوا  
الست ما ابتدأت به قسبي ماء النحاس وماء الورق تسم من حجد قال اما النحاس فهو حجد  
واما ورق الحكا فهو الماء النخال الذرق استخرج من القنبا رشة اوجواء او من الجودوب  
واحد اضع ينسبك الحجد ويهدم ويهرى ما ذهبانيا يصفى ثم يدب البياض ليدبر وقته في الطبخ حتى  
يغلظ ويسمى بالخرقة سميا نظيفا ثم يسلطه حتى يصفى وتكون اخر الاسود وبعده في كل سبك قدر  
ما يترى وانكره احد واربعين يوما حتى يصفى ويصفى قال احدهم الا وضعت العلامة حتى تعرف  
قالوا افضع انت ما نزع قال يغير لست فهم لست ياخذ من حجد الا حمره او من ورق الحكا لست اوجاء  
ثم يطبخ ذلك بالين باعتد عليه فليطبخ حتى يذهب لونه الزر ليس له برام حتى يصير جردا طيبوس  
ايضا ثم يدب البياض ثم يطبخ حتى يصير ماء افي شبيه بالخرقة ثم اسحقه واسته ما الكبريت ثم يطبخه  
حتى ليس يترك من الزر لست استه نعم به من اراد كرامته وقد سمى الحكمة ذلك السواد تسويد الورق

فاماكم وانك فان لست لم تسم هذه الاشياء باسما لها فلا بد منكم ذلك انظر الى النور  
بمن حجد الورق هو الجودوب وايضا ورق الحكا الذرق مولد من النحاس والورق فعليكم به قالوا  
الست ما ابتدأت به قسبي ماء النحاس وماء الورق تسم من حجد قال اما النحاس فهو حجد  
واما ورق الحكا فهو الماء النخال الذرق استخرج من القنبا رشة اوجواء او من الجودوب  
واحد اضع ينسبك الحجد ويهدم ويهرى ما ذهبانيا يصفى ثم يدب البياض ليدبر وقته في الطبخ حتى  
يغلظ ويسمى بالخرقة سميا نظيفا ثم يسلطه حتى يصفى وتكون اخر الاسود وبعده في كل سبك قدر  
ما يترى وانكره احد واربعين يوما حتى يصفى ويصفى قال احدهم الا وضعت العلامة حتى تعرف  
قالوا افضع انت ما نزع قال يغير لست فهم لست ياخذ من حجد الا حمره او من ورق الحكا لست اوجاء  
ثم يطبخ ذلك بالين باعتد عليه فليطبخ حتى يذهب لونه الزر ليس له برام حتى يصير جردا طيبوس  
ايضا ثم يدب البياض ثم يطبخ حتى يصير ماء افي شبيه بالخرقة ثم اسحقه واسته ما الكبريت ثم يطبخه  
حتى ليس يترك من الزر لست استه نعم به من اراد كرامته وقد سمى الحكمة ذلك السواد تسويد الورق



من السمات والنفاس والروح وهذا المخلوق من غير متين صفتها روحانية وهو ينفصل عن النور والظلمة فيكون  
النور ينفذ الظلمة جانياً وهو النور من النفس والجسد وهو النور كجعله روحاً وطبيعته ويكون التقية و  
التقية والتقية والتقية جميع صفاتها هذه وبه العام من اجل ذلك كتم الحكماء اسمها واخرها غير المتناهية  
وسموا بالمخلوق لانه يتغير من كل شئ وسموا بالعالمين لهذه الصفة الكارزة وقد قال الحكماء خلطوا  
والغضنة والخلوها بهذه المخلوق في نزل كثر والقيل بقي الغفلة القوة في السنين والسنين بجسد  
النور لم يبيض ويغير لونه فخذ المخلوق اذ في من الاول في نزل كثر فان بقي شئ فالقوة في السنين  
هو الغفلة وكذلك فاخلوها سبع مرات وقال الحكماء لم يسمنا هذا بغير لونه في السنين بل في السنين  
وسنين يوماً وقال بغير لونه هذه الصفة اذ في اوزاج وقتي ردا الناس فخلوها من السنين اذ في  
اوزاج من غير لونها وهذا المخلوق من روق ذهبنا والحي غاسمي عرفه النوب نفوسها رتبا هذه  
فوت منها جنة الارواح فخلوها لغير المخلوق في النور ويعرف الظلمة فارجلاته كلها المخلوق فهو روق  
وقد قالوا جميعا لغير الروك في كمال الروك وقد تقدم في قول هرقل سبع مخلوقات هي من السمات والروح وهذه  
سبع مخلوقات اوزون والنوب والغضنة ولا مزيد على ما ذكره في البيان وان كان قد حصل من قبل المخلوق  
روحانياً في طين وفي اوزاج وهذه ارضيات ثم فخلوها من السمات على السنين فخلوها من السمات  
بفتح ما وكلها ذهبا ليرى قول ليس من حكمية عن بررس لغير المخلوق هو سخي الطبع لانه المخلوق مائل خفيفا  
رفعة فوق وما كان غليظا الغلاء بخل من اجل من هذا المخلوق والسخي سماه الحكماء مخلوقاً قال  
اصنع مخلوقاً ليس له اسفل وموسطين النفا ركنه اذ اطلع واصابه وجه النار استقر في كبد ودقه في  
الما وصار كره مائة وواحد من هذا ما ذكره الوزيري في كتاب الوزيرة الخمسة وقد ذكره ولافاة  
في عادته منها وقال الحكماء فخذ اول الطائر المخلوق بالجمرة النور في هذا الولد وانما ارادوا لغيره  
على اختلاف الالوان في الصفة قال هرقل انظر الى اختلاف قول الحكماء جميعه فالجمرة خلوا  
في المخلوق يحصل وقال ايضاً من ذلك السمات المخلوق في المخلوق بالسمات في السمات وهو البهيمية  
من النور يخل بهذا المخلوق يرتفع ويطغى فوق والآن فاعلموا ان كلام هذا الرجل ليس على شئ

واحد وكثر على اثنين وهما رقيق الجسد وتكلم على هذا الكلام كما ينبغي وحسن في قوله انسان  
والانسان اللذان ذكر انهما يرتفعان فوق قول انما النفس وجدت مع جونا النور الاول  
فخلوا في المخلوق نصارى واداروا روحانياً ليس له نزل ارض وهذا السم اذا صار روحانياً فله يرتفع  
الى فوق ويكون بعض ذهبا نيا وهو الماء والآلى ولعل قائل يقول لغيره ان هذا النور الاول  
وجونا النور الثاني ليس في النظر شيئا واداروا قول انما ولغيره كانه مختلفين في المنظر فان قوتها  
واحدة وعلمها في الجملة ونورهما طوله وبما اللذان يعرفان هذه الاحجار ونورهما في الظلمة الى  
فيها بالمخلوق فاذا تغيرت هذه كافتها بالدارسيت هذه الجملة الاناث بهذا الجملة المذكورة اليها  
النور وصارت روحانية تعال النار لانها سلكت عنها تلك الظلمة والنور منة وليس في جميع العالم  
شئ آخر له هذه القوة التي بها يستطيع لغيره في رتبا هذه الا فاش من الموت الى الجملة لان  
هذه الجملة اذا كانت ليست احياء جمع الحكماء كجعله بها سودا مظلمة واذا استويت شمس هذا  
صارت بضياء روحانية وهما ثم قول المفسر لغيره هذا النور يغير الطابع ويميز احوالها وادوارها  
سماها رتبا المذكورة لطابع وادوار وانما ازم لغيره ان النور الاول نادر وانما رتبا في سخي ونزكي في  
وتما كل النور في نفوسها رتبا وتغيرها من ظلمتها وتغيرها روحانية منة والآلى هو نفسها رتبا انما  
فاذا اخلط هذا الماء بهذه النار دخل النار في الماء في وبرز النور يخلط بعضها بعضا ويخل بالمخلوق في يغيرها  
واحد روحانياً ليس له نزل ارضي وقال الحكماء ايضاً اهل ادخل الترابي في الهواني الروك فاروقا في  
هو جونا النور الثاني هو جونا الاناث الماخو ذهبا نفوسها ويبيض هذا الروك في هذا الروك  
ارفع من جملة الجملة وهو جرم جسم وطبع هذا الواحد جميع الاستطاعات وهذا هو جونا النور الثاني فان  
الجميع سموا بالانسان وما كلس النظر في ذلك وان نظروا لغيره في كبد هذه النفوس في رتبا وان يخل  
كلها شيئا واحد روحانياً ليس له نزل وهذا الواحد هو النور قال الحكماء السطاة اصعبت فيه احوالها  
من الكمال من الارض والماء والهواء والنار وقالت الحكماء انما هو هذه الجملة فخذوا منها نفوسها وخذوا  
هذا الماء واخلطوه بالمخلوق في كبد هذا الماء اذ اعمارها حملوا لاجل انما روحانياً وقال الحكماء كذلك



ينبغي ان نذكر هذه الاجزاء الاربعة التي نزل عنها نفوسها حتى تفصل وتغني فناء كما علمنا ان الزكرا الثاني  
تخل بمخل وتلك النفوس لا تفسد ولا تفسد رومانيتها وقالوا ان هذه النفوس التي من اجزاء الاربع  
الاهات يكونها بسيف ما حزن ثار وصبو اهلها ما عويث وفروا من نفوسها وجسدوا بمضوا النفس في  
المخل كجنا الزكرا الاول وقالوا ان النفوس كل النفوس تمل ومنها علمنا ان النفوس كل جاراتنا الاناث تمل في نفوسها  
بما ورد في كتاب نفوس جاراتنا هذه الاناث بما ورد في كتابكم انكم تمل في نفوسنا هذه التي لها  
نفس اذروا النفس لا تفرقوا اذ افسدتموها ويجب ان تعلموا ان جاراتنا الاول بالمخل في برب منها جميع  
لها وبما اذروا ان كثر في برب لونها لون الزعفران فيصبح ولا يرب ابد اولتم لون هذا الزعفران ابيض  
من صب وجعلها كسود الزعفران اذروا في الكرم ومحو جراتنا في كرمها وروى في كرمها الزكرا  
الاول هو الشب المصايد بالانثى وفي صنعنا ما ان الاول بسوط والساني ماء الكلس وان يزين  
المائين انما جاراتنا رومانيا ان صنعنا والنجار الاول يخرج من الماء وهذا هو الروح والنجار الثاني  
يخرج وهذا هو طبيعة هذا الروح من اجل هذا الكلس الذي يخرج من هذا الارض قالت الحكماء ينبغي ان نذكر  
نفسنا في ذلك الرمان الذي افسد بعد افساد الماء الا اني لانه الحليل الغلبة وهو علمنا كثر انما  
واذا اخلط بعد نفيسته ونفيسته بالنفس التي لم تفسد مرة اخرى من بعد افسادها وهو الثاني ثم علمنا ان  
وهو انه امك النفس وجعلها لا يبق من النار وهو الذي قال الحكماء ان اذا امك الطبيعة شدة الزمير  
ما كلس امك بعضه بعضا وصنع ارضها الاقوى واخطت الاكلى بالاكلى وهذا الماء المبسوط هو النفس  
الماء انما هو الضعف المركب وقال الحكماء انما الزمير فهو صانع وجر من رعبا وهلك النار وهذا هو  
النفس فيك يا الكلس وقال الحكماء فيك هذا الاقوى بقاء الماء والسبح الزمير وركبو الزمير في جميع  
صنعنا هو الكلبان المرسل من اهل الى فوق ومن فوق الى اهل وقالوا ان بسططهم في النفس على شدة  
غير ذلك الانا المرسل من النفس الساتر الذي يكمنه النفسية والتفصيل للماء الاكلى الذي نذكره  
النفسية في كماله الدوا قليل وكثيرا وفيه مباح في الضعفة وفيه كبر وطول اذا ابلغت راس ذلك  
الجهل فالنفس في ذلك النفس الذي في نفسه وفردوا من رباب ذلك الجهل فاختلطوا بالنسبة

وهنا تفرق الطبيعة بالطبيعة وتلك الطبيعة بالطبيعة وتفسخ الطبيعة بالطبيعة ويحتاج بها  
وان علمنا هذه من العروس وزوجها وينبغي ان نعلم ان الزكرا يكون في الجهل والارواح الزمير  
يكون في الولادة والادب في الولادة قبلت منها ولما اردوا ان يفسد في كمال الارض وهذا  
الولد يفسد في جاراتنا هذه الاناث الثالثة والرابعة وشبهه هذا الفصول ما ذكره ارسطو في كتابه  
الرابع حكاه عن الحكماء انهم قالوا ان اسطانس نصف النجوم نصفته فقال انما اسطرطية هذا العلم  
لنفس النجوم هو كل واحد واحد من اجزاء النفس لا يفسد ولا يتغير ولا يخلط بالكل فلو تعلموا انفسكم  
لانه اذا اخلط بالجد ولزمه امارعه ومفرقه روحا وصفه صغار رومانيا واعلموا ان النفس تمل  
على النار فيرسل في حرق فيفسد لان الخلط الاول بارد ومار فاحرزو النار فانها تفسد البرودة  
واحسنوا انهم بالرفق قال اسطانس قال هذه الرطوبات راس العمل وعلامة لانها تفرق الجسد  
في برب راد او موصيفة صفة فوجدوا في جاراتنا رومانيا شدة البياض فاطمعة حتى يفسد ثم يملوه  
ثم تفرق بقاء العين فان راس العمل كله النفس وهو ما في كرمه وبعد كرمه تام العمل وهذا العمل هو افساد كرمه  
بالوف افساد وقال برطيس انفسه الضعف انما يكمن في كرمه والانثى قال الحكماء انما انفسه في الارض  
قال وما انفسه في الارض لان الانثى تفرق اذ اقبلت قوة الزكرا باخذ الروح من الانثى فاجعلها في انثى  
زجاج والظنما بسطة ايام واحفظ بالسم لا يفسد وان كرمه كما يفسد فاذا ارايتوه بسطة ففسد  
وقال اسطانس انما قابل في النحاس قولوا ان قوة النحاس في الطين حتى يفسد راد او علموا انفسه في الارض  
هو الذي يفرق النحاس والزمير في الطين حتى تنقب الرطوبة كلها واعلموا انفسه في الارض لان الانثى  
لان الانثى هو الذي يفسد النحاس رومانيا وهو اذا اخلط بالانثى سمته الحكماء نحاس حرقا اقول انفسه كلام  
الحكماء في الزكرا الثاني يختلف في الاستعمال المذكورة في كرمه وادرات ومياه والاناث برودات  
واضون وربا برلو الكلبون النورس باسا والاسباب باسا والنورس مفاطمة وتحدث فاما  
قول برطيس في الانثى المذكور فان الحكماء يترجمون على انفسه في كرمه مدور ولزكرا قالوا انفسه  
شكل الماء مدور وشكل الارض مدور وهذا معنى الانثى المذكور وقالوا انفسه في كرمه مدور



الذكر من قوة غلايستم كيم على فاحسوا الطهية نمارينة حتى تفتت وبعبر راء او قال آخوان في بطوريس  
قوة عظيمة فتزده والطهية حتى ينفذوا والركوة اياها كثيرة فاذا ايسس فتدكل واحكم تدقم الاناء واضروا  
عليه والطهية مائة وخمسين يوما فاذا اتم سجدوا برا قابلية الرغام فاعيدوه والطهية حتى يهزم قوة  
البوريطيس فاذا اذ انهم ناعما كان منه تر عظيم وانما سموه بوريطيس اذا اشتد بياضه مع ان  
البوريس سماه جردا منها اذا اخلط بالخل عار بوريطيس وقال آخوانا قاي في الكبريت قولوا اي  
ما هو ما قوتها في الانايرة من الالام حين جعلها معها الذكر والحمل فاطهوا بالسجود والتجدي والرجل  
برق مثل الرغام وقال آخون تركتم راس هذا الامر القسطر اعلوا ايها الطلبة لهذا العلم ان  
القطير ورق علنا من اراد له كسب جلته وسيلع من هذه الصنعة تحت فلينزع صوره في نار  
شديد حتى يغير كدره وما اطفئها مع الكبريت الذر لا يخرق حتى يحرق وينصب الرطوبة ولا ترى  
لا اثر اثم سقوا من فصل الحما ذق ثلثة ايام ثم اطفئ وسقاه لبلا يربط الحما مائة وخمسين يوما  
وهذا القطير النرفية قوة الذكر والانشى وفيه قوة اوزلان الواحد روح الا فوجدنا قاتله  
بفتح اذا دخل فيه الروح وهو يخطف الروح ويجب الكيفية فيه كذا القطير يشبه الانسان  
فاذا اعذب مع جسده صار روحا نيا فصبغ الورق وميزه ذهباً وقال ريسوس في رسالة  
المردة حكايه عز مارية لم لم يفر الا اجابوا غير الاجاب وبقروا في النار والاثمانية دفانا  
رومانيا فلتس على شمس حتى ينع ان لم تغزو الاشياء وتغير ماءه لا يطبخ شرب بل يستحق نام  
واذا ابر بالنع ونقش ونشبهه واناليه وكل ما يبر بهاء فاسم عندنا اثاليه وقد سماها الحكماء كلاهما  
غاما لانها يجتمعان في الطهية ويزم احداهما الا فصح لا يجر الى الا باق سبلا وكان من شأناهما الا باق  
لان سحما من كسبها ويزمها فلا تجر سكا ناهرب فيه فخبان كلاهما في الاثنية وبكذلك المسكنة  
اذا وضعت في الحجد وانفقدت به وتغير لونها وفوت من طبعها لجله بالرفق فاذا قبلت  
الوانها السوداء والحمرة اذا بست ووضعت في الرض فتموت في التهديد والعن ويرك اظف  
العبودية والاباق وصارت لازمة كرفها عند ذلك تحلص الرغاة له لئلا يرد لونها وعلى زوجها

بهاوه وسنه وجاله وبهاه الزر لا قبل الموت وميزه ذهباً وكما يهلك كون روه في الطنج والسحق  
حتى فرض ومات في التعدين ولذلك التي تجعل لونا صديراً غضبا اذا انقى على الورق وميزه ذهباً  
ناراً او ذلك من الحما في كبتهم الغمام تحت وروما ولذلك قال هرقل في المقالة الثالثة من الحما  
الثالثة التي دس ان يخرج من زونا غامنا ما مل ماء الحية حلو حيوه ولمن هذا الحما السقي ارضاً ويجعلها  
فاذا عاشت الارضون ولدت موتى زرعيها ولمن هذه الارض لا تحتاج الى ما يخرج من ارض غريب  
منه وبهذا الماء في الحما وفيهم يخرج غار النور والسرور قال الحكماء ضدوا رزقهم اعلى وحمل  
ابنهم وامر ذكر داني وامرهم بها بالسوية والطهية لم يسقوا بها الماء الا في لبس العذر والزعفران  
القلبي حتى يبر كل شئ ثم رومانياها بعالا بهر من النار وقال ايضاً فخذ ابرة البقعة التي لبست  
من الدجاجة وكسبها الحما التي من الزكورة والانات ولها عشرة آلاف اسم ويصنع فان  
يأخذها حرة واذا ايسم فتدعمر فان هذه البقعة حرة بطبيعتها فاذا اخلطت النفس بالحج سقوا  
فاني امركم لطفها بها نمارينة حتى يمشي الحجد ويصنع من ذلك النفس فيبر كل شئ سما واضرا  
احمر وقال الحكماء جلهم الا في ماء والماء والهواء ناراً فعد صارت ارضاً ليس لها ظل براني الحما  
لا تزل وكل شئ من الصفة لكانت ارضاً او ماء او هواء او ناراً ايضاً او امر فاهم سموة الطبيعة  
والصفة نفسها سموة الطبيعة وهذه النفس التي كانت آتية في الاول يغير لونها من يوم القية بطبيعتها  
ممكنه اذا كانت روحانية مثلاً واهرمك لهذه الارض التي صارت ماء فانها بيضاء والزر يورث  
لا يزل ويذهب ولا يتحرك يوم القية لانه ليس فيه نفس تحركه ولمن نفس هذه الارض التي تحركها  
ويجعلها خواصة في جاراتها الاناث والثالث والرابعة فان هذه النفس من هواء ومن اجل هذا الهواء  
الذر هو نفس وماء ونار ويغير لونها مع الارض لا تقرب من النار ومن اجل هذا الذر يسمونه صفتنا  
تنبينا اكل الرزق فهو كيان عيك نفسه باسكانها اياها قال الحكماء اكلها وجودة التيق وسكنة  
الماء والنار وبها يولد وبها تميا فلذلك جعلته الحما اضركم لئلا تتسنا هذا الاول حمار يقان  
اسفل واعلى لم رب ومك صانع ومصنوع في ديت مبسوط وركب روحاني وتزالي ماء وكس لطف



وغلظ وكانوا حذرا قبل ان يدخل في التذير زنبقا واحدا وان هذا الزنبق هو حرقنا الموت فاذا اقل  
في تذر الصنفه حرقان رومانان والزنبق الاعلى هو الزنبق الذي انفسه في على الصنفه انفس  
الحية والسم لكل ذي صفة انما هو الزنبق الذي يصيب ويجبي ذلك الجسد الميت وهو الماء المتولد  
والغذاء الحية وينقل البسطة والزنبق المعلق والمغنيب. وقال ديمترطس هذا الزنبق فاجده  
في جسد المغنيب. الزنبق هو حرقه وهو الزنبق يضاف بالمخل في الزنبق الثاني ولتبره المغنيب  
هو الزنبق تربه حرقه في الزنبق الاول فاذا اذ برتقوا فصار الزنبق حانياين يغير لونهما جميعا  
من غير اسباب رومانيا قال الحكميم لست هذا السم يعمل كل شئ اذ هو صنف اجارنا هو لك. وم الذين  
الزنبق بالانفخ والرومان الزنبق الرومانى والرطب بالرطب الزنبق يشبه عيك وكل شئ  
يكى وكل شئ يخل بالمخل يقال لرطب والزنبق الاعلى نفس اوديرس والجسد فز اوديرس  
لانها كانت حرقه مقبورة البيرة محبوسة في هذا الجسد وقالوا اينفخ لست تافروا ماء الكبريت  
وما احد فخلطوا بها بالتوبة وبها الزنبقان امرهما اعلى والآخر اسفل جى وميت وطبوس  
ولي وما وكلس والكبريت الزنبق فافخ به الرومانى الزنبق لم يحرق وهو نفس ولست هذا الجسد هو الكبريت  
البورق والموق وذلك قال لا يغير لونه شقروا بالجسد الحق الزنبق لانه رومانى والحكماء قد اجندوا  
في لست يصبغوا في كل واحدة من السمات على حدة فلم يغيروا لانها كبريت بالتوبة والوزن صبغوا صبغا وتغا  
وفي الكتاب الرابع في صفون الحية لست سكون قال باعترها بجماعة قد اكثرت في المغنيب. وانما قيل  
فيه الحق انما علم من بعد لست المغنيب ليس من حرق واحد ولا معدن واحد ولا شئ واحد ياكى  
ولكنه الرطب لما اخلط بالاباس صار شيا واحدا معمولا وزم بعضها بعضا لكن واحد منها فتوس  
جميعا بلونه ثم جمع طعم تلك المعادن والاعشاب فاجهنا في جوفه فاكففت به الحكماء قال  
رسهم انما في تلك الكباريت نحاس من مؤلفه فز مؤلفه قال اقوا غار النحاس ليس  
بواحد قال صدقت ولكنهما نحاسات مؤلفه قال رسهم قال فز عالم الى لست سيمت المغنيب  
اثنيين قال اقوا انها المعلم احد بها متايل للنار والافليس بغانى لكن الابن اذ الازم

وغلظ به صار متايلها اشلون وقالت الحكماء الكباريت بالكباريت لستك قال رسهم انما اعلم  
لست بعلم لست العشرة الالوان التي تسحبها الحكماء الالوان لست بالوان ولكنهم المغنيب. وقد جعلوا  
النحاسية تبرا على هذه والخاصية تبرا والبقية على ذلك ولست كان في الزنبا اسنادا في التذير فقي  
جعلوا باسم واحد جز قالوا المغنيب. وفيها الصانع والمصبوغ والآبق والمطلب الطالبت اللوان  
والتي لف والزنبق به الذكر والانثى والذكور والكوكب الكوكب ولست تها فقيت المغنيب  
كم شئ ككثرت وقالوا اينفخ لست يجعل فيه الكبريت والنحاس والفسطير والرماس والزنبق حرقا الزنبق  
والورق حرقا الزنبق والزنبق حرقا ذهب اقول والذهب اقول حرقا حرقا الزنبق حرقا  
اجل كل جسد قال الحكميم عجا الطبية هذه الصنفه يرون الطبايع بعينها لا يعلون ما فيها من الصنف  
قال الحكميم اما انهم لو فوا مو فكل طالوا ايكن وحين هذا المجلس وقال ابن عرس لست الان ب  
لست رومانيا وانما يكون في التذير الاول في التبييض لان رومان الحكماء يعمل الزنبق  
مثل ما يعمل الكافور على الدرامين والكافور باذيق والرامين صنف خارجي كل هذه حرقه وان  
الاسماء التي تدخل في علمنا تغير الورق تغير احسنا وقال حرقوش لست اذ تم وضعت قيات  
لهذه الصنفه كيتفخ بمن بعد قال رسهم قل ما يدرك قال امركم لست تغير والاحباب داروا اقام  
تعدوا انك لا رومان في الروح لست صيرتها ارد انما اجب اذ قالوا اما يسلع عقولنا ما وصفت  
قال لست كسنت لم تعلموا فانظروا الى الصباغين كيف ياخذون الاعشاب يطبخونها بالماء حتى  
يصير الصبغ الزرني تلك الاعشاب في ذلك الماء الزر فلطوا به فيغير قائم يركبونها بغيره فيغير  
صبغا لما ارادوا من الثياب وكذا اينفخ لكل ذر عقل لست عديم الاجابة بالسمي والتعفين  
ثم يستخرج اردوا اجابا الحكماء حتى يغيره قائم يركبونها بعد ذلك بالعل الثاني وما وضعت هذه  
الاربعة المصاحف الا قيات الاربعه الطبايع قال صدقت ولكنهم تولو وضع الشئ الا في  
معها قالوا صدقت ووضعها بغيرهم تغليب السبعة الاحباب ولا بالثلاثة موا لهما ون اكله هذه  
السبعة المصاحف ونتاج كل صبغ انما هو صفعتهم وما كبرتهم قال ابن عرس اعلو الله لا يغير احد



لنرى على النفره في يعرف تسمية النحاس قالوا فقال هؤلاء الذين ذكره السبعة الاسماء ولم يروا  
 بتدبيره ولم يذكروا النار الزهر هو تمام التركيب قال يفرس انما سميتها باسمائها قال السبعة  
 النجم قال وابن تليتها قال هو الزهر النجم ما حصل هو لانه على تركه قال علمهم محمد وكراميه  
 اطهار الحق وقال هرقل في المعاليه الرابعه لنرى في صنعتنا تدبر ان احدهما تدبر النفس والآخر  
 تدبر الجسد وهما الزينق الاعلى والزينق الاسفل ولا يصنع كل واحد منهما الا بقدرته صاحبه  
 النفس آتية واذا كانت ويراها لا يرصعها الا في الجسد والجسد اذا كان وحده لا يقوى  
 في الجسد لانه ميت فالنفس لا تغد على النفس تصنع الا وهو في جسد فاجد لا يقوى في الجسد بالنفس  
 فوجدوا النفس مع طبيعتها والنفس تغد كبريا ابيض كبر والنعام والزينق والخشب وبشر ايضا  
 الانوس والورد والزفوان والكركم وفل الحماة الاحمر وماء العبابون والنحاس والماء والآل  
 والماء للنفوس والكبريت للشيب والزنج الروماني وسم الحماة وصدر الحماة وكبريتا ايضا  
 وتبريد الجسد اذا الباطن سميت وكل من الارض العطشان الملوكية والآنظر والآنظر  
 كل من البض والطلق المنقعت والحجر المعجون ورماد كل عود مع اسما كثيرة وربا سمو الجسد  
 باسماء الجسد النفس والنفس باسماء الجسد والابيض احمر والاحمر ابيض والماء جسد والجسد ماء  
 لخواه ابراهم الككة ونحكم على النار قول النفوس ابيض لانه لما عمل الصفة وملا فراغه ابيض قاتك  
 لنرى في الجسد الانسان عرقا يعلم به جميع حوائره وذل هذا الكلام على وقود النار ظاهر افعال النيران كانت  
 الحوي في الجسد الانسان كثر السبب لوق ذلك الجسد وان كان حتر با اصله والنم كان قليلا ضعف  
 عنه تحليله فتر الجسد جازا لا يتحلل وقال انظر النسم ذلك الماء النور خرج من المريض فاجبوه  
 فان كان دقيقا دل على ان رابدة وان كان لينا غليظ فان النار حترية وان كان يابا  
 قويا دل على ان النار وضا ذلك الجسد وانا امركم معاثر الحماة لنرى تحفظوا اسرارهم وقود ناركم  
 وتجعلوا ذلك مقدار معتدلا حسنا واحذرؤا النمر تحرقوا ذلك الجسد المطبوخ لان في سبعة ايام  
 ينطبع فيسبل جميع سنا وتعا بدوا من كل من مقدار قوة النار فان فيه تمام جميع حركاتكم واذا ابيضتم

الاسفرون م

جارتنا الاناث الاولى والثاني بالمثل يحونا الزكر الثاني بجميع تدبرنا وصارت ماء واحدا رومانيا  
 ليس له ظل ارضي منها لك يفرس لنرى على هذا الماء ويجعله ماء ويغيره الماء الاول الزهر فيكونا  
 الزكر الاول ثم تخلطهما وتجعلها سماء واحدا رومانيا ما باغا يصنع جارتنا هذه التي وصفت لكم والنفس  
 تستر حمرة وهر لته يبين لنرى كبر مثل جسد وذل لنرى الجسد يصنع ويحي من تلك النفس اذا كان ويراها  
 والنفس لتتبع من جسد اذا كانت مثل وزنه واجزكم لنرى تدبر هذا التدبر ففني السباغ  
 فانه يبيض والنفس في حمرة فانه يجر هذه الروح لتبيض تلك الطبيعة التي له ويشبهه لهرقل  
 في البهضة قول ارسس في كتابه الرابع وانا اعلم معاثر طلبة هذا العلم لنرى هذه البهضة التي ذكرتها  
 الحماة ليست بهضة ولم تولد من الرجاية ولا من الطير وانما هي صفت الحماة التي شبهوا اسماها وصورتها  
 بياض النفس ومنه تالان في البهضة سبعة الوان فشبهوا جرمهم لذلك ماء البهضة ولنرى بهضة  
 الحماة لا يستطيع علم احد لنرى تافدها صبغا حتى يمتد في الشمس والظل ثابنين يوما وانا وضع  
 الحماة كل شتر من الامثال على قياس وانا سمو البهضة للالوان التي فيها طائر يطير وبهضة الحماة  
 فيها اوابن فاذا اختلفن وعرض حرون كل من ارواها ولذلك سموها بهضة لانها حرة لميت  
 بميتة فاذا اوضعت تحت الرجاية الفوج انه تم منها طائر كذلك بهضة الحماة فيها نفس جسد  
 وما يابن وما لا يابن وحضر اراد هذه الصفة فاني امره لنرى بهضة اكبر احمر بهضة لم يلد لها طائر  
 واذا اهل هذه البهضة فليجوز لنرى كبرها فانه لنرى اوقنا بدوم وليس كل البهضة تحل وكثر لنرى حلتها  
 فاعلمها بآلة الجوت يذهب لها كلها ثم صفيها وراثة يصنع ولا يابن قال الحكيم اني لما نظرت فيما وضعت  
 احده من القياس في كبريه وانت ايتها الملك احسن وضع القياس لطالب هذه الصفة لنرى القياس  
 لم يجر احديه ويتعلق به الا بربا به وقبه اياه وكذلك الطبايع خلقتها من الاطالط بعض من بعض وكانت  
 ارسس من كبريه الى القناتيس فاباكم باطلية العلم والاشياء التي تخلط بعضها ببعض وقد نبت الحماة  
 لكم وقالوا عليكم بالمتلف من الطبايع وياكم والتخلف قال سوس انه وان كان فيها مخالفت لبعضها  
 فانه موافق لا كبريا والموافق له التخلط الخالف له وبه ملكان الزهر خلط به قبل ذلك حوز منها كلك الحماة



شدة الزرع وان راس العسل الزرع من يخلط بعضها بعضا فكلكم بالزلف والياك المختلف  
 الزرع لا يخلط بشئ من كل حال كالم والكباريت والزرايح والبيض والاشربة والحجارة والماقرا  
 الكتاب حين يقول راس الاجباد بالاجاد تصبغ هذا مفتاح الحق فكلكم به المنزوح من فروع  
 خذوا عشبة لها سبع ورقات قبل تكون لثمة لها سبع ورقات اعانوا السبعة  
 الاشياء فمنهم من سماه ورق العشب ومنهم سماه اصناما ومنهم سماه حجارة وكل قدسى  
 الاشياء بغر اسمائها ومنهم سماه باسمائها الحق وبعض نقض نقض ما فيها ومنهم من زاد فيها  
 غرابيض لثمة فيها قالت لهما بعد ثورت لثمة يعقل وقال في تركيب الارواح بالاجاد  
 مير الطبايع فترشفة والارواح التي للاصباح غرا وابق ولم ينفك بركت الكبريت وصده  
 وانما على الكباريت والاجاد لثمة لا تثبت ولا ينبت وذهب برأ ودرهنا لان الاجاد  
 قد طويت وغسلت واقية الكبريت الا بعض التي تصلح في المرة الثانية على تعين فضا لا يخرق  
 وصفة الكبريت الثانية بالكبريت الا بعض الزرع التعيين حتى اخلفا وصار اجادا  
 واحد البيا كما كان قبل ذلك ادهن اربع درجات واربع طعنا لكنها لما جمعت  
 صار تاشيا فثبت من طبابها الاولى فضا رت شيئا واحدا جديا اصباغا غير محم واطلوا  
 لثمة من الكبريت اذ اطيح طحنا وامسك بعضها بعضا مرة ثم ذهب مرة ثانية ورقا مرة  
 بخر الزئبق ومرة خمر الورق قالت واتي حالات التدبير لثمة الحكا هذه الاشياء قال بعد  
 التعيين وبعد لثمة صار تاشية واحدة قد صبغت بالاجاد وهما اللذان قالت ما ريت ان  
 الخامس لا يصبغ حتى يصبغ فاذا صبغ صبغ وهذا الكبريت قد صار كبريتا واحدا وهو لثمة  
 انما هو الزرع سماه الحكم باسماء الاصباغ والازمار والاشربة والرياح والزرايح وهو الزرع  
 سموه ايضا بالاشربة الاسماء والامال البابس والامال الرطب ومحمدة موصوفة وقال في  
 الملك في المقالة الخامسة لثمة حجب صنعتنا هذه سبعة على يد ايام خمسة وثلاثين في  
 عدد الشهور وهو مبسوط مضعفة في كل شئ بسيطها في ابتدائها وتضعيفها في ثنائها وابتدائها

من سبعة وثلاثين واحد والاربع من السطحات والسبعة من الاجاد والاشربة اختلاف  
 النواير وسبع خامات وهذا يكون من زبد البحر لثمة وراس صنعتنا هو البحر الثالث الموثق وهو  
 راس كل صبغ من اصباغ الشمس والقمر واقل انه لما اكل آدم الطعام ما حرم قبل موته ولدوا  
 مثله وهذا المثال مثل اجاد هذه الصفة والاكرم حار تاشا هو بحر الزرع حارنا الاثني فذهب لثمة  
 اصباغا بالاقرب جبل اصباغا من الاقرب وضعا واخذوا من صنفا الرقاني الزرع حار من اربعة اجاد  
 مذكرة وموثقة في كبريت منها ولثمة منها مثل آدم وحوى اللذان ولدا ولدا مثلها وهذه مثل  
 ظاهرة للحكا والعلو لثمة منها الذي يثبت ويحيى هو الزرع غير حار صنعتنا من طلعها الى نور لم يور  
 حارنا الزرع لثمة الذي يكون تغيير هذه الحارة الاناث من الموت الى الحوة ويقوم القيمة الرومانية  
 لانه ماء الحوة فلا يستقيم لثمة في صنعتنا سم سواه وبه تدبج بته عر هؤلاء ويحلون  
 صابغين لا يعرفون بالنار اصبركم لثمة زبد البحر الرواني من اربع سطحات وان الحكة  
 لنا كيانا لا استقصى حار البابس ولثمة جميع طعنا انما تتم برغونا ويولد من هذه الاستقص  
 حار البابس وهو الدوا القوي الزرع في حراين الحكا وامرهم لثمة تاشية والظل الرشي  
 وهو نخس حارنا الاولى والثانية والنقطة هذا الظل من كبريت الجوزة وذات النور  
 الزرع في وسط بحرنا الخوف الذي لم يسلك فيه الا من اطلع على سترنا واحذر من النور لا يكون  
 فيه شئ من الظل الصغر الزرع هو بابس وهذا هو جسد ذلك الظل الرشي قد واذك الظل الرشي  
 كما وصفت لكم ذلك حجب الصغر ومانيا لا يخرق بالنار بحر الذكر الثاني لو تعلقوا اليه هذا  
 من معدن الزرع هو جنم الزرع كان فيه يعذب فيها ثم اجبر لثمة تلك النفس بحبة لثمة باجود استوفى  
 في رفعون كثيرا اصباغا واكرم لثمة الولد الذي يولد من هذه الاربعة الاستقصات  
 انما هو شئ واحد وهو الشئ الذي ليس له ظل ولا ير ولا يمك لانه الطيف وادق  
 من جميع الخلق فلذلك يبرر الا في حجب النصبغ منه وهذا الزرع يصبغ كل طبعه شئاً قرأ  
 وهو مكنون من لثمة باهل ولثمة هذا هو تلك الرياح النيبانية المشهورة في هذه الاستقصات



وان هذه الروح موهبة هذه الاستقصات حتى يولد هذا الصنيع الروحاني في تلك السنية بحارة  
في ذلك الجو الخفيف ولتتبدل هذه الجوارح بالروحانيات ودرجاتها بالروحانيات لا بغيره حيث ينبغي  
الناس وامواجه غيبية بالليل صوره في مثل صوره الشمس الذي تشرق النهار وبالنهاري لا تروى  
الا شتبا قليلا لان الشمس تحاط به هذا الظل المبارك يقطر من تلك السنية المباركة  
سلكه تحمل وفيها حوته ومن ذلك الجو ولد في ذين الربيعين واخبطوا اصدعها بالاف  
واجعلوها سما واحدا ورومانيا وهذا انصبغ احجارنا الالوان الثلاثة والرابعة وقد ظفرت  
بالكبر الصانع وفضا لا يفي وانا اقول ليس طعام ولا شراب ولا شئ اصلا من مكننا  
هذا اذ اكلهم بلسان احياء واذ اقم به في من كان وانا مسرورا واذ اكل وعلم نبت  
الحكايا كانت نبت في الارز و هذا الكلام لم يثبت التوثيق وتبدل اذان قلوبهم الباطنة فلما  
يؤمنون كلمة واحدة لانهم ليسوا بها بابل وليس عامر دني الى مكننا هذه بحسب اتمه بملكانا  
لانها نكلم على الغلوب مستطعة على السلاطين تنهب النجار وتزله وترفع السفين وتقدم  
من كل ثم وبرس باذن الله ثم وفي كتاب ارس حكاية اطل الاصع انه قال لست الماء الا  
هو ماء الكبريت فيلعب اذ اتم لست يرق بلسه ومن ثم لم يطبخ الماء وحده ويصفى اذ  
في بعضا فيانفيا مسليا فليكن عليه لست يرض فانه لست دمن ذلك الروح الصانع الفاك  
في قلبه مجد وبقي في يده اللون ظاهرة ولينكم سدراس في الآتاء وعادة هذا الماء ايضا  
سينصب مع الروح لان الماء روحاني يجب لهواء ومن اجل هذا يغطر الطباخون  
قدورهم كي لا يذهب لطيف الماء الهوائي لان روحانية الماء بهالة تطيب الطعام وتغذيه  
في الطبخ قال افوان في هذا التغير ويجب لست اذ لم نفسه في هذا الزلزال بحسب جسي روحانية  
الاشياء كلها ليليا باني بارقي التدبر واشتد اهذرو الدارة للطبيعة ولست بحسب روحانية  
الاشياء التي خزنه لست تابع منه بالنفس والجسد لان النفس مادامت في الجسد فهي  
منظورة الدم وصفاء القوة فاذا فارقت ذهب من الجسد انتم فلا تكون فيه وصار شينا

فندم

**ش** وقال حكيم افوان هذه الروح التي فارقت جسد لما بعيت رومانين شكلها تأت اليها  
واعلموا السنية تلك الزوايق انما هي رما والكبريت ورما والقنبار ورما الكرم و  
رما التدبر ورما النفل ورما الكس ورما الشب ورماد وزيل الكلب من هذه الارادة  
يكن من ماء الكس وهذه المياه التي استوفت من هذه الاربعة فيها ما يجد سرعا وفيها ما  
يطي اجادة وانا زدت من اختلاف الطبخ مع ان السنان المكان الزر يطبخ فيه  
منها كان اسرع لاجاده ولست كان يابا كان ابطا وقد ذكرت العدة في تركيبة واني  
كنت لم اسم باسماء وقال عروس يا معشر طلبة هذا العلم اعلوا النعم غير العدة الاولى  
بعضات يابسات وبعض من رطبان لنا نكرا ونفحات نبش من الصنعة وما يرون منها  
في الكتب لا يمكنوا وعلوا النعم التدبر فخلط النام الزر مع التركيب في طلاء اضلاطعها  
بعض ظهور السواد عليهم في الطبخ والدرجة الثانية السفين حتى يبر الى باض او حمرة  
والدرجة الثالثة ينغر لست فخلط بمياه قليلة بعض او حمرة والدرجة الرابعة غسل الاشياء  
سج رات في كبريت مسفلا بية والدرجة الخامسة فراق الرطوبات البسوات التي هي  
الرماد والدرجة السادسة النجاة اول والدرجة السابعة النجاة بغير الى باض  
او حمرة والدرجة الثامنة النجاة الرابع الزر هو السم الصانع وبعد ذلك يمكن في قالت  
جماعة انزل اسفل فيمكن في قال او حسنها لها ذكر انظر اسروس اذ قال لست الحكايا قد  
ذكرت الحكايا لا طيوس فاكثر ذكره وهو حجر العقاب وهو حجر في جوف حوتك وكس  
الدنيا عقاب بقدر لست بعض الا لست يمكن في ذلك الحكايا ذكره وانا نجد هذا الحجر في كون العقاب  
وهو حجر مذاب اذ اسبك وبه تذاب الاجساد وهو اذ اخلط بها خلطا شديدا فاخلطت  
ولانت وصارت في الاذابة بمنزلة الرصاص قال برفل في المعالة الاولى في السبع  
لست من هذه الاجساد المذكورة والموتة تقوم مكننا ومن السبعة الاصناف جسد الغنسية  
جسد الكحل الطائي الكبريت الاحمر المطلق المسور الاسطيط بالحجر الزرنيخ ولست قوة مولاة



الزهر سبينا واحدة وانما صبغ الشمس والقمر وانها تفعل ذلك اذا غلظها الجحران المذكوران  
الاول والثاني ولنسب هذه الاجزاء التي نحن ذاكروها اسفل ولنسب قوتها وصفتها مثل قوتها لاجزاء  
التي ذكرنا فوق وكذلك صبغها اذا ما تبرت تدبرنا هذا وهذه من الاجزاء المؤثرة والذكره  
التي كتبنا فوق ولنسب جميعها شئ واحد ولنسب اضعفت في الاسماء وبعد ما نجر المغنياء وجر  
النورطيس جرقو دوس جرقو رس جرقو القدام الا ندراد اموس جرقو شني وكننا  
اربع استقصات الصنعة وهو ارض فانه بالارض يدبر فيجب ليس في صنعتنا شئ  
اذا كان ولا انتج من البياض والحكمة ونارنا وهو اننا احمران وارضا وما انما ايضا  
والنفس الاول في صنعتنا البياض والتدبير الثاني هو الحكمة فاذا صار علما ايضا فنوا  
لنصف تدبره النصف صنعة فاذا صار اضر فقد صار صبغانا ما لم يجمع تدبره واجازنا  
هذه الاولي والثانية اخلط كل واحد منها بحججنا الذكر الثاني ونخل مع بالمثل فانه  
يبر ايضا فخله لا مثل الماء واذا اصبحت الحكمة صارت مارومانية واذا اصبحت فقد  
حرم وفي البياض اضر نرا وامرهم لنسب في نفس هذه البصنة جسد وبصيف  
النفس مثل الثلج كما ذكرت ونحمر لحد مثل النار جحرنا الذكر الثاني فاذا احرار هذا الجسد  
بهذا الجحر بالمثل فوجدوا النفس في جسدنا فاعلموا جميعا بتمشيد ذلك الجسد وليس سماروما  
صاغا بالنفس التي فيه وقال الحكماء لنسب هذا الزيت يابح فيكم رصاصنا الذي ليس له  
صبر الرست يابحة وليسر هذه الطبيعة للهذه النفس حرارة التينين وهذا التينين اذا  
صارت ماء تنكها اسمينا العذراء والعذراء النار لان هذا الماء الزرنيخ ينفذنا من  
النار لانه بالنار جحر بالبار حبل وبها اغشدر ومنها سال فخرج مثل اللبن الذي يخرج  
من ثدي الانسان ويغير لنسب كونه هذه اللبن راضع برضعه ويتغذى وان يكمن هذا الراضع  
مولود من بطن هذه العذراء النفية وطبيعة هذا اللبن وراضعة واحد ومن الطبيعة النارية  
والنفس من اللبن والام من العذراء ورضاع هذا الولد هذا اللبن انما يكمن بالنار فاذا رضع

فقد تم وحياء حبة تية وصار حبة كالماء الزهر هو الاكبر التام الصانع لجاراتنا هذه  
واعلموا ايها الحكماء لنسب هذه واعلموا النسخ المائة الاله الزهر في الجحر المؤث الثالث تولد  
غاستنا التي من النار ونور وصانع وبها يحيى الموتى ولنسب هذه الغاء انما تولد جحرنا الذكر الاول  
وهذا التدبير يوضع الجحر الثالث صبغة ذلك الكوكب بالمثل كيلا يفسد ذلك الصبغ ويحطب  
جده ويغير لنسب به على طبيعة الجحر المؤث الثالث نفس الجحر الزهر اخذت منه جحرنا الذكر وقد  
انخل معها بالمثل مثل الحكمة التي لم في طبيعة فاذا اصعد هذا الجحر الثالث هذا الجحر المذكور الثاني  
جحر ينسب لنسب به على ناره ونوره التي من نفس الرومانية باستواء حرا ابراهيم كبير صبغ  
كل جسد يدخل عليه شمس ويغير لنسب به الجحر المؤث الرابع هذه التدبير حرم كبير اصباغ لكل  
جسد يدخل عليه قمر او اذا اخلط جحرنا الذكر الثاني بالجحر المؤث الثالث زاده مرة الى مرة  
وجعله كبير اصباغ وكذلك في البياض ولنسب جحرنا هذا الذكر الثاني جحر القوة ما يجبر الجحرات  
وما يفيض به المسبقات وبذا تنصبج اجسادنا هذه بالحكمة والبياض وقال في المقالة  
الثانية اعلم لنسب هذا الجحر الذكر انما يبر رومانيا صاغا جحرنا هذه فاذا ابيض بالجحر الرابع  
صار جحر الرابع اكبر الصبغ القرم واذا احرار بالجحر الثالث صار اكبر صبغ الشمس  
ونسب لكل طبيعة لنسب على مثل طبيعتها فسمها هذا الزهر وصفت لكم ولنسب هذا السم هو  
الزهر كميل من هذه الاجزاء فاذا اجلبت منه والصبغت فوج لنا منها جحر الولد كجيب  
الزهر لا يبر الزهر صبغ الشمس والقمر والطبيعة تصبغ الطبيعة والطبيعة تمك الطبيعة  
والطبيعة تنزع بالطبيعة والطبيعة مثل طبيعتها ولنسب سمنا بونتنا وبوايض واهم  
بطبيعة فاذا انصبغ في البياض والحكمة صار جحر صاغا لهذه الاجزاء التي ذكرت و  
لنسب هذه الاجزاء من الانفة التي تمكك اللبن حتى لا يهرب وان هذه الانفة من التي تمك  
رطوبة وتمكها واذا امسكت هذه الرطوبة بهذه الانفة فقد تم الاكبر وان كان شئ  
هو ما نخل هو جسد محلول ولهمنا غت كلمة الحكماء اذا قال لنسب جميع الصنعة تمويه وكل



بمختلن فتمت بحل وموجبه صنعتنا هذه بمختلنا هذه الشير فان علمه يصير الى غناء وباطل ولا يدرك  
حاجته ولنسرد الجوتور هذا السهم ومن اجل هذا قال الحكميم انه قام بتجرا امتليانوزا وصفا  
وتغلات النار ووجتها وجعلها اكبر ارضها وانياسلا لا ليس له ظل ارض وهو الكبريت  
الاحمر وهو الذي يصبح الشمس والقرص فارو مانيا ويغير لونه كغيره من النيران الثاني قد نخل  
بالنخل بالحجرين الموقنين الاول والثاني من ريم جميع هؤلاء ماء واحد ارضها وانياسلا لا  
ويغير لونه كغيره من هذه الماء الاجار الصابغة التي لنا وجعلها اكبر البصيص الشمس والقر  
واعلموا اننا نسرد هذه الاجار الاناث الاولى والثانية اجار واحد ارضها من ريم هذه  
الذكر مع هذه الاجار الاناث هو المستوية ثم تخلص زمانها المحمود ووتيلكو امنا ولد  
ولنسر هذا الولد يولد في الارض والقر ليس له ظل ارض وهذه السبعة البراق التي طلعت من  
بحرنا المبارك التي جمدت في البرودة وجمت في الحرق وهذا هو الحقود المستوف من الكرم  
ولنسر هذا الكرم يغير لونه من ريم ارضها وانياسلا لا ثم يجمع في الحقود الى جرة باجاء استوية  
ويجعل منها سما صابغا يصبح مجارنا هذه واذا علمتم هذه الاشياء وادركتموها فاعلموا اننا  
واذكروا الموت على كل حال واجعلوه نصب اعينكم واذكروا المعبد للثمر وطوبى التي  
وعدت للصالحين واخرجكم عن اجابات هذه الاجار احوال الانثى ارجاجه بارديا بس و  
الثاني ارجاجه حار رطب والثالث الانثى ارجاجه حار يابس والرابع الانثى ارجاجه بار رطب  
الماء الاول هو الماء النور ارجاجه بارديا بس وارجاجه الزكر الاول ارجاجه بار رطب وارجاجه  
الزكر الثاني ارجاجه حار يابس قد اظهرت لكم جميع هذه الحكمه ارجاجه بارديا بس وارجاجه بار رطب  
واجب داء وطبا بها وعصاره ارجاجه بارديا بس وزوايتها وكبايتها واستقصاها وضرت  
لكم جميع تبايرها الساتة بلا حيد فلا تخوفوني في وضع هذا الكتب الاربعه عشر فخذوا من  
لنضع الف كتاب مثل هذه الكتب ولوا ردت لمجعت الحكمه كلها في ثلث كلمات اواربع  
اوسبع او اقل او اكثر ولكن صنعت كما يفر الحكما فاقسم عليكم بانها انزل خلق الاصل

والسما لنر ابراركم هذه الحكمه الا الخشبة انه تم وكتبت هذه تاليف افر وكنتم افرقتها بالو  
الذين يريم الحكمه وقد وضعت هذا الكتاب المحبوب في يد بنه القدس اروم به نجات انواني  
المؤمنين الصالحين من كلام في هذا الكتاب في اللغات الثانيه جميع كلامي وليس فيه  
يسر ذل وانما كثر تكراره الاجمال بعبارة تشي وقد طال الشوط في هذا التاليف وزاد على  
على ما قدرناه في نوننا ونحن نؤثر اختصار تاليفه وذكر ما فيها عينه لطيفه السنين الثانيه  
هو قوله تنينا الاول من جنس الحيوة التي يكون حيث يكون الناس وهو ان السنين الثالثه  
من جنس الحيوة السوداء التي تكون في الجبال التي يسكنها الناس وهو غلط احسن من الاول السنين  
الرابع من جنس الحيوة الكهر التي في المقابر والكهوف التي يكون حيث يكون الناس والسنين الخامس  
من جنس هذه الحيوة الرمادية التي يكون في الرمال حيث يكون الناس والسنين السادس من  
جنس الحيوة المصبوغة بالبرق الصفراء يكون الكرم وسكنها في الاصمحة حيث يكون الناس والسنين  
السابع من جنس الحيوة المصبوغة بالحرارة النارية ويركن في الكهوف والارض الحارقة التي يسكنها  
والسنين الثامن من جنس الحيوة المصبوغة من البرص الابيض الشدة قوة ستمها وتسكن هذه الحيوة  
في المواضع البض الا وارجاجه يسكنها الناس قال في المعانيه الرابعه في الوان درجات  
البض البهية الاولى تولد لنا من السنين الاول لونه ابيض نقي صافي وموزاجيل روتا  
قليل المثلث عند وليس له جسم لانه روحاني هو الرقيق الاول البهية الثانية لونها هذي والثانية  
مثل القوس الذي يكون في الغمام ودرارته وليس له جسم تجبته الا عند الحكما والرابعة لونها لون  
الابار وسما لزوج لصوق وانما تسكن لونها لون الصفرة ولها جسم روحاني ورجار قوي واما  
لم يرق والسادسة لونها لون مثل شعاع النار وجسمها نار ونور وسما مثل موتا وموزاجيل  
السادس وانما تسكن لونها لون الكوكب البهية وجسمها نيلي وباضها فضي وسما مثل حيو  
وموتانا فالبهية الاولى ليس لها جسم لانها كلها لرجة بفضاء نقيه وفردوها ابيض والثانيه  
لها جسم ولزوجه وفردوها اسود والثالثه فيها لرجة ورجها وكما كثر من زوجهها وفردوها طيار



والنبضة الرابعة طيبة فيها م ولزدها روحانية لاصقة وفرد هار مادي والنبضة الخامسة  
 جميعها دم روحاني وفرد هار مختلط الالوان والنبضة السادسة فيها م ولزدها ذهبي  
 البياض وفي المقالة الخامسة ا قول لغير تمام صفتنا من سبعة تنانين وسبعة اجزاء وبنجر لنا  
 لغيرنا فذكر من كل جزء هذه الجوز على حدة فذكره وحدة حتى يصير روحانية ثم يغير لنا لغيرنا  
 كل واحد من هذه الرمال حتى يصير لوزا اثنا عشر لغيرنا لغيرنا بعد نصيبه التي ذكرت حتى نولد لنا  
 منه اللؤلؤة الاولى في الروحانية ثم يغير لنا لغيرنا هذه اللؤلؤة حتى يولد منها نور الانوار ويصبح  
 الحق الشمس القمر اقول حيث ما ذكر جابر لغيره على اللؤلؤة فانها على هذه الدرجة وكذلك الباقون  
 والزر جدي درجتين ولذلك قال هرقل في هذه المقالة الخامسة لغيرنا ا قول بانفسه  
 من الائمة التي فيها ولوج فيها اللؤلؤة النور الروحاني الكريم المنظر ونفينا ا قول بانفسه من  
 الائمة التي فيها الهجاء الكريمة الباقوت الاحمر والبنفسج الثالث من الائمة التي فيها الزمرد  
 الثمين والبنفسج الرابع من الائمة التي فيها الحجر الزمرد في كل موضع وفيها اس من الائمة  
 التي لا يسكنها احد لشدة حرها وانها والاس من موضع كل نور لان فيه نازل السابع  
 من الائمة العتيقة الشديدة الهوة لانه لا يزل عليها اقول لغيرنا قل يخالف كثير ابي من اسب  
 هذه الاركان فاما ابتداء من الاول وربما ابتداء من الوسط ومن تدرب بمرارة هذه الكتب  
 ووظف النذر لم يخالف عليه ما علمه وفاق في المقالة الاولى من الكتاب السابع البحر النذر اخرجتم  
 هو ارضنا التي فيها نزرع هذه الغنم والعقاقير من هذه الارض يعني التاسع علامات روحانيات  
 برالاولاد الروحانية ومن هذه العلامات والانوار والاولاد يولد برقتنا الروحا الذي يصنع  
 الشمس والقمر ولغيرنا هرسا ذنا الروحانية التي يطلع منها ملكها ملكنا الروحا النور هو  
 برق البروق ولغيرنا الملك يفضل باستقيا بسبعة انوار وهاقت جميع هذه النصفه ثم  
 لغيرنا قل في هذه المقالات الخمس ذكر ارضين سبعا وثمانيتها واحدة واما يخرج منها  
 من العقاقير وذكر سبعة مياه وسبعة اهورية وسبع بران وسبعة اثراء وهر الانا كل وسبعة ارواح

وسبعة انوار وتكلم على كل حربة باوضح شرح واهم كلام لغيرنا عنه وتركنا ايراد شئ من اذا  
 لم يكن بعضه اولى من بعض بالانتخاب ورجعنا الى ما كنا اغفلنا من الكتاب السابع فيه كنت حيان  
 فسميت عنا اول ثم لما عادنا النظر اجينا ما قبلها بما قام اعلمد الى كل واحد من الحجج المتضمنين  
 الثالث والرابع والظهور لكل واحد بحدته طبعيا ناعلمنا الحجرنا الذكر الاول فاذا انعمت عليها فاكلوها  
 بمنحلتنا على حدة حتى يبيض ويصير روحانيا واحصلوها واحدا نقيا ليس فيه شئ من رتبة الارض  
 وارفعوا ذلك الاعلى النور هو ما بنا الآتي وذلك الاصل النور هو كل منظر وسواه والى  
 كل من كل واحد من هذه الحجج فاخطوه بسبعة ارباع النور لغيرنا ثم اخلوكل واحد على حدة و  
 على الحجر الثالث الذكران في طبيعته في بر الكائن وكذا على الحجر الرابع وهذا التدبير مباح وكما  
 وردوا على كل واحد من الحجج نفسه وودعوا معه واخملوا بالتحليل وكذلك وتردوا هذا الحجر الامر  
 حتى يصير قناريس احمر والظهور وكذلك وتردوا هذا الحجر المونث الرابع والظهور حتى يصير مثل الثلج  
 والاول كبريتنا الابيض والنظر الى قوة هذا السم الروحاني وانما اذا تدبر تدبر ارواحنا بياض  
 الابيض وحر الاحمر واعلموا لغيرنا هذه الاجار التي ذكرت من اصول صبغ الشمس والقمر ولغيرنا  
 الذكر الثاني هو النذر بوضع اللبن التي في جوارنا الاناث الاولى والثانية وهر الحلاب التي عليها  
 وهو النذر بوضع الاجار الاناث الثالثة والرابعة وهو النذر بوضعها بذلك اللبن النذر بوضع  
 الحجرين الاولين وهذا ان يجوز ان لا يستقيم لهما لغيرنا بضعها قبل ذلك رضاء من هذا  
 اللبن النذر في جوارنا هذا النذر بوضع من ذنوبك الحجرين بالتحليل وهذه الاجار الاناث اذا رضع  
 هذا اللبن كما وصفت انصرفت وانما سمي هذا الحجرين العذراء وجميع الحكماء قالوا النذر كل شئ  
 في الدنيا انما يتغذى باللبن والماء فقير الى اللبن ولغيرنا اللبن هو الماء الآتي ولغيرنا الاولاد رضعه  
 اللبن انما يتغذى بذلك اللبن ولغيرنا بضعها هذه ليست سحاحه الولد لانها مصورة معه موافقة  
 في كل شئ عزير من غيرهم ذلك ولغيرنا الاجار الاناث الثالثة والرابعة سماها الحكماء امواتا  
 لانها ليس فيها قوة لغيرنا بضعها وهذا اعاد على ما سمنا هذا فبضعها وانها تحي ولغيرنا السم



هو نور الانوار لهذه الحجارة ولوانه لم يصبغ الحجارنا هذه كانت تبقى حجارة ميتة ليس فيها نفس  
ولا نور فيها ولكن من مظلة وهذا هو الذكر الثاني هو ماء يصفى الحكاك ومن اجل هذا الكبر قال  
ينبغي لنا في صنعنا انما نال القوتان الصابغة والمسكة فان الصابغة هو الصبغ الروكا وقوامه  
من اربعة اشياء ولنه المسكة حجارنا هذه الاناث التي انصبغت منه مسكة واربع اشياء  
لنه هذين الحجرين الموثقين الثالث والرابع ولنه لم يصعد منها ماء طيب رطب هو شهما وصفا  
لم يكن الحكاك من شئ ولم يصبغ من سمننا هذا ولم يغير كثير اصباغا ولنه لم ترصع اليه هذه النفس فتبديل  
على ارضه التي اياضت واحارت بسمننا هذا لم يتم شترسان الحسن والازمان واخركم  
لنه العجين فهو حجارنا هذه ولنه الحكة هو سمننا هذا الروكا في يصبغها فاذا اصبغتوا بسمننا هذا  
فاسودوا والنجوم وهذا هو كبريتنا الاحمر والابيض ولما ارتتا هذه صبغ اخره اعظم من السم وهو  
انفسها التي لم يصبغها المرفع وحياتها النامة ولنه اكبرنا اذا هو تم يجمع ما وصفت فعدت  
صار تما صابغا طيارا ليس له نظير في العالم لان النار ولدته وكانت له اما نظير او بالنار  
حيوة وبها ولد وبها غذر وبها ليس النور والهواء والنظر الحسن والمرفع وموزع في النار  
ومنها حصده وموقعه وبميزه من ذلك حجب الترابي الغليظ ويجعله صابغا للطبايع ومنها يقتني  
القوة الصابغة التي بها يصبغ اصباغا روعانية وهرترة من الظلمة الى النور ومن الموت الى الحية  
وهي البسة لباس الكرامة والنظر الروكا في النور لم يكن لابل لها واخركم لنه حجارنا هذه الثالثة  
والرابعة مبسطة بطبيعتها ولا يستطيع كل واحد منها اذا كان مبسوطا فلن يكون منها شمس ولا  
يركبا لنه بياض قبل ذلك ثم يركب ويحمر بسمننا هذا الروكا في وكذلك خلقت هذه الحجة فاذا  
اردنا نترك هذه الحجة على ما لم نجعل منها اكبر لم نخرج الى صبغها لانها مصبوعة بطبيعتها  
من غير خلق وكبر من اجل النور الاولين ما بهم حركة وحيث لام ارادة لنه يجعلوا شمس اخر مثل  
هذه الشمس التي فوجت من الانوار لوان ذلك ربهم فاعطاهم سوادهم فقالوا احي لنه لا يولد لان  
الاحمر ان شاء الله وكل طسعة مثل طبيعتها تلد في سواد لنه يصبغوا هذه الحجة المبسطة من ذلك  
الصبغ الذي طبعتها من غير خلق ثم سوادهم لانه لنه يربهم على النور يصبغونها به فاعطاهم

نورهم فم تروا هذه الحجارة بتدبرنا هذا الروكا في قراود وهذه الحجارة صابغا على صبغنا مثل ذلك  
الصبغ الذي لها في طبيعتها فجعلوا مضاعفة في كل شئ فوجوه الاكبر المحبوب الصابغ للشمس والحر  
فصبغوا من هذه شمس وقدر افضل اضركم لنه ذلك الولد اذا اجل سنة في رحمة الله وخلقنا  
فيه النفس فانه يتغذى باللبن النور هو رحم الله دم الكليان والكليان هو النور يربى الى النور بكل  
ثم يولد فاذا ولد كان ترينه ايضا باللبن الى النور كنه له قامة الصبيان الصغار ولنه جميع الناس  
انما يكون من ترينهم باللبن وبه يكون قوتهم الا ترون الى هذا الطعام النور تاكله النار انه اذا  
مضغ بالغم وطحن بالافراس اورد في الخلق حتى يستقر في المعدة وهر اناء الله فيه ثم  
امسك هذا الى لنه ينضم فحينئذ يكون منه عصارة تشبه اللبن الحامض ولنه هذا اللبن  
يندفع الى المسكة معلومة بهر فينا ويخرج من شئ نمل هذا الطعام متوجها الى الكبد فينصفها  
اخر وينتفعر فيها فيغير دما صافيا نقيما ثم يبعث من هناك الى جميع نواحي الجسد ولنه جسدنا  
انما يتغذى بالدم النور يولس وبه تكون قوته وقوامه وكذلك صنعنا هذه الروكا في  
مصورة على مثال الولد شبهه به موافقة له ولنه هذا الولد اذا كان موضوعا في الرحم فاما  
هو موضوع في قبر وانما حيوة من لبن الله ولنه صنعنا هذه اذا كانت في تريننا هذا فاما  
هر مسجونة في قبر في جنم وهر تفنن من لبننا حتى يغير كثير اصباغا وجرنا الذكر الثاني هو  
لبننا ولولاه لم يتم لنا شئ ولنه صنعنا انما ابتداءنا وتما هذا اللبن وهو المفتح  
النور يفتح لنا هذه الاقوال المصعقة ولنه جونا هذا الذكر الثاني هو ههنا النور يضيء للوني  
في القبور المظلمة وهو الذي يصلح هذه الحجارة ويجيب بعضها ببعض فهذا الدرس يصبغ  
الحجارنا هذه فقير كثير او احدا صابغا لكل جسد وبهذا هو الذكر الكبريتي تجل حجارنا الاناث  
الاولى والثانية فيولد منها ولد واحد ليس له ظل ترابي ولنه هذا الولد هو الذي يصبغ  
بحجارنا هذه الاناث وهذا هو ذلك السراج المنير في قلوب رجا برة وهذه السنين الاكل  
زينة لانه ياكل هذه الحجارة الاناث الاولى والثانية ويجعلها نارية صابغة ولكن يغير لنا



لنرى يا هذا السنين فاذا اتوه بها واكمل وشبع فضل من عندنا وارفع عنها بغاماته  
تلك النارية واضربي في المواضع العالية وارفع ذلك الجوف وارفع فليس على كرسية  
الاعلى الذي هو سر الملك في بيغز لنرى انظر الى النور فضل عنه اكل فلفه تينا آخر من  
طبعته وكذلك بيغز لنرى يعلم حجارتنا هذا السنين واقول لا يغير لنا لنرى على عن شغية  
هذه الامار التي وصفت وارا كثيرة حتى لا يغير شئ في المكان الاكل ولنرى جميع نفسنا  
هذه الرومانية كيان يبعث من فوق الى اسفل ومن اسفل الى فوق ولنرى الكيان هو النور  
يصنع كل شئ وكيان النفس والجسد ليس بواحد وانما هو وجه موجوده بعضها ببعض  
ولنرى عرض لذلك الجسد حتى فان تلك النفس تلك مكانها ولا يوجد ولا تمسك لانها  
يوجد من ذلك الجسد لا يغير لنرى يدبر واحد ولنرى كان التدبير الرضا واحد ولكن  
بينها فرق في مواضع معلومة واقول لنرى حارنا هذه الالاث الاولى والثانية في  
ما روحانيا بالنار واذا اصارت بالظلمة كذلك فانها لا تحرق بالنار والنار انما  
بردفان وما فاذا اتوه دفانها الروماني الذي هو ماء بقاء حارنا صار روحانيا مثل  
ولنرى دفن هو بطبيعة ايضا واهم فاذا اتوه هذا الزمان هذا الماء الزمان في  
النار وكل شئ ينحل بفعل فهو ماء النار لا يحرق بالنار بل هو ماء لانه بالنار  
حيوته وبالنار تولد وبالنار غدر وذلك الذي نحل بالمخل لا يحرق بالنار  
ولو كان يحرق لكان لا ير من بيغز ذلك المخل شئ لانه كل شئ محرق  
انما يبقى اسفل مثل رماد الخطب وسائر الاشياء المحترقة بالنار وكذلك  
حكمتنا هذه الرومانية كلها نار ولذلك انترجت النار بها حتى ظهرتها معها  
الى مسكنها الاعلى وجعل حجارة هذه السورة روحانية مثلها بتوحد معها ولذلك  
قال الحكماء انما تمام صبغنا بالماء المخل بالمخل يكون وهذا المخل يحرك هذا الماء  
ولنرى هذا الماء هو لنرى النار صبغت حارنا هذه الالاث واذا انصبغت صارت

اكثر اصافا للشمس فاما انما افجناه من بحث هذا الكتاب ومنه يستخرج مراتب  
الاعمال حيث ذكر البسيط والمركب اذ البسيط مقدم على المركب وتعود الى  
كلام الحكماء في مصحف الجوه لارس قائم لنرى ابارنا سنا هو اسرع المخل لا في  
الورق من ابارنا سنا العامة واثرة بياضاته ولنرى بياض اسرع شئ واذا  
طلع اندم كل غلظت ترا ما كان او وسخافيه وينظر كل خفيف يطعم من البر الى الهواء  
فعلكم وكل ثقيل يبقى اسفل الالاث ولا يقدر على الترفي الى الهواء فطاعة لكم  
فيه وحكمة ابارنا سنا انما اذا طلع وانم طبعه وتعفيه ورد استحق وصفا  
صفاء عيون كحبات فعند ذلك خارج فيه وايقن انه سيرج الى طبعها  
الاولى ويكره في ذلك امرنا الحكم لنرى نحل في اكل ويترك اياها كثيرة حتى  
تخرج حبة الظاهر وسيل منه وبقي اللطيف السابغ المبين بالخير الذي  
ينمي بالاسماء الكثيرة وقت الحكم الاخران هذه الطبايع اذا اصابها كذا  
صاحبها فليس لها حاجة الى تبيض ما بها اياها لنرى احسن تدبيره وهي التي  
تبيض نفسها وقياس ما اكثره احدة من اسانها عندهم ومن بغيرهم القمح  
وانما سيرتقما وهو واحد ثم يطحن ويستمر دقيقا ثم يستخرج من الدقيق الرطب  
والسميد والخشكار ثم يستخرج من ذلك الدقيق الوان من الخبز ليس بها الاولة  
اسم من جردق والكعك وكل هذا انما هو قمح وقد ستر باسم واحد اشتقت  
من اسمها كثيرة وكذلك في غير نافذة صمغ احدة في كل درجة يستعملها باسم  
عند التدبير فلا ير دعكم معشر طلبة العلم كثرة الاسماء انما هو واحد في  
قياس القمح فان عورس لنرى احدة لم يصنع اصباغ الصباغ الا  
وفيه قياس لكل ذر عقل الازون لنرى الصباغ يا خزون الكنكل بعد تعفيه  
يلغونه في البول ثم يطحنه كلما طلع شئ من الصبغ لقطوه بالصدق فهو يعلى



حتى يستعملوا استخراج الصبغ وبيع البول والشغل ويصبغون بالعقود كذلك يصبغ  
القباعون باخذون اصول الاشجار واصول النبات ويطبخونها بالماء ثم ياخذون  
ما طلع منه فيصبغون اترلون شادوا واحد وكذلك يصبغون اصحاب الملك وفي  
مصر وذلك اننا نطبخ الشباننا حتى نستخرج ازمارا بالطحين بالماء الهوار ويحرق  
الانفاس منته لا روح فيها ثم يصبغ تلك الهوانية الاوابق واعلموا ان الصباغ لا  
يطبخون اصباغهم الا بالنار رنية لانها ازمار ولهم شدة النار احترقت وذهب الصبغ  
وكذلك صبغوا بالطحين الا بالنار رنية وكثرة الصبغ على هذا العمل ولا يظنكم فيها طالة ولا  
ضوحا ما عدا هذه جودة طبخه في استخراج خريزة لغيره لانه يكون كذا اذا رايتم هذا السواد  
قد علاه وقهره فاعلموا ان الصبغ في خوف ذلك السواد فاطبخوه باثقلون  
انه يرق بينهما واما الطبخ انما في فينبغ لغيره طبع ذلك الصباغ في الاناء صحتي  
مع اذابه ويطبخ طبخا لينا حتى يغير كل شئ ابيض فاذا رايتم ذلك الصباغ غالبا  
على ذلك فاقبضوا الصبغ من تحت في ذلك الصباغ فاك ينحوس للاجياج  
الى استخراج ذلك الصباغ من تلك الحجرة ولكن يطبخ حتى يغير كله خريزا منقعا  
ليس شئ مثله فاك اخواني ينبغي ان تعلموا معشر طلبية العلم من اين جاء السواد  
والحجرة قالوا اصدقت فقل براكيت قال ان السواد الاول انما جاء من الملك  
ولم يكن تلك الحجرة لاستخراج الا بذلك السواد ولات ذلك السواد هو النور اصلها  
بني الابن وبني لاني قال ينحوس ولم ذلك قال لان المعقوبة ان التفت  
في الحجرة اصارته طبعته في متغير ولا ينجح وينبغي لطلبية هذا العلم لغيره فوا هذا  
الكبريت النور السواد فاك زر لطلبية انهم ولم يعرفوا انها لم تغد معرفتهم في  
قوتها قال ينحوس ان ذلك الكبريت لا يعذر على النور في صبغ ولكنه  
المعزب وهو القباغ قال اخوان الحجرة انما حصة ثلثة القابل والمزدم والكسبي

لانفس اذا اجتمع استخراج منته رغبة الا باق فاك اخواني الكبريت الذي هو  
هو النور في الباب واصاره ابقاع الاوابق قال ينحوس لغيره لم يحوب الاجاء  
يعبر ولا فاك ولكن لا يلائف وضعه ولو كان هذا من غير موافق لهما لما استخرج  
بها حتى استخراج منه الا لوان فاما قولهم من جعل في الاناء طبعين فانه يصدق  
ولم يفعل ما قال من حبه وانما امران يدخل احده مع المرق فيها انسان قال فكمرك  
مركب فاك اجل من شيئا حتى لا تراه قال لا يدخل في الاناء الا اثنين  
الطبعين بعد تدبيرك اياها بالقنبار واسره لغيره يوقد عليها حتى ينشف احدها  
الطبعية ويعبر او اوعدها لغيره مارة لينة حتى يترجم بعضها بعضا فان اذا تصيد  
حتى يغير كلاهما فانه تزوجا ولزم احدهما الاخر فان ذابت الطبايع قد صارت رماذا  
فاعلم انك نعم ما اخططت فاعمل ولا على فاك على صواب لان البراق هو النور اذ اب  
احد الكرم ودر الاذابة العظم للشر العظيم الذي هو رأس الدنيا لانه ذلك الملك  
البراق الذي لا يخلط بشئ بعد التدبير فيه يزرع الزبيب وفيه يحيل وفيه يولد  
اذا خرج ذلك الملك من القنبار صحيفا مبرزا وينفخ لغيره لغيره بطبخه بانه حتى  
يبرد ويعذر لغيره بزره بغير ما قال اوسا درس فان اردت لغيره يجعل بينهما شوة  
كثيرة وكيف ام فيه قال ما قد من البراق غير التدبير بالسم شيئا قليلا وضعه على  
النار فانه يابق سريرا فان انت خلطته لغيره من احب الذكر وكنت قد دبرته  
قبل ذلك بالسم واخريه من القنبار حال لينة وبين النور واقام مع احب  
وذلك لينة الشهوة بينهما فذا الحق لغيره قنع فاك برطيس اقول في خلط الزبيب  
بالسباغ التي بها يتورع على النار فينبغ لغيره بطبخه حتى يخلط وحتى يغير لظلم  
غير محترقة ويعبر شيئا واحدا حتى استخراج الرطوبة منه وبيع الرما دياب لا نفس لغيره  
رد ذلك الماء على ذلك الرما ديصبغ به ذلك اياما راضى استخراج الرطوبة مافي



الرما د من شئ و اعلوا انكم كلما انتمكم ذلك الرما د بالماء والنار اكثر لافد الماء الصدم  
 الارما د وكلما ردت الرطوبة على ثقله كان اجد لصبغه وارض لعله فرد و وسبع وارولا  
 تلو حتى يلفظ الرطوبة لطيف هذه الاجزاء المستجدة في ذلك الرما د وتنبه عنها ولا  
 يوضع فيها شئ ينفع به وحتى تنطف الرطوبة مع ازمار الاجزاء والقيح كشيئا واحدا  
 ابيض تقيما عند الكل صبغ تريد هذا صبغه الرقيق الرفيع الزم من على عيزه وقع في  
 اخطاء والهلاك وقد علمتم ان صبغ الشباب لا يجوز الا وابق ولتم سيدنا ومعلمنا  
 قد اكرم الا وابق واكثر يدبها وقال لا صبغ في هذه الصنعة الا با وابق عليكم با وابق  
 يا طالب الحكمة فقد اخفرتكم واحالوا بما تعلمون انه يكرها ويحول بها وبين الاباق  
 ويعلمها قال النار فانكم لنه فعلتم هذا صبغتم صبغا ملكيا فزفرا حتى بالباقي المنير  
 وحر لم يحس فراجه فليس في شئ فاصبروا مع طلبة العلم على كسبت الحدة وعلى  
 ما عرفنا لكم به واجتنبوا العكوف فان لم تطب نفوسنا بان نضفها لا ولا دنا ظاهرا  
 ولو اننا نضفها ظاهرا ما بقي لكم معشر الباقين كتاب ينوار فيه ولا ينفع به عليكم بالتفريع  
 الى الله نعم في لسنه صحة عليكم فان بيده معانيه قال هرقل في كتابه العاشر ان  
 ما وردنا هذا الذكر ظل ينحصر في نزول من الهواك وينزع في تراب من الارض ويبقى فيها ويربوا  
 الى المنزلة وقت ولادته وهو موجود في هذه الارض ومزاجه بارد يابس ولونه رجا  
 كان احمر ورجا كان ارجوانيا ورجا كان لون الكرم ورجا كان ابيض وجونا الذكر  
 الاول ماء محلول جام وارض متحركة وانما يتحرك من كثرة رطوبته وهو يوجد في الجبال  
 والبلدان الصنعة وفي الدقيق ورجا كان لونه لون السماء ورقيا ورجا كان ابيض  
 ومزاجه بارد ورطب وجا جتنا اليه اذا اردنا بفيض نفوس هذه الاجزاء الاولى والثانية  
 وجونا الذكر الثاني من رية الفوه ويوجد في حوا الارض ولونه احمر كرمي ورجا كان ابيض  
 ومزاجه حار يابس ويحتاج اليه اذا اردنا بفيض الاجزاء الاناث الاولى والثانية من رية

طيظ

توجد منها نفوسها جونا الانثى الاول حسن المنظر موجود في البلدان الكثير النور المسمى ببناء وان لونه  
 لون لها وفيه عروق يعبر الى الجدة ومزاجه بارد يابس ويحتاج اليه بفيض الاجزاء الاناث الثانية والرابعة  
 وجونا الانثى الثالث حسن وليس يحس لانه يتغير الى اللون كثيرة تربية الفوه وهو موجود في جزيرة التي  
 في البحر الزرق البلدان المفسدة البعيدة من الظلمة ولونه لون الزبرجد ومزاجه حار رطب وجونا الانثى  
 الثالث تراب من الارض ولونه النار وهو موجود في البلدان الحارة اليابسة ولونه لون النار  
 وهو حار يابس وجونا الرابع الانثى مولود من النار موجود في الجبال ولونه لون الماء الطيب ومزاجه  
 بارد ورطب وجونا الانثيان يوجد كل واحد على حدة نفسه ماء وردنا الذكر ويحصل القارورة  
 التي فيها الخلط في شمس حارة اربعين يوما ويحرك القارورة كل يوم ثلث واة في كل سبعة ايام يرفع  
 الماء الزرق القارورة الزرق كئنا مسبا على الجوز في القارورة ثم يصيب مكانه على الجوز اللذين  
 في القارورة ماء وردنا الذكر مثل المرأة الاولى وكذلك يفعل الى تمام اربعين يوما ويحول  
 يكون كل واحد من هذين الجوز مائة مثقال حمر ماء وردنا ثلثمائة مثقال وبهذا الترتيب  
 يوجد نفوس هذين الجوز منهما ونفس الجوز الاول يسمي الباقوت ونفس الجوز الثاني يسمي الزبرجد  
 ويحفظ كل واحد من هذين الجوز وحده ويجمع اليها مثل وزنها من الجوز الذكر الاول و  
 ينخلان بالخل حتى ينزل كل شئ مما بقي ولم ينزل جمعنا اليه مثل وزنه من جونا الذكر الاول  
 ثم نخلناه ايضا نخلنا اياه في المرأة الاولى فاذا نزل كل شئ في يغير لنسبته كله ثم  
 نخله حتى يطلع بسبع مرات فيها ليرى رومانية نغية ليس لها طلال ارضية فاذا انقبت  
 هذه النفوس كما ذكرت صارتا ماء النيا وكذلك يغير لنسبته بتر كل واحدة من هذه النفوس  
 وصره بالنار الى المطر حتى لا تحرقها ويحفظ كل واحد من هذين الجوز اللذين اخذت منهما نفوسهما  
 لم يجمع اليه مثل وزنه من الجوز الثاني فخلها حتى ينزل كل شئ فالجوز الثاني منه شئ ولم  
 ينزل جمعنا اليه ايضا مثل وزنه من جونا الذكر الثاني ثم نخلناه حتى ينزل اجمع وكذلك  
 حتى يستقيم سبع مرات فاذا صار هذا الجوز ونفوسها رومانية تجمع النفوس في جسد لها جودا



مستوية لم يخلها بالخل مرة واحدة حتى يصير كل شئ جوهرًا واحدًا رومانيا ثم ينفجر  
 لها النرجس ويخل كل حجر مع نفسه ومدة فاذا استخرج بعضها ببعض يخلها حينئذ مرة  
 واحدة ثم يرففها في قارورة نفيسة فهذا هو سمانا الاول الروماني وسمانا هذا  
 قوامه من ستة اصناف من الحجرين الالفيسين الاول والثاني ومن نفوسهما  
 ومن الحجرين الزكري الاول والثاني فاذا تم صار صابغاً يحججنا الالوان  
 الثالثة والرابعة وان النفس تجلس في الحجد فينقذ كل الحكيم الطبيعة  
 تنزع بالطبيعة وتخلطنا مونا رنا الرومانية وينفجر لئلا يكون قدره مثل الالوان  
 المضعف الروماني الذي لنا وان عمل هذا المخل لنسبغ في النور والظلمة  
 والنهار والليل وهو الذي ينفع ~~والله اعلم~~ هذه الصنعة الرومانية وان شبه  
 مثل الالوان المدور الذي يشبه سمانا الرومانية ولنسبغنا هذا الروماني هو  
 علو وفعل وبه يصفو انما هذا السبع الرومانيات ولنسبغ الغمام في المخل كليس  
 فيصير رومانيا والغمام الاولى بيضاء والثانية حمراء والثالثة لون السماء والرابعة  
 رمادية والخامسة زهرية والسادسة كركمية والسابعة تشبه اللبني وذهبا يوشى  
 العنبر الذي صار رومانياً لحننا الذكر الاول وقرنا هو جارتنا الالوان الاولى والثانية  
 الذي خلطنا وبعثنا في حنا الذكر الثاني بالمخل وهذا الزنب ولد الطير والبرجاء جسد  
 هذه النفوس والطايف فوق من النفس المأخوذة لحننا الذكر الاول وهو الزمبابي والماء الالهي  
 والحجر الحديث النار حنا الذكر الاول والمائي نفوس الحجرين الاول والثانية والثالثة الحجارة  
 التي اخذت منها فربسها والهوائي حنا الذكر الثاني وهذه السبعة الالوان والاصناف  
 انما تخرج من حوة واحدة وهذه الحوة من الانسان وحننا الاول الذي يسمى ماء الورد  
 على ان ينفذ من النفس لئلا يفسد ولزك اجوان الذكران الاول والثاني وفي اجارنا هذه

نفس  
 الذكر هو الماء والذكر  
 يخرج منه ذهبا الاول

ولونه ايضا زهر بارديس والماء الذي لونه لون الابل المائية الحماوية من كتب برقل الملك لشركه وذا  
 الذكر الاول ماء وليس ماء لانه اللون الذي لنا المختلط بكل لون ولنسبغ هذا الماء بصبغة رجل  
 قد احقق بوله وفي ثلثه حصي فيعقده من بعد ما يصفى في شمس حارة شديدة ويجعل يسهو  
 بين الحلووس لذلك تغلي من ثلث ساعات من النهار الى تسع ساعات في حمة شدة الحماوية التي  
 يصير من شدة حارة هذا الماء ومنه في جميع عروق التي من حمة البول فينقذ من الكلبيون الى  
 الثانية حتى يسلج القبة فيعطر فحش في تلك المساعدا اذ اريناه بقطر اخرناه قارورة نفيسة  
 ثم نقرية الرجل فيصير رومانيا في ست ساعات وفيها نأخذ من جسد هذا الرجل لانه هذا الماء  
 يتدلى منه وهو كالحظم الممتلي نارا وهذا يخرج من غور البحر الاكبر ولنسبغنا الذكر الاول  
 شراب وليس شراب لانه تحرك وتبرق نفوس هذه الالوان والالوان يصير رومانية بان يطبخ  
 رجلا وقد خلطنا مع كل واحد من هذه النفوس على حدة ونفقيه في الشمس فليفسد هذا الرجل  
 من فيه ويرحم مثل الغمام فيرفع هذه الغمام الى النرجس اليها وكذلك يفعل بهذا الحماوي  
 يطعم هذا الرجل سبع مرات ولنسبغ الذكر الثاني هو صابون سعية الكسارت في الصبغة  
 فاعلم ذلك هو ماء وليس بهوا لانه يفسد في حمة من حمة لئلا يفسد تلك الحجارة التي  
 اخذت منها نفوسها ويصير رومانياً لحننا هذا الرجل ويكون به ربو وبعينه في شمس حارة من ثلث  
 ساعات الى تسع فينقش في هذا الرجل ويرحم من فيه من شدة الحرارة فيصير من زلة الغمام ويرحم  
 وكذلك يفعل بذلك الرجل بطعم هذا الحماوي سبع مرات ولنسبغنا الالوان الاولى تار مختلط بكل  
 لون وهو كالحماوي يصبغ حنا رتنا الالوان الثالثة والرابعة بعد الى هذا الحماوي وقد خلطنا  
 حنا الذكر الثاني ونطعم رجلا قد اصابه البرقان ونفقيه في شمس حارة شديدة من ثلث ساعات  
 الى تسع فينقش في هذا الرجل من فيه مثل الدخان من شدة الحرارة التي تصبه وكذلك يفعل بذلك  
 الرجل سبع مرات ولنسبغنا الالوان الثاني هو طائر يشبه الطاووس فيه الوان كثيرة ظاهرة  
 ومن ثمة يصبغ الحجرين الذين ذكرنا يخلط مع حنا الذكر الثاني ثم نطعم رجلا فيه روح غليظ

وهو ماء من البحر والذكر  
 يخرج منه ذهبا الاول



جسد نقي في الشمس كما ذكرنا في غيره حتى يخشى فلق في هذا الجوهر فيه شبه الرخا من شدة الحرارة  
ثم يرفع ويترك يفعل هذا العمل نطفه هذا الجوهر سبع مرات ثم تقيم في الشمس والنفس لا تثنى الثالث  
وهو قوة النفس في كل شيء يخالط ويصير روحانيا بعد ان ينقطع عن قدر البسم فتسا قط  
شده ويكون مخلوطا في شمس حارة حتى يخشى هذا الجوهر من قوة فنظره مثل الرخا من شدة الحرارة  
ولنه هذا الجوهر الرابع بمنزلة الطين الأبيض وربما كان شبه خفف ابيض كثير الحس من قوة  
اساك جميع الاصباغ وبقي الاصبغة روحانية لان الصبغ يبر فيه وينبع لنفسيه  
الذكر الثاني ونطفه رجلا قد استقر نطفه بالماء ويقام في شمس حارة حتى يخشى هذا  
الرجل ويطره من فيه مثل الرخا من شدة الحرارة وكذلك يفعل بهذا الرجل في سبعة ايام  
وتنطفه هذا الجوهر الطالع الاول هو النار والماء وهما ثمان النفس اذا توجها  
وتخلط جميعا بالمتخل والطاق الثاني التراب والهواء وهما اربع النفس اذا اخذت  
نفوسها وهذه الاربع استقصات كانت ترابا فلما دخل في تدبرنا النار وصار روحا  
واقبتي منها النار وسميناها نارا وصفي نخل هذا في النخل وصار رماذا روحانيا سميناها  
ماء ولما صار هذا روحانيا تبدبرنا الذر بالمتخل صار هواءا وهما ثمان كلمة الحكيم لنفسيه  
هو من نار وماء وتراب وهواءا وبهتتنا الروحانية هي النفس فاذا خلطناها مع حركات الذكر  
الاول وتخلطنا بالمتخل وينبع لنفسيه نخلها لنفسيه حتى يخرج منها كلها اجمع فاذا صار  
روحانية صار لونا مثل الزعفران الطيب يصيب ولا يهرب ولون هذا الزعفران  
ابيض منب وسنبر هذه النفس زعفرانا ويسمى حركاتنا الذكر الاول زعفرانا واصول  
الزعفران وسنبر حارة هذه النفوس كللسا وطلق ولنه النار الاول هو النفس والماء  
والنار الثاني هو التراب والاول المبسوط والثاني ماء الكلس والتراب فاذا خلط  
ذاك بهذا او خلط باجرام مستوية فقد علم كسيرا صابغا لا يهرب من النار وكذلك تخد  
الارواح الابعة التي هي النفس وهو الماء المبسوط والماء الحقي وهجرنا الذكر الاول والثاني

بها ستم واحد علمها واحد وبهذا الستم تغيرت الطبايع من الطبايع واذا ازوج ماء وردنا الذكر  
جبارتنا هذه الاماثة الاولى والثانية فانه يولد لنا حركاتنا الاثني الاول طير البحر مثل الدوم  
ومنه الثاني طير لونه لون الطاووس مختلف الالوان واذا اخل كل واحد من هذين الطيرين  
المولدين من هذه الحارة مع حركاتنا الذكر الاول طير البحر اصل الكرم وهذا في طبيعة امر وفي  
لونه ابيض وولد من النار طير اسم الكرم وهذا في طبيعة ذهبا وفي لونه ابيض وهذين الطيرين  
اسماهما يريان فانما ابعان ولا يضبط قوتها الا بحركاتنا الروحانية وهذه الحارة تشبه  
وبها تضبط قوتها ولها حتى لا تطير الى فوق وتغير لنفسيه يولد لنا من هذه قوتها النفس التي  
لهذين الطيرين طياران آفران وذلك انما خلط معهما حركاتنا الذكر الثاني ثم تخلط بمخلطنا  
في يولد لنا منهما طيران آفران وهما ياكلان ذلك الطيرين الاولين واذا اكله عاشا  
لنه اننا الذي يعمل فيه الصفة فيغير لنفسيه يشبهها بالسماء مدورا وهذا الاناء يكون صعد  
ماننا الروحكا وهذا الاناء هو مولا السبعة المرض الذين ياكلون هذه السبعة الالهجار  
ويصا مون في الشمس حارة حتى يخرج ذلك البخار والحارة حركاتناهم بمنزلة الغاية بورقنا حركاتنا  
الذكر الاول ونظره ونشأ حركاتنا الذكر الثاني والزرنج الا على النفس والزرنج الا على الجسد والنفس  
هي الاثني والجسد الذكر وينبع لهذه النفس لنفسيه روحانية حارة نقيته حركاتنا الذكر الاول بالمتخل  
وجسد هذه النفس ينفع لنفسيه روحانيا نقيها صافيا مثل الزجاج وحق تخلطها بالسوية حركاتنا  
اجل ذلك قال الحكيم فيقول لنا لنفسيه خلط فبينا الامر الروحاني موزقنا الا بغير النقا حركاتنا  
ستوية النفس وبها ثمان اثنان والجسد وحركة اثنان فبينا اربعة الجسد هو تراب والهواء  
والنفس التي هي ماؤها وناره الثنين الذي ياكل ذنبه هو الجسد الذي ياكل نفسه الروحانية  
واذا ادبرت هذه النفس تبدبر الجسد افرقت ولم يبق لها قوة لنفسيه وكسبي جسدا واذا ادبر  
الجسد تبدبر النفس لم يسبق ولم يعصف ولا يبر روحانيا وسبق بوجهها هو ولا يكون اقيام  
ولا قوة ونحن نستر ما الكرم النفس الروحانية التي قد استغقت وصفت وهرجت وانما يستمر



بالجسد الذي هو الرزاق قد عليه فاقوق وتزوج كجنا النور النسيج المسحوق المحرق والنفس الكبريت  
والذهب الحوت وحيد هو الكبريت المحرق وهذه النفس صابغة لجسد الروح والاصبح جسدا  
غيره وحيد ليس له قوة لنه يصبح وحده فاذا توجرت به فهو النفس صابغا كجنا الثالث  
والرابع الكبريت المشبه برق رروش هو النفس المحسكة بجدة يعين براوش النفس ووق  
هذه النفس هو ماء جسد المحسك لها وسما الروح والسم تتغير تسبغت هذا الروحانية  
من الموت الى الحياة ولنطلبها الا في النفس الروحانية التي لم يبق فيها الموتين الاول والثاني  
ولنه ما بين النفسين كلتا هما يوجدان في سفينتنا الروحانية ومزاج الاول ما رطب مزاج  
الثاني جارياس ولنه العقل الثاني هو جسد هذه النفس الروحانية فان العقل الاول  
يصبح العقل الثاني ويحييه ويصفيه ويجعله سماءا وادار روحانيا صابغا كجنا الثاني  
الثالث والرابعة فيفسرهما اكبر اصباغا للشمس والقمر ومثال هذه الفضول كل عام  
ارسل صكاية عن اوسا درس الحكيم انه قال جامع هذه الاشياء في الحياة لانكم تعلمون ان  
كل شيء يخرج من الارض فخرج قال عرعر رس منها ما ليس كج ولا له مجسة قال صدف  
وكنتي باسما في الحياة قال انت تعلم قال اولها ج وليس كج تجل العامة وكثر اهل الحكمة  
وقد سمعت احده باسماء كثيرة لتلايود من ليس للحكمة اهل منهم من سماه بعذبه وطاولة  
ونهم من سماه بلونه وجرا اخضر صلب قد سمته الحكما بغير اسمه وربما سموه باسمه الحق وجركين  
في الاسواق ببيع بالفلوس وكمنه في بيوت الملوك ~~والمستطمين~~ المسكين يحرقون و  
لا يعرفون ما فيه قد سموه باسماء كثيرة وجرحه يد السيس لا يخلط بالاشياء لكثرة تراه عزير  
النفس قور على النار لا يخلط بشيء يخرج منه تراه وجرا ايضا وليس كج وليس يعلم  
كثير من تراه فضله ولا ما فيه من النفس برزخ الافات من الارواح موافق للحكمة والاف  
ايضا سميت في رار العين لا يصح الآبه وعليه تهاك الملوك وسكوا في الحكمة حالوا في  
سمته احده باسماء يكن من المعادن الميتة ومنهم من سماه قلب الشمس ومنهم من سماه باعمل

فيه من الرزق قد سميت لكم طلبت العلم بآفة الله نعم سبحانه لنقول غير الحق ولنكتب قد سميت الاسماء  
بغير اسمائها فانه كان يعقل يعرف الخطا ولنسبب ازداد علما قال اوسا درس يا معشر  
طلبة هذا العلم انكم الذين ذكره اوسا درس في اول كتابه من الحياة قد صدقت وليس هو كج  
وكنته زمام الاشياء وصلها بها وهو اذا خلط بالحق الاخر بغير اوزاره اهل الاول  
الاخر فافطنوا الماء قال لهم اوسا درس والحج الثالث المراتب في المراتب الزركلاص  
يراء ولا يعرف فضله ولنسبب يد بر قبل لنه يخلط بما يصله لكل اخلاط تراه للذين فيه يد تراه  
قبل لنه يخلط به بغير لانه غيرة النفس شديدا حارة والينس والمرارة حيث المعدن متقوة  
للأجساد واما الرابع فهو تراقي سموه نجارا وليس لكم نفع دون لنه تفرق ابيه وبين  
انجبت من معدنه واحذر واعليه النار فانه غده وليس له قوة الا بغيره واما الخامس  
فهو كج المكرم الذين لا تغير له ولا عيب ولا ينفع به اهل الحكمة الا لنه يصبح فان يصبح  
ترضى بجاهل غصه ولا ترضى بالحكمة بذلك منه واما اوسا درس فقد سميت السادس نجارا  
وليس كج ولكنه مؤلف بطبيعة بين الطبايع ولا يصبح شيء الا به واما السابع فملك  
الملوك الذين يعطون الحيز ولا يعرفون ولا يعرفون الهواء الفياض واما الاكبر فقلت  
اقول فيه شيئا لنسبب حكما فقد عذرت وقام اسطونس لما احده قد سميت هذه  
السبعة الاشياء وجعلوا من ماء الكباريت مثل الاشياء كلها وكذلك قال احده من ماء  
الكباريت مثل الاشياء كلها واحفوت وسموت رطوبات وامراق وقام زراطيس  
المر هو الذين في الكباريت على قتال النار وضع عز الكبريت قال عرعر رس لنه صيرت  
الكبريت غير محترق فان الاشياء غير آتقة وعلمته قتال النار فان احده قد سميت  
هذا الامر وجعلت الكبريت الاول الا في الاول وهو الاربعه الحب وضمائرا  
لله مرق الزعفران وبالصعفة فان الغنيسيا لاذ اخلطت بالرزق والكبريت  
لزم بعضها بعضا ولا ينبغي لنسبب تروا الكباريت بغير رزق اذ اركبت وقال اوزان هذا



هذا التركيب تكتلت سلا بغير ثوابا وزن العامة وتركوا ذكر الحق وذكروا اصنافا من الحق  
التفسير وقد جرت العقول وتغيرت في هذه الصنعة الالهية بالحق واعلم من بعدنا  
لنر وفتاوى نياض ليس بحق السواد وانما قلت ذلك في قول الحق وتغير هذا الحق  
لنر بطلان طبعه حتى تغير الاشياء رماذا اذا اصارت رماذا اخلطوا برطوبتها مرتين ثم انجسوا  
فاذا انشأ ماوا فاخلطوا فيها بقية ماها فاذا فرغتم فارفعوا بذات الصنعة النذر وازا  
وردة ذو الماء على الشغل اربعة مرات ثم فرغوا من الرماذ والماء والشغل ثم اطخوا الماء  
وصدعه بياض وهو قول لحددة القسما الكبريت ثلثة اقسام وثوبه ثلث مرات فابونا  
ليس تغيرت لكم لنر كنتم تريدون البياض الذي جعل منه الورق النر هو غير الزنب فارفعوا  
بالنار وعلكم باليمن ما يعقدون عليه في الطبخ وراياكم وثدة النار فان لم يكن غير الورق  
من جاجكم وكنتم تريدون الزنب فادعوا الطبخ حتى يصغار ولنر كنتم تريدون الورق  
فاستموا السهم فتمين ثم رددوا النصف على الشغل لبعضه وتركوا احسن يوموا  
ربما تركوه اكثر من ذلك وانتم طعنتموه طعنا قريبا فاذا كان التركيب شيها بالاشست فاطفوه  
واعلموا النر هذا القول كله اذا ذكرناه في التبييض الاول وقال العلوا النر غير الورق  
وغير الزنب علما وادعوا بها انما اخرنا في التركيب الاخير وتغيرت تطفوا وارة  
ذلك الالهية بما غير مركب حتى تغير الاشياء رماذا وتغيرت تطفوا وارة ذلك الرماذ  
لنر بطبخ التركيب الى النر يتف الرماذ الثابتة فاذا انشأ احد عليه او جردا ثم يدام  
طبخ حتى تغير الاشياء كلها بالاشست ثم رفع انا ليه قالت الجماعة احست قالت الجماعة  
لنر لحددة قد اخلطوا بمن دخل في الصنعة حتى تركوا ومن عندهم كذب غير ذلك  
قوام صبروا الزنب ورقا فلن يتغير هذا الا لارتفاع ولم يعنوا الورق وكنتم  
قالوا اذهبوا اللون الزنب حتى يغير لونه لون الورق وانا اذهبهم لنر بغيره واذنك  
الذهب النر واما جارا ثم يدعوا طبعه يصير البياض في الثغرين ثم يسقوه اذا

هت ذلك الماء فصار رماذا احديا آخرا ثم يدعوا طبعه ثم يسقوه انا ليه وعلوا الذي  
قالت لحددة ادعوا طبعه بالخل والماء والمخض حتى يرب سوادا كمل قالوا فتمين بغير  
ذلك قال اما الطبخ المنع فيقول رفع الماء في الاناء واما الغسل الثاني فطبخ الماء  
وصدعه بعد لنر يرق بينه وبين ثقله طعنا رقتها بارية مثل حضانة البضة ويطبخ ارا  
حتى يصفو الماء ويغير مثل الرغام فاصدروا النر تحرقا فانه لا يدرككم احمر شر آخر النار  
فذا النر قلت لحددة اصدروا النر تحرقا وروح وشفق الصابغ وانا اكرم لنر تاخذوا  
الزريق المركب المبرق فلتسقوه بالجهد النر عند ذلك بعد ذهاب السواد فيغير الزنب حرا  
ورقيا قال ثم يغير ترابا فيه فرقة وسواد ثم يغير بغيره ثم يغير زعفرانا ثم يغير قمرقا قالوا  
فلم يركب هذه الالوان على ما ذكرت قال ثم انركه جدا وكفى كرهت لنر اخلط تلك الالوان  
حتى ارفع فيغير ذبا اقول ثم يغير ذبا فغيرا وانا اعلم من بعد لنر النر هذه الالوان  
هو الماء المركب النر هو الكبريت النر والماء النحالة والنحالة كثيرة الالوان ولم اعرض للاول  
بذكر فاعلموا وانا اعلم من بعد لنر الالهية كلها لها طلة وسواد ولنر ذلك من ارضيتها و  
انما يرب غلظها وارستها وسوادا النر النر به يبيض النحاس ويحرق وبه يرب  
فلكه وهو الزريق الزرق قلت لحددة انه يطين الحديد ويذنب بغير العسيطر ورطوبة الرصاص  
فنه يبيض الاربعة الاجساد قالوا فان كجرتان قال ثم اذكرها مع الاربعة وانما  
ذكرت يبيض الاجساد ولو كان ليس اذنا بالنحاس لا علمكم لنر الزريق رماذا سوادا  
ولكنه اذا قال اذ يسلطه فقد عني به التبييض واركم لنر تبصوه وقال لنر للزريق القصار  
اسم مستخرج وزريق الحق هو زريق الالهية المستخرج منها بالزريق فباطل لنر الحكمة  
فخلطوا الاجساد بعضها ببعض فتردحت واسكت بعضها بعضا بالماء اخلطوا ثم  
دبرت فصارت كلها زيقا وادعوا فستبها لحددة ماء الكبريت وسوادا كبريت اخذت  
من الاجساد وانما هذا كله استخرج زريق الالهية حتى يغير زيقا وادعوا في راي العيني



واما في الخبر في زوايق كثيرة واغا اهلك الناس انهم اخذوا كباريت يابسة فخلطوها  
وهو الذر اهلك من دخل في هذه الصنعة واذهب اموالهم لان كباريتهم لم تطلعت في  
الاثان فليست تعادله على لنتكس وكنت تطلعوا لنتكس كان فاما هو في القباب فاما ريق  
الحكام المستخرج من الاجساد التي سميت ببتكس الاجساد كباريت فان له قوة عظيمة ينشف  
كل جسد خلط به ويرفع ويغير ريق تلك الاجساد في جود زبقا واحدا اصابتها وقا عور  
لنم ورق الحكام ليس بورق واغا هو الاكبر في التبييض واغا سموه ابا اسود اذا علا  
السود فاذا ابيض سموه ورقا فاما اسمه الحق فاكبر فاذا اجمارت صارت ذبا وبهذه  
الاسماء ليست باسماء حتى انا امر اسماء ابندعها احدة لا كبريه واعلموا ان كبر الحكام  
ليست قوة بواحدة واغا ذلك لا خلاف تدابيرهم وامرهم لنتكس على قوة ذلك  
الاسم لان ذلك السهم الذر هو الاكبر اغا هو بمنزلة ولادة وجودة لانه روح من شيا  
شئ فهو ينقل لنتكس في شئ فيصطبغ فاما صبغه فهو حيوة لانه صار له لون ذهب و  
انما كان لون ورق فاجاه بلونه فاما الزمرات فهو الذر استخرج من شيا شئ فينبغ  
لنتكس بلون شئ فيصطبغ فيموت لانه فارقت ارواحه فانت فلما دخلت في الورق وصارت  
حيوة لما دخلت فيه وموت لما فارقت من اجسادك وكنت بهذا المجدت العامة هذه  
الصنعة لانهم وجدوا في الكتب لنتكس في الالوان فاستخرجوا في غير اجسادهم فخلطوا  
ارواح الناس واغاصوا به ارواح الاجساد واعلموا يا معشر طلبة هذا العلم ان الكلام  
كثير ولن العمل لير ولن الاطلاط جيدة فيها الوضوح المحقور للزير بة الناس فلما  
يلتفتون اليه ومنهم الرضع الكرم المرغوب فيه وانا امرم لنتكس ترا وقرأة الكتب مع  
التجارب حتى تعرفوا الصواب وتاخذون الحق وتدعون الباطل ولذلك لنتكس  
بعضية فاسدة ومحرقة والا فليعلم انه ليس مستوحا لطيف تلك الاجساد التي من انفس  
تلك الاجساد وقام اسطاسي اعلموا ان ذاب كل كبريت اذ مزجت بالالوان اصبحت وصارت

استخرجت

شيا واحدا اوله المرق الذر هو ماء الحيوة لاجبه لانه اذا اخلطت بتلك الاجساد واخذت  
رومانية تلك الاجساد التي خلط بها التي هي اباريخا س فخذ ذلك بغير جسد في التدرج فاما  
الحكيم صيروا التي هي اجساد الاجساد دولتي لاجسادها اجساد فان او ابقنا اذ انجست  
تابعها لاجساد في التبييض والخير فاما فطس لنتكس هذا الرقيق الذر لاجسته لولا جسد اذ اخلط  
بالجسد وعرض تحت صافيا فاما في الاجساد فخذ الذر سموا بالحكيم كباريت وقرارات  
لانه في الصبغ اقول في اباريخا ولا اعلم شيئا من هذه المرق والسم الكتاب الثاني عشر من كتب  
مرق الملك لنتكس في الاول الروماني هو ماء وردنا الذكر الاول ولنتكس شئ من اجساد الاجساد  
تحت من الارض ولونه في صبغه اصفر خضر وفي شيا به امر وعند الكبر ابيض وفيه من الطوم من صبغه  
طعم الماء وفي زمانه الذر هو من صبغه الى شيا به قايض ليزب الى الحيوة وفي شيا به امض عند  
كبره ليرحلوا اذا احتجنا اليه صار ايضا حامضا وهو ماء وردنا الذكر الثاني في كلمة  
عامة ولونه لون الرصاص وفيه من تغير الالوان لون الماء ولون التراب ولون النار وطعمه  
طعم تراب قايض وقرنا الثالث حجر وليس يحولان فيه من الحجارة ومن الكباريت ومن الاجساد  
وهو الارض والماء والهواء والنار والاثرة والروح والنور وطعمه رجا كان قايضا ورعالم  
قايضا وقرنا الرابع يتلون احيانا ترابا وحيانا لون الماء وحيانا لون الهواء وطعمه قايض  
قليل وقرنا الخامس نار اذ دخل النار رايت فيه الوانا حسنا وطعمه حريف قايض  
ريق وقرنا السادس نور لانه حيث دخل اضاء والوانه الى الصبغة كركتي مائي ابيض امر طعمه  
احلى من كل طعم وقرنا السابع شبهه بالحجر وحجبه والرماد والتراب وامناده رجا كان حارا  
ورجا كان باردا وطعمه طعم الارض العذراء وهو قليل التقبض واما ارضنا نبع ينبع وسيل  
ويخرج لنا من اغوار كونا وهذا الماء حريف غزب وكفى محتاجون اليه اذ اردنا غسل هذه  
الاشياء الوسخة التي هي المكنى والكحل وهو اننا نرد على حجرنا الذكر الاول وحجرنا الذكر الثاني  
ونارنا حجارنا الاناث الرابع وارضنا حجارنا المذكورة والمؤنثة التي بها تكتم تمام هذه الصنعة



الروحانية واجزكم لشمس سفا من تمام جميع صنعتنا هذه الروحانية الاولى حده قلب طوع  
طبيعة الروح بما كانت قابضة وربما كانت حامضة ولنقلنا انها مخلوقة على انها كذلك ولنقلنا  
انها مخلوقة على انها كذلك ولنقلنا انها جليلة حمرته فهي كذلك والثانية ربما كان ترابا وربما  
كانت ترابا وربما كانت نارا وربما كانت حده او حمرته بعد ذلك تغير نار او ماء وهواء واثير او  
روحا ونورا والثالثة ربما ليس حجر وربما حصى وربما حبة زهر وربما حبة حبس وربما حبة  
الى ان تجعل هذا الحجر روثا مبراجا الطيف صابغا من صبغا والرابعة هو الصفي الغالب بطبيع  
الاجزاء التي في الدنيا وكل صباغ يحتاج الى هذا الحجر وليس له شبه في جميع هذه السباغ  
ومنتهى هذه السنفينة وقرارها في البحر المرتفعة والخاصة حجر وليس حجر وهو موجود في فواجر  
الملوك ونحن مضطرون اليه اضطرارا كثيرا ندين اوربار ودرشبه في السماء ويرمى الوان  
كبيرة والسنة يهضمتا نفس بها وبما فيها احمر وقشره زعفراني معلومة ليست معلومة  
توجد عند كل احد ويمكن عند الواحد بعد الواحد وكل احد يراه والغفلة ان يطلبوا انهم يجابون  
اليها ليدادوا بها مضام ويصوبوا بها الشفاء والسنة يهضمتا والحرارة واليبوسة و  
ربما كانت ارضنا وربما كانت ماء وربما كانت هواء وربما كانت ماء ونارا ونحن مضطرون  
الى ان نجعلها هواءا لوها لون النوره هذه الاستقصات الاربعة فيفسر لغيره برباربع استقصات  
منها وكل واحد من هؤلاء انما يكون تمامه بالاستقصى الذي يشبه اجل الاخوة والقرابة التي  
بينهم والاستقصى الاول في صنعتنا ترابا غير نفس وهو يتغير روحا نباتا هوانا وهو  
جونا الذكر الثاني ومنش غير جدد وهو ماء وانما يغير روحانيا ويغير نباتا وهو جونا الذكر الاول  
ليس صنعتنا الروحانية انقى من البياض والحجرة والنار والهواء والارض والماء  
ايضاح والتدبير الاول ايضاح والتدبير الثاني احمر وهذه التدابير كالصنعتنا واذ احمر  
الصنعة بفضا صافية نقيته روحانية فني اخذه نصف صبغها واذ اجازت صارت  
تمامه بجميع تدبيره والتحليل الصحيح لنفوس الجونا الاناث الاولى والثالثة انما هو اذا يوجد

كل واحد من هذه النفوس مع جونا الذكر الاول وتخلت معه بالمثل وبالتحليل الصحيح لما ارتنا اذا  
افدت منها نفوسها اذا توجدت بجونا الذكر الثاني في كل واحد على حدة وتخلت معها بالمثل وتخلت  
في البنيض تر عظيم هو لغير نفوس جونا ثانيا تغير ماء الهيا بالمثل ولغير جونا هذه النفوس ايضا  
تخلت قبيحة بالمثل اذا برت هذا التدبير فصارت بفضا روحانية ولهذا قالوا النفس في البنيض  
سرا عظيم وكفى نقول اذا بفضا فقد حمرنا لان في الخبر عام الصنعة واعا يستبين سرنا الاكبر  
بعد الخبر وقولنا بخل ويسبي ويسبي وسحر ويطبخ ويشور ويطبخ وهذه النفوس السبعة  
كلها واحد وكلها دليل على البنيض الروحاني الذي بالمثل وهذه السبعة التغييرات كلها شئ واحد وانما  
جميع تاجها بالمثل وبغير هؤلاء الاشياء واحد وهو الستم الصانع واذا برت هذه النفس  
بالمثل فانها تكون آتية فاذا اختلطت مع جونا المونث الذي رايها في جونا الذكر الثاني وهو  
ارض لا تابق فتد وقفتم على تراكمها الزرع في الدرجة الاولى من الصنعة ولذلك قالوا  
الصنعتنا ستمين ياكل ذنبه الذي موجودا لاناث المسكة لنفوسها لتلا تابق ويرتب  
الستين والنفس من الزبق الباقي او الطبيعة الروحانية الا انك ليس لها حرير وهذه النفس  
هي لبن العذراء والعذراء هي النار وطبيعة الولد واللبن واحدة والولد جسد هذه النفس  
الروحانية واللبنيض هي لبنة ولبن العذراء التي هي النار هي اطفالا جميعا ملاق منها ولولم يولدوا  
سال اللبني وهذا وضع الولد لبنة والكتاب الثالث عشر يشتمل على محبين رسالة بجواناها  
وهي مقسومة سبعة في سبع رزم عليها بذكر العوامات وتركتنا ذكرها لانها تكرارات واما الكتاب  
الرابع عشر فمقسومة الصنعة بالانها واركها وصور الشمس والقمر واجتماعهما وانفصالهما  
وقام في آخره ما ذكرنا على ما ذكرنا في كل كتاب لغير في صنعتنا هذه لنا نار ان احدهما روحانية  
والا فارضية وهو آت واهد روحاني والآخرة واهد روحاني والآخرة  
وارضان واحدة روحانية والافارضية وهؤلاء كلهم في بحر الجوف ولغير هذا البحر هو  
كرب الروحنا الذي لنا وهذه الكبريتية منها بفضا ومنها التي برشاه بفضا والتي هي عجوزة



حرارة واما القول في الماء الروحاني الذي يصنع كبريتنا وهو ماء جسدنا وهذا الماء غير  
 الكبريتي ومنه بعضهم من بعض طبيعته وهذه السبعة بتغير الصفة من الارض الى الماء  
 ومنه الى الهواء ومنه الى النار ومنه الى الاثير ومنه الى الروح ومنه الى الروح  
 الى النور ومنه النور الى صبغنا الروحاني وهو ماء يوجد هذه السبعة بصفات التي للتناهي  
 الروحانية التي لنا ومنها تولد هذه السبعة النور والتناهي النارية وبالغمام النارية  
 وفيها قرار هذه النور وهذه جهنميا التي ليس فيها حبس موتانا ومنها يقيمون الحيوة  
 فيهم ومن روحانيين لا ظلال لهم ولهم مولد تلك السفينة التي لنا الموضوعة في وسط  
 بحرنا الروحانية التي تلهو الروحانية النارية وماور الروحانيين ومنهم من تولد رغوتنا  
 الروحانية وطلعتنا الروحاني الذي ليس له ظل ارضي لانه نازر وهو ماء هم تلك البحيرة  
 الروحانية التي لنا الموضوعة في وسط بحرنا الروحاني المحتل نوراً ولهم مولد موعدهم  
 ومجدهم ومجلس ملوكنا الروحانيين ومريض نفيسنا الاكبر النار المحلق بغامتنا  
 النارية التي كلها نور روحاني ولهم مولد هم العذراء الموضوعة في وسط بحرنا البتول  
 وهو ماء تغير جميع الاجساد لهم وترجع الاجساد فتجد وتغير طبيعة واحدة  
 روحانية نارية روحانية ليس لها ظل وبها تغرق النفس الجسد وتغير النفس روحاً والروح  
 نوراً والجسد جسماً والجسد طبيعة والطبيعة ناراً موصولة الروحاني بطبيعة الروحانية  
 فيمكك الطبيعة من الطبيعة وتخرج الطبيعة بالطبيعة وينبغ الطبيعة من الطبيعة  
 وتحيي الطبيعة بالطبيعة فتغير مولد طبيعة روحانية واحدة هو نور صحيح صانع وبها  
 يجد ذلك الرقيق في جسد الغنسية باجواء مستوية وبها تزوج الطبايع التي لنا فيكم  
 فيها صلح كثير ويكمل التنين ذنبه ويرضع الولد الروحاني لبن العذراء الروحانية و  
 تحب الارواح وتنفس الاصوات بالحيوة بحال العتمة وما دخل عليها من الحيوة التي اعطها  
 ليقيموا ويفرحوا ويخرج اصباغهم ولهم مولد هم الدائرة الملكية الروحانية التي لنا

الماء

ولهم مولد هم قبة ملكنا وفي هذه الدائرة بحر الشمس والقمر وسائر الكواكب الروحانية ومنهم طيبس  
 ناع الملك وهو ماء يباين كبريتنا الروحاني الذي يخرج من بحرنا الروحاني وهو ماء فيشبه  
 والصفو وينقي ويحلل ويغير ماء وادار روحانيا وهو ماء يبرك ماء كلنا وادنا والماء  
 المبسوط والماء المضاعف ومنه مولد يولد لنا بحار الروحانيات ويطبع الغائم الروحاني  
 وطلعتنا الروحاني وسلسع ويكمل مولد التناهي بعضهم بعضاً ويولد ذلك التنين الاكبر الروحاني  
 الذي لنا النرفية تمام الطبيعة وهو ماء يتوصد الرقيق الاعلى بالرقيق الاقل والذكر بالانثى  
 ويركب الزهبا في بالزها في باجواء مستوية ويعوم الميت بالحي وهو ماء غل الخاسر وصار  
 كل شئ ابيض وانا اعلم من بعد انما تدبر واحد ولقد بين هرسيس حين قيل له انما مرانا ايها  
 المعلم لشر على العفود في البحر والقيامة وهو العفود المسبوك قبل لشر باخذ خلطه فقال هرسيس  
 نعم فالق في البحر ايا ما كثيرة ولا تمل فكل ذلك امركم لشر خلطوا الاشياء وترتدوا في التلج حتى  
 ياخذ بعضها طعم بعض في الجو وبعد ذلك امركم لشر تجعلوا فيه خلطه وينفر هذه الغنسية  
 لشر تغسل وتنقي وتطبخ ايا ما كثيرة حتى تغزل الرطوبة ودماء وليمز لا فتبر يا مراهب صاحب  
 ذلك بين لكل ذر عقل انه يحتاج اليه شرح يعني بالرطوبة بهما النفس فام اخوان الحكمة قد  
 كرهوا الحق الشديد في اول الامر لئلا يهلك الروح الصانع لانه انما لاقه في التزويد والعسل  
 والقيض ولذلك لشر جرق في اول بدو العمل امراتاً شديداً ولكن سمحوا له بالخلط حتى اذا  
 صارت جسد اغنسية كانت الاجساد التي في تلك الغنسية حبة قبلها الغمام سريعاً  
 فانه لشر نهكها بالحرق لم يقبلها الغمام الابونة سديدة وفيغير ذلك في هذه الصفة لشر يطيل  
 الفكر ويعلم انما لم يضع ما وضعنا في الاشياء الا قياس الصفتنا لم يجمع فيه من الذكر والانثى  
 لان في الاجساد ذكورا واناثا وكذلك وضع الحدة هذا في الشمس والقمر والنجوم وتمموا  
 بعضها ذكورا وبعضها اناثا وبعضها مطلقاً وبعضها منفرداً وبعضها حاداً وبعضها بارداً وطيباً  
 ويابساً وفيها السواد والبياض والحكمة وفيها ابيض الاربعة الرطوبة لسرعة اذابتها والبسالة



لانها كبرت وانما تحرق وفيها البرودة ولا تظن حارة الزكرو فيها بغير حارة فذلك سمي  
الكبريت لانه من عظيم ولذلك كبرت الحكة طبعته فسموه ماء كبريت لانه يحرق اوراق  
الكبريت وسموه جسد لانه له حجة وسموه روحا لانه ياتي من النار وسموه حجر لانه روح  
وسموه حجر اوجف حجر وانما ذلك كله هذا الشر الواحد قائم في اقطار قد علمت من كان حكيم او اراد  
الدخول في هذه الصفة طبيب النفس بالشفقة ولم يكن كانت سيرة انهم قاسوا الذي بالرفع والرفع  
بالدنى ولم يقولوا بل لا يخلط بغيره بل يخلط فيه طرا عند تهره بنا رنية ويجز شدة النار حتى تتر  
روح الطبايع ويلزم بعضها بعضا ويمتزج المتزاجا يخلط بعضها ببعض ويحرق قليلا قليلا  
ويكف في تلك النار الحية لان الواحد يحرق الواحد ويهدم الواحد يعوق الواحد ويعلم  
فقال النار وبعد حرق الاول يغسل وينقى ويبيض في النار ويصير الاشياء لونا واحدا  
بعد ذلك يغير لونه يخلط في الرطوبة قائم سلسلته الطبايع ولم يكن كانت مختلفة في راي  
العين فانها في الخبر متلفة لان اليابس اذا اخلط بالرطب والحار بالبارد صار  
ممتزجا لا حارا ولا باردا ولا رطبا ولا يابسا فاذا اختلفت هذه الطبايع فلم يتم منها ما  
يزيدون الا بالشمسية والتعفين والنفاد في راي العين وفي الخبر وهو صلاح ما يطلبون  
قال قسطنطين كذلك حيث يقال لها وصار مضعفا بكل اجزاء المستوية سمينا عند ذلك  
طبعته وروحها اجزم لانه رطبا هذا الروماني هو جونا الزكرو الاول وهذا الحجر بعضه وليس  
كل حار رشا ويغسل ويستقي حتى يغير روحانية بغير ظلال وهذا الزبل يوجد كل صدر الصفة  
ويستقر وربما كان عمل زاني الظلال وربما كان في النار لحو الا زمان الذي يغير له وهو  
استفجنا وهذه الاشجة تجمع هذه الطبايع وتمتزج بعضها ببعض وتغير مضعف مكنة روحانية  
صافية ليس فيها شئ من تلك الظلال الارضية التي كانت معتورة فيها قبل ترتيبها و  
الحجر هو الذي يصلح بين اولئك الاضداد المتعادين ويؤخر فيهم وهذه الاشجة هي التي تسكن  
وتشت تلك الرطوبة التي في اجزاء الصفة وصحانا يعرفون هذا السر وهو من رتبة الناس منكم

اجزم لانه كل شئ ينبع في جسد من الاجزاء يظهر فيه واستناد روصه وعرق فيه وروصه لونه  
وصفقه فان هذا السواد اصار روحانيا بل ظلال كطير كثير اصابها الشمس والشمس والشمس  
لانه السحوم كثيرة مختلفة الالوان والاصناف كما ترون الدابة لمسه فلتقي سمها فيرى  
ان شغل كل جسم في اجزائه بعد رقيقته وقدره كجسد مثل قدر قوة الدابة التي تقي في الجسد  
واجزم لانه التراب لا يتجزأ من الروحاني ولا يزوجه مادام ترابنا كما يظن السوء ولا ي  
تلك النفس الروحانية التي تحي وتفسح تدخل في جسدنا وتزوجه اذا الاقتر في قيامها الروحاني  
لانه لم يكن ذلك اجزاء روحانيا مثلها لم يخلط وكذلك قال الحكميم الروحاني يخلط والروحاني  
بالروحاني يحبس والرويات برطوبات منها تخرج كالقالب الروح يعقم الروح والروح كالخمس  
الروحاني ويبصع الصبغ الروحاني وبعد ذلك تغير طبعته واهة صافية للشمس والشمس  
دبرت هذا التدبير اجزم لانه النفس الخالدة تسكن جميع جسدنا وبها تحيا ونقوم وفي جسدنا  
تكون النفس وقوتها انما يظهر من قوتها فاذا اوقعت النفس جسدنا قال الحكميم تغير رايها  
وتدرب النفس الى حيث شاء فالتهاجر الى اعلى واجزم لانه طبعته النفس والجسد ليست  
بواحدة ولو كانت واحدة لذاب الجسد مع النفس حيث ذهبت ولم يبق بغيره في الارض  
ترابا اجزم لانه طبعته النفس روح وسكنها مع الروحانيات فوق وطبعته ترابية وترجع  
الى الارض كما هو مكتوب فقير ترابا في باطن الارض ويجدد ويستقر فيها ثم يقوم منها بعد ذلك  
روحانيا بذلك النفس الروحانية التي لم يغير لونه بعد ذلك طبعته واهة روحانية ليس لها ظل  
برر كما كان له قبل لانه تترتب الحكة وانما نكلمنا بهذا الكلام على هذه الحكة الصفة  
اغراض هذه الفضول ظاهرة تدرب كما سبق من كلامنا ونزيدنا وضوحا فنقول انه مخرج استغناء  
اعمالنا عن دنيائنا ولنا التركيب والتدبير من بعض جونا بعض ودل على طبعه الحكة و  
تضعيدهم الاجساد فانهم ولنا الصاعده منها هو الطاهر والراسب هو الوسخ وانه لم يخلط  
الراسب بالصاعده لم يتم الا بخلق اذ الصاعده روحاني والآخرة جسداني وما لم يخلط كل على

بالروحاني

اجزم

تدرب



كل الاشياء في سائر اوصافها ولم تتحد بحد واحد لم تتلحق ولم يحصل بينهما الولادة ولنتراسج  
الاجاد تختلف باختلاف طبائعها والوانها وقواها واورجتها ومقادير اجزاءها وبالسها وطبها  
وباردتها وحارها فانها خاص تابعة لهذه المقادير في بطاها واعمالها وسرعتها وقوتها وضعفها  
وعزبها امثال اخر السموم وتأثيرها في ابدان الحيوانات وفي كلامه مغالطات لطيفة لتسمت  
الرطوبات باليسوسات واليسوسات بالرطوبات ولذلك في كلام النور نظاير وشبهات كثيرة وسنذكر  
بشواهد عليها ان شاء الله تعالى وراى في الدين يزيد لغيره اول ما اقول لكل موجد العجل و  
احذر من الخطا لغيره يخرج من اصل شيئا او يدخل عليه شيئا او يطلب به بدلا ولست بواحد من  
ابدا ولا اخير المطلوب ابدا ولا تنقص منه شئ ولا يدخل عليه شئ فانه ليس بجعل شيئا من الشر  
والبدع وقام ايضه بعمل واحد وطريق واحد وذلك تدبر الاقوال مثل تدبر الاقوال قال الحكم لزم انت  
الحكم مقتادير تارك فان الزريق والناس كيفياتك التدبر وقام لغيره الصنعة من تدبر تدبر  
استقم ولولم يكن احد يعلمها لولا لغيره انتقم يعلمه ولولا ذلك لما استعدوا لما كتبه الحكماء من وصف  
الالة الالهية التي يعمل فيها ولم يرد احد ولا يدرك كيف تكون قال له فالدين يزيد بل تعرف جبر الاشبه  
او يعمل على ذلك قال ما اوف جبر الاشبه ولا يعمل على هذا الوجه طباع اربع وهو شبه الدنيا وتركيبها  
وليس في الدنيا جبر الاشبه في علمها وطاعتها ولم يعمل حكما لنا الا انه ولولا التسود العمل من غيره  
ما استفاد لهم تدبر ولا طاعتهم وقام ايضه اما محسن هذا الجوف ليس كثير الرطوبة واللزوجة  
ورطوبة اكثر من غيره جده قال جابر في كتاب الاستتمام اجزاء على اربع منازل منها ما يعسر قله وغير  
وييسر تركيبه ومنها ما يسهل حله وييسر تركيبه ومنها ما يعسر قله وييسر تركيبه فهذه الثلاثة لا حاجة  
بنا الى حلها وتدبرها الشفقتان تدبرهما عن الكمال ولما يوضع في ذلك الصعوبة وما ذلك الا لشدة  
اجساد وشدة اجساد دليل على ضعف ارجائها وضعف ارجائها دليل على نزارة اصباغها و  
ما كان كذلك فلما فائدة في معانها فلما فائدة في معانها الى النوع الرابع وهو التدبر لسهل قله وييسر  
تركيبه وليعقد عليه ولا يتعوض لغيره ثم تصفح الجواهر جبراً فلم يجد اجزاء اهل حلا وتركيبها ولا

100

اغزى روحانية وصفا ولا اكرم جبراً ولا اللطف جبراً احد اجزاء الجواهر العالي الرقيق  
المهين الرقيق الحقير الوجود في كل مكان النور عند الملوك كرم وفي المزال مطرح فكتوه وسرته  
ورزق اعليه الرموز وسماها الاسماء المختلفة وقالوا الذكر وقالوا اجزائي في حوزة الجبر في ذلك  
من اسماءه وصفاته ثم تصفحوا اليها اجزاءهم وتفقدها المياه وكجوا اعز مقتادير الخيل انفعالها و  
نمايات قواها واعمالها والتوجه لها منفردة ومركبة فلم يجد امانا او رولا الحب في تعقبن  
جبرهم وشدة الاستبناك به والمحا سته له من ماء الرموز وطهره ودفعه فقيلوا  
الماء الشريف والماء الخال والماء المبارك وزيق الحكماء وماء المعاش اقول لغير  
هذا الماء هو الذي يستعمله في بعض رموزهم الكبرية السفهاء وماء الكبريت واما الخاس  
والستم وقد اكثر ذكره ارسى وذكر دلالة مائة على مراتبه ودرباته فقال في بعض المواضع  
لغيره كل شئ يحيا بكون اليه في هذه الصنعة فخره من الارض واعلموا به خيرا واحد اكثر الاسماء  
قام وما ذلك الواحد قال هو الماء الورق الذي ستمى ستمى ستمى ستمى ستمى ستمى ستمى ستمى ستمى  
ولم يستعمله وسماه الزر ستمى ستمى ستمى ستمى ستمى ستمى ستمى ستمى ستمى ستمى ستمى ستمى ستمى  
ويخط بعضها ببعض وكما لغيره راوش موراسي الهواء ورأس كل روح حي فهو غير كل شئ  
خط به كل طبعة هذا النظرون لانه قرابة بالهواء ولذلك ينداب في النار قال فوالهم  
اذا كانت الاشياء مختلفة في رأي العين فانها تعطر جميعا عن انائها بالسوء قال ايها  
الملك انما اختلطت الاجاد بالرطوبات فصارت الاجاد ما اختلطت بالماء الذي  
رفع عنها وبع النار لغيره فصارت رماذا قال ما الرماذ قال الاجاد التي اوقفت و  
صارت كلها في اناة ذوارنبوب خرجت من ذلك الاناء ذوارنبوب منقطة بالثواب قال  
هل الرمازة التي رماها صاحب الاسكندر اقسام الاسكندر يميناً برة لا يرضى او يخرج  
بهذه الدبنة والها من مارك فقال ايها الملك لغيره الرمد لا يكون الا بالريح فاما الغليظ الاضني  
فلم يره في الرمازة قال بود وس ايها الحكماء انك يحرق به ولولا انك تقه لندى



لقد هذه احدث باطله قال ارسى الله اعظم في عين الحكماء من ان يكتبوا باطلا ويقولوا  
غير الحق قال صدقت يا ارسى فالكبريت البيضاء قال انهم سموها كبريتا ثم وليس كبريتا ولم  
كبريت العامة يحرق اوراق الفاد ولين كبريت الحكماء يحرق اوراق اصلاحي وبياض  
فلذلك سموها كبريتية قائما فاما تلك الكبريتية قائما هو الماء العالي الذي لا يخلط بشئ الا عافية  
مثل كبريتية قال فاما تلك الكبريتية وكيف لي ان اعلم ذلك قال لن احدة قد قالوا انهم الكبريت  
اذ اصارت كالزجاج يهتد النحاس ولين الحديد واذهبت صبر القسطير ورطوبة الرصاص  
قال ما زدتني يا ارسى الا تحير قال وكلما فوات في كبريتهم من انال او كبريت او ماء الكبريت  
فانما سماه مبتدعه وانما ذلك كله شئ واحد وهو ماء الكبريت الحق وربما سموه ايضا  
وربما سموه حم وكل طالع من يغفل الى فوق فهو الاثقال وهو الرخاوق قال وقد تحت الاثقال  
والا ينوب حتى تطلع الاثالية الرطبة التي هي الكبريت البيضاء ولن يبرد واما في نار لينة  
حتى يطلع الماء في الاثقال قائما والماء قال هو الماء النقي واما الاثقال فهو الماء ايضا الذي  
استحب في جوفه بحار الاجاد التي هي الارواح وهر الكباريت الحق غير حتى تنقي في الميزان  
ولم يزل الى الغاية والابيض والاحمر فهو واحد الا انهم قد جعلوا الابيض كل شئ ابيض  
والاحمر كل شئ احمر فلا يلتفت الى قوام فان الابيض والاحمر هو ماء الكبريت وهو شئ  
واحد قد استخرج من اشياء وانما استدعاهم الى ذلك ارادة الالباس على الجملة ولذا  
يتمها ما وضعوا فقد جعلوا الابيض نديرا على حدة وقد علمت لك لنسب الابيض والاحمر  
وقام ايضا الاجاد وهو غلط الزئبق بالاجاد في اول التركيب واعلم ان من غير الزئبق  
لا يكون شئ فلما هو لك لنسب سموه واحدا او اثنين او ثلثة او اكثر من ذلك الا ترى  
لن احاسب اصله فواحد والواحد هو بدو الاشياء وقام الذهب الماء الورق والحكمة  
ليتم الزئبق عند التبييض طلاء المغنيسيا هو نصف السم الابيض فاذا صار المركب  
مثل الزئبق ابان سموه الحديد لان الحديد اذا برد وترك اياما في النذر صار صديرا

سموه نحاسا وقد منا قال جابر في كتاب الرحمة من الاجاد ما يتور واحدة على عقد واحد الارواح  
ونها على اثنين والثلاث الى العشرة وليس يتور حكم الارواح في العقد ايضا لان الزئبق  
واحدة واما من الزئبق لا يعقد ثلثة منها واحدا من الزئبق فخذ به تعلم الامر بالتحقيق  
واعلم لنسب كل جسد كان ابرد وايس كان اعقد وكل روح كان قبل عقده ابرد وواقي قبوله  
للمواد كان اسرع انعقاد لان الشئ انما يطير كحة ولقبوله احر وانما الشئ الى لنسب الدجاج  
يعقد قليلة كثيرا من الرومانيات لانه كلما كان ابرد وايس كان اعقد ولذلك كان  
اثبت واقل وكلما كان مع البرد ايس كان من قبول الحارة ابعد الا ان من لنسب الماء  
قبل بحر للرطوبة لانه في طبعه اقوى لانه اعطى القانون الكلي فهو في تهيو الارواح  
لقبول الانعقاد ودل على اختلاف قواهم وتأثير اجسادهم وهو ما قاله هرقل في السموم  
واختلاف تأثيراتها بحسب القوالب والعلية والمنفعة لمواءمة وقول جابر من الاجاد ما يتور  
واحدة على عقد واحد من الارواح والى العشرة كما انه نظف في قول ارسى حين قاله المكثر  
سمى الى العشرة الاسم قال اسمها لك باسمك به الزئبق احدة الا ترى الى الحكماء حين  
قال لنسب الزئبق ببيض النحاس ولنسب الزئبق ببيض النحاس والنسب لا يحرق ببيض النحاس  
ولنسب النحاس الى حدة ببيض النحاس ولنسب النحاس الى حدة ببيض النحاس ولنسب النحاس  
يا بس ببيض النحاس قال المورطس النار والصفحة والاندراوس ببيض النحاس  
افلا تراه يتخفى قد سمر العشرة فهذه كلها ببيض النحاس لان هذه الاشياء التركيب كله هو  
العمل الذي نكت الحكماء شدته عليها في التركيب فلما خلطت صارت سموا واحدا ولكن لها  
عشرة الوان فكرمت احدة اظهارها فجعلوا لكل لون منها رسما ونديرا على حدة  
وانما قلت بقولهم وانما انوار لك ما سرتوا واجمع لك ما فرقوا وافرقت ما جمعتا فاق  
هذه فذكرهم التفتيت قال قد زعموا انك قلبت الطبائع الفوجت طبائعها المستجبة فاهرا  
ذلك لنسب كل الاشياء بزئبقها النور قال الحكماء عند التدبير في التعيين من الزئبق و



والزنجير وأعلم أنه القلب لا يكون إلا بالسخي والطبخ هذه الفضول تشبه قول موسى كوس  
لا وسية الملكة إذا خلطت وأخلطت كلها مع الكبريت قلب الجاب وعظمها يعها والواها  
وصيرة ماء نفعيا فهذا الذر قال دو مراط الكبريت بالكبريت يسك لان تلك الاجزاء  
حيث خلطت بالكبريت تخرجها الكبريت من غلظ الاجزاء وتغيرها ماء لطيفا وذلك بالطبخ  
اللطيف والعلم انه الواحد اشتد اتفاقا ولكنه اذا خلطت بالاجزاء التي هي من جنس لزمته  
وصيرة روعا قويا ثابته غير آتق ولا في ربحه النار وفي كل حين يذهب غلظها وتغير غلظها  
ولا يصير غلظا حتى يخلط بالغمام الآخر الذر هو من طبيعة ولذا قال الحكميم الكبريت الكبريت  
تمسك وقالوا السخي المركب على النار وأخلط به حتى يرتفع الصبغ ويظهر ولهذا قالت  
مارية انك ان لم تفت اذق الاشياء بالنار حتى يرتفع الاناء بنا لطيفة ثم لك ما  
تريد وقام اما الاجزاء الذر قبل كل شيء فانه ارفع من كل شيء حتى يصير الاثنان ثلثة  
والثلثة واحد والاربعه واحد ثم يسحق السهم النار حتى يتم عملك والى هذه الفضول  
نظر جابر الى كتاب الراسة ولم يكن كان فيه غموض ففعله قال قوم من الحكماء القدماء انما  
خلطوا الاشياء لتمتزوج وتتداخل ولا تنفرك عند النار والالقاء وقد رددت النجاس  
على ذلك ويكون هذا تحليل وليس تحليل ويتم ذلك با دامت سحقها في صلابة قوارير  
بغير قوارير مجاه معطر لا لعل له يحلله الهواء ولا يزيده في الوزن شيئا ويمزج هذه الاشياء  
وما اظن القوم الا قد لطفوا النظر وعلل هذه الدقا وتوجب من الحق واوردت غير غامضة  
هذه فناء اذ بنى كتابنا على المعاني والحقائق دون الاسامي المغلظة ثم قال في آخر  
تلك القصة السخي اربعين يوما داية بلبا لها بالماء المقطر ثم يسحق بالعقاب سبوعا  
دايما ثم يذاب فانه يذوب ثم يحلل ويعاد الماء على الشغل حتى ينحل آخره ثم يسحق بالخل  
المعطر وبعض المياه التي لا لعل لها وهذا هو حسن العامل من لطيف ربه ان لا ينجب  
وذلك ان لم يبقه القهار ردة سحقه كمن سحقه له خفيفا بلا غمر عليه ولا قوة بل مثل سحق

الماء وخيره فيه بالليل ولم يترقى ولا يعمل اذا ارب وتزيد في السخي فلعلم له مبلغ غاية الدخول  
بجوده تحلله حتى يصير ماء ولا جوده والنصديه او لا بالهوه لان التكليس ميت  
اقول انك ايها القارئ لم تكن وفقت على عرف اصحابنا بكل شئ ففسح بين كلام القوم  
وبين كلام جابر ليوفد حوص اولياك على البيان والتفهم ووصفه على النعية والتعقيد  
جوابهم الله نعم جميعا عن بذل العلم وصيانته وانها رالا مروتها خير افقد كنتموا او تنحوا  
جميعا الباذل في بذله والمانع يمنعهم ونغود الى حيث قال فارقنا من كلام هرقل و  
قوله على كينية الاتحاد والمزاج العناصر بعضها بعض قال هرقل الملك اضركم انه اذا  
زواج الروح الطبيعة الرومانية التي له وصار اربعة واحدة بعد القياس الرومانية  
التي لطيفة الرومانية صبغت به الشمس والقمر ولم يفرقا ابدا لانها قاما القيامة  
الرومانية التي بها امتزج الروماني بالروماني ومن اجل هذا التمزج والتزويج الجديد  
قال الحكميم الروماني بالروماني يحبس كالتقال الروماني بالروماني يمتزج والروماني  
بالروماني يصبغ والروماني بالروماني يقوم بغير ظلال لانهم ارجوها باجودها  
وصار اربعة واحدة رومانية يصبغ الاجزاء كلها شيئا وقمرا واضركم ان  
طبيعة جسدنا اذا قام في القيامة فانه ليس يقوم بهذا الوزن الثقيل له ولا يتم  
يقوم ويكون لوزن طبيعة النفس ولذلك يكون رومانيا بغير ظل ترابي  
واضركم ان لم طبيعة الجسد انما تر من اجل ظلمها الترابي الغليظ الذر فيها فاذا  
انسلخ ذلك الظل والنقي عنها غلظها صارت رومانية ولمن طبيعة النفس  
ليس تر لانه ليس لها ظل ترابي ولكن يوري وهو صبغها الروماني وان



هذا الصبغ منه ولو ان هذه الطبيعة التي تصبغ كانت

نرا اذا الصبغ من جسد النفس

مزدونه تحت

هذا الصبغ منه ولو ان هذه الطبيعة التي تصبغ كانت



1512

179